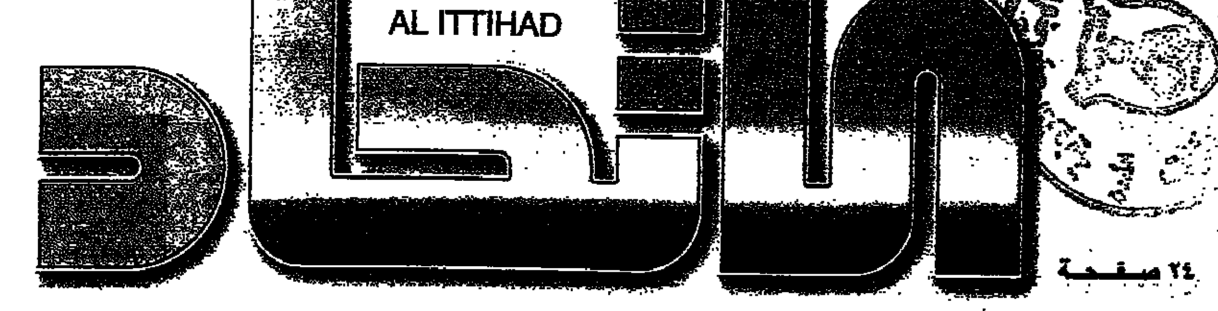


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة

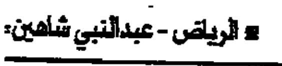

الثمن درهمان

ISSUE 8459 MONDAY AUGUST 3, 1998

عبدالله والأمراء يقطعون زياراتهم واجازاتهم ليكونوا إلى جانبه



الملك فهد في المستشفى لاجراء فحوصات



■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ ادخل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امس الى مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، وذكرت «وكالة الانباء السعودية» التي اوردت النبأ ان الملك فهد وصل الى الرياض قادما من جدة «لاجراء بعض الفحوصات الطبية في مستشفى الملك فيصل التخصصي».

وقد استقبل العاهل السعودي في جناحه بالمستشفى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي قطع زيارة كان يقوم بها الى منطقة الباحة جنوب السعودية لافتتاح عدد من المنشآت التنموية.

كما قام بزيارته في المستشفى عدد كبير من الامراء اعضاء الاسرة المالكة السعودية من بينهم الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية.

ويذكر ان الملك فهد بن عبدالعزيز الذي يبلغ من العمر ٧٨ عاما ادخل المستشفى في مارس الماضي بسبب اصابته بالتهاب في المرارة.

وقبل ذلك ادخل الى مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض في نوفمبر عام ١٩٩٥ لاجراء فحوصات طبية واصدر بعد ذلك في شهر يناير عام ١٩٩٦ قرارا بتفويض ولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للقيام نيابة عنه بتسيير أعمال الدولة خلال الفترة التي قضاها آنذاك للراحة بناء على نصيحة الأطباء.

ولوحظ اخيرا ان ولي العهد الأمير عبدالله كان يتولى ادارة معظم أعمال الدولة وقد رأس آخر اجتماع لمجلس الوزراء السعودي يوم الاثنين الماضي.

ورافق الملك فهد لدى وصوله الى المستشفى في الرياض قادما من جدة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الذي كان من المقرر ان ينضم امس الى ولي العهد خلال زيارته لمنطقة الباحة.

كما وصل في معية العاهل السعودي الى المستشفى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض الذي قطع اجازته السنوية التي كان يقضيها في كل من اسبانيا والمغرب، كما قطع نجل العاهل السعودي الأمير عبدالعزيز زيارة كان يقوم بها الى بريطانيا حيث افتتح مسجدا يحمل اسم والده الملك فهد ومركزا إسلاميا في أدنبره.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى وصوله بسلامة الله وحفظه الى مطار هيثرو مساء أمس الأول في بداية زيارة خاصة للمملكة المتحدة وفي مقدمة مستقبليه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم. (وام)

الموقف العربي الواحد هو المطلوب

■ كتب المحرر السياسي:

■ عندما نتحدث عن القمة العربية التي يأمل جميع المخلصين العرب بانعقادها في وقت قريب، فإنما نفعل ذلك من أجل حاضر العرب ومستقبلهم، ومن أجل تدارك الأخطار التي تهدد هذا الحاضر وترهن المستقبل للمصير المجهول.

إن أبسط مسؤوليات القادة أمام شعوبهم أن يتنادوا للاجتماع في أيام الأزمات لتدارس الموقف ووضع الحلول المناسبة له.. وما أكثر الأزمات التي تعيشها الأمة العربية هذه الأيام، وما أكثر القضايا التي تتطلب موقفا عربيا متراصا وموحدا لافهام اعداء العرب بأنه قد تكون بيننا خلافات في وجهات النظر، وقد تكون لدى بعضنا تحفظات، ولكن عندما يدعو داعي الواجب القومي فإن كل الخلافات تتلاشى ويصبح الجميع في خندق واحد يذودون عن الحق العربي ويدافعون عن حاضر أمتهم ومستقبلها.

هذا هو مفهومنا للتضامن العربي، وهذا هو ادراكنا للواقع العربي الذي يجب أن يكون.. فوحدة الدين ووحدة الدم والتاريخ والحضارة والثقافة هي التي تؤكد وحدة العرب، وكلما وثقنا هذه الوحدة كلما كان تجلجنا أكثر في ربط الحاضر المضيء بالمصير المستقبلي المشرق.. وكلما أدركنا هذه الحقيقة يزيد ايماننا أكثر فأكثر بحاجتنا بعضنا الى بعض.. وكلما ابتعدنا بعضنا عن بعض تكون قد غامرنا بحاضر أجيالنا ومستقبلها. ومن هذا المنطلق وجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نداءه الصادق والمخلص لعقد قمة عربية تستوعب المرحلة الراهنة بكل صعوباتها وتضع الحلول المناسبة لكل المشاكل التي تواجهها الأمة. وتراجع تحديات المستقبل وتضع الخطط المناسبة للتصدي لها بصف واحد متكاتف وقوي.

من هنا فإن لقاء القادة يصبح حتميا وتسقط كل التحفظات، ولماذا لا يلتقون؟.. هناك شعوب ودول لا تربطهم لغة ولا دين ولا تاريخ، ومع ذلك نجدهم مترابطين متكاتفين، تجمعهم المصلحة المشتركة والمصير المشترك.

ربما يرى البعض اليوم، ان لا حاجة للقاء.. فالأخ قد لا يحتاج أخاه اليوم.. ولكن منطق العلاقات الأخوية يؤكد أن الأخ لابد وأن يحتاج اخاه ولو بعد حين. وما يجب أن يدركه الجميع، أن أي تقصير نقع فيه اليوم ستحاسبنا عليه الأجيال القادمة والتاريخ لن يرحم.

ان ما ينبغي الا يتجاهله احد، هو ان الشعوب العربية غير راضية عما تراه من ابتعاد بعض القادة العرب عن بعضهم، وهي تتساءل عن أسباب هذا الجفاء.. فلماذا نبتعد بينما نرى من حولنا شعوبا غير متجانسة، وقد تضامنت مع بعضها وجمعتها المصلحة المشتركة وهي تلتقي عبر قياداتها في العام مرة ومرتين وثلاثا وربما أكثر اذا اقتضت الحاجة.

نعم.. لماذا لا نلتقي نحن والجوامع المشتركة بيننا أكثر بكثير مما يفرق.. ففي عالمنا العربي الصغير يحتاج الى الكبير. والكبير يحتاج الى الصغير والجميع مصلحتهم أن يكونوا يدا واحدة.

بتلر وصل إلى بغداد وسط أجواء أزمة

واشنطن تؤكد وجود خطة لإطاحة الحكومة العراقية
أنديك: يجب إبعاد صدام حسين عن السلطة



■ واشنطن - هدى توفيق:

■ قال مسؤول أمريكي كبير انه يجب إبعاد الرئيس العراقي صدام حسين عن السلطة في العراق «لأن الادارة الأمريكية لاتستطيع أن تتحمل أي وضع يسمح للرئيس العراقي بحرية التصرف في اتفاق ١٥ مليار دولار من دخل النفط لتقوية قدراته على تهديد المنطقة». جاء ذلك في غمرة انباء عن خطة أمريكية لإطاحة نظام حكم الرئيس العراقي تنص خصوصا على توحيد صفوف المعارضة العراقية ومحاكمة قادة بغداد بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وفي هذه الأثناء وصل ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية الى بغداد وسط أجواء أزمة تخيم على جولته الجديدة سبقتها تصريحات بغداد محذرة من أن كل الخيارات موجودة للتوصل الى رفع الحظر المفروض على العراق منذ ثمانية أعوام. ولدى وصوله أعرب بتلر - حسب وكالة الانباء العراقية - عن أمله في التوصل الى نتائج جيدة خلال اجتماعاته بالمسؤولين العراقيين التي تبدأ اليوم الاثنين.

ودعى المجلس الوطني العراقي الذي سبق أن أوصى بوقف التعاون مع مفتشي الأمم المتحدة الى الاجتماع اليوم الاثنين في جلسة طارئة لمناقشة العلاقات مع مفتشي الأمم المتحدة وأزمة الطاقة التي تعصف بالبلاد منذ أسابيع.

وبينما تزداد حدة التوتر بين العراق واللجنة الخاصة، حيث عاودت صحف بغداد هجومها على بتلر وشككت في مصداقيته ونزاهة أعضاء اللجنة، أودع مارتين أنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكي تقريرا رسميا لدى الكونجرس قال فيه ان استمرار نظام الرئيس العراقي صدام حسين في الحكم يشكل تهديدا غير مقبول للمصالح الحيوية للولايات المتحدة.

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس جانبا من التقرير الذي جاء في ٢٧ صفحة، ويكشف أولويات موازنة بقيمة خمسة ملايين دولار خصصها الكونجرس لخطة إطاحة الحكم في العراق وترمي الى تنظيم وتدريب مجموعات المعارضة وتجنيد معارضين جدد وترجمة وحفظ نحو ستة ملايين وثيقة عراقية وقد تستخدم كدلائل من شأنها السماح بمحاكمة مسؤولين عراقيين بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

ومضت الصحيفة تقول انه تم أيضاً تخصيص خمسة ملايين دولار لاذاعة «العراق الحر» الأمريكية التي تبث من براغ للشعب العراقي برامج تندد بنظام صدام حسين.

وذكرت الصحيفة في اطار الخطة الأمريكية بالدعوة الموجهة الى زعيمي الفصيلين الكرديين المتنافسين مسعود بارزاني (زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني) وجلال طالباني (زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني) للاجتماع في الولايات المتحدة قبل نهاية العام الجاري.

وقالت الصحيفة ان كبار المسؤولين لمحوا إلى ان محاولة موازية وسرية لاسقاط نظام صدام في بغداد في طور التكوين.

وقال المسؤولون للصحيفة انهم لايتوقعون أن تسفر خطتهم عن انتهاء مبكر لنظام صدام ولكنهم يريدون دعم المعارضة العراقية وتوحيدها على أمل تعزيز عملية انتقال منظم للسلطة في حال سقوط نظام صدام على نحو مفاجيء.

ونقلت الصحيفة عن عضو جمهوري بمجلس الشيوخ قام بتحليل هذه الخطة قوله ان فيها نقاط ضعف قاتلة وان بعضا من جماعات المعارضة التي ذكرتها الخطة وعددها ٧٣ جماعة «مخترقة من بغداد».

عراقيان يجلسان تحت ظل تماثيل لضباط جيش بمدينة أم قصر يشيرون بأيديهم باتجاه الكويت. (أ.ف.ب)

رسالة لحمدان بن زايد من خرازي

استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية صباح أمس سعادة حسين ... السفير الايراني لدى الدولة. ونقل سعادة السفير الايراني لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال المقابلة رسالة شفوية من معالي كمال خرازي وزير الخارجية بالجمهورية الايرانية حول العلاقات الثنائية بين البلدين. (وام)

علي صالح: سنلجأ إلى التحكيم إذا لم نتفق مع السعودية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
عدن - الاتحاد:

■ أعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس ان بلاده يمكن أن تلجأ الى التحكيم لتسوية النزاع الحدودي مع المملكة العربية السعودية. ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن صالح قوله في مقابلة مع اذاعة أجنبية: «في حالة عدم التوصل الى وفاق يمكن أن نلجأ الى التحكيم بين الطرفين وهذا ما نصت عليه معاهدة الطائف ومذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين».

ولم يحدد الرئيس اليمني الطرف الذي سيتولى التحكيم في النزاع الذي شهد في ١٩ يوليو الماضي مواجهة مسلحة على جزيرة الدويمة في البحر الأحمر أسفرت عن مقتل ثلاثة من الجنود اليمنيين.

وأضاف الرئيس اليمني ان الزيارات المتبادلة لوزيري الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال والسعودي سعود الفيصل «تشكل بداية جديدة في التعامل» من أجل تسوية النزاع.

وعلى صعيد آخر أفادت انباء من مديرية لودر ان منزل رئيس محكمة استئناف محافظة أبين القاضي سالم عمر تعرض لانفجار عبوة ناسفة السبت الماضي موضحة ان اضرارا بسيطة لحقت بالمنزل ومشيرة الى أن رجال الأمن عثروا في موقع التفجير على بطارية وأسلاك.

اعتقل في باريس بناء على طلب لندن

عميل بريطاني سابق حاول فضح خطة لاغتيال القذافي على «الانترنت»

■ لندن - الاتحاد:

■ تحركت الحكومة البريطانية بسرعة لإسكات عميلين سابقين من جهاز مكافحة التجسس هما ديفيد شايلر وريتشارد توملنسون، كانا اعتقلا بباريس إثر تعاون قضائي بين البلدين.

وقد تم اعتقال العميلين قبل وقت قصير من قيامهما بالكشف عن أسرار خطيرة أهمها مخطط لاغتيال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وأعلنت وزارة الداخلية البريطانية ان «شايلر» الضابط السابق في جهاز «إم آي ٦» اعتقل في باريس مساء السبت بناء على طلب شرطة «اسكتلند يارد» وتم تسليمه اليها لخرقه أسرار الدولة من دون ذكر تفاصيل هذه الأسرار، لكن صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية ذكرت ان شايلر والذي عمل في السابق ضمن نشاط التجسس على الشؤون الليبية كان يخطط لنشر تفاصيل حساسة حول خطة جهاز «ام اي ٦» المزعومة ضد العقيد القذافي على شبكة «الانترنت» هذا الشهر.

أما العميل الثاني ريتشارد توملنسون، فقد ذكرت الصحيفة انه كان ضابطا سابقا في جهاز «ام اي ٦» للتجسس على أعداء بريطانيا في الخارج، وقد تم اعتقاله الجمعة الماضي، ثم سمح له بالعودة الى فندقه بباريس صباح أمس بعد احتجازه لمدة ٣٠ ساعة.

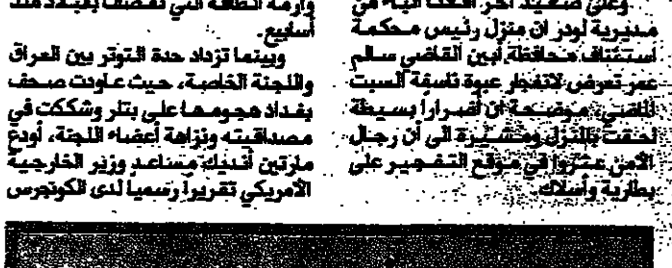
وأضافت الصحيفة ان توملنسون كان يخطط لكشف تفاصيل تتعلق بخطة سرية واحدة على الأقل، كان جهاز المخابرات يسعى لتنفيذها، كما وضع كتابا أراد نشره في استراليا.

وذكرت «صنداي تايمز» في نشرتها الالكترونية ان هذه الخروقات الحساسة تشكل تحديا هو الأخطر من نوعه الذي تواجهه حكومة طوني بلير العمالية. وإذا لم تتمخض عن اتهام صريح لجهاز «إم اي ٦» بالترخيص له بالقتل». فقد تكون ضربة قوية لسياسة روبن كوك الخارجية وذكرت الصحيفة أيضا انها منعت بأوامر حكومية من الكشف عن تفاصيل المخططات التي كان العميلان يريدان اعلانها. ومع ذلك فإن المحاكم البريطانية ليست لديها الصلاحية لمنع نشر هذه المزاعم على شبكة «الانترنت» أو في الخارج.

وأجرى الجاسوسان اتصالاً ببعضهما البعض لأول مرة في باريس في نهاية عطلة الأسبوع الماضي. وذكرت «صنداي تايمز» ان شايلر قرر كشف «الأسرار» لأن مفاوضاته للحصول على الحصانة بعد عودته الى بريطانيا انهارت.

وقالت الصحيفة على لسان شايلر ان الحكومة البريطانية طلبت حق الملكية الفكرية عالميا لأي شيء يكتبه شايلر في الخارج مما سيمنعه من الحصول على دخل مادي، ولكنه رفض وبدلاً من ذلك قرر كشف مخطط «الاغتيال» الذي أعده جهاز «ام اي ٦» للعقيد القذافي.

وقالت «صنداي تايمز» ان شايلر وصل الى باريس يوم الجمعة الماضي، عبر الريف الفرنسي حيث كان هناك مع صديقته آني ماشون، ثم اتصل بشبكة «بي. بي. سي» لاجراء مقابلة معه. وغادر فندقه يوم أمس الأول الى فندق آخر وسط المدينة حيث احتجز.



مشروع أمريكي لتدمير الصواريخ المعادية بالليزر



■ خلال أكثر من ثلاثين عاما كافحت هيئة من علماء الطيران والمهندسين الأمريكيين تعكف سرا على تطوير سلاح ليزري فعال قادر على اعتراض الصواريخ المعادية وتدميرها بسرعة الضوء. وكانت آخر محاولات هؤلاء العلماء لتحقيق هذا الحلم، تطوير سلاح ليزري عالي الطاقة محمول على أسطول من الطائرات ومن المتوقع اجراء التجارب النهائية عليه في مطلع القرن القادم.

ولد هذا المشروع من جديد عقب حرب الخليج، ويصفه قادة القوات الجوية الأمريكية باسم «الليزر الهجومي».. وهو مصمم على أساس توجيه شعاع ليزري عالي الطاقة، لاعتراض الصواريخ ذات المدى المتوسط كصواريخ سكود، ويتم توجيهه من على طائرة «بوينج ٧٤٧ إس»... وهذه الطائرة التي تحلق على ارتفاع أربعين ألف قدم مجهزة «بالليزر الهجومي» بحيث تتصدى للصاروخ المعادي مباشرة عقب إطلاقه، وأثناء صعوده للأعلى.

فالمجسات التي تعمل بالأشعة تحت الحمراء، والمثبتة على جسم الطائرة، تقوم بمسح الأجواء بحثاً عن أية حرارة ناجمة عن محركات الصواريخ، وتتعقب مصدر الحرارة، لتقوم في الحال أجهزة الكمبيوتر بتحديد موقع خزان الوقود في الصاروخ المعادي، ولتبدأ أجهزة التلسكوب بتوجيه الشعاع الليزري الى خزان الوقود هذا فتنفيه في لحظات ثم ينفجر.

هذا «الليزر الهجومي» الذي يشغله فريق من ستة أفراد، سيقومون بمراقبة الجو بمعدل طائرتين في كل تشكيل وضمن تشكيل أكبر يتكون من ثماني طائرات، وكل طائرة مزودة بأسباب الحياة، وحجرات لنوم الطيارين وبكميات من وقود الليزر كافية لإطلاق أربعين طلقة، وذلك لتمكين هذه الطائرات من التحليق لاثنتي عشرة ساعة متواصلة.

تبلغ تكاليف الطائرة الواحدة مليار دولار وهي تكلفة مرتفعة، غير أن قوة التدمير وسرعته تجعلانها أفضل من أي صاروخ اعتراضي تقليدي كباتريوت كما ان تكاليف القذيفة الواحدة وهي ألف دولار تجعله أقل تكلفة بألف مرة من السلاح التقليدي.

التجربة الميدانية الأخيرة على هذا المشروع ستجري في خريف عام ٢٠٠٢، فإذا أثبت نجاحه فإن قوات الجو الأمريكية تخطط لتوفير أسطول من ثماني طائرات هجومية تعمل بالليزر بحلول عام ٢٠٠٨.

تطورات قضية «مونيكا جيت»

الكويت تؤيد عقد قمة وتشترط نجاحها التام

(ص ٦)

... الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات ... اليونان: ٧٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١٫٥ دولار كندا: ١٫٧٥ دولار



■ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى وصوله بسلامة الله وحفظه الى مطار هيثرو في العاصمة البريطانية لندن مساء أمس الأول في بداية زيارة خاصة للمملكة المتحدة وفي استقباله سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم (وام)

سيف بن زايد يستقبل السفير القطري

■ استقبل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في مكتبه صباح أمس سعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. (وام)

سلطان بن صقر القاسمي يحضر زفاف أحد المواطنين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهد سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة مساء أمس الأول حفل العشاء الذي أقامه المواطن عارف عبدالله نقي بمناسبة زفافه في فندق وشاطىء بن ملجد.

وشهد الاحتفال الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي والشيخ الدكتور سلطان بن كايد بن محمد القاسمي رئيس مجلس أمناء مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين في رأس الخيمة.

حظر علاج الأمراض المعدية في المستشفيات الخاصة والزامها بالابلاغ الفوري عنها لجهات الاختصاص

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة حظر علاج الأمراض المعدية الخطرة في المستشفيات والمراكز الطبية بالقطاع العلاجي الخاص وقصر علاج مثل هذه الحالات على الأقسام التخصصية المعنية بالمستشفيات الحكومية.

جاء ذلك في قرارات لجنة التراخيص الطبية التي اعتمدها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة.

وصرح الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة ان لجنة التراخيص الطبية قرارات في اجتماعها الذي عقد مؤخرا برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة الزام المنشآت الطبية الخاصة بابلاغ الجهات المختصة بالوزارة عن حالات الأمراض المعدية مثل الدرن الرئوي والجذام والحمى الشوكية المخية ونقص المناعة المكتسبة «الايدز» لتتولى استقبال وعلاج هذه الحالات ومتابعة المخالطين واتخاذ الاجراءات الوقائية المتبعة.

وقال إن اللجنة وافقت من حيث المبدأ على افتتاح مستشفى خاص جديد في أبوظبي لحين استكمال أعمال الانشاءات والتجهيزات الطبية بالمستشفى.. وقررت منح تراخيص جديدة لمزاولة المهنة الطبية لعدد ١٧ طبيبا وطبيبة من مختلف التخصصات الطبية للعمل في العيادات والمراكز الطبية والمستشفيات الخاصة.. ووافقت على منح تراخيص لافتتاح عيادتين ومركزين طبيين ومحل للبصريات في أبوظبي.

وأضاف الدكتور ابراهيم القاضي ان اللجنة وافقت على الطلبات المقدمة من عدد من المستشفيات الخاصة لاستقدام ٤ أطباء زائرين لعلاج الحالات النادرة والمستعصية وانتقال خمسة أطباء من منشآت خاصة الى أخرى.. وتأجيل النظر في منح تراخيص لمركز طبي وثلاثة أطباء لحين استكمال الاجراءات.

وقررت اللجنة الغاء ترخيص مزاولة المهنة لطبيبة اختصاصية في أمراض النساء والتوليد لمخالفتها قانون مزاولة المهنة وتوجيه انذار نهائي للمركز الطبي الذي كانت تعمل فيه.. كما قررت توجيه انذار نهائي لطبيب في رأس الخيمة لعدم التزامه بتحرير الوصفات الطبية بالطريقة الصحيحة.. والغاء تراخيص مركز طبي وعيادة خاصة وطبيبين لعدم التقدم لتجديد التراخيص الممنوحة لهم بعد انتهائها خلال ٦ أشهر وفقا للقانون.

وقررت لجنة التراخيص الطبية تجديد تراخيص مزاولة المهنة لخمسة أطباء وتراخيص ٦ منشآت طبية خاصة ومنح ترخيص مزاولة المهنة لطبيب واحد في المنطقة العربية.. ومنح تراخيص جديد لمزاولة المهنة لعدد ثلاثة أطباء وتجديد تراخيص ١١ طبيبا والسماح بانتقال طبيبين الى منشآت خاصة أخرى ومنح ترخيص بافتتاح محل للبصريات في العين.

وتضمنت قرارات اللجنة منح تراخيص مزاولة المهنة لعدد ٦ أطباء والموافقة على استقدام ثلاثة أطباء زائرين وانتقال طبيبة وتجديد تراخيص مزاولة المهنة لعدد ٢١ طبيبا وطبيبة.. والغاء ترخيص طبيب بناء على طلب صاحب العلاقة في منطقة الشارقة الطبية.. وتأجيل النظر في منح ترخيص لعيادة خاصة وطبيب في عجمان.. ووافقت على الترخيص بافتتاح محل نظارات ومركز تخصصي للفحوص التشخيصية ومنح ترخيص مزاولة المهنة لطبيب والتجديد لستة أطباء في رأس الخيمة.. ومنح ترخيص لطبيب والموافقة على انتقال آخر في أم القيوين.

المدفع يستقبل السفير الاسباني



■ استقبل معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة في مكتبه صباح أمس سعادة مانويل بومبو برايو السفير الأسباني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة مناقشة القضايا الصحية بين البلدين. (وام)

انضمام ١٠٧ طلاب إلى مركز الشباب في الفجيرة

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ في اطار برامج الانشطة الصيفية لوزارة التربية والتعليم والشباب الهادفة الى استثمار اوقات الفراغ لدى الشباب في ممارسات مفيدة وانشطة تكسبهم مهارات وخبرات جديدة انتظم ١٠٧ طلاب في مركز الشباب الدائم في الفجيرة بمنطقة مريشد والتابع لوزارة التربية والتعليم والشباب. واشاد الاستاذ محمد سالم الحنطوبي مدير المركز الصيفي الدائم بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمسؤولين والقائمين على وزارة التربية والتعليم لاحتضان الشباب خلال فترة الاجازة الصيفية. وإكسابهم مهارات وخبرات جديدة.

وقال: ان المركز الصيفي في الفجيرة لاقى تعاونا وتجاوبا من الجهات الرسمية والمؤسسات والدوائر الحكومية في الامارة مشيدا بتعاون هذه الجهات لتنفيذ الانشطة وخص بالشكر وزارة الداخلية ممثلة في شرطة الفجيرة وبلدية الفجيرة وحرس الحدود والدفاع المدني ووزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وجمعية المعلمين بالفجيرة، منوها بتعاون الاعضاء والمشرفين على الانشطة.

وقال الحنطوبي ان المركز لاقى اقبالا واهتماما من قبل الطلاب وأولياء الامور حيث تم تسجيل ١٠٧ طلاب. وطالب المسؤولين في الوزارة بتقديم المساعدات للتغلب على بعض السلبيات وسد بعض النواقص التي يتطلبها المركز وتعتبر ضرورية للانشطة مشيرا الى صغر حجم قاعات المركز التي لا تستطيع استيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب داعيا الى تخصيص اكثر من باص لنقل الطلاب، واكد الحنطوبي على كذلك ضرورة تعيين مشرف ثقافي في المركز للقيام بواجباته واقترح بناء مركز يحتوي على قاعات واسعة ليستقبل شريحة اكبر من الشباب في الامارة

وفد هيئة الأعمال الخيرية يعود الى البلاد:

توزيع ٤٠ طنا من المواد الاغاثية للاجيء كوسوفو

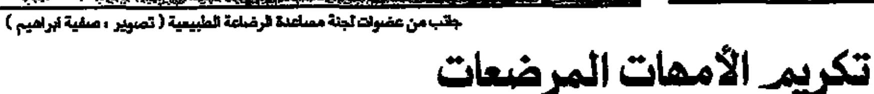
■ عجمان - الاتحاد: عاد الى البلاد وفد هيئة الاعمال الخيرية قادما من جمهورية البانيا بعد زيارة استغرقت عدة أيام اشرف خلالها على شراء وتوزيع المواد الغذائية والاغاثية للاجئي كوسوفو في البانيا. وقام الوفد المكون من السيد بسام ناصر مدير ادارة العلاقات والاعلام بالهيئة وعضوية عدد من المتطوعين بشراء وتوزيع ٥٠ طنا من المواد الغذائية التي اشتملت على (الارز والسكر والطحين) وذلك كدفعة اولى من المواد الغذائية المقدمة من الهيئة للاجئ كوسوفو في البانيا. وباشر الوفد مهامه فور وصوله الى العاصمة الالبانية تيرانا بلقاء عدد من المسؤولين الحكوميين كان ابرزها لقاء رئيس ديوان نائب رئيس الوزراء ورئيس اللجنة العليا الخاصة بالاجئين للتباحث معه حول اوضاع اللاجئين. كذلك شملت الزيارة لقاء مندوب مجلس التنسيق للمنظمات العربية والاسلامية العاملة من اجل توحيد وتنسيق الجهود الاغاثية هناك، اضافة الى زيارة المفوضية العليا للاجئين في العاصمة تيرانا ومكتبهم الميداني في شمال البلاد.

وتبين للوفد من خلال لقاءاته حاجة اللاجئين الماسة الى المواد الغذائية والاغاثية في الوقت الحالي وبسرعة قبل دخول موسم الشتاء الذي يبدأ مبكرا حيث تتساقط الثلوج ويستحيل معها نقل المواد، اضافة الى تزايد اعداد اللاجئين كل يوم.

وناشد الوفد أهل الخير في الإمارات الى الاستمرار في تقديم العون والمساعدة موجها الشكر الى جميع من ساهم في دعم الحملة في مرحلتها الأولى. وسيعقد الوفد مؤتمرا صحفيا في يحدد موعده لاحقا لشرح اوضاع لاجيء كوسوفو في البانيا.



خلال توزيع الهدايا على الامهات



جانب من عضوات لجنة مساندة الرضاعة الطبيعية (تصوير: صفية ابراهيم)

تكريم الأمهات المرضعات

نجاح تجربة تطبيق القواعد العشر لنجاح الرضاعة الطبيعية

■ دبي - خيرية ربيع:

■ اشادت الدكتورة مريم محمد أمين مسؤولة رعاية الامومة والطفولة بادارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية بنجاح تجربة مستشفى البراحة بدبي في مجال تطبيق القواعد العشر لنجاح الرضاعة الطبيعية التي وضعتها المنظمة العالمية للطفولة «اليونسيف» والتي حققت بها الحصول على لقب: «المستشفى صديق الطفل»، وقالت ان ما تحقق من انجاز له اهميته القصوى في مجال الرعاية الطبية للاطفال الرضع ويساهم في نموهم الطبيعي وتطوره بصورة صحيحة بالاعتماد وبشكل كبير على الرضاعة الطبيعية التي تعتبر موردا مثاليا يوفر للطفل حاجته من الغذاء المتكامل الى جانب تأثيرها الايجابي نفسيا وبيولوجيا على الام والطفل معا، كما اشادت الدكتورة مريم محمد امين بالدور القيم للاطباء ولجنة مساندة الرضاعة الطبيعية واعضاء هيئة التمريض وجميع من كانت لهم اسهامات بارزة في هذا المجال الذي ادى الى تحقيق الهدف المنشود لتأكيد اهمية الرضاعة الطبيعية في اطار رعاية الامومة والطفولة.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذي نظمته لجنة مساندة الرضاعة الطبيعية بمنطقة دبي الطبية بمستشفى البراحة بدبي صباح امس بمناسبة الاسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية الذي يحتفل به هذا العام تحت شعار «الرضاعة الطبيعية افضل استثمار»، حيث قامت الدكتورة مريم محمد امين، وعدد من المسؤولات بادارة الطب الوقائي وعضوات لجنة مساندة الرضاعة الطبيعية بتوزيع الهدايا والزهور على الامهات المرضعات نزيلات قسم الولادة بمستشفى البراحة، بالاضافة الى تقديم بعض الارشادات التوعوية حول اهمية الرضاعة الطبيعية للأم والوليد.

وقالت فايزة بامدهن مسؤولة الرضاعة بمستشفى البراحة يعتبر هذا الاحتفال البسيط بالامهات المرضعات في المستشفى في غاية الاهمية حيث يأتي بعد ان تم الاعتراف بمستشفى البراحة كمستشفى صديق للطفل من قبل منظمة الصحة العالمية.. وصندوق رعاية الطفولة بالامم المتحدة نتيجة للتقييم الممتاز الذي حصل عليه المستشفى في مجال تحقيق القواعد العشر لنجاح الرضاعة الطبيعية، وقالت ان توقيت الاحتفال الكبير بمناسبة الاسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية الذي ينظم على الصعيد المحلي لم يأت موعده بعد، حيث من المقرر ان يتم في شهر نوفمبر المقبل، ولكننا اقمنا هذا الاحتفال المصغر كي لا يفوت هذا الحدث العالمي المهم دون تفاعل معه من قبلنا، واشادت فايزة بامدهن بالنتائج الايجابية التي حققتها لجنة مساندة الرضاعة الطبيعية في مجال توعية الامهات باهمية الرضاعة الطبيعية وتقديم العون والمادة التثقيفية العلمية الى ان اصبحت نسبة كبيرة منهن على قناعة تامة بالامر رغم عدم الاعتراف السابق بهذه الاهمية وانعكاسها الايجابي على صحة الام.

أما امل بخيت التي تمثل ادارة رعاية الاسرة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في لجنة مساندة الرضاعة الطبيعية فقالت ان هذه اللجنة بمثابة فريق يمثل عدة جهات ومؤسسات تعنى بالجوانب الصحية والاجتماعية للاسرة في المجتمع، وننظم اعمالنا في هذا المجال اعتمادا على اجتماعات تمهيدية مسبقة نوضح من خلالها خططنا العملية ومجالات تنفيذها في المؤسسات التي تعنى بالامومة والطفولة، وقد اختص جانبنا بدور الحضانات حيث متابعة ساعات الرضاعة للامهات وتقديم العون التوعوي والثقافي من خلال الزيارات والنشرات الثقافية المختصة.

وجاء في النشرة التي اصدرها المستشفى صديق الطفل بهذه المناسبة والتي حملت شعار «الرضاعة الطبيعية افضل استثمار» ان الاحتفال بالاسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية حدث يتكرر سنويا ويهدف الى تنشيط دور المهتمين بالرضاعة الطبيعية حول العالم وحثهم على التعاون لدعم الرضاعة الطبيعية، ويركز التحالف العالمي لتفعيل الرضاعة الطبيعية هذه السنة الى نشر الوعي الصحي حول الفوائد الاقتصادية للرضاعة الطبيعية، وبالاضافة الى ان تشجيع ودعم الرضاعة يعتبر واحدا من افضل الاستثمارات للصحة في مستقبل الامم، كما يهدف الشعار الى خلق الوعي بين الناس ولفت نظرهم الى اهمية الفوائد الاقتصادية للرضاعة الطبيعية للأسر وارباب العمل، والمؤسسات الصحية والحكومات، وتطرقت النشرة الى التكاليف الباهظة التي تتكبدها الاسر من جراء الارضاع الصناعي، والامراض التي يسببها للاطفال، وبالتالي تسببه في القلق بالنسبة للام العاملة مما ينعكس سلبا على انتاجيتها العملية وازدياد فترات غيابها عن العمل بعكس الامهات اللواتي يرضعن طبيعيا.

كما اشارت النشرة الى نشاط لجنة دعم الرضاعة الطبيعية من خلال مهرجان دبي للتسوق في برامجه ونشاطاته الصحية التي نظمتها وزارة الصحة، حيث تم التخطيط لنشاطين اقيما في قرية السلام العالمية في حديقة الخور، حيث تضمن النشاط الاول توزيع عدد من الاسئلة حول اهمية الرضاعة الطبيعية وفوائدها للام المرضعة وللطفل، وفي نهاية اليوم تم السحب على الاجابات الفائزة، أما النشاط الثاني فقد كان حلقة اسئلة واجوبة حول فوائد الرضاعة الطبيعية وكيف يمكن للاسرة والمجتمع مساندة الام المرضعة، واعرب اعضاء اللجنة عن دهشتهم وسعادتهم لحماس الزائرين ومعلوماتهم عن الرضاعة الطبيعية، خاصة الازواج، وهذا مؤشر على ان نشاطات اللجنة تسير في الاتجاهات الصحيحة وانها تحقق اهدافها.

وسلطت النشرة الضوء على مرض اليرقان عند الطفل وعلاقته بحليب الام، ويرقان الرضاعة الطبيعية.

وقد اشرف على تحرير هذه النشرة كل من الدكتورة مريم محمد امين، والدكتور محمود فتح الله، والدكتورة خلود السويدي، والسيد حامد احمد عون، والسيدة وفاء ابوعلي.

شرطة الذيد تحبط محاولة تهريب ١٨٩٩ زجاجة خمر



المتهم استعمل البراميل لإخفاء زجاجات الخمور

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت شرطة الذيد من احباط أكبر محاولة تهريب خمور شهدتها منطقة الذيد وذلك عندما تم القاء القبض على (جميلي كوشوماني) هندي الجنسية وبحوزته مشروبات كحولية بقصد المتاجرة. كانت مباحث شرطة الذيد قد جمعت معلومات عن قيام احد الاشخاص بتهريب كمية من الخمور بواسطة سيارة نقل خفيف، وبعد الانتهاء من جمع المعلومات اتخذت الشرطة اجراءاتها ووضعت خطة قادت الى ضبط المتهم وبحوزته ١٨٩٩ زجاجة خمر كانت مخبأة في براميل لمواد سائلة تستخدم في احد الصناعات. وتبين خلال التحقيقات الاولية التي اجريت معه انه قدم للبلاد من احدى الدول المجاورة بسيارة تحمل لوحاتها، وذلك لتهريب كمية كبيرة من الخمور تقدر قيمتها بـ ٦٠ ألف درهم من احدى الامارات المجاورة الى تلك الدولة، ولكن محاولته فشلت، بعد ان تم القاء القبض عليه من قبل رجال شرطة الذيد واعترافه بالمتاجرة بالمشروبات الكحولية وتم توقيفه تمهيدا لمحاكمته.

عيد الجلوس الثاني والثلاثون

سيف بن زايد: ٦ أغسطس مناسبة للتعبير عن وفاء الوطن للقائد

■ أشاد اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بالانجازات الكبيرة التي تحققت في المسيرة الوحدوية في دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال سموه في كلمة بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لعيد الجلوس ان صاحب السمو رئيس الدولة ومنذ بداية العطاء عام ١٩٦٦ ادرك ان الامن والاستقرار ضرورة من ضرورات الحياة، وحرص سموه على ان تنتهج الشرطة نهجا جديدا يرتكز على التطوير. واعطى سموه اهتماما متزايدا لتأهيل القوة البشرية للشرطة لاداء واجباتهم الامنية.

وفيما يلي نص كلمة سمو وكيل وزارة الداخلية:

الاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- هو مناسبة للتعبير عن الوفاء الذي يكنه كل مواطن للقائد، فقد كانت دعوته لبناء الدولة تعبيرا عن آمال مواطنيه وتجسيدا لطموحات شعبه.

ومنذ بداية العطاء عام ١٩٦٦ هذا التاريخ الذي كان نواة للمسيرة الوحدوية حيث توحدت الجهود بين الاشقاء والتقت الارادات لتعلن ميلاد دولة الامارات العربية المتحدة، ادرك صاحب السمو رئيس الدولة ان الامن والاستقرار ضرورة من ضرورات الحياة وركيزة اساسية لتحقيق التقدم والتطور والتنمية الشاملة في البلاد.

فقد حرص على ان تنتهج الشرطة نهجا جديدا يرتكز على تطوير الامكانات البشرية والمادية لمواكبة النهضة الشاملة التي تشهدها البلاد في مختلف المجالات.

وأولى صاحب السمو رئيس الدولة اهتماما متزايدا لتأهيل القوة البشرية للشرطة حيث اتجهنا الى الايفادات الخارجية لتأهيل الضباط وضباط الصف والافراد واكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من اداء واجباتهم الامنية، ثم تطور الامر الى انشاء معاهد وكليات للشرطة، تولت عقد الدورات التأسيسية والتخصصية والمتقدمة لمنتسبي الشرطة، باعتبار ان العنصر البشري هو الاداة الرئيسية والفاعلة لتحقيق وتطبيق السياسات والخطط التي تسعى الاجهزة الأمنية الى انجازها.

وفي اطار توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة للنهوض بالمستوى العلمي واكتساب المزيد من المهارات لمواطني الدولة للمشاركة في بناء نهضتها الشاملة، اتجهت الشرطة الى زيادة رفع كفاءة منتسبيها بايفادهم الى الخارج للحصول على الدراسات العليا في العلوم الامنية المختلفة.

وعقدت الاجهزة الشرطية بالدولة العديد من المؤتمرات الدولية التخصصية نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر المؤتمرات الدولية لمكافحة المخدرات والمؤتمرات والندوات الدولية في مجال التدريب والتخطيط، كما نظمت العديد من الندوات الدولية ذات الصلة بالعلوم الجنائية.

وكان حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على توفير كل ما من شأنه ان يرتقي بمستوى اداء رجال الشرطة حافزا لوزارة الداخلية والادارات العامة للشرطة بالدولة لتطوير الامكانات المادية، فعملت على انشاء وتحديث منشآت الشرطة وتزويدها بأحدث الاجهزة التقنية التي تمكن رجالها من اداء واجباتهم الامنية على اكمل وجه.

وفي هذا النطاق نفذت وزارة الداخلية والادارات العامة مشروعا ضخما لاستخدام الكمبيوتر في كافة قطاعات الشرطة، كما بذل جهودا كبيرة لتخطيط الطرق الداخلية والخارجية لتنظيم حركة المرور وتفادي وقوع الحوادث التزاما بمسؤولية توفير السلامة وحماية الارواح والممتلكات.

وفي مجال دراسات وأبحاث الشرطة أصبح لدى اجهزة الشرطة بالدولة مراكز بحيث ترصد وتحلل الظواهر والسلوكيات الاجتماعية والامنية وتضع لها الحلول الملائمة وذلك انطلاقا من الدور الاجتماعي للشرطة.

كما أولت وزارة الداخلية الاهتمام الكافي لمكافحة الجريمة، وواكبت التطور في وسائل ارتكابها باستخدام الوسائل العلمية المتقدمة التي تكشف عن اساليب الجناة وقرائن ادانتهم، ومن هنا كان الجهد المستمر لتطوير المختبرات الجنائية وتدعيم معاهد العلوم الجنائية لتطوير الامكانات الخاصة بالكشف عن الجريمة بالوسائل العلمية واعداد الكوادر الوطنية المؤهلة للعمل في هذا المجال المهم.

ان ما تم انجازه وما تسعى الى تحقيقه وزارة الداخلية في مجال الامن يؤكد استراتيجية شاملة لتطوير العمل، وهو الامر الذي يحظى بكل الاهتمام من جانب صاحب السمو رئيس الدولة، كما يلقى كل التجاوب من جانب اصحاب السمو حكام الامارات، ونحن على ثقة ان المستقبل سيشهد المزيد من خطوات التقدم والرقي في المجال الامني، انطلاقا من حرص قيادتنا الرشيدة على كل ما يؤكد ما ننعم به من استقرار ورخاء.

وباسم كافة العاملين في اجهزة الشرطة بالدولة ارفع اسمى آيات التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى ابناء الوطن بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا، داعيا الله ان يعيدها علينا جميعا بالتقدم والعزة

اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

البادي: زايد أرسى دعائم راسخة لمسيرة النهضة

■ أشاد معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بالانجازات الكبيرة التي تحققت في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله -.

وقال معاليه في كلمة بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة ان صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات ـ حفظهم الله، تمكنوا من تحقيق طموحات شعب الامارات واهدافه في الوحدة.. وفيما يلي نص كلمة معالي وزير الداخلية:

إن يوم السادس من أغسطس من العام ١٩٦٦ هو من الأيام الخالدة التي سجلها التاريخ بأحرف من نور، ففي ذلك اليوم المشهود تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي، ومنذ اليوم الأول لتوليه المسؤولية شرع على الفور ـ شأن القادة العظام على مر التاريخ ـ في وضع الأسس الصلبة والدعائم الراسخة لمسيرة النهضة والبناء التي ستظل تشهد على مر الأيام على عظمة هذا القائد وصلابة عزيمته ووضوح رؤيته.

ولم تمض سوى سنوات قليلة على هذا الحدث التاريخي، حتى تمكن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات ـ حفظهم الله، من تحقيق طموحات شعب الامارات وأهدافه في الوحدة، وذلك بتأسيس الدولة الاتحادية وتوفير كل مقومات الاستمرارية والتقدم لتلك الدولة حتى أصبحت أنموذجا متفردا وعلامة بارزة في تاريخ العرب الحديث.

ومنذ توليه زمام القيادة في إمارة أبوظبي ثم في دولة الاتحاد بعد ذلك، أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على مقولته الشهيرة التي سجلها له التاريخ وهي أنه «لاخير في الثروة إذا لم تستثمر لصالح الشعب»، ومن هنا جاء توظيفه للثروة التي أفاد بها الله على شعبنا تطبيقا للمبدأ الذي آمن به وعمل من أجله، ولذلك فقد تواصلت مسيرة النهضة والبناء وامتدت لتشمل مختلف مجالات الحياة، كما سخرت جميع الامكانيات لبناء الانسان باعتباره الثروة الحقيقية لهذا الوطن، وهو ما جعل دولة الامارات صاحبة تجربة تنموية رائدة مكنتها من أن تحتل مكانة مرموقة بين دول العالم من حيث معدلات التنمية البشرية، فضلا عما تتمتع به دولتنا من أمن واستقرار يشكلان ركيزة أساسية للتنمية والتقدم.

ولم تقتصر الانجازات التي تحققت في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ـ حفظه الله ـ على الصعيد الداخلي فقط، بل هناك إنجازات كبرى على الصعيد الخارجي، حيث استطاعت دولة الامارات بفضل حكمة القائد ان تنهض بدور خليجي متميز في إطار مجلس التعاون الخليجي، فضلا عن قيامها بدور عربي بارز، وبخاصة فيما يتعلق بالعمل من أجل المصالحة العربية ولم الشمل وتعزيز التضامن العربي ودعم جهود التنمية والبناء في الدول العربية والاسلامية، كما استطاعت دولة الامارات أن تؤسس علاقات طيبة مع جميع دول العالم وأن تحظى بمكانة دولية مرموقة باعتبارها دولة محبة للحق والعدل والسلام. ولا يسعنا في هذه المناسبة الوطنية المجيدة إلا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ـ حفظه الله ـ وأن نعبر لسموه عما تكنه له قلوبنا من حب وتقدير واحترام، سائلين المولى عز وجل أن يمتعه بموفور الصحة والعافية، وأن يمنحه العمر المديد ويبقيه لشعبه سندا، ولأمته العربية والاسلامية عونا وذخرا، كما نجدد لسموه العهد على أن نكون دوما جنودا أوفياء مخلصين مستعدين لبذل كل نفس ونفيس حتى تتواصل مسيرة النهضة والبناء وينعم شعبنا بالمزيد من التقدم والرخاء والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي

حميد سيف: القائد حقق طموحات وآمال المواطنين

■ أكد سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط ان الذكرى الثانية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تأتي وقد حولت الامارات الطموح الى انجاز وتحقق الحلم الاكبر والهدف الاعظم في بناء الانسان المواطن.

وقال سعادة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط في كلمته بمناسبة عيد الجلوس ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حقق الرخاء لكل مواطن ومقيم يعيش على ارض الوطن، وان الانجاز الاعظم والحلم الاكبر لقائد المسيرة والذي تحقق بالفعل وهو ارساء أسس راسخة للدولة وبناء شخصية واضحة لابناء الامارات.

وفيما يلي نص الكلمة:

في مثل هذه الايام من عام ١٩٦٦، وعلى وجه التحديد في مدينة العين شهدت المنطقة العربية بوجه عام، ومنطقة الخليج على وجه الخصوص حدثا تاريخيا سجله التاريخ بحروف من نور بتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم لامارة أبوظبي، بعدولاية امتدت منذ عام ١٩٤٦ على مدينة العين، تأكد من خلالها أنه الزعيم المؤهل لتغيير وجه المنطقة، وقيادتها نحو عصر جديد كل ما فيه مضيء، وكل ربوعه خضراء، وكل مقاديره مشرقة.

ومن منطق الزعيم كانت قيادته لامارة ابوظبي يحدوها طموح نحو اتحاد خير يضم جمع الامارات في وطن واحد، وهدف موحد، مواطن يقتحم آفاق المدنية والتقدم بكل ما في الوجود من قدرات وامكانات.

ومن مجالس البيعة في قلعة الجاهلي بالعين امسية السادس من اغسطس ١٩٦٦ اعلن القائد منهاجه بمقولته الخالدة ان همه الوحيد هو تنمية الانسان وان قائد الامة انما هو فرد من افرادها، امين على مقدراتها قدر امانته على اسرته».

وبارك الله اماني الزعيم، فتحول الطموح الى انجاز، وتحقق الاتحاد، بل وتحقق الحلم الاكبر والهدف الاعظم في بناء الانسان والمواطن الغيور على وطنه غيرته على اهله، الحريض على نهضة اتحاده حرصه على ماله الذي يفتديه بكل وبأغلى ما لديه من امكانات ومن طاقات، بل ومن روح ومال.

نحتفل هذه الايام بالعيد الثاني والثلاثين بجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبسنوات المجد والازدهار التي عشناها خلف قيادته الامينة، والتي يدركها كل مواطن ومقيم على ارض هذا الوطن، وقد تحيا اجيالنا الجديدة وهي في عمار الرفاهية، والامان والرخاء التي وعد به القائد فأنجزه، وقد تعلم وتتعلم من اصولها عمق ما حققه زايد لشعب الامارات بل ولشعوب المنطقة العربية والاسلامية بأسرها.

ولكني كشاهد على العصر، وكمواطن عاصر التطور، وعايش المسيرة في مختلف مجالاتها، وخاض اعماق التطور في جهاز الشرطة، الذي تحول من قوة نظامية الى منظمة امنية على ارفع مستوى، تتأهب لارتياد قرن جديد بكل المقدرة على استيعاب ما يحويه من تحديات، وعلى السيطرة على تقنية العصر، فانني اشهد ان الانجاز الاعظم والحلم الاكبر الذي حققه زايد هو ارساء أسس راسخة لدولة مؤسسات، وبناء شخصية واضحة لابناء الامارات القادرين على حمل امانة الرسالة، والحفاظ على ما تحقق للوطن من انجازات، ومواصلة المسيرة مستلهمين فكر القائد وطموحاته للامارات الغالية.

ادعو المولى القدير ان يحفظ للامارات قائدها ورائدها وزعيمها. وادعو للوالد القائد بطول البقاء، وبكل التوفيق الذي حباه به المولى عزت قدرته، فحقق للوطن نهضته ورفاهيته، وللمواطن مجده وأمنه.

اللواء حميد علي سيف

راشد النعيمي: خير زايد تخطى حدود الوطن

■ اشاد العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية بالانجازات الكبيرة التي تحققت في دولتنا الفتية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقال في كلمة بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة: لقد اعان الله قائد مسيرتنا على تحقيق ما كان ينشده لشعب الامارات من وحدة وقوة وعزة وكرامة.

وفيما يلي نص الكلمة:

في السادس من أغسطس من كل عام تتجه القلوب والأنظار الى قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ـ حفظه الله، تحتمل لسموه كل آيات العرفان والامتنان، وترقبه بكل الرجاء والأمل في المستقبل.

فها هي المسيرة المظفرة التي يقودها زايد تمضي متقدمة على الطريق الذي رسمه القائد وحدد معالمه لبناء النهضة الشاملة، وتحقق في كل يوم المزيد من الانجازات والمكاسب التي تنعكس على حياة كل مواطن، ونلمس آثارها المباركة على امتداد الوطن كله.

وكانت البداية في مثل هذا اليوم منذ اثنين وثلاثين عاما، حيث اراد الله لشعبنا الخير، وهيأ له القائد الذي يحمل في صدره آمالا كبارا وعزيمة قوية، وايمانا راسخا بالله وبضرورة العمل لاقامة دولة تنعم بالرفاهية والتقدم، وتوفر لمواطنيها الحياة الكريمة والمستقبل الزاهر.

وشاءت إرادة الله سبحانه وتعالى أن تتحقق أحلام القائد.. وكانت النهضة التي شملت كل جوانب الحياة، نتيجة سياسته الحكيمة وتوجيهاته السديدة، وثمرة لعمل جاد وجهود دائبة.. فلم يكن الحكم بالنسبة لسموه ميزة ينعم بها، وإنما مسؤولية يتحمل تبعاتها وينهض بأعبائها.

فمنذ اليوم الاول لتولي صاحب السمو الشيخ زايد ـ حفظه الله ـ لموقعه على رأس مسيرتنا كانت مقولته الخالدة بأنه لاخير في الثروة اذا لم تستثمر لصالح الشعب وخير المواطنين، وهكذا كان توظيفه للثروة التي أفاء الله بها على شعبنا، لتكون وسيلة لتوفير الخير والرفاهية له.. وكانت قدرته على جمع قلوب اخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات من حوله، وشحذ ارادة مواطنيه، حتى أمكن له اقامة هذا الصرح الذي نراه اليوم ثابتا وشامخا.

لقد أعان الله قائد مسيرتنا على تحقيق ما كان ينشده لشعب الامارات من وحدة وقوة وعزة وكرامة، وعلى أن يوفر لشعبنا ما كان يتطلع اليه من خير وتقدم.. ولايزال أمامنا المستقبل، يحمل لنا المزيد من الخير على يد سموه، وبفضل قيادته الرشيدة الحكيمة.

إن مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ـ حفظه الله، ليست مقتصرة على مواطني دولة الامارات فقط ولكن مواقفه تحمل في قلبه الكبير هموم وآمال أمته العربية والاسلامية.

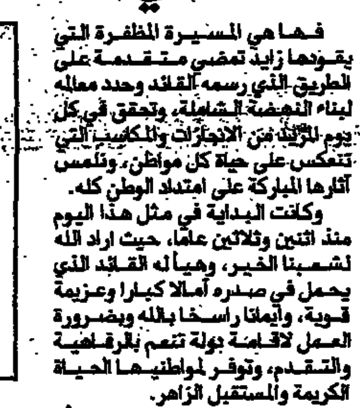
فكم نادى وينادي برفع الظلم عن المقهورين ومد يد المحبة بين الاشقاء ونبذ الفرقة لتتصافى القلوب لتعيش هذه الامة في خير وسلام وتسخر جهودها وامكانياتها لرفعة شعوبها وبناء أوطانها بثقة وأطمئنان.

وفي هذا اليوم التاريخي المجيد، نتوجه الى قائد مسيرتنا المباركة، نجدد الولاء والعرفان، ونعبّر لسموه عما تكنه له قلوبنا من حب واجلال وتقدير.

وبسم الله وباسم كل مواطن من شعب الامارات نقول لسموه «عشت لنا، وطال عمرك، وكل عام وأنت بخير، قائدا لشعبك، وفخرا لأمتك».



العميد الركن علي راشد النعيمي



«تاريخ شعب وكفاح قائد» عدد خاص لمجلة «اقتصاديات الامارات» في عيد الجلوس

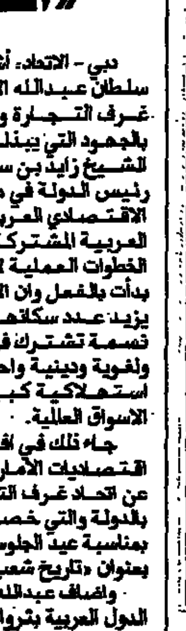


غلاف العدد

دبي - الاتحاد: أشاد سعادة عبدالله سلطان عبدالله الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بالجهود التي يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال التكامل الاقتصادي العربي واقامة السوق العربية المشتركة، مشيرا الى ان الخطوات العملية لاقامة السوق قد بدأت بالفعل وان الامة العربية التي يزيد عدد سكانها عن ٢٦٠ مليون نسمة تشترك في وحدة تاريخية ولغوية ودينية واحدة وتشكل سوقا استهلاكية كبيرة تنافس اكبر الاسواق العالمية.

جاء ذلك في افتتاحية مجلة اقتصاديات الامارات الصادرة امس عن اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة والتي خصصت عددا خاصا بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين بعنوان «تاريخ شعب وكفاح قائد».

واضاف عبدالله سلطان ان امتياز الدول العربية بثروات هائلة ومساحات واسعة وكوادر بشرية وخبرات وعلماء كفيل بان يحقق كتلة اقتصادية متكاملة.



واوضح ان التعاون المثمر والفعال هو الحل الامثل للقضاء على العقبات والتحديات التي تفرزها المراحل المتتالية لعملية الوحدة المنشودة.

واذا ما نظرنا الى دولة الامارات العربية المتحدة كواحدة من الدول العربية فان ما حققه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من طموحات تجسد تطلعات شعبه لايقدر بثمن.. وان تجربة الاتحاد بين الامارات السبع كفيلة بان تعطي المثال الواقعي والحقيقي لامكانية تحقيق الوحدة المنشودة.. وبالطبع فان القلم يعجز عن وصف المنجزات التي تحققت خلال اثنين وثلاثين عاما قضاها صاحب السمو رئيس الدولة بالعمل المضني والجاد دون كلل او ملل والذي كان ينبع من احساس صادق وحكمة وفيرة وفطرة مميزة، ولم تكن لتصريحات الشيخ زايد المتتالية حول التضامن العربي والوحدة العربية والتكامل الاقتصادي الا الاثر الجيد والمثال الحي الذي يحتذى به من بقية العاملين على تصريف شؤون البلاد في كافة ارجاء الوطن العربي.. وهاهي دولة الامارات العربية المتحدة تقف شامخة بجانب اكثر الدول حضارة وتقدما تثبت للعالم اجمع بأن هذه الارض الطيبة برمالها الساخنة وامكانياتها المتواضعة تحقق ما لم تستطع تحقيقه اكثر الدول تطورا.. ولم يكن ذلك بالشكل اليسير، فتضحيات شعبنا لم تقف عند حدود، وثورة التطور والتقدم التي قادها زايد منذ اثنين وثلاثين عاما لن تنتهي ابدا بل تزداد قوة وعندا وعزيمة على تحقيق الافضل والاميز، وان تكون سباقة الى ميادين الحضارة، وان تكون مثالا يحتذى به ومنهجا يؤخذ منه وارضا تعطي الخير والمحبة والاخاء لكل من يقيم عليها على حد سواء.. فهنيئا لك يا زايد بشعبك العظيم الذي لا يكل ولا يمل في تقديم ما يمليه عليه واجبه وضميره، معتمدين على ذلك بتوجيهاتك الصائبة ونصائحك ولحساسك الفطري الصادق.

وهنيئا لشعبك بك ياصاحب السمو، ومن هنا فاننا نجدد لك العهد بان نكون ممن يستمعوا القول فيتبعوا أحسنه.. ومبروك عليك عيدك الثاني والثلاثون.

وتضمن العدد عددا من الموضوعات حول سنوات التحول في ابوظبي وبرنامج زايد للاسكان والعمل على تشغيل المواطنين العاطلين وكلمات لرؤساء الغرف المحلية وبرقيات تهنئة بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين.

كما اصدر اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة امس العدد «٧٤» من مجلة «آفاق اقتصادية» ويشتمل على عدد من الدراسات الاقتصادية حول معوقات احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة في القطاع الخاص وتحسين النوعية في المنشأة الصناعية والاستثمار الخاص والعوامل المؤثرة في تكوينه ومشروع منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى وعدد من اوراق العمل حول حضانة صغار المستثمرين.


أسامان خلال تفقد ورشة النجارة

.. ويسلم شهادات التكريم للطلاب (تصوير: شوكت علي)

مدير منطقة أبوظبي يتفقد أنشطة النادي العلمي

الطلاب: الدورات مفيدة وتكسبنا خبرات جديدة

■ أحمد هاشم:

■ تفقد السيد سلطان السامان مدير منطقة أبوظبي التعليمية صباح أمس النادي العلمي الذي تقيمه منطقة أبوظبي التعليمية ويشرف عليه مجلس الآباء وذلك ضمن إطار الانشطة الصيفية التي تقوم بها منطقة أبوظبي التعليمية والتي تعمل على تنمية الجانب المهاري لدى الطلاب وشغل أوقات فراغهم في أعمال مفيدة.

ويهتم النادي بنشر الوعي العلمي والثقافي واحتضان المواهب وتنمية روح الابتكار والتفكير والبحث العلمي لدى الشباب وبث الوعي الثقافي في المجتمع وابراز القدرات العلمية الشابة وتوفير المناخ العلمي المناسب الذي يساعدهم على الابتكار والتفكير، اضافة لما يقوم به النادي من إتصال بالأندية والمؤسسات ذات الطابع العلمي لتبادل الخبرات وإتاحة فرص التواصل بين أعضاء النادي وأقرانهم محليا ودوليا والعمل على التعرف على بيئة دولة الامارات عن طريق الدراسات البيئية والجيولوجية والزيارات الميدانية. والتحق بالنادي عدد كبير من الطلاب من مختلف المراحل الدراسية وتم استيعابهم في الأقسام العلمية المختلفة مثل قسم الكمبيوتر الذي يختص بعلوم الحاسب الآلي وأنظمة التشغيل وبرمجة القواعد والبيانات وصيانة الأجهزة. وقسم الانترنيت والذي يهيئ بيئة علمية خاصة للاعضاء الباحثين من اجل مواكبة عصر التكنولوجيا وأساليب البحث العلمي المتطور، الى جانب قسم التدريب والتطوير والذي يهتم بتنمية المهارات الفكرية والادارية ومهارات الابداع ويركز على المراحل العمرية المدرسية كما يرعى المراحل المتقدمة عن طريق إعداد المدربين وتطوير العمل الاداري، اضافة الى قسم التصوير الذي يهتم بتدريب الأعضاء على فن التصوير الضوئي والسينمائي والتحميض والطباعة.

كما تشتمل برامج النادي العلمي على ورش فنية تتكون من عدة شعب هي اللحام والنجارة والتكييف والتبريد والطاقة الشمسية، اضافة الى قسم الكهرباء الذي يهتم بأساسيات الكهرباء وأنظمة الأمان للآلات المنزلية، أما قسم الكيمياء وعلوم البيئة فيختص بالتطبيقات الكيميائية في مجالات الحياة المختلفة وحرص النادي على تخصص قسم خاص للمبتكر الصغير يعنى برعاية الفئات العمرية الصغيرة من (٦ - ١٢) سنة لتنمية المهارات الأولية عن طريق استخدام الكمبيوتر وتطبيق التجارب المصغرة واستخدام التجارب المعروضة.


بدر محمد صالح اليافعي


سالمين محمد عامر


محمد حسين الشاطري

حسن سالم الزعابي

الطلاب

واشاد الطلاب ببرامج النادي العلمية المفيدة وقال الطالب حسن سالم الزعابي - إعدادي - مدرسة اشبال القدس ان التحاقه بالنادي جاء للاستفادة واكتساب معلومات جديدة وعدم تضييع الوقت في المنزل وانه يفضل العمل بقسم الالكترونيات، اضافة الى قسمي الكمبيوتر والنجارة وقال انه كسب صداقات جديدة مع طلاب مدارس أخرى خلال تواجده بالنادي. وأثنى الطالب ابراهيم احمد عبدالله (الصف الرابع) من مدرسة جابر بن حيان على برامج النادي وقال انه تعلم النحت على الرخام وصناعة الطائرات الخشبية والورقية.. والنادي يقدم برامج جديدة ومفيدة الى جانب التسلية. وقال الطالب محمد حسين الشاطري - الصف الخامس مدرسة الغزالي انه تعلم تصليح الألعاب الكهربائية على الرغم من انه التحق بالنادي منذ اسبوعين فقط وسيواصل حتى انتهاء الاجازة.

وقال سالمين محمد عامر - الصف الخامس من مدرسة سعد بن معاذ انه التحق للنادي منذ ثلاثة اسابيع فقط وكل اسبوع ينتقل إلى قسم مختلف مع مدرس جديد ليتعلم فنونا جديدة في أعمال النجارة أو الكمبيوتر والكهرباء والنحت على الرخام.

اما الطالب بدر محمد صالح اليافعي - الصف الثاني الاعدادي من مدرسة المنارة قال انه بدأ مع النادي منذ افتتاحه قسم النجارة وتصنيع الطائرات مؤكدا انه استفاد الكثير واضاف الى رصيده معلومات جديدة.

وقال إن النادي فرصة للتعرف على أصدقاء جدد واكتساب خبرات جديدة خارج نطاق المدرسة.

وقال إن النادي يمنح الطلاب الفرصة لاظهار مواهبهم وميولهم وينميها.

.. ويفتتح معرض نادي التطوير المهاري بمدرسة الخنساء

■ افتتح السيد سلطان السامان مدير منطقة أبوظبي التعليمية صباح أمس في مدرسة الخنساء «معرض نادي التطوير المهاري» وذلك في اطار النشاط الصيفي الذي يقيمه مجلس الأمهات في أبوظبي.

وأشاد السامان عقب جولة تفقدية في المعرض الذي اشرف عليه وعلى دوراته التدريبية مجلس أمهات أبوظبي بنتاجات المعرض وابداعات الطالبات التي تدل على مهارة عالية، وقال السامان أن وزارة التربية والتعليم تحرص على توسيع الأنشطة الصيفية لاستيعاب أكبر عدد من الطالبات والطلبة وادخال برامج وأنشطة تواكب المتطلبات وتلبي الرغبات وتنمي المواهب وتصقل الخبرات لدى الطلاب وسد أوقات الفراغ خلال الأجازة الصيفية في أنشطة مفيدة وبرامج هادفة مشيرا الى أن وزارة التربية خلال العام الحالي أعدت العديد من المراكز الصيفية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الكلية والطالبات ونظمت برامج متنوعة «رياضية وثقافية واجتماعية» تنمي قدرات الطلاب وتركز على تعميق مفهوم العمل الجماعي والمشاركة.

وأشاد السامان بجهود مجلس أمهات أبوظبي وحرصه على المشاركة الايجابية والفاعلة في الأنشطة الصيفية وقال ان المعرض يعكس الجهود الكبيرة للمجلس من خلال ما يحتويه من نتاجات في الرسم والتلوين والتصوير الفوتوغرافي والأعمال اليدوية والبيئة، وأكد على أهمية تشجيع الطالبات وتبني المواهب لتنميتها والاستفادة منها.

ومن جانبها اشارت شمسة عبدالله الطائي مديرة نادي التطوير المهاري وموجهة الخدمة الاجتماعية في منطقة أبوظبي التعليمية الى حرص المركز على تبني المواهب لدى الطالبات وتنميتها.

السامان خلال تفقد معرض الطالبات. (تصوير: شوكت علي)

وقالت: ان معرض نادي التطوير المهاري والذي تشارك فيه طالبات المرحلة الاعدادية والثانوية وطالبات الجامعة تم الاعداد له بصورة طيبة ليخرج بهذا الشكل والمضمون مشيدة بدعم وزارة التربية والتعليم للأنشطة الصيفية وبجهود منطقة أبوظبي التعليمية لمتابعة هذه الأنشطة ودعمها.

ومن جانبها قالت فوزية المهيري رئيسة مجلس أمهات أبوظبي ايمانا من مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية بأهمية استثمار الأجازة الصيفية واستغلالها بما يعود بالنفع ونظرا للنجاح الذي أحرزه المركز الصيفي للطالبات الذي نفذ في مدرسة الكرامة في صيف ٩٨/٩٦ مساهمة منه في تقديم أكبر قدر من الرعاية للأبناء، مشيرة الى ان اهداف مركز «صيف كالطيف ٩٨» تمثل في استثمار الأجازة الصيفية للطالبات بما يعود عليهن بالنفع وتنمية الجوانب المهارية لدى المنتسبات ورعاية الموهوبات والمبدعات، ويستهدف المركز الطالبات من الأول الاعدادي الى الجامعة بمختلف مراحلها وتخصصاتها بالاضافة الى الأمهات وفصل خاص للأطفال من سن ثلاث سنوات الى خمس سنوات.

وأوضحت السيدة شمسة الطائي أن المركز نظم العديد من الدورات في التصوير للفتيات وكذلك دورات في الرسم للأطفال ودورات لطالبات الجامعة ودورة في فنون الطبخ ودورة مهارية يدوية وكذلك دورات في الخط واللغة الانجليزية.

وكذلك دورات تحفيظ القرآن الكريم للمرحلتين الاعدادية والثانوية بالاضافة الى دورات كومبيوتر، كما نظم العديد من الانشطة الثقافية ورحلات الى العديد من المناطق المستهدفة في برنامج المركز.

أشادت بفعاليات مهرجان راشد للتراث

الشيخة بشرى: الحركة التشكيلية في الامارات تجاوزت حدود الاقليمية

■ موزة خميس:

■ أشادت قرينة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سمو الشيخة بشرى بنت محمد بفعاليات مهرجان راشد للتراث الذي تنظمه جوالة تراث الامارات ووصفته بأنه قدم الكثير عن التراث الذي يعبر عن القيم، وان هذا المهرجان الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم محاولة لالقاء الضوء على جانب التراث والخصوصيات الثقافية والدينية، كما أنه يخدم التقدم.

وقالت في مكالمة هاتفية أجرتها جوالة تراث الامارات مع سموها من فرنسا عبر مؤتمر صحفي حضرته جميع الصحف المحلية والأجنبية وتلفزيون دبي وجهات أخرى.

إن معرض راشد للابداع التشكيلي والذي ضم عدة جهات مثلها الفنانون التشكيليون هو بادرة رائدة وأن دبي وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم حاكم دبي تشجع الفنون وترحب بجميع التشكيليين.

وبمناسبة عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يصادف يوم الخميس القادم السادس من أغسطس ٩٨ سوف ينتقل معرض راشد للابداع التشكيلي الى أبوظبي تحت شعار من دبي الى أبوظبي مع التحية وسوف يحمل المعرض اسم «معرض العرفان»، وأكدت سمو الشيخة بشرى على مشاركتها خلال معرض العرفان بثلاثة أعمال، وأن ريع لوحاتها سوف يخصص لكل مؤسسات المعاقين في الدولة، وأشارت الى أن الفن لابد أن يسخر لخدمة المجتمع، وكذلك المعاق خصوصا، وأن المعاق نفسه لديه المقدرة على الابداع مثله مثل أي انسان سوي.

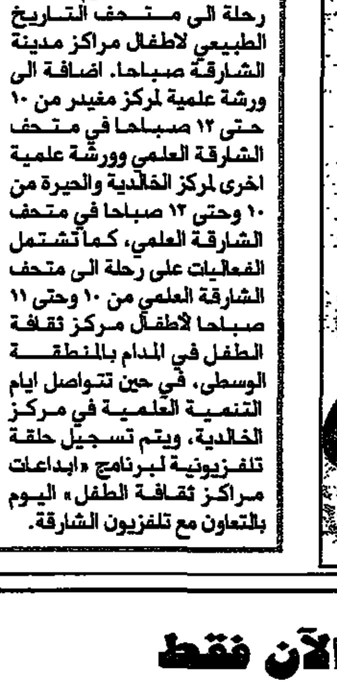
وأعربت عن ترحيبها بالمشاركة في الأعمال الخيرية ودعت الى العمل من أجل الانسانية وخدمة الانسان ونبذ الفرقة وعدم النظر الى اختلاف الأديان والألوان.

وحول مستقبل الحركة التشكيلية في الدولة قالت سموها، أن مستقبل الحركة ناجح وقد تجاوز حدود الاقليمية، ودعت كل من لديه المقدرة على الابداع أن يشارك وأن يظهر أعماله ويعرضها من خلال المعارض التي تقام في الدولة، وأضافت أن هناك مشروع استضافة معرض من ألمانيا لصالح المعاقين يقام في دبي.

ووجهت الشكر لكل الفنانين المحليين والعراقيين ومن قطر على جهودهم لانجاح معرض راشد للابداع التشكيلي، كما وجهت الشكر لكل القائمين على مهرجان راشد ولجوالة تراث الامارات. ومن جانبه قال علي عبدالله علي المشرف العام على جوالة تراث الامارات أن جوالة تراث الامارات قد قامت باقتناء لوحة من معرض راشد سوف يتم اهداؤها الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ونيابة عن الفنانين العراقيين سوف يتم اهداء لوحة وقطعة فنية من السيراميك لسمو الشيخة بشرى بنت محمد. وقال علي عبدالله إن معرض العرفان سوف يفتتحه سمو الشيخ سعيد بن طحنون وانه سيقام تحت رعاية صاحب السمو رئيس الدولة.

جمعية الاصلاح والتوجية الاجتماعي تصدر «دليلك في السفر»

■ رأس الخيمة - الاتحاد: دعت اللجنة الثقافية بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في رأس الخيمة المسافرين خلال أجازة الصيف من ابناء الامارات وغيرهم بان يكونوا خير سفراء لأوطانهم أينما ذهبوا وان يمثلوه خير تمثيل والتحلي بالأخلاق الاسلامية والقيم العربية والاصيلة، ويختتم سفره بما يعود عليه بالنفع والفائدة.



جاء ذلك في الاصدار الجديد للجنة بمناسبة الصيف تحت عنوان «دليلك في السفر» من جمع واعداد الاستاذ عمر لكليب بمساهمة من مطار رأس الخيمة الدولي ومصنع جلفار للأدوية وحملة الطابور للحج والعمرة وهيئة الاعمال الخيرية ودعا الاصدار كل مسافر الى الحرص على تسجيل بياناته لدى قنصليات الدولة في الخارج وحفظ الاموال والممتلكات الشخصية في مكان آمن وعدم التجول المنفرد في الأماكن المشبوهة التي تعرض الشخص للعديد من المشاكل والتأكد من حجز العودة فور الوصول وان يعلم بان سلوكه في الخارج يحدد شخصيته.

ووجه الاصدار المسافرين والسائحين بالقيام بزيارة اهم المعالم السياحية والمتاحف والمسارح ودور الكتب الوطنية وان يحصل على معلومات ومهارات جديدة اثناء السفر وزيارة العلماء والصالحين وعدم نسيان اصطحاب الكاميرات لتوثيق الرحلات وتسجيل الذكريات والانطباعات والعمل على كسب اصدقاء جدد في رحلته.

وتضمن الكتاب عرض لكيفية الاستعداد للسفر وقصر وجمع الصلاة وادعية السفر وقصص المسافرين واقعية بها العديد من الحكم والدلالات.

كما تضمن الاصدار اسماء الدول العربية وعواصمها ومساحتها وفروق التوقيت واتجاه القبلة في كافة اقطار العالم وهواتف سفارات وقنصليات دولة الامارات في الخارج وارقام فتح الخط الدولي للدول العربية والاجنبية.

ويتم توزيع الاصدار في مطار رأس الخيمة الدولي لجميع المسافرين هدية تذكارية. وطالب الاصدار من الاهالي الحرص على ابنائهم وان يباشر مهمة الاشراف والتوجيه نحوهم اثناء السفر فلا يدع ابناءه يتفرقون في بلاد الغربة ولا يترك أهله ينطلقون وحدهم بل على الأب ان يضع برنامجا هادفا للسفر بداية ونهاية يشمل زيارة الاماكن الطبيعية ومعالم النهضة والتقدم وتخصيص ايام للتسوق.

والعمل على مراعاة الاطفال خلال السفر باستمرار ومتابعتهم حين النزول وعند الارتحال.

خطة للارتقاء باداء المكتبات في جامعة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: في اطار حرص جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا على توفير جميع المتطلبات للدارسين والطلاب وخلق بيئة الابداع بما يساعد على الاعداد الامثل لخريج الجامعة في الجانب الاكاديمي من جهة وتطوير مهاراته في التدريب والتعليم الذاتي تقوم الجامعة باعداد مجموعة من الموظفين تتوفر فيهم القدرة على تعليم المستفيدين من خدمة المكتبة المثالية سواء بصورتها التقليدية، والاستفادة من تقنية المعلومات اضافة الى قدرة المكتبي على التطور الذاتي ومواكبة عصر المعلومات، وتتوفر في مكتبات الجامعة بفروعها الثلاثة في عجمان وابوظبي والعين، عدد كبير من اجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بالانترنت لخدمة المستفيد اضافة الى الاتصال بشبكة من المكتبات العالمية لتوفير متطلبات البحث العلمي للمستفيد سواء الطالب او الاستاذ الجامعي.

وتولي الجامعة حاليا اهتماما كبيرا لتكوين مراصد البيانات المتخصصة في مجالات الجامعة لتكون القاعدة العريضة للعملية البحثية والاكاديمية، ويتم تحديث النظام الآلي لعموم مكتبات الجامعة اخذين بعين الاعتبار مركزية التجهيز ولامركزية الخدمات.

مشروع لتوطين الوظائف الادارية في المؤسسات الصحية الخاصة بدبي

■ دبي - حميد قاسم:

■ أعلن السيد راشد عبيد راشد رئيس قسم المهن الطبية الخاصة في وزارة الصحة أن الوزارة وبالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اعدت مشروع توطين الوظائف الادارية في المؤسسات الصحية الخاصة في دبي بحيث تشمل تعيين المواطنين في هذه الوظائف اينما وجدت وهي المستشفيات الخاصة او المراكز الصحية او العيادات الخاصة.

وقال في تصريح لـ(الاتحاد) ان الوزارة تسعى من خلال مشروعها هذا الى تعيين المواطنين من خريجي الثانوية العامة ممن اكملوا الدورات التطويرية في الادارة والسكرتارية التي اقامتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وينتظر ان تعمم التجربة في بقية امارات الدولة بعد نجاحها في دبي.

رحلة لاطفال مراكز الشارقة لمتحف التاريخ الطبيعي

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم المجلس الاعلى للطفولة في الشارقة ضمن فعاليات مهرجان الحصاد الثالث اليوم الاثنين، رحلة الى متحف التاريخ الطبيعي لاطفال مراكز مدينة الشارقة صباحا. اضافة الى ورشة علمية لمركز مغيدر من ١٠ حتى ١٢ صباحا في متحف الشارقة العلمي وورشة علمية اخرى لمركز الخالدية والحيرة من ١٠ وحتى ١٢ صباحا في متحف الشارقة العلمي، كما تشتمل الفعاليات على رحلة الى متحف الشارقة العلمي من ١٠ وحتى ١١ صباحا لاطفال مركز ثقافة الطفل في المدام بالمنطقة الوسطى، في حين تتواصل ايام التنمية العلمية في مركز الخالدية، ويتم تسجيل حلقة تلفزيونية لبرنامج «ابداعات مراكز ثقافة الطفل» اليوم بالتعاون مع تلفزيون الشارقة.

٥٠٪ زيادة في الزوار و٣٠٪ للمبيعات

٦٠٠ مليون درهم المبيعات المتوقعة لمراكز التسوق خلال المفاجآت

الخليجيون يمثلون ٣٣٪ من الفائزين في حملة «تسوق واربح المليون»

■ دبي - الاتحاد :

■ سجلت مراكز التسوق بدبي زيادة بلغت ٥٠٪ في اعداد الزوار منذ انطلاق مفاجآت الصيف، وارتفعت مبيعاتها بنسبة ٣٠٪، وتوقع مسؤولون في مجموعة مراكز التسوق ان يصل اجمالي مبيعات المجموعة التي تضم ١٩ مركزا الى ٦٠٠ مليون درهم خلال فترة الحدث الممتدة لـ ٧٧ يوما.

وقال محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية بدبي والمنسق العام لمهرجان التسوق ان مجموعة مراكز التسوق تمكنت من خلال عملها كفريق واحد من تحقيق نجاح كبير سيسهم في تعزيز مكانة دبي الاقتصادية، وقال القرقاوي خلال مؤتمر صحفي أمس ان تشكيل المجموعة برعاية الدائرة الاقتصادية جزء من استراتيجية تستهدف تنسيق الجهود من أجل دعم الاحداث الخاصة التي تستضيفها دبي.

واضاف القرقاوي ان هذه الخطوة تعكس اهمية التعاون بين المجموعات العاملة في مجال واحد بدلا من المنافسة غير الصحية، وقد اسفرت هذه الجهود عن نجاح كبير، وساهمت في تقديم الافضل للمقيمين والزوار.



القرقاوي خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: جابر عابدين)

واضاف القرقاوي «في ضوء ما سجلته مراكز التسوق خلال الشهر الماضي يمكننا ان نتوقع ارتفاع المبيعات خلال فترة الحدث الى اكثر من ٦٠٠ مليون درهم، وقد شهدت كافة مراكز التسوق اقبالا كبيرا من جانب الزوار وصل الى ٥٠٪ مقارنة باشهر الصيف للعام الماضي، وزادت المبيعات بنسبة ٣٠٪ حيث وصلت الصيف الماضي الى حدود ٤٠٠ مليون درهم وستتجاوز هذا الصيف ٦٠٠ مليون درهم.

وقال القرقاوي ان هذا الحدث ساهم في تنشيط كافة القطاعات الاقتصادية، وقد زادت رحلات شركات الطيران الى دبي، وانتعش نشاط تأجير المكاتب والفنادق، وتجارة التجزئة وغيره من الانشطة.

واشار القرقاوي الى تدفق الآلاف من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي وهي المنطقة التي يستهدفها الحدث الى دبي، ومن مؤشرات ذلك وجود ١٠ خليجيين ضمن قائمة اول ٣٠ فائزا في حملة «تسوق واربح المليون» خلال الشهر الاول بنسبة ٣٣٪ من الفائزين، وبلغ عدد الفائزين من امارات الدولة الأخرى ٧ اشخاص.

واوضح القرقاوي ان نجاح تجربة مجموعة تجار الذهب وراء هذا الجهد الجديد المتميز خلال مجموعة مراكز التسوق، مشيرا الى ان المجموعة ستعمل خلال المرحلة المقبلة على دعم هذا النشاط واعداد وتصنيف للمراكز وتنظيم دورات تدريبية للعاملين في المراكز للارتقاء بمستوى الخدمات.

واشار القرقاوي الى ان مراكز التسوق سجلت توافد ما يتراوح بين ١٥ الى ٤٥ الف زائر خلال عطلات نهاية الاسبوع، وهو مؤشر على الاقبال الكبير، وهو امر غير مسبوق، وقد توافد على دبي الآلاف من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي وامارات الدولة المختلفة.

وقال عيسى ادم ابراهيم رئيس مجموعة مراكز التسوق بدبي ان تشكيل المجموعة يعد فرصة ذهبية للمراكز لتنسيق جهودها والبعد عن المنافسة غير الصحية، وقد ساهمت المجموعة في تنظيم مثل هذه الحملة الترويجية الصيفية غير المسبوقة والتي كان من الصعب ان ينفذها أحد المراكز بمفرده.

واضاف عيسى ادم «لقد وفرت علينا مبادرة دائرة التنمية الاقتصادية عناء المنافسة غير الصحية، ووجدت الجهود من اجل تعزيز مكانة دبي الاقتصادية، وقد كانت البداية صعبة من خلال تنظيم جهود ١٩ مركزا مختلفا غير انه وبعد مرور شهر نستطيع القول اننا نجحنا، وسوف نساهم في تنظيم فعاليات خاصة خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩.

واوضح عيسى ادم ان العديد من مراكز التسوق التي لم تنضم للمجموعة تسعى حاليا للانضمام، وهناك طلبات يتم بحثها، وهناك تخطيط لتصنيف المراكز على غرار الفنادق، ويعتمد ذلك على منشآت المركز ومساحته وعدد المتاجر ونوعيتها.

وقال عيسى ادم ان الحملة الترويجية «تسوق واربح المليون» جذبت الآلاف من الزوار للمركز، وشارك الزوار في المسابقات اليومية التي تستضيفها المراكز وسرعان ما تحولوا الى متسوقين الامر الذي يفسر الزيادة الكبيرة في المبيعات، وقد ساهم هذا الحدث الجديد في اضافة موسم تسويقي جديد لدبي، فقد كانت مبيعات الصيف لا تتجاوز ٧٪ الى ٨٪ من المبيعات السنوية، أما الآن فالنسبة مرشحة للارتفاع.

ويشارك في الحملة الترويجية ١٩ مركزا ويصل اجمالي جوائزها الى ١,٧٧ مليون درهم منها ١٠ آلاف درهم يوميا ومليون درهم في السحب النهائي في ختام الحدث.

برنامج المسابقات الشاطئية يبدأ غداً

١٨ الف درهم جوائز للفائزين في مسابقة النحت على الرمال

دبي - الاتحاد: أكملت ادارة الزراعة والحدائق ببلدية دبي استعدادها لبرنامج المسابقات الشاطئية الخاصة بمهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ والتي ستنطلق فعالياتها على شاطئ الممزر خلال الفترة من ٦ الى ١٤ من شهر اغسطس الحالي كجزء من البرامج الترويحية التي قامت بلدية دبي باعداده لهذه المناسبة الغالية، وسيحصل الفائزون في مسابقة النحت على رمال البحر على جوائز نقدية تبلغ ١٨ الف درهم. صرح بذلك محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة بالبلدية وقال ان إدارة الزراعة كثفت جهودها خلال الفترة الماضية وقامت بتسخير كافة امكانياتها المادية والمعنوية لضمان نجاح المسابقات حيث تم الانتهاء من تركيب الانارة الخاصة بملاعب القدم والطائرة كما تم تركيب شباك الكرة الطائرة وقوائم المرمى لملعب كرة القدم بالاضافة الى الانتهاء من تخطيط الملعبين استعدادا لبدء فعاليات مسابقتي القدم والطائرة الشاطئية.

وأشار مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة الى انه اكتمل اعداد الفرق المشاركة المسجلة في مسابقة كرة القدم بتسجيل عشرة فرق في حين لا زال المجال مفتوحا لبطولة الطائرة الشاطئية لتسجيل مزيد من الفرق، وأضاف ان البطولتين ستقامان وفق الموعد المحدد لهما على شاطئ رقم ٤ بحديقة الممزر بنظام الدوري في الادوار التمهيدية وخروج المغلوب في الادوار النهائية.

وقال محمد عبيد الملا أنه سيتم تنظيم عروض مجانية لفنيات النحت على رمال البحر خلال الايام القادمة في شاطئ الممزر على يد خمسة من الفنانين الكنديين المحترفين الذين قدموا من مدينة بانكوفر الكندية للمشاركة في مسابقة النحت وستكون هذه العروض بمثابة تحضير واستعداد للمسابقة الرسمية والتي ستنطلق فعالياتها على رمال شاطئ رقم ٤ بحديقة الممزر ضمن مهرجان مفاجآت صيف دبي في السابع من الشهر الجاري.

وأشار مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة انه تم تخصيص ١٨ الف درهم كجوائز نقدية للفائزين بالمراكز الاولى في مسابقة النحت برمال البحر بالاضافة الى جوائز أخرى للفائزين بالمراكز الاولى لمسابقتي القدم والطائرة الشاطئية.

وأشار الملا الى تنظيم مفاجآت لمرتادي حديقة الممزر في السابع من شهر أغسطس من خلال تجربة يوم ممطر في الصيف، في حين سيتم تنظيم عدد من الفعاليات التي ستقام في السابع من شهر اغسطس كالبراشوت (المظلات) من القارب (البراسيلينك) والتزحلق على الماء وتسلق الجبال الصناعية وجولات المنطاد.

وأضاف انه تم البدء حاليا ببرنامج الركوب على الدراجات المائية بالايجار بالقرب من شاطئ رقم ٤ بالحديقة حيث يتمكن الزائر من الحصول على فرصة جولة بحرية ممتعة على جوانب حديقة الممزر وخور الممزر في جو من المتعة والمغامرة الآمنة، بالاضافة الى تنفيذ برنامجين في حديقة الخور ضمن اطار البرنامج العام الذي وضعته البلدية للاحتفال بمفاجآت صيف دبي الاول خاص بالاطفال من خلال اتاحة فرصة تعلم صيد السمك للاطفال باستخدام الشص والخيوط عن طريق قوارب متخصصة للنزهة. والثاني خاص بتنظيم جولات بحرية ممتعة في الخور تنطلق من حديقة الخور مرورا بخور دبي الى بيت الشيخ سعيد عودة الى نقطة البداية.

الاستعدادات في حديقة شاطئ الممزر

بتوجيهات محمد بن راشد

احتفال خاص بذكرى عيد الجلوس الخميس المقبل

مسابقات ثقافية تتركز اسئلتها على شخصية رئيس الدولة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أصدر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع توجيهاته للجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي بتحويل يوم الخميس المقبل الى تظاهرة حب شعبية بمناسبة ذكرى جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية والمنسق العام لمهرجان دبي للتسوق ان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد وجه بأن تتركز كافة الانشطة يوم الخميس المقبل على شخصية صاحب السمو رئيس الدولة، وسوف يتم تنظيم العديد من المسابقات الثقافية في مراكز التسوق بدبي وستكون كل الاسئلة مرتبطة بشخصية صاحب السمو رئيس الدولة وأعماله وانجازاته.

وأضاف القرقاوي في تصريحات صحفية، «ستكون كافة الانشطة متعلقة بهذه الذكرى العزيزة على قلوبنا، فعلى سبيل المثال سيتم توزيع اعلام الدولة في كافة أماكن الفعاليات حتى أنشطة تلوين وجود الاطفال ستقتصر على رسم علم دولة الامارات.

وعلاوة على ذلك ستشارك فرق الفنون الشعبية بتقديم عروض فنية تراثية تعكس تراث دولة الامارات بهذه المناسبة، وقال القرقاوي انه سيتم تنظيم عرض خاص للالعاب النارية بهذه المناسبة لمدة ١٥ دقيقة، وسيتم تقديم هدايا للاطفال في مراكز التسوق وأماكن الفعاليات.

وأضاف القرقاوي «بمجرد صدور توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اجتمعت لجنة خاصة مكلفة بمتابعة هذا الموضوع واستقرت على مجموعة الانشطة التي سيتم تنظيمها في ذكرى جلوس صاحب السمو رئيس الدولة، وسوف يكون يوم الخميس المقبل يوما خاصا بهذه المناسبة وستكون كل الانشطة متركزة على ذكرى عيد الجلوس.

ضمن المفاجآت المائية لصيف دبي ٩٨

دعوة لترشيد استهلاك المياه

■ دبي - الاتحاد: دعا المهندس محمد سعيد الفلاسي، من هيئة كهرباء ومياه دبي كافة المواطنين والمقيمين الى الحرص في استخدام المياه بشكل يومي وحذر من ان العالم مقبل على أزمة في المياه وخاصة الوطن العربي الذي سيعاني في القرن القادم من نقص كبير في المياه العذبة التي يحتاجها للشرب والاغراض الاخرى وذكر ان هيئة الكهرباء والماء بدبي شهدت تطورا في السنوات الاخيرة نتيجة الحرص الدائم من قبل المسؤولين على تطويرها وادخال كل ما هو جديد من تكنولوجيا اليها.

وتحدث المهندس محمد سعيد الفلاسي في محاضرته التي القاها صباح امس بمركز دبي التجاري العالمي حول «استهلاك المياه بطرق اقتصادية» وحضرها عدد كبير من الاطفال من ٦ الى ١٦ سنة عن الجهود التي تقوم بها الهيئة من عمليات تحضيرية لكي تصل المياه بشكلها الحالي للمنازل والمؤسسات والطرق الصحية المتبعة في ذلك وشرح كيفية ترشيد استهلاك المياه واهمية استخدام الدلو بدلا من الخرطوم في غسل السيارات لأن الخرطوم يستهلك ما بين ٦٠ الى ١٠٠ جالون في حين ان الدلو يستهلك ٥ جالونات فقط. ثم قدم الفلاسي عرضا موجزا للاطفال حول تاريخ الهيئة في دبي وجهودها منذ البداية لتوفير المياه.

برنامج مهرجان صيف دبي اليوم

■ عروض السيرك على الجليد - الجزء الأول والجزء الثاني - النصر ليجرلاند ٨,٤٠ - ٨ مساء. ٩,٥٠ - ٩ مساء، مدينة الرسوم المتحركة - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ١٠ صباحا - ١٠ مساء، مدينة الرسوم المتحركة - مركز دبي العالمي ق ٧ - ١٠ ص - ١٠ مساء، عروض «كارتون نتورك» توم آند جيري، بارني فلنتستونز، شكوبي - دو - وغيرهم، مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ١١,٣٠ ص - ١٢,١٥ بعد الظهر. عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٢,١٥ - ٣ ب ظ، عروض طلعت - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٣ - ٤ ب ظ، عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٦ - ٦,٤٥ مساء، لقاء شخصيات كارتون نتورك - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٦,٤٥ مساء، عروض «كارتون نتورك»: توم آند جيري، بارني فلنتستونز، شكوبي - دو.. وغيرهم» - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٧,٣٠ - ٨,١٥ مساء، مسابقات - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٨ - ٩ مساء، عروض «كارتون نتورك»: توم آند جيري، بارني فلنتستونز، سكوبي - دو.. وغيرهم» - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ - ٩ - ٩,٤٥ مساء، دورات اسعافات أولية لحوادث المياه - مركز دبي التجاري العالمي ق ٥ - ٩ - ١٢ ظهرا.

المفاجآت المائية

رحلات الغوص - قرية الغوص - ١١,٠٠ - ٤,٠٠ بعد الظهر، بطولة الألعاب المائية - حديقة وندرلاند المائية - ٤,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، عجائب الماء - هوليداي سنتر - ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء. معرض التصوير الفوتوغرافي المائي - مركز البستان - ١٠,٠٠ ص - ١٠ مساء. واحة المياه العالمية المعدنية مركز دبي التجاري العالمي قاعة ٥ و٦ - ٩,٠٠ - ٢,٠٠ بعد الظهر، ورشة الرسوم بالألوان المائية - مركز ورية - ٧,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء. منافسات السباحة - فندق سيتي سنتر - ٦,٣٠ - ٨,٠٠ مساء، دروس في الغطس للأطفال - فندق سيتي سنتر - ٩,٠٠ - ١٠,٠٠ صباحا. الموسيقى المائية - فندق شاطئ الجميرا - ٣,٠٠ - ٧,٠٠ مساء، عالم أحواض تربية الأسماك - مركز المنال - ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء. معرض الأسماك الاستوائية - مركز برجمان - ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء. تحدي التوازن على ألواح التزلج - مركز برجمان - ١٠,٠٠ ص - ١٠ مساء. مناقسات الرسوم بالألوان المائية - مركز الخليج - ٦,٠٠ ص - ٩ مساء. ركن الكوكتيل المائي - لامسي بلازا - ١٠,٠٠ ص - ١٠ مساء، تعلم احدى انواع الرياضات المائية - فندق شاطئ الجميرا - ٩,٠٠ - ١١,٠٠ صباحا.

مفاجآت أخرى

مسابقات مائية - مركز برجمان - ٧,٤٠ - ٩,٣٠ مساء، مركز الحنا - ٦,٤٠ - ٨,٠٠ مساء، جميرا بلازا - ٥,٣٠ - ٧,٠٠ مساء، مركز ديرة سيتي التجاري ٧,٤٠ - ٩,٣٠ مساء. منطقة المشجعين/ كوكاكولا - مركز دبي التجاري العالمي ق ٥ أ ٤,٠٠ - ١٠ مساء. لعبة الكرة الملونة (بينت بول) - مركز دبي التجاري العالمي ق ٢ ١٠,٠٠ ص - ٢,٠٠ ب ظ. ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء. المخيم الرياضي - مركز دبي التجاري العالمي ق ٤ ٨,٣٠ ص - ٢,٠٠ ب ظ، ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء. دورة تنافسية - مركز دبي التجاري العالمي ق ٣ ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء، المخيم - مركز دبي التجاري العالمي ق ٥، ٦ ٨,٠٠ ص - ٤,٠٠ مساء. سيارات الكارت «فورمولا ون» - مركز دبي التجاري العالمي ق ٢ ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء. التحليق بالمنطاد - مركز دبي التجاري العالمي مقابل القاعة رقم ٤ ٦,٠٠ - ١١,٠٠ مساء. عروض سحرية - مركز الرويس - ١١,٣٠ ص - ١٢,١٥ ب ظ، مركز المنال ٦,٠٠ - ٦,٤٥ مساء، ساحة الرسامين مركز الخليج ١١,٠٠ ص - ١,٠٠ ب ظ. ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، مركز الغطيم ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، مركز الحنا ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، مركز العناية بالأطفال - مركز الغرير - ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء، المهرجون المتجولون - مركز برجمان ١١,٠٠ ص - ١٢,٠٠ ظهرا، المهرجون المتجولون مركز لامسي بلازا ١١,٠٠ ص - ١٢,٠٠ صباحا، المهرجون المتجولون - مركز الكرامة - ١٢,٣٠ ظ - ١,٣٠ ب ظ. المهرجون المتجولون - مركز وافي - ١٢,٣٠ ظ - ١,٣٠ ب ظ، المهرجون المتجولون - جميرا بلازا - ٦,٤٥ - ٧,٤٥ مساء، المهرجون المتجولون - مركز الرويس ٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء، المهرجون المتجولون - المركز السياحي ٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء. المهرجون المتجولون - مركز الخليج ٨,١٥ - ٩,١٥ مساء. المهرجون المتجولون - مركز الحنا - ٨,١٥ - ٩,١٥ مساء الشخصيات الكرتونية - جميع مراكز التسوق ٥,٠٠ - ٦,٠٠ مساء، عروض طلعت للأطفال - المركز الكرامة - ٨,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، فعاليات وندر لاند - حديقة وندرلاند - ٨,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، القيادة الممتعة «فن درايف» - مقابل فندق حياة ريجنسي ١٠,٠٠ ص - ٩,٠٠ مساء. ٧,٠٠م - ١٢,٠٠ منتصف الليل. السحب اليومي لحملة «تسوق المركز الكرامة واربح المليون» ٧,٣٠ مساء، دورات الابحار الشراعية - نادي دبي الدولي للرياضات البحرية «الميناء السياحي» ٥,٠٠ - ٩,٠٠ مساء. نادي الطلبة - مركز البستان ٥,٠٠ - ٨,٣٠ مساء. واحة المرح - مركز وافي ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء. عروض الديناصورات - مركز البستان - ١١,٠٠ - ١٢,٠٠ ظهرا. ٦,٠٠ - ٧,٠٠ مساء، جميرا بلازا ١٠,٠٠ - ١١,٠٠ صباحا، ٨,٠٠ - ٩,٠٠ مساء.

أعماق

«كن معنا أو عدونا»

■ هذه هي القاعدة التي يسير عليها الناس هذه الأيام فلا توسط عندهم ولا مجال للاختلاف معهم والعيش بينهم فإما أن تكون معهم في كل شيء ولا تخالفهم في أي شيء فتكون منهم وفيهم وصديقهم وحبيبهم وقريبهم ونسيبهم وكل شيء جميل عندهم . وأما أن تخالفهم في الرأي فتكون عدوهم والحاقد عليهم والسيء الذي يجب معاقبته ومقاطعته وعدم مساعدته أو الوقوف معه .

هكذا اصبح الناس يحكمون على الآخرين حسب أهوائهم ومزاجهم وليس بالعقل والحكمة والمنطق والعدل ففي العمل إذا لم تكن من أتباع من هم مع المدير فستكون مع من يعادونه وفي البيت إذا لم تكن مع اهلك في كل ما يفعلون وما يطلبون منك فلن تكون بارا بهم ولا تستحق ان تكون ابنهم لأنك تقف مع من لا يحبونهم... وإذا وقفت مع زوجتك فانك تكون قد وقفت ضد أمك وأخواتك وإذا وقفت مع والدك فتكون قد استعديت والدة زوجتك.. وإذا أنصفت صديقك تكون قد عاديت صديقك الآخر... وإذا ما قلت الحق في أي موضوع فانك تكون عدوا لمن كانت شهادتك في غير صالحه ولك علاقة مع من شهدت له ولابد من البحث عن تلك العلاقة!!..

وعجيب حقا منطق الأطفال هذا؟!! وهذا الاسلوب في التفكير والحكم على الآخرين فيه كثير من الخطأ والظلم والسذاجة والجهل الواضح فلماذا يكون من هو ليس معنا هو عدونا؟ هل لأنه ليس معنا فقط ؟؟ هناك أناس ليسوا معنا ولكنهم أصدقاء لنا فكيف نعاديهم؟

وهؤلاء يؤكدون لنا الحقيقة التي تقول أن «أعداونا من صنع أيدينا» فنحن الذين نأتي بمن يعادينا ونزيد من أعدادهم بعد أن نعاديهم ونقف ضدهم ليس لأنهم وقفوا ضدنا وإنما لأنهم لم يقفوا معنا...... فكل من هو خارج حظيرتنا يريد الاستيلاء عليها والهجوم علينا؟؟!! ومن المفروض إننا نحمل فكرا أوسع واشمل من هذا الفكر المحدود والذي يدل على عدم قدرتنا على التعايش مع الآخرين وعدم قدرتنا على استيعاب الأفكار التي تخالفنا وضعفنا أمامها لدرجة إننا وصلنا إلى درجة العداء لكل ما يخالفنا وكل ما هو غريب عنا.

والحقيقة هي أن الذي يخالفك ليس شرطا أن يكون ضدك أو عدوك فقد يخالف عدوك الحقيقي كما يخالفك فهو في موقف الوسط والاعتدال ومن المفترض أن نكون معه بدلا من معاداته وإضافة عدو جديد إلى الأعداء السابقين!!.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

زواج دراسي

■ اهنيء جميع الناجحين والناجحات في الثانوية العامة كما اشكر الوزارات والشركات المساعدة في ابتعاث الطلبة خريجي الثانوية العامة للخارج لمواصلة تعليمهم والاهتمام بهم لحين تخرجهم. واريد ان الفت انتباه اولياء الامور وكل من له صلة لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من زواج الطلبة من اجنبيات اثناء دراستهم في الخارج. فقد لاحظت في الفترة الاخيرة ان هذه المشكلة بدأت تتزايد ويزداد عدد الشباب الذين يتزوجون من الخارج وبعد مناقشة مشكلة العنوسة والطلاق اتمنى مناقشة هذه المشكلة، وايجاد الحلول والشروط المناسبة. لما تجلبه هذه المشكلة من اضرار كبيرة على مجتمعنا.

عبير - ابوظبي

حديث الكاميرا

النخلة قصة حب



■ النخلة تاريخ.. وهي قصة حب وعطاء بلا حدود.. وهي رحلة عمر واخلاص.. ما قصرت معنا وما قصرنا معها.. كانت دائما الزاد والظل والمصنع المتكامل للأدوات والبيوت والفراش.. فقد كان شيء من النخلة.. ومازلنا نحبها ونحترمها ونحتفي بها ونؤكد لها رغم الحضارة اننا لانستغني عنها.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

رحلة العذاب

■ جلست مع نفسي ذات ليلة ورجعت بأفكاري لسنين وشعرت كأن سفينة تأخذني على متنها وتشق مياه العالم لا تخشى قيودا ولا عقبات شعرت بان قدري ان تأخذني سفينة الحياة لتريني العجب العجاب وانا على متنها صامت يدور خيالي في عالم آخر وبرغم اهتزاز انفاسي وخوفي من لقتاتي الا انني كنت صامدا شجاعا وبرغم انني معروف عني الكلام المتواصل حتى ٢٤ ساعة كاملة فلم يدر بخلدي ان صمتي سيدوم حتى نهاية رحلة العجائب وبين الحين والآخر تنتابني حالة من اليأس لمواصلة تلك الرحلة لكثرة ما أرى من كوارث وتدمير لبشر مثلي وتسيل دماؤهم فالكل في سيل الدماء سواء لا فرق بين رضيع او امرأة عجوز ومنازل على الجانب الآخر تهدم على رؤوس من بداخلها عمدا،

رخيصة هي ارواحهم تأتي عليهم مناسبات عاما بعد عام وما زال الموت يحاصرهم. هناك أرواح انهكها الجوع فتساوت بالارض هي بالفعل ميتة ولكن القلب ما زال يدق. شعب بذل الكثير من الارواح من اجل الحصول على حريته واستعادة ارضه يتسلح بالحجارة امام الرصاص المطاطي وكل ما هو محرم دوليا ترى من يقف بجانبه؟! من يرد الظلم عنه يقف عاجزا امام لقاءات ومؤتمرات وتنازلات عن اشياء تتساوى مع الشرف والارض والتراب حلقة مفرغة فمن يحسمها.

فجأة غلبني النعاس ولم أتمكن من مغالبته وتنبهت لاهمية اليقظة فاستيقظت فوجدت شخصا طويل القامة والشعر شرس الملامح ليكودي النزعة -تلمودي العقيدة اخذني اثناء غفوتي وعلقني مثل البقرة المذبوحة فلامست المياه شعر رأسي وأنا اقول له:

ماذا فعلت بك وانا طوال الوقت صامت لا اتكلم ولا اعتدي عليك فهددني بقطع الحبل ليغرقني لو طلبت المساعدة وقال لقد تخيلت انك ستنتهي رحلتك وانت سعيد وغاب عنك ان اسرائيل يمكن ان تأتيك اينما كنت -وتسرق النوم من عينك حينما تشاء ولتعلم والكلام على لسانه ان السفينة سفينتي والبحر بحري ولن يرحمك مني احد وامرني أن استغيث واطلب النجدة ففعلت بأعلى صوتي حتى خارت قواي وقهقه بأعلى صوته قائلا لي من سمعك من يجرؤ على مناقشتي؟ اين العرب الذي تزعم انهم سيأتون بكل الوسائل ليمنعوني من اغراقك هنا واشار الى البحر وقال استغث كما شئت وقطع الحبل وانقطعت آمالي وأحلامي من تلك اللحظة.

مختار ابراهيم السنباطي - أبوظبي

تكنولوجيا الصداقة

■ امر اعتيادي ان نسمع عن كلمة «الصداقة» ولكن في المقابل نجد ان قلة قليلة من الناس تدرك اهميتها. اذ ان الصداقة بمفهومها الروتيني هي التآلف الذي يجمع بين شخصين او اكثر.

الا ان التطور التكنولوجي والحضاري الذي يشهده عالم اليوم في القرن العشرين جعل للصداقة نكهة اخرى عند فئة من الناس.

فقد حدث انقلاب في مفهوم الصداقة المعتاد في ظل الظروف التي يعايشها الفرد الى ثلاثة انواع من الصداقات هي على التوالي: صداقة المنفعة وصداقة اللذة وصداقة الفضيلة.

فالعاقل السوي من ادرك ان صداقة الفضيلة هي الصداقة التي تصب في اطار الوئام والمحبة والتسامح بين الصديق وصديقه كفاية.

على النقيض من ذلك فاننا نجد ان صداقة المنفعة تجمع بين مجموعة من الناس ينتفع كل منهم من الآخر وهي تنتهي بانتهاء هذه المنافع المتبادلة ولذلك فهي تكون بين اناس اشرار بقدر ما تكون احيانا بين اشرار واخيار وبالطبع فان الاشرار عادة لايتحابون او لايتصادقون فيما بينهم الا لتحقيق ربح او منفعة معينة وكذلك فهم قد يصادقون الاخيار لنفس السبب. ولذلك فان صداقة المنفعة ليست صداقة حقيقية بل مزيفة. وهكذا الحال بالنسبة لصداقة اللذة فهي صداقة تقرب بين اثنين من الناس وتؤلف بينهما حتى يحقق كلاهما مآربه من الآخر. فان تحقق الهدف ولم يعد ممكنا تحقيق اللذة انتهت الصداقة وحل محلها الفتور وعدم الاهتمام.

سعيد علي سعيد محمد - الفجيرة

جولة في الاردن

■ أعود اليكم ومشتاقة اليكم كثيرا وتبقون في القلب وتبقون مرجع كل غائب. لذلك اعود لكم اليوم من بلد عربي من الاردن.

والآن وبعد أن بدأت اجازة الصيف والكل يسافر ليبتعد عن الحر والرطوبة منا من يسافر لرؤية الاهل ومنا من يسافر للسياحة فقط.

فكرة جميلة ان يسافر الناس ولكن الافضل والاجمل للبعض البقاء في البيت والجلوس امام شاشة التلفاز مع تشغيل جهاز التكييف بدلا من المصاريف.

مع قضائي لاجازة الصيف هنا في الاردن والسهر حتى منتصف الليل مع الاهل والاقارب والجلوس معا على مائدة الطعام الا انه لا يريح بالي ابدا، ففكرة سفري وبعدي عن اماراتي كفكرة العيش بعيدا عن الارض والعيش على كوكب آخر واليوم سآخذكم في جولة على ارض بلادي. كلكم تعرفون جرش ارض الحضارة الرومانية وكلكم تعرفون ان شعبها يعيش حاليا في اجواء مهرجان جرش. ووفود من جميع أنحاء العالم تشارك فيه فيكون ملتقى للعرب بدرجة اولى وللعالم بدرجة ثانية والعرب من اهل الخليج بدرجة اخص اكثر المشاركين في المهرجان ومنهم المطرب والفنان عبدالمجيد عبدالله. وفي الأمسيات الشعرية على ما أعتقد الشاعر الكبير عارف الخاجة والكثير الكثير. وبعد الانتهاء من المهرجان تعود الحجارة الى ما كانت عليه صامتة ولكنها تتكلم عن حضارتها بطريقة غير طريقة المهرجان.

والآن سنذهب لشلالات معين هي منبع حياة جميلة بعيدا عن الهم ومكان يؤمه المرضى للعلاج والترفيه، وتبقى عمان عاصمة البلد الاجمل والاجمل مضيئة بأنوارها ليلا فموقعها على التلال والجبال اعطاها مكانة في السياحة واشجارها الصنوبر والبلوط وكل هذا يزيد المرء شوقا ان يرى عمان وخصوصا في الليل.

والبتراء صاحبة تلك الحجارة الوردية والحضارة الانباطية والبحر الميت والعقبة والحمة وأم قيس وعجلون والكثير الكثير.

مهما اخبرتكم وقلت لكم عن اجمل ما هناك يبقى المزيد والمزيد خافيا عني وعنكم.

وكنت اود لو آخذكم معي في هذه الاجازة ولكن كل واحد قد حاله واتمنى لكم اجازة اقصد نصف اجازة ممتعة لأن الاجازة قاربت على الانتهاء.

رسالة خاصة: مع السلامة لكل من سافر وحمدا لله على السلامة لكل من رجع وسيرجع من السفر واتمنى ان اعرف اخباركم واحوالكم في الجريدة ان شاء الله.

لبنى محمد قاسم - عمان - الاردن

■ رأي الناس

شكرا لك يا اختنا لبنى على هذه الرحلة السريعة الممتعة في بلد عربي حبيب وتحياتنا لاهلنا في الاردن العزيز ونتمنى لك اجازة سعيدة وعودة سالمة وحميدة.

سخافة وثقافة

■ لابد ان يعرف الجميع ان الطبقة المثقفة هي طبقة فاشلة، اعذروني لقولي ذلك فلنا منهم اتعرفون لماذا؟ لكثرة حديثهم عن المبادىء والقيم والمعقول واللامعقول، والاساليب الحديثة للتربية والقراءة في كل المجالات.. كل ذلك كلام فارغ مجوف اذ لم نطبق ما نقرأ.

فكيف لنا ان نتحدث عن التربية الحديثة ونحن لانعرف كيف نطبقها، فقط نجيد صف الحروف وتنسيق الكلام العذب واستهلاك اطنان من الاوراق ومحيطات من الحبر على ما لانستطيع تنفيذه ومع ذلك حال ابنائنا وبناتنا في انحدار شديد لهاوية سحيقة. ليفكر احد الفلاسفة في النزول الى احدى مدارس الدولة ليعيش معاناة هؤلاء الطلاب لمدة شهر فقط لا اكثر وسيرى تعذيب المدرسين لهؤلاء المساكين وابتزاز الاهالي لدفع سوم الدروس الخصوصية وفي النهاية رسوب طلاب الدروس الخصوصية.

هذه حقيقة والكل يلمسها وانا لا ابالغ والاغرب من ذلك والمثير للغضب هو تعاون بعض مدرسي المدارس الحكومية والخاصة على السواء مع المعاهد الخاصة التي تقوم بتدريس المواد المدرسية مقابل اموال طائلة، اصبح العلم اليوم سلعة. وسلعة رخيصة جدا يتاجر بها من لايستحق ان يطلق عليه لفظ معلم.

وهناك ايضا ظاهرة في مدارس البنات حيث تأتي المدرسة للفصل الدراسي وتقول افتحن صفحة كذا على درس كذا وتبدأ المدرسة بشرح الدرس لمدة خمس دقائق لا اكثر ثم من أين نشتري قماش الحرير الطبيعي؟ او تدخل في مجال آخر مثل السياسة والصراعات الدولية، وتبدأ البنات في الدخول في مجال غير مجال الدراسين ثم في نهاية العام الدراسي تأتي الكارثة.

وهناك امور كثيرة تحدث في المدارس لاتكفيها هذه السطور القليلة ولا حتى المجلدات. ومآسي طلبة المدارس تفوق مآسي اي قضية سياسية لان هناك يوجد سفك دماء ولكن غسيل دماغ ودمار مجتمع.

فهل يستحق المثقفون ما بدأت به حديثي ام لا؟! لنبتعد فقط قليلا عن الخطب وسرد الحلول النفسية في الكتب فهي لن تتحرك وتدافع عن حقوق الانسان ما لم نحركها نحن ونفك اسرها بالعمل والتطبيق.

مها خميس عتيق - العين

عيون

السكتة الصيفية!!

■ قالت لي صديقتي وقد بدا على وجهها حزن ممزوج بغضب: ادركت شيئا وغابت عنك اشياء وانت تتحدثين عن الصيف والاجازات واغنياء اليوم وفقراء هذا الزمان والاطفال واكاذيبهم.. ادركت شيئا واحدا فيه كثير من الحق لكنه فرعي للغاية بالنسبة لاشياء اخرى غابت عنك.

واستطردت صديقتي دون ان تنقشع سحابة الحزن الغاضب او الغضب الحزين من سماء محياها، من الظلم البين ان يقال ان الناس مترفون ومرفهون وسطحيون.. يطلقون العنان لنزواتهم وغرائزهم في الاجازات ويكشفون صدورهم وظهورهم واذرعهم ويغطون عقولهم وقلوبهم وامخاخهم.. ويدخلون في البيات او السبات الصيفي او يموتون بالسكتة الصيفية.

الاجازات ليست متعة اختيارية في زماننا وفي امتنا كما تظنين.. انها مجرد محاولة غالبا ما تكون فاشلة للهروب من مسلسل النكد المتواصل طوال العام.. وهي محاولة فاشلة لاننا نفاجأ في الاجازة بنكد ومنغصات من نوع آخر.. فنحن كما اننا لانجيد الاستمتاع.. وليس صحيحا ان الاستمتاع عملية عشوائية تقوم على اساس اطلاق النفس والنزوات بلا حدود والتحرر من كل قيد وترك الحبل على الغارب.. بل ان الاستمتاع مثل العمل والدراسة واي شأن آخر من شؤوننا الحياتية يحتاج الى وعي ومعرفة وعلم وخطة ونظام.. ولا اظن ان هناك استمتاعا بلا وعي الا استمتاع الحيوانات والاجازة العشوائية تشبه اجازة الثور الذي كان يجر الساقية وقررنا ان نريحه بعض الوقت ونتركه يفعل ما يشاء فراح يتمرغ ويثير الغبار وينطح كل من يلقاه ويهلك الحرث والنسل تعبيرا عن استمتاعه بفترة الراحة.. وهو لايعي ولايدرك ما يفعل وليس مخيرا ولا حرا وهو يجر الساقية او وهو يستريح.

هناك بالطبع اناس يعملون ويحصلون على الاجازة كما تعمل وترتاح الثيران بلا وعي ولاضوابط ولاروابط ولا اختيار.. لكن هؤلاء بالتأكيد قلة قليلة.. لان الانسان هو الكائن الوحيد الذي يعي ما يفعل لذلك هو مكلف ومسؤول عن افعاله ومحاسب عليها.

ان من يكره عمله ودراسته سيكره ايضا اجازته.. ومن لايستمتع بعمله او دراسته فانه ايضا لن يستمتع باجازته.. ومخطىء من يظن ان العمل وحده مسؤولية.. لان الاجازة ايضا مسؤولية.. بل ان مسؤولية الاجازة اكبر.. لان الذي يمارس عملا ما او ينخرط في دراسة ما غالبا ما يؤدي دورا محددا وواضحا ومساحة الحرية لديه في هذا العمل محدودة لكن مساحة الحرية في الاجازة اوسع.. وكلما اتسعت مساحة الحرية اتسعت معها بنفس القدر مساحة المسؤولية امام الله وامام الناس وامام الضمير.. بل ان المسافر الى الخارج لقضاء اجازته يحمل فوق رأسه وطنه كله.. فهو مسؤول وحده عن سمعة وطنه وقيمه وتقاليده.. وهو داخل الوطن تكون اخطاؤه منسوبة اليه وهو وحده الذي يدفع فاتورتها.. اما خارج الوطن فان سلوكيات فرد واحد تنسب الى الوطن كله.. بل احيانا تنسب الى الامة كلها.

الناس في كل الدنيا يميلون الى اطلاق الاحكام العامة انطلاقا من حوادث واحداث خاصة جدا وفردية للغاية خصوصا اذا كانت هذه الحوادث او الاحداث الفردية سيئة ومخجلة ومشينة.. والشعار المرفوع دائما هو ان الحسنة تخص والسيئة تعم.

معنى ذلك انني عندما اسلك سلوكا طيبا يقول الناس انني طيبة ومؤدبة وعلى خلق.. وعندما يسلك امرؤ سلوكا مشينا ويفعل فعلا فاضحا ينبرى الناس الذين رأوا هذا السلوك ليقولوا، ان الوطن كله يسلك هذه السلوكيات السيئة.

وكم من افراد نكرات في الخارج اساءوا الى اوطانهم وامتهم حين انحرفوا وارتكبوا الفظائع والفضائح.. وكم سمعنا العبارات المأثورة من اهل الغرب او حتى من اخواننا العرب وهم يقولون، العرب كلهم متخلفون ويتصرفون بهمجية مقيتة.. او يقال ان اهل الخليج كلهم هكذا مسرفون وسفهاء ويتصرفون بلا عقل ويركضون وراء غرائزهم ويمكن استغفالهم والضحك عليهم.. وهكذا يتعرض الوطن كله لاحكام ظالمة وغبية ومتسرعة نتيجة لسلوكيات اناس ارتضوا ان يكونوا كالثيران في عملهم وفي استمتاعهم.

والذين اطلقوا هذه الاحكام الظالمة ابرياء ولاذنب لهم لان المذنب هو الذي ارتكب الفضائح والفظائع ولم يحافظ على وطنه الذي حمله على رأسه وهو مسافر الى الخارج.

وحال هذا كحال الذي ارتكب اكبر الكبائر بسب والديه.. وهو لم يسب والديه بشكل مباشر ولكنه سب ابا الرجل فسب اباه وسب أمه فسب أمه.. فهو هنا مرتكب لاكبر الكبائر لانه تسبب في سب والديه.

فاذا سب الغرباء وطنك او امتك فانت الذي وجهت السب لوطنك وامتك حين عثت في الخارج فسادا وتصرفت بتخلف وغباء وانعدام مسؤولية.

ولاينبغي علينا ان نظلم اهل الغرب او اخواننا العرب حين يطلقون احكاما عامة ومتسرعة على العرب جميعا او على اهل الخليج خصوصا لان اطلاق الاحكام العامة المتسرعة نقيصة انسانية عامة.. فنحن ايضا نفعل نفس الشيء ونحكم على اهل الغرب كلهم بالتحضر او التقدم او اي صفة اخرى ايجابية او سلبية لمجرد سلوك فردي.. فتراننا نقول: الشعب الامريكي كله هكذا.. او الانجليز يفعلون ذلك دائما.. او الفرنسيون كلهم بهذا الشكل.

وبحكم اختلاطنا اليومي باخواننا العرب على الرغم من عدم زيارة بعضنا للدول العربية ولو مرة واحدة في العمر فاننا لانكف عن سماع الاحكام العامة المتبادلة بين العرب جميعا.. فالسوريون فيهم كذا واللبنانيون عيبهم كذا والمصريون سلبياتهم كذا.. والفلسطينيون والسودانيون والمغاربة ودائما هي احكام سلبية.. لان الاحكام العامة دائما سلبية حيث الحسنة تخص والسيئة تعم.

ومن اطرف ما يقال.. والكلام مازال لصديقتي الحزينة الغاضبة.. حين يسلك فرد سلوكا حسنا وطيبا وفيه خلق رفيع وقيم نبيلة.. هذا الشخص يختلف عن كل اللبنانيين او السوريين او المصريين او السودانيين او الخليجيين.. وكأن القاعدة العامة ان كل الجنسيات سيئة وان التصرف الخلوق والنبيل شذوذ واستثناء لايقاس عليه.

هناك دائما اجتهاد متواصل لصب شعب بأكمله في قالب واحد بشرط ان يكون قالبا سيئا فلم اسمع يوما حكما عاما على شعب باكمله بانه طيب او خلوق او لديه قيم رفيعة.. وانما الصفات الحسنة تنسب لافراد والسيئات تنسب للوطن كله او الامة كلها.

وهذا بالتأكيد ذنب الافراد المنتمين الى اوطان والذين يسافرون الى الخارج للعمل او للترفيه.. فهؤلاء يمارسون افعالا في غاية القبح ولايراعون اوطانهم ومكانتها وقيمها وحضارتها ودينها وهم ينافقون او يلعقون الاحذية او يتآمرون ويدسون او يتصارعون على قطعة عظم ملقاه في القمامة او يتسولون او يسرقون او يماكسون في الشوارع او ينصبون ويحتالون او يمارسون الرذائل والموبقات والفضائح والفظائع ويخونون الامانة.

وكما ان هناك قوائم تحوي اسماء الممنوعين من السفر لارتكابهم جرائم داخل الوطن.. اي وطن.. فانني ارى ان تكون هناك قوائم اخرى لمنع السفهاء والمنحرفين وارباب الفضائح من السفر الى الخارج لانهم اسوأ سفراء لاوطانهم.. ولست مع الذين يرون ان السفر سواء للعمل او للسياحة من حقوق الانسان على الاطلاق وبلا قيود.. لان الذي يهدر حق وطنه ويمرغ سمعته في الوحل وهو في الخارج بحجة الاستمتاع او بحجة الحفاظ على «لقمة العيش ورزق العيال» ليس له اي حق على وطنه ولابد من الحجر عليه ومنعه من السفر.. بل ومحاكمته بتهمة الخيانة العظمى.

ان المبالغة في تقدير العقوبة تبدو منطقية جدا اذا سلمنا بان هناك الآلاف الذين يمرغون مكانة اوطانهم في الاوحال حين يسافرون واذا سلمنا بان هؤلاء بافعالهم يكتبون جزءا مهما من تاريخ اوطانهم وهو للاسف جزء مظلم لان الصورة السيئة والانطباع السلبي الذين يسببهما هؤلاء تتوارثهما الاجيال التي تظل ترددها بلا وعي: العرب كلهم هكذا.. اهل الخليج كلهم هذا الرجل او هذه المرأة.. وهناك اوطان كانت مكانتها في عنان السماء وردت الى اسفل سافلين حين انطلق نفر من ابنائها السفهاء الى الخارج يفسدون ويفسقون.. وهكذا فان قطرة واحدة من السم الزعاف.. تسمم اناء ضخما مليئا بالحليب.. فهل من مدكر؟..

نظرة:

وطني اتقل حقائبي في السفر.. لانه حقيبة احملها في قلبي وبين كرات دمي وفي رأسي ولا اتخفف منها ابدا حتى وأنا نائمة في غرفة الغربة.

نور - العين

الشيطان «كنة»

■ لاتجزع يا بني فقلبي عليك راض اذهب واتركني فلم يبق من العمر اكثر مما مضى. بهذه الكلمات ودعت العجوز ابنها حين قرر وزوجته ان يتخليا عنها ويضعاها في دار المسنين. لقد سيطر الشيطان على قلب وعقل هذا الابن العاق وزين له طريق الشر وارشده الى التهلكة وجرده من الاحساس والعطف حتى اصبح كالصنم لا حول له ولا قوة.

اي انسان هذا! ولماذا اسميه انسانا وقد فقد انسانيته وباعها بالرخيص ليشتري بثمنها العار بما ارتكبه بحق امه وحق الانسانية جمعاء.

كانت المسكينة تودعه وعيناها تترقرقان بالدموع وقلبها ينفطر ويتكسر كالزجاج وشفتاها تتمتمان بكلمات الرضا والغفران له رغم فعلته الشنعاء، انه ولدها الذي ربته وسهرت عليه الليالي بعد وفاة والده الذي رحل عن الدنيا وتركه صغيرا وحملت هي مسؤوليته ولم تتزوج بعد ان لبست ثوب الارامل ونذرت نفسها وحياتها لتكون له الاب والام في آن واحد.

قررت ان تضحي وتبذل الغالي والنفيس لتربيته وتعليمه فعملت في البيوت تخدم الناس وتربي اولادهم من اجل لقمة العيش والحياة الكريمة العفيفة الطاهرة، تنزع اللقمة من فمها لتسد جوعه وتطرد النوم من جفونها لينام، كانت سعادتها تكبر يوما بعد يوم حين ترى ولدها يترعرع ويكبر امامها ويجتهد في دراسته.

وكان بدوره يحبها ويسمعها الكلمات الطيبة التي تخفف عنها وتجدد نشاطها ومثابرتها على العطاء.

وكبر الصغير ودخل الجامعة وتخرج ولتفوقه تم تعيينه بوظيفة جيدة تدر عليه دخلا ممتازا وهنا استقرت نفس الام التي امضت حياتها تعلم وتشقى وشعرت انه جاء اليوم الذي كانت تحلم به ويعوضها ولدها ايام العذاب وتعيش بقية عمرها في امان واطمئنان.

وما كادت تلتقط انفاسها المتعبة حتى فاتحها بموضوع زواجه من فتاة كان قد تعرف عليها في الجامعة ففرحت وسعت لاتمام زواجه بسرعة ولم تدر المسكينة انها تعجل في اتمام مسلسل آخر من العذاب تنتهي به بقية عمرها، نعم هذا ما حدث بعد ان تعاقدت تلك الزوجة مع الشيطان لتنزع الحب والمودة من قلب الابن وتزرع الكراهية والحقد على امه العجوز ونجحت في ذلك بعد ثرثرتها المستمرة وتلفيق الادعاءات الكاذبة على الام المسكينة التي لم تحاول الدفاع عن نفسها خوفا من ان توقع الخلاف بين ابنها وزوجته وحرصا على استمرار علاقتهما الزوجية.

ويوما بعد يوم اكملت الزوجة خطتها الشيطانية واجبرت الابن على التخلي عن امه ورميها في دار المسنين ليكون بذلك قد طبع على جبينه وصمة عار لاتفارقه حتى مماته.

ويأتي السؤال: ان اسقطت الام حقها وسامحت وغفرت لولدها فهل يسامحه الله والمجتمع بما اقترفت يداه؟

ويبقى الجواب: بعد عدة سنوات انتقلت الام الى بارئها ولم يرها ابنها العاق الا وقت الدفن وابتلاه الله عز وجل بمعيشة الضنك وقدر عليه رزقه والبسه ثوب الفقر.

فاضل علي - ابوظبي

■ رأي الناس:

سمعت كثيرا مثل هذه القصة واتمنى الا تكون حقيقية فقليل من الابناء من يفعلون ذلك وقليل من الزوجات من يتحالفن مع الشيطان الى هذه الدرجة، وقد تكون هذه القصة على شاشاتنا العربية بشكل اكبر من حياتنا.

فلسفة قديمة

دخل رجل على الفيلسوف اليوناني «تالدس» في القرن السابع قبل الميلاد وامتحن معارفه فسأله،: ما اقدم شيء؟ فاجاب: الله لانه منذ الازل. ما اجمل شيء؟ فأجاب: العالم لانه من صنع الله. ما اكبر شيء؟ فأجاب: الفضاء لاحتوائه على كل ما هو مخلوق، ما اثبت شيء؟ فأجاب الامل، ما احسن شيء؟ فأجاب: الفضيلة فبدونها كل شيء فاسد. ما اخف شيء؟ فأجاب: الفكر لانه ينتقل الى اقصى.

العالم بلمح البصر، ما اقوى شيء؟ فأجاب: الحاجة لانها تدفعك الى اقتحام الاهوال، ما اصعب شيء؟ فأجاب: ان يعرف الانسان نفسه.

معن حمد عريج - ابوظبي

لو كنا مكانه

■ يقال في الامثال ان الصراحة راحة، ولعلها كذلك.. فالصراحة تعبير وتفسير للصدق المبني على عدم الخوف الا من الله والاعتقاد بانه «لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا» وبناء عليها فنحن مكلفون بالصراحة.

ولكن للاسف نخاف جميعا من هذه الكلمة او من مضمونها والعمل بها، بسبب خوف على رزق ومال او ولد، فنرى فلانا يخاف النطق بالحقيقة لاحد الاسباب التي ذكرتها. فلا يسهل علينا الا ان نصفه بالجبن وبعدم الصدق وانه يخاف ولايقول الحق.. وهذه الشعارات الكثيرة، ولكن لو كنا مكانه قد فعلنا كما فعل فلماذا هذا الخوف؟!

ان الصراحة لازمة في كل وقت، لانها قد تنقذ شخصا من مأزق او ورطة. وقد تساعد على اعادة حق الى صاحبه او تنصف مظلوما.

محمد وحيد محمد - العين

■ رأي الناس:

لم يصل الينا الا الموضوع الذي نشر من قبل وهذا الذي ننشره الان ونحن نرحب بك صديقا لرأي الناس وننتظر مساهماتك.

قبل فطورنا

■ في البداية وقبل اي شيء احب ان اوجه شكري وتحياتي لكل من يشجع ويساعد القراء على الكتابة في هذه الصفحة الخاصة بهم والمقربة الى قلوبنا والتي لا يهنأ لنا فطور الا بقراءتها ومن خلال هذه الصفحة تعلمت الكثير سواء حول المشاكل والقضايا المطروحة فيها او التمرن على مساهمات القراء الرائعة والمتنوعة التي تبشر بالخير واتمنى في هذه المساهمة البسيطة أن تقبلوني صديقة جديدة في هذه الصفحة وتعذروني لبساطة هذه الكلمات لانني قليلة الخبرة في هذا المجال.

وتحية خاصة

لكل من يكتب في هذه الصفحة وتحية خاصة جدا الى عفراء السويدي دبي واخيرا اقول لكم ان الدنيا ما زالت بخير بوجودكم.

بنت الديرة - العين

■ رأي الناس

الدنيا بخير بوجودكم انتم أيها القراء والقارئات الاعزاء والعزيزات والدنيا بخير والامة بخير بمبادرتكم ومشاركتكم واصراركم والتعبير البسيط يشفع له القلب الكبير والاحساس الصادق فمرحبا بك وفي انتظار مساهماتك.

ادمان العيادات

■ عندما يذهب المرء الى بعض العيادات الخاصة للعلاج يجد نفسه بعدها «مدمنا» وانا اعني هذه الكلمة تماما فانا اكتب معاناة احدى المقربات الي جدا، ولم تكن هي فقط بل الكثيرات اللاتي اعرفهن فكيف يمكن لطبيب معالج ان يعطي حبوبا منومة او مسكنات بالكم والكيف دون حساب، ومن دون مراعاة لاخطارها.. خاصة لفتاة صغيرة.. لم يكن ذنبها الا ان اتبعت العلاج المخصص لها.. هذه العيادات تتصرف على هواها.. فأين الرقابة عليها؟ وكيف يمكن اعطاؤها الرخصة؟!

ولايسعني ان اكتب اكثر من ذلك.. وهذه المشكلة يعاني منها الكثيرون ومنهم من تخلص من ادمانه ومنهم من بقي للآن مدمنا اتمنى ان يوضع حد لتصرفات بعض العيادات الخاصة التي لا اجد وصفا لها الا الطمع الذي اعمى اصحابها عن رؤية سوء افعالهم وانا لا اقصد كل العيادات طبعا فهنالك عيادات خاصة ذات كفاءة وامانة.. ولكن ظاهرة صرف الحبوب والمسكنات الى درجة ادمانها الى متى تستمر؟! الا يمكن وضع قيود على هذه المسألة؟ اتوجه بملاحظتي وتساؤلاتي الى وزارة الصحة.. عسى ان اجد عندها الاجابة الشافية والرد المقنع.

امينة. أ. ابوظبي

الوحدة والحب

■ لقد تكشف للعلماء في أيامنا هذه. انك لكي تحيا كما يجب ان تكون الحياة، وان تحب، هما شيء واحد، لان ذلك -بالضرورة- هو السبيل الامثل للحياة المتسقة مع حاجات الانسان الفطرية

«آشلي مونتاجو»

ان كل انسان منا لابد ان يقف وحيدا، ايا كان عدد المحيطين به، ومهما بلغ ما بلغ، ففي معظم اللحظات الهامة في حياته، يجد نفسه أقرب ما يكون الى التفرد والوحدة، وان صورة لحظة الميلاد من عالم الوحدة، وكذلك لحظة الموت وبين هذه وتلك اللحظات الهامة في حياة المرء يغلب شعور بالوحدة. ساعة البكاء، وفي اوقات الصراع من أجل التغيير، وعند اتخاذ القرار، تلك هي اللحظات التي يواجه المرء فيها نفسه وحيدا فريدا، لأنه لا احد غيره على الاطلاق يستطيع ان يفهم حقيقة دوافعه وحقيقة كفاحه، او حقيقة البواعث المتشابكة المتراكمة التي تتوارى خلف اتخاذ قراره.

ان معظم الناس يبدون احيانا «غرباء» غامضين، حتى بالنسبة لأولئك الذين يحبونهم، فمعظم الاوقات يتصرفون من دوافع مثل طلب الحرية الشخصية وربما يلجأون الى اخلاقيات غير سوية.

فالوحدة كلمة لها مدلول يصبح اكثر خطورة واثارة للذعر حين نساويه «بمعنى العزلة».

انهما كلمتان تدلان على معنيين مختلفين في الاساس، فالمرء قد لا يكون وحيدا بمفرده، لكنه لا يشعر قط بالعزلة، وعلى العكس.

قد يحس بالعزلة وهو بين جموع الناس.. اننا جميعا تعرضنا على نحو ما للاحساس بالوحدة.

لم تكن الوحدة دائما حالة مفزعة ووجدنا في بعض الاحيان ان الوحدة ليست فقط ضرورية، بل ايضا تحفز الى التحدي. وبالطبع نحن في حاجة الى الانفراد بانفسنا في خلوة تزيدنا معرفة باعماق ما بداخلنا، فنحن في حاجة الى الانفراد بانفسنا لنجمع أطراف الخيوط المتناثرة ولنجعل من الاضطراب والتشويش معنى.

وقد أكد «ألبرت شفتيز» هذا المضمون في قوله ان الانسان المعاصر اصبح جزءا من زحام صاخب يغرقه ويحتويه، حتى انه ليتحرق شوقا الى اقتناص لحظة يخلو فيها وحيدا مع نفسه.

ولعل هذا يفسر قدرة معظم الناس على مقاومة تفهم حالة الوحدة كنوع من التحدي، ولكنهم لا يختارون تلك الحالة لكي تستمر وتدوم، فالانسان بطبيعته كائن اجتماعي، وحين يشعر انه اكثر راحة بوحدته، فانه يبقى فيها الى درجة يحس بعدها بحاجته الى مخالطة الآخرين، ولذا فالانسان يكدح ابدا ويكد ليبني علاقات مع الآخرين. وبذلك يصل الهدوء الى نفسه ازاء كل المسائل والامور، وبذلك يتغلب على خوفه من الوحدة، ولذا كان عليه ان يكون العائلة والاسرة والعشيرة.. الخ. فالشواهد والأدلة دائما تتطلب الحاجة في الترابط والتجمع وعلاقات الجوار فمثلا، الحب أمر غريزي فطري، فان الطفل الوليد مثلا قد يصاب بالتراجع والتخلف العقلي، واثبتت الدراسات والاحصاءات ان نسبة الوفيات كانت كثيرة ومرتفعة وحتى عهد قريب، وذلك يرجع الى عدم وجود عامل الحب الانساني والرعاية التربوية ومن النتائج التي تلفت النظر ان احدى المجموعات كانت مكونة من اثني عشر طفلا تقيم في ملجأ للأيتام، كانت الدراسة التي أجريت تقتضي بان تخرج تلك المجموعة كل يوم، الى مقر فتاة شابة معاقة، تقيم في مؤسسات على مقربة من الملجأ فتتلقاهم بالحب وترعاهم بود ظاهر طوال اليوم.

واما المجموعة الثانية فهي تعيش في الملجأ، وبعد اكثر من عشرين سنة من الدراسة والملاحظة تبين ان افراد هذه المجموعة الثانية الذين ظلوا يقيمون في الملجأ دون ارتباط عاطفي بالحب الانساني، للأسف انتهى الامر الى موت بعضهم.

أما أفراد المجموعة الأولى، الذين تلقوا الحب والرعاية الحانية فقد شبوا جميعا ودون استثناء في ثقة واعتماد على النفس وممارسة الحياة بأحسن ما يكون من تعليم ودراسة وحياة اجتماعية سعيدة.

سهير العلي - العين



أصدقاء الريشة

ريشة. نادين عرب اوغلي
ابوظبي

دخل على عجل

■ وصلت الى منزلنا هذه الورقة التي لا نعلم مصدرها والتي قرأها اغلب الناس ولكن بصيغ مختلفة وافكار مختلفة ايضا وهي تقول:

ان احد الاشخاص رأى الرسول صلى الله عليه وسلم في منامه وقال له الرسول عليه الصلاة والسلام انه قد مات هذا الاسبوع اربعون الفا من الناس على غير ايمانهم وماتوا ميتة الجاهلية وقال له ايضا ان النساء لا يطعن ازواجهن ويتبرجن امام الرجال.. الخ وان الساعة قريبة.

وقال هذا الرجل اذا قام احد الناس بنشر هذه الوصية بين المسلمين فانه سوف ينال شفاعة الرسول يوم القيامة ويحصل على الخير الكثير في الدنيا.

ومن قام برمي هذه الورقة فانه آثم اثما كبيرا، واذا لم يقم بنشرها فانه يحرم من رحمة الله تعالى يوم القيامة.

[illegible]

صداقة بلا شروط

■ أود أن ارد على مساهمة الأخ ناصر الجابري المنشورة بتاريخ ٩٨/٧/١٦ بعنوان «شرب دم الصديق» فانا اعتقد ان الصداقة وجه آخر غير الذي ذكره الاخ ناصر وسألخص كلامي في بعض الكلمات للشاعر الاماراتي منصور المنصوري.

الصداقة أسمى حب في الوجود.. الصداقة.. كنز لا يفنى ابدا
الصداقة رمز للحب الخلود.. حب طاهر لا نفاق ولا حسد
الصداقة جنة كلها ورود ريحها صدق المخوه والشهد
الصداقة دنيا كلها سعود.. والتفاني.. طبع من فيها خلد
الصداقة.. كون ماله من حدود.. الصداقة.. دار عيشها سعد
الصداقة.. ما لها شرط وبنود.. الصداقة ساسها «صون العهد»
الصداقة.. مبداها يا ودود احترام الود وعشرة للأبد

«مريم - أبوظبي»

■ رأي الناس

بكل الصدق يا اختنا مريم لم نتلق منك سوى هذه المساهمة ولم يحدث ان تلقينا قبل ذلك عشر رسائل كما تقولين فاسألي البريد وتأكدي انك على الرحب والسعة في رأي الناس.

أصم أبكم أعمى

■ ارسل اليكم بهذه المساهمة البسيطة وارجو ان ترى النور على صفحات جريدتنا الحبيبة الاتحاد وهي من قراءاتي.. عن كيفية التعامل مع الناس وهي ابيات حكمة ونصح للشاعر هلال بن العلاء الرقي وهو يقول:

لما عفوت ولم احقد على أحد
ارحت نفسي من هم العداوات
اني احيي عدوي عند رؤيته
لادفع الشر عني بالتحيات
واظهر البشر للانسان ابغضه
كأنه قد ملأ قلبي مسرات
ولست اسلم ممن لست اعرفه
فكيف اسلم من اهل المودات
الناس داء دواء الناس تركهم
وفي الجفاء لهم قطع الاخوات
فسالم الناس تسلم من غوائلهم
وكن حريصا على كسب المودات
وخالق الناس واصبر ما بليت بهم
اصم ابكم اعمى ذا تقيات

بدور عبدالله - رأس الخيمة

■ على البال ■

تاريخ صلاحية الفتاة

■ عند تناول اي موضوع سلبي او مشكلة في المجتمع، فان الهدف من التناول يكون بالتأكيد لابراز القضية وتوضيحها، ومن ثم البحث عن اسبابها وصولا الى حل، ولكن هناك مشكلة اري ان كثرة تناولها اتى بنتائج عكسية، وقد رأيت ان اتحدث عنها اليوم، رغم ان البعض حذرني من نتائج الخوض فيها.

فاغلبنا تناول ولايزال مشكلة خطيرة ومصيبة عظيمة اسمها العنوسة، وانا لا اريد ان ابدو كمن يستهين بهذه المشكلة الاجتماعية، ولا اريد ان يفهم انني اعارض الاهتمام بها، فلن افعل لانني افترض حسن النية بالطبع، وان هدف الاغلبية هو مصلحة الفتيات والقضاء على كل ما من شأنه الاضرار بهن وبحياتهن وبمستقبلهن، فكان تناول الموضوع يمتد لانتقاد غلاء المهور، وارتفاع تكاليف الزواج، وزواج بعض المواطنين من اجنبيات، ومبالغة بعض الفتيات في المواصفات الى يطلبنها في ازواجهن، وغيرها من اسباب تؤدي الى العنوسة.

ولكنني اعتقد ان كثرة تناول هذا الموضوع اضر بالفتيات اكثر مما افادهن، فمشكلة العنوسة لم تحل بعد، رغم كل الحلول والتسهيلات والتنازلات التي يفترض ان تقضي عليها. ومنها المساعدات المالية والمعنوية التي يقدمها صندوق الزواج للمواطنين المتزوجين من مواطنات، وقانون تحديد المهور الذي صدر مؤخرا، وقبل ذلك الدعوة التي اطلقها والدنا الحكيم لترشيد نفقات الزواج. اضافة الى الحلول التي اتحفنا بها البعض. والتي اؤمن بشكل جازم بان الهدف منها المصلحة الشخصية لا المصلحة العامة. كموضة زواج المسيار الذي ابتلينا به منذ فترة، والذي يترجم في رأيي المكانة المتدنية والمستوى الذليل الذي يرى البعض ان الفتاة تستحقه! واجد هنا فرصة مناسبة لاشكر الاخت الفاضلة نور على كل كلمة ذكرتها عن ذلك المسمى زواج المسيار في مقالها الرائع (الملكة وذكر النحل).

اقول ان مشكلة العنوسة لم تحل في حين انتشرت بيننا نظرة مؤسفة تجمع بين الشفقة والشك، احسبها نابعة اساسا من عدم فهم ورؤية قاصرة جدا للزواج، وهي نظرة مادية، اعتبرها مهينة، اطلقها البعض على جميع غير المتزوجات، مانحين انفسهم الحق في فرض وصايتهم وتدخلهم وتقييمهم الذاتي لمشاعرهن ونفسياتهن وسلوكهن. فترسخت لديهم قناعة بان اي فتاة لايمكنها ان تعيش حياة نفسية واجتماعية طبيعية طالما بقيت دون زواج! وان اي عزباء مستعدة دائما للانقضاض على اي رجل والسلام، حتى لو كان اكلح املح!..

ولايماني بان الزواج نظام متكامل يجب ان تتوفر فيه جميع الجوانب العاطفية والانسانية والاجتماعية والمادية والجنسية. فانني استغرب من اولئك الذين يرون ان الجانب الجنسي هو اساس الحياة الزوجية، واستغرب اكثر من اعتقادهم بانه الدافع والمحرك الاول لكل من ترغب في الزواج. ذلك الاعتقاد الذي يوجهونه لاي فتاة تتحدث عن الزواج ايا كان الجانب الذي تتحدث عنه حتى لو كان معنويا، وحتى لتلك التي تعبر عن حلمها بالامومة، الذي يرونه تعبيرا مهذبا ومبطنا يخفي رغبتها الحقيقية!! واكاد اجزم بان اغلب اصحاب تلك النظرة لايفكرون في اي من الجوانب العاطفية والمعنوية والانسانية التي يرتكز عليها الزواج بالدرجة الاولى «وكل يرى الناس بعين طبعه»!!

والدليل على هذه القناعة والنظرة القاصرة للزواج، تلك الاعتراضات والنظرات النارية التي تعيب على الفتيات تحدثهن عن الزواج، حتى لو كان حديثا عاما، وتراه جرأة ووقاحة وقلة ادب لاتتناسب مع الحياء العذري، وتعتبره مقدمة واستعدادا لما هو اكبر! ولعلي لا ابالغ اذا قلت ان بعض الاهل يشددون رقابتهم الصارمة على تحركات بناتهم وكلامهن وحتى عقولهن وتفكيرهن لخوفهم منهن اكثر من خوفهم عليهن، انطلاقا من تلك القناعة.

والغريب ان البعض يتمادى في اعتقاده هذا بغض النظر عن عمر الفتاة، حتى اصبحت ابنة الثلاثين تشفق، رغم ضيقها من تلك النظرة، على ابنة العشرين التي ابتليت ايضا رغم صغر سنها!!

بل انني اؤمن ايمانا قويا بان ذلك المسمى بزواج المسيار هو نتيجة بشعة لكثرة الحديث عن العنوسة، ودليل مهين على هذه النظرة المتردية والقاصرة للزواج، والتي لاترى فيه ابعد من الجانب الحسي، وتتجاهل جوانبه المعنوية والانسانية الاكثر اهمية وديمومة، فجعلت البعض يتصور ان الاستقرار الذي تنشده الفتاة والمستقبل الذي تتمناه يكمن في ذلك الجانب وانها يمكن ان تتخلى عن بعض او كل حقوقها الشرعية المعنوية والمادية، وتتنازل عما تحصل عليه من خلال الزواج من سكن ومودة ورحمة ومعاشرة بالمعروف ومهر ونفقة ومنزل في مقابل سرير!! واعجب من اولئك الذين يرون المسيار زواجا مقبولا وعاديا طالما في ما يفترضونه صونا للشباب والشابات.

وبصراحة اكثر فانني اعتقد ان كثرة تناول موضوع العنوسة هو احد الاسباب التي ادت ببعض شباب البلاد، وحتى المقيمين فيها الى التجرؤ على الفتيات سواء عن طريق التحرش والمعاكسات، او عن طريق عروض الزواج الفشنك وزواج المصلحة، لعبا على هذا الوتر الذي يعزف عليه الاغلبية لحن معاناة الفتيات بسبب عدم زواجهن، وهي موسيقى نشاز تسهم بعض الفتيات انفسهن في عزفها علانية، دون اي تقدير لما يفقدنه من كرامتهن وعزة انفسهن!!

ويذهب اعتقادي ايضا الى ان بعض شبابنا الذين يعارضون المهور الغالية وتكاليف الزواج الباهظة، انما سبب معارضتهم ليس قلة مواردهم المالية، ولا حتى ايمانهم المزعوم بان اقلهن مهرا اكثرهن بركة، بل قناعتهم بان اي فتاة ليس من حقها التوقف عند هذه الامور الشكلية، طالما انها ستحصل على ما هو اعظم!! وانها يجب ان تقطع لسانها ولسان اهلها، لانها في نظرهم لن تجد من يأخذها بعد حين! وعليها فقط ان تحمد ربها وتصلي ركعتين شكرا لان رجلا تنازل وعطاها ويه وتقدم لها أخيرا، قبل فوات اوانها وانتهاء صلاحيتها، حتى لو كانت فيه كل عبر وعيوب الدنيا، وحتى لو كان يريد ان يتزوجها ببلاش، وعليها الا تجرؤ على التفكير في اي تكافؤ من اي نوع، وان تقبل بكل شروطه المنطقية واللامنطقية، والتي من حقه والتي ليست من حقه، حتى لو طلب منها ان ترمي نفسها من فوق برج بينونة! ولو لم يعجبها فامامها الجدار ووراءها البحر، فالفرصة الذهبية لو ضاعت لن تعوض. والبنات مرميات في بيوت اهلهن، واكثر من الهم على القلب، وكل واحدة منهن تنتظر الملك الذي لا قبله ولا بعده ليدق بابها باصبعه الصغير حتى ترتمي بين يديه وتقبل الارض تحت قدميه شاكرة حامدة!!

واعتقد ان الذين يدفعون دم قلوبهم وشرايينهم في قطع الحديد ثم يتحججون بالفقر عندما يحين وقت دفع نصف او حتى ربع ثمن هذه القطع الحديدية لفتيات يفترض ان يتزوجوهن هم من تلك الفئة!!

اكرر انني بالفعل لا استهين بمشكلة العنوسة، ولا ادعو الى التوقف عن السعي للقضاء عليها، ولكن لايجب ان يكون ذلك على حساب انسانية الفتيات، ولايجب تعميم الاحكام السلبية والآراء الشخصية، خاصة فيما يمس كرامة الانسان.

■ همسة:

ليس المهم ان تتزوجي، بل المهم، والمهم جدا من هو الذي ستتزوجينه.

ميرة الجناحي - ابوظبي

الدنيا ملهى

■ هل هناك ادنى من هذه الدنيا..؟ سؤال اسأله لكل انسان يعيش على هذا الكوكب الجميل.. لا ادري لماذا اصبحت الدنيا كالغابة نظرات الريبة والشك في الآخرين حلت مكان الامن والطمأنينة.. البعض يقف متربعا تحت اسنانك ينتظر (اللقمة) وانت تتناولها كي يلتهمها منك.. لقد اختفت الموعظة من حياتنا تمر جنازة امام اعيننا وكأن شيئا لم يكن! ندخل المساجد وتكاد القلوب تنفطر من الخشوع وبمجرد لبس الاحذية مرة اخرى تضيع من بعضنا ذاته.. لقد اصبحت حياة البعض ملهى ليليا حتى ولو كنا في عز النهار لماذا هذا الحقد والانانية..؟ ومن اجل ماذا؟ والى متى سوف تعيش يا ايها الانسان؟ ثمانين سنة ام مائة سنة.. أم اكثر.. لابد ان يأتي اليوم الذي ترحل فيه وسيأتي اليوم الذي به تحاسب.. ماذا فعلت؟ وماذا اقترفت..؟ ومن ظلمت..؟

فكفى ظلما وكفى كذبا وكفى خديعة.. فالى متى تخدع نفسك بالرضا والقناعة عما يصدر منك من تصرف.. وتأكد انك بتصرفك هذا تقتل اناسا وتجرح كثيرين.. ولكن رغم كل ذلك فغي حياة كل منا اشخاص نعتز بصداقتهم لان مشوارهم في الحياة.. كان سلاحه الصدق والصراحة واحترام الآخرين والنزاهة وبراءة القلب وسلامة النية كل هذه الصفات جعلتهم اقوياء في نفوسنا.. بكلماتهم ونظراتهم فحققوا السعادة لكل من حولهم، ولكن يبقى السؤال الى متى يا ايها الانسان..؟

همسة اخيرة: ما احلاها من حياة التي نتعلم فيها ونعلم فن الاعطاء..

علي موسى - العين

الشاعرة مهجة قحف: كتاباتي تنتمي للأدب الامريكي والقرآن الكريم كان المصدر العربي الوحيد لذاكرتي الأدبية


الدكتورة مهجة قحف (تصوير: أحمد مرزوق)

■ حوار: بُرهان شاوي

■ آخر نشاط لاتحاد كتاب وادباء الامارات - فرع ابوظبي خلال هذا الموسم كان امسية لشاعرة فتية، سورية المولد، امريكية المنشأ. هي الدكتورة مهجة قحف. وقد قدم الامسية حينها الأديب انور الخطيب وقام بترجمة القصائد الدكتور نجيب غضيبان. كانت الشاعرة قد اثارت الاعجاب بطريقة القائها للشعر بالانجليزية، ورغم ان البعض يفهم الانجليزية. إلا ان الجميع كان ينتظر الترجمة العربية للقصائد التي بدورها اثرت مشاعر الحاضرين. بعد الامسية داربيننا حوار شفوي غير مسجل في الشعر وعن الالقاء في الشعر. عن غسينبيرغ وجيل الستينات في امريكا. عن نزار قباني ودوره في الشعر العربي والعالمي. وكم اسفت بأنني لم اسجل ذاك الحوار الحامي، والعفوي، وغير الرسمي. ورغم ذلك حاولت ان اجري معها لقاء صحفيا. اعترف مسبقا بأنه لم يتشعب لمثل ذاك الحوار الذي جرى بعد الأمسية.

موقفان متناقضان

● للبدايات مكانة خاصة في تجربة أي مبدع. فكيف كانت بداياتك؟.

●● نشأت بين موقفين متناقضين. فمن جهة نشأت في بيئة شرقية مسلمة ترفض الغرب وثقافته رغم انها تعيش في احضانه. وبين ثقافة غربية ترفض الشرق ولها موقفها المسبق منه ومن قيمه. فلا أنت تحظى بالاعتراف من الآخر ولا أنت داخل البيت تستطيع ان تعبر عما تستقبله وتتأثر به اجتماعيا. وربما كان هذا هو ما دفعني للكتابة. ولقد بدأت اثناء مراهقتي. حيث نلت جائزة على قصيدة كتبتها حينما كنت في الجامعة. ومن حينها وأنا أكتب الشعر.

لم أبدأ من الشعر الجاهلي

● ولكن لماذا الشعر وليس النثر؟.

●● حقيقة لم أفكر بمثل هذا السؤال.. لكنني اذكر انني حفظت أول قصيدة بالانجليزية وكانت للشاعر روبرت فروست.

● هذا يعني ان ذاكرتك الشعرية تحتفظ للشعر الانجليزي والامريكي بمكانة خاصة. على غير ما لدى الشاعر العربي الذي يبدأ مع الشعر الجاهلي؟.

●● اكيد. لم ابدأ من الشعر الجاهلي أو العربي عموماً. لكن يمكنني القول: إن القرآن الكريم كان المصدر العربي الوحيد الذي ساهم في تشكيل ذاكرتي الادبية. لكن فيما بعد. حينما أخذت ادرس في الجامعة. توجهت لتدريس الأدب العربي لذا أخذت اقرأه واترجم منه والبحث فيه.

أبحث عن نفسي

● بأي لغة تفكرين وتنظرين للعالم. هل بالعربية أم الانجليزية. وهل تعتبرين كتاباتك تنتمي للشعر العربي أم الامريكي؟.

●● لا أدري كيف اجيب. فأنا مازلت في عملية بحث عن نفسي. لكن يمكنني القول بأنني متمكنة من اللغة الانجليزية. بينما اجد نفسي ضعيفة ازاء اللغة العربية. غير اني اكتشفت بأن في لغتي الانجليزية ثمة روحا عربية. استعارات. أو جذورا. اوسمها ماشئت. يمكنني القول بأن انجليزيتي عربية. أما عن كتاباتي فاعتقد انها تنتمي للشعر الامريكي. واعتقد ان من حقي ان افرض لغتي وما فيها من الوان عربية على اللغة الانجليزية.

وربما يمكنني توضيح الصورة اكثر. هو ان هناك في امريكا اعترافا رسميا بأدب الجاليات. فالتنوع هو اساس الثقافة الامريكية. فكل الجاليات تنشر ثقافتها عبر كتبها وفعالياتها الثقافية بما فيهم العرب.

عرب الشتات

● هل لك ان تحدثينا عن المشهد الثقافي العربي في امريكا؟.

●● الصورة مشتتة. فهناك مدن كبيرة ومقاطعات مترامية الاطراف ومتباعدة. لكن يمكن القول بانه يحدث في المدن الكبيرة ان يجتمع الناس في امسية شعرية حينما يزور الولايات المتحدة شاعر عربي معروف. كما توجد هناك بعض المجلات التي تصدر بالعربية إلى جانب الانجليزية كمجلة (الجديد) ومجلة (جسور)، المجلة الأولى تصدر بالانجليزية فقط. لكنها تتابع قضايا الثقافة العربية. وعلى الرغم من ان جبران خليل جبران له مكانته المهمة في الثقافة الامريكية. إلا ان المشهد الثقافي العربي مازال في طور التشكيل ولا يمكن الحديث عن حضور قوي وفاعل هنا قياسا للجاليات الأخرى. غير اننا نسعى لذلك. فلقد اخذنا بعقد مؤتمرات سنوية للأدب المقارن. وقد كان المؤتمر الأخير مكرسا للأدب العربي أو الأدب العربي في أمريكا. كما بدأت هناك دراسات للدكتوراه تجري حول الأدب العربي في امريكا. كما توجهت بعض الجامعات لتنظيم مقاسات دراسية حول الأدب العربي عموما.

● في قصائدك يحس القارئ بمعاناة المرأة. لكن معظم استعاراتك وهمومك تشي بمعاناة المرأة الشرقية واشكالياتها فلمن تتوجهين بشعرك. هل للمرأة عموماً أم للمرأة الشرقية في أمريكا؟.

● اعتقد ان ما اكتبه موجه للمرأة عموماً. فلقد قرأت اشعاري أمام عدد من النساء الامريكيات. وكان تجاوبهن جيداً. أنا أختلف معك في ان ما اكتبه يشي بمعاناة المرأة الشرقية. ان المرأة الامريكية خاصة بعد نهاية الستينات بدأت تعيد النظر بالكثير من الثوابت وأخذت تقتحم المجالات الادبية والجامعات وتفرض أدبها وفنها وما تفكر به.

● لكنني اعتقد بأن مشاكل المرأة الاوروبية أو الغربية عموما. تختلف في جوانب منها عن مشاكل المرأة الشرقية. بحكم اختلاف المجتمعات وتطورها وعلاقاتها.. والمشاكل المطروحة في قصائدك هي أقرب لمشاكل المرأة الشرقية.. هذا ما قصدته؟.

●● رغم ذلك. فلقد تجاوبت النساء مع اشعاري.

● ليس لدي اعتراض على ذلك. لكن ربما من باب التضامن أو تفهم الآخر أو حتى جوهر الاحساس الانساني.

●● لا.. لقد تقبلن الامر وكأنه جزء من حياتهن ولم ينظرن للأمر وكأنه معاناة امرأة شرقية.

اختلف معك

● لكن معظم اشعارك التي تعرفنا عليها هنا من خلال الأمسية التي اقيمت لك في اتحاد الكتاب. تحمل رموزا شرقية وعربية ضاربة عميقا في الذاكرة العربية المسلمة. مثل هند بنت عتبة. ليلى الاخيلية. وزينب وغير ذلك. فأنى للمرأة الامريكية ان تعرف دلالات هذه الاسماء كي تتقبل الشعر كجزء من حياتها؟.

●● أنا أختلف معك.. لقد كان التجاوب جيداً.. ولكنني قد اتفق معك بأن هناك نظرة قديمة في الأدب والثقافة حول الشرق وحول المرأة المسلمة او الشرقية عموما. وهذه النظرة عنصرية وقوية في جوهرها. وتجدها حتى عند النساء الامريكيات. وقد بدأت في الفترة الأخيرة اعادة النظر عند الحركات النسوية فيما يخص نظرتهن للمرأة الشرقية والمسلمة. ودور الأديبات أو عموما النساء الشرقيات المثقفات في امريكا هو المساهمة في تغيير هذه النظرة.

المسلمة في مواجهة العنصرية

● كما اعرف انه سيصدر لك كتاب حول صورة المرأة المسلمة في الأدب الغربي؟.

●● نعم. لقد تناولت نظرة الاوروبيين للمرأة المسلمة في مرحلة عصر النهضة. معتمدة على الكثير من المصادر. وكما أكد الدكتور ادوارد سعيد فإن النظرة الثقافية للمستشرقين كانت عنصرية وفوقية وخاطئة. وهذه النظرة كانت سائدة في الأدب ايضا. ولكن المفارقة اننا ننظر للمرأة الغربية الآن مثلما كانوا هم ينظرون قبل قرون للمرأة الشرقية.

بطاقة شخصية

الدكتورة مهجة قحف

- من مواليد دمشق هاجر والداها إلى الولايات المتحدة. حيث تلقت تعليمها بالكامل هناك.
- حصلت على البكالوريوس في الأدب المقارن والعلوم السياسية.
- حصلت على الدكتوراه في الأدب المقارن من جامعة رتجرز (جامعة ولاية نيوجرسي).
- أستاذة الأدب المقارن ودراسات الشرق الأوسط في جامعة اركنساس.
- سيصدر لها كتاب في التحليل الأدبي حول صورة المرأة المسلمة في الأدب الغربي.
- بدأت كتابة الشعر وهي في الرابعة عشرة من عمرها.
- نشرت مجموعة قصائد في مجلات ودوريات متخصصة بالشعر والأدب المقارن في الولايات المتحدة وايرلندا.

قصيدة ما بعد المنفى

نحن الأطفال المهاجرين من جيل سبعة وستين
لا تتذكرنا عوالم الياسمين
ولا تعترف بنا حقول الذرة الأمريكية
نزار. نزار
محمود. فدوى
ما هي الشرفة؟
ما هو عبق النعناع. وما هي المدينة؟
ما هي القدس؟
وماذا تعني الحجارة؟
وهل أجد القدس في مدينة «ديزني»؟
هل استطيع رؤيتها على القناة الموسيقية؟

أنا أبحث في مطار شيكاغو
عمن يرشدني
إذا كان الطريق السريع ٦٦ يقول
إلى دمشق أم إلى الهاوية!

نزار نزار
قبل أن ترحل. أخبرني. أعطني المفتاح:
ما هي البحور السبعة؟
وأين الباب الصغير؟
وما هو البريد الالكتروني لسندباد؟
إذا رحلت. فمن يوصل
آلام عنترة بعصر آلات الكمبيوتر؟
عامودك الفقري كان جسرا
وأنا ما بلغت إلا منتصف الطريق
حينما الجسور تتهاوى
من لندن إلى بغداد

ما هي الليمونة؟
أو غابة النخيل؟
أو الثورة؟
أو القدس؟
أو القصيدة؟
ما هو موسم الجوز؟
وما هو العربي أو الحزن؟
هل أعثر عليه في الانترنت؟

نحن أطفالكم المهاجرين
نحن بلا جذور، بلا جذوع
لا ننتمي إلى حقول الذرة
ولا إلى الياسمين

هجرة فاطمة في تشرين

أنا طيور تشرين
في أسراب المهاجرين
أنا أول امرأة في المواطن الجديد
فمن يجرؤ على حبي؟

أنا حواء بعد زمن الجنة
يقذفني الموج على شواطئ جدة

أنا زينب بعد كربلاء
أنا آخر صرخة متوحشة لتيأس
لآخر قبيلة بشرية

أنا (هاربيت) تشق البحر
تقود قومها للحرية

أنا هاجر تنبش الرمال
تلوح بساعدها في وجه الملائكة
تفجر الماء من الصخور
تخلق أبراجا في سماء حضارة البشر

ألد عالما جديدا
ممزوجا بدماء قانية

سأدخل التاريخ
وأكسر نوافذه الرتيبة
انتزع من بين رفوفه
مايروق لي

آخذ مسحوق التجميل الأزرق من نفرتيتي
وهذا الخمار من ملكة سبأ
وهذا الخنجر الدمشقي
من شجرة الدر

آخذ نبحة العشق من زليخا
وطهارة مريم في معبدها
وانتزع أفعى كليوباتره السامة
للقلوب الخائنة

وأقتني سلة أم موسى
وأمنع فرعون من قتل الأطفال

آخذ ثروة خديجة
وفصاحة عائشة
وضحكة سكينة
ومشكاة رابعة
وأنتزع الهوى من ليلى العامرية
والفرحة من شقاد شيرين
والبهجة من أكمام ولادة المطرزة
استعير مرثاة الخنساء من صوتها

أنا آخر الأحياء من دير ياسين
أنا آخر الأحفاد من ضحايا (وندد ني)
أنا آخر الناجين من بين الأشلاء
أنا أبحث عن الموطن الجديد
أنا طائرة باتجاه البحار المفتوحة
فعالمي شرارات خلفي
وعالمي سيبدأ الآن

أنا مهجة القلب الحرى
مسكوبة من الشفاه
أنا امرأة في لحظات يأسها الأخيرة
ولحظة انطلاقتها الأولى

أنا فاطمة
فهل تجرؤ على حبي؟

ترجمة: د. نجيب غضيبان

قصة قصيرة: حلم الياسمين

خولة غازي*

■ اليوم ينتابني شعور بالضيق الشديد. لا أدري لماذا. سآخذ اذنا من العمل. وأذهب إلى البيت. آه.. رأسي يؤلمني. كثيراً.

الحمد لله وافق المدير على اعطائي أذناً من العمل. أريد أن اتنفس هواء نظيفا بعيداً عن الضجيج. وعن عالم التقوقع داخل العمل. لا أدري أين تأخذني قدماي. المهم أنني اصبحت حرة. ما أجمل شجرة الياسمين هذه. سأقطف كمية من زهورها. وأجففها. كم اتمنى أن تمطر السماء ياسمينا كما تغني فيروز للعشاق. كم يكون المشهد رائعا ما أجمل الحب. لكن لن اسمي حبي له حبا. إذ أنه حتى الآن لم يبادر الى أية محاولة فهو حب من طرف واحد.. لقد تعبت ولكن لماذا لا أعمل بنصيحة صديقتي غادة واشجعه وأبادر أولاً. ولكنني أعرف نفسي. ومدى خيبتي في مثل هذه المسائل. ولكن لم لا. وماذا أخسر بل ماذا سأقول له. هل أقول: أحبك. كلا. حتى هذه الكلمة لن أقدر على التفوه بها. إذن. كيف سأبدأ؟.. آه. جاءتني فكرة. سأتصل به وأدعوه إلى فيلم سينما. هناك أسبوع للأفلام البلغارية. سأدعوه إلى فيلم الليلة. وإذا كان لطيفا معي سأعطيه. باقة الياسمين عربون لقائنا الأول. آه يا لسعادتي اليوم لو وافق على دعوتي.

وما ان وصلت إلى البيت حتى اتجهت إلى جهاز الهاتف. ترى هل سيكون في مكتبه لأحاول. الهاتف يرن. لكن أين هو؟

- ألو.. مرحبا. منى تتكلم. كيف حالك يا هشام.
- تمام وكيف حالك أنت. انني مشتاق لسماع أخبارك.
- أخباري ممتازة. اتصلت كي أدعوك إلى فيلم سينما. أعرف أنك تحب السينما فما رأيك.
- لا مانع لدي. ما هو موعد الفيلم. أتمنى لو نحضر حفلة الساعة السادسة.
- إذن فليكن. إلى اللقاء. أمام باب الصالة.

آه ما أسعدني اليوم. ماذا سأقول له. منذ زمن وأنا أبادله نظرات الود. والاعجاب آه يا الهي. لقد ارتحت له منذ أول مرة رأيته فيها عندما تقابلنا في كلية الحقوق. صدفة كنت في السنة الأولى. وكان هو في السنة الرابعة.

كان يقف مع ابن عمتي. عندما طلبت من الأخير أن يذهب معي لشراء الكتب المقررة. وحينها تعرفت إليه. وازدادت معرفتي به. عندما اعتذر ابن عمتي. فتبرع هشام للقيام بهذه المهمة. كان لطيفا جداً معي حدثني كثيرا عن أجواء الكلية. عن الامتحان. عن الحياة. عن الأمل. ومن ثم تكررت لقاءاتنا بشكل عادي. ولكن في كل مرة كان يزداد فيها تعلقي به. حاولت جاهدة أن ابعد نفسي عن التفكير به. ولكن دون جدوى. فهو دائم النظر إلي باعجاب. بدون أن يتفوه بكلمة حب واحدة. مما كان يزيد عذابي. لقد بقينا على هذه الحال خمس سنوات. تخرج هو من الكلية. وأدى خدمة العلم. ثم مارس مهنة المحاماة. وأنا تخرجت وأعمل الآن في إحدى الشركات الخاصة. لم ينقطع عن رؤيتي. ابن عمتي لاحظ اهتمامي به فحذرني منه كثيرا بحجة أن له علاقات كثيرة. وأنه لطيف مع كل الفتيات. وكنت أقول لابن عمتي «لا يوجد شيء بيني وبينه انها مجرد صداقة لا أكثر».

ترى بماذا يفكر الآن هل هو سعيد مثلي. ان الدنيا لا تسعني الآن ماذا سأرتدي هو قال لي مرة انه يحب اللون الأزرق. سأرتدي فستاني الأزرق. وشعري سأتركه كما هو آه لقد نسيت الياسمين. اين سأضعه. تذكرت. يوجد عندي منديل حرير أبيض مطرز برسومات جميلة. سأضعه فيه. مازالت رائحة الياسمين تنبعث منه.

لقد بقي للموعد ربع ساعة. حان وقت ذهابي. هذه أول مرة أقابله فيها بموعد خاص بيني وبينه لقد رفضت كل الشباب لأجله. لأنني أحبه. آه ما أجمل الحب. ها قد وصلت يا الهي أين هو لا استطيع تمييزه في هذا الزحام. انه هناك يلوح بيده [illegible]

«مساء الخير. كيف حالك ان فكرتك جميلة. السينما شيء رائع جدا نفتقده هذه السنوات».

- إذا أنا محظوظة الآن لأنني اخترت لك شيئاً تحبه وتفتقده.
- أنت دائما رائعة يا منى.. الأشياء الرائعة التي داخلك هي ما نفتقده.
- شكراً لهذا الاطراء. ودعنا ندخل.

الصالة معتمة ومصباح المرشد لا يعمل. إنني خائفة. أتمنى أن يمسك بيدي كيلا أقع وبصعوبة استطعنا أن نستدل على أماكننا. بدأت أفكر بالفيلم. هل سيكون بوليسيا أم عاطفيا اتمنى أن يكون عاطفيا. كي يمسك بيدي كما يفعل العشاق. ولكن رويدا رويدا. اكتشفنا أن الفيلم للأطفال واليافعين. لا أعرف بماذا اتصرف. هل اعتذر. وما نفع الاعتذار. انه صامت لا يتكلم ولكنه الآن بدأ يتململ.

- منى ما هذا الفيلم؟.
- لا أدري يا هشام. ان عنوانه يبدو جميلاً. يبدو انه لا يناسبنا.
- إذا أنت غير راغبة في متابعته.
- لا. إلا إذا أحببت أن تتابعه أنت.
- لنذهب إذن.

وبعد أن خرجت. اعتذرت منه. فأبدى عدم انزعاجه. فقلت في نفسي. مازال معي شيء يمكنني أن أعطيه اياه. ما دام قد عاكستني القدر في هذا الفيلم. انه المنديل الذي يحوي الياسمين.

- منى لا أعرف ماذا أقول لك ولكنني اعتبرك صديقة عزيزة جدا. ويهمني رأيك. لقد قررت الارتباط فقاطعته. وأنا مسرورة:
- جيد يا هشام فأنت الآن بحاجة إلى الاستقرار. واعتقد أنه لا ينقصك شيء. فأنت شاب ناجح ومكافح. وكل فتاة ترغب بك.

وبدأت استعد لإعطائه المنديل.

- منى. لقد قررت الارتباط بسعاد. زميلتك في الكلية. تذكرينها. أليس كذلك. انها تقطن في الشقة المجاورة لبيتنا. ما رأيك؟.

لم استطع الكلام. توقف دماغي عن ارسال أي اشارة. وعن الكلام. بأي لغة من لغات العالم ماذا سأقول له. أأقول له أحبك بأعلى صوتي. وأجمع هذا الزحام البشري حولي. ماذا أقول له؟. في هذه الأثناء كان المنديل المليء بالياسمين قد أصبح بين يدي وبصعوبة شديدة قلت له:

- مبروك يا هشام. سعاد فتاة ممتازة. ولا تنسى أن تدعوني إلى حفلة الخطوبة.
- بدون شك. سأدعوك فأنت الصديقة العزيزة.
- لقد تأخرت عن البيت. استودعك الله يا هشام.
- شكرا على هذه الدعوة. إلى اللقاء.

وعندما أدار ظهره رميت المنديل المليء بالياسمين خلفه فتطاير الياسمين وغاب بين الزحام.

* قاصة وصحفية سورية

كتمان

شعر: سعاد الكواري*

هينة الجعل تراب
يتباهى..
بالسواد..
وتلال الحلم تستأنس
بالموت..
ونرمي مفردات الشجر
المشبوه..
بالبلور..
والطين نبوة تعجن..
القلب بسهو عنفواني..
وسهول الشمس جسر
فوق..
أعشاب البيوت الدائريه..
منذ طارت هذه الأجنحة
المنتوفة..
الآن وأسنان المسافات..
تبيض في مرارات
الحواس..
والعقول البرجوازية تنمو..
في سراديب الشهيق..
تستكن الروح في اسطبل
أبراج الرقابه..
نشوة السر جبال..
تتدلى فوق كل الكائنات..
والمتاريس ستلوي..
عنق أطفال الحواء..
واهتزازاتي نقاط تلتمس
الشك..
من ملحمة عالقة في سفن
البال..
غبي كل من يوقد صلصال
الحياة..
وغبي كل من لا يستفز
الليل كي يبقى..
يزيح زهرة الماء..
وياقوت الزجاج..

***

هكذا أحلم أن أرحل مثل
الليل..
لا يشعر هذا الكون من
يسحبه..
من تحت أقدام النوافذ..
وينام في زجاجة..
والكوابيس التي تنقر في
بوابة العين..
وينبوع الخيال..
انها عاطفة مرجوجة في
خوذة الساحر..
والوصل بريق يسكب..
كوفية النور على خد
الخلاخيل..
وعرس الابنوس الآن..
يصغي للسطوح..
فتدور الانجم المجنونة الآن
وتبكي..
وأنا كلي حنين للبكاء..

***

أخلع ضرس التصادم..
وثياب البرد..
كي أسقط تحت العجلات
الجاهلية..
وألوذ في مسيرات
الجراح..
معطف الحزن يضيء..
وفي لهاث الميناء..
مشنوق أمامي جسد
البحر..
وأسماكه تخلع عنها..
عشقها للانتحار..
وتداري خطوات النمل..
من فوق رمال الدهر..
مثقوب غروب الصامتين..
وسماوات الغرور..
تتخلى عن مضيق
الكبرياء..
أتمنى لو تدق الريح
أوصالي..
وترميني على كل
الاماكن..
كفراشات الربيع..
وغروري..
سيضاحي حطب البيئة..
في داخل قلب ميت..
ينزلق فوق صناديق
الكلام..
فلماذا يصمت الكون
أمامي..
ولماذا يصرخ فينا الصدى..
ثم يسمو..
زئبق يقطف عين
البرتقال..

١٩٩٨/٤/١

*شاعرة قطرية

صندوق الأخبار

اتحاد الناشرين العرب يخطط لانشاء مؤسسة عربية للترجمة

■ يبحث اتحاد الناشرين العرب خلال الاسبوع القادم انشاء مؤسسة عربية للترجمة والنشر تشارك فيها جميع الدول. وذلك للنهوض بحركة الترجمة. التي تعاني من التراجع الشديد في الآونة الاخيرة. حتى بلغ الأمر ان بعض الدول العربية لم تقم بترجمة أي كتاب يتعلق بالنواحي العلمية المختلفة خلال السنوات الماضية.

صرح بذلك شوقي جلال عضو اتحاد الناشرين العرب ورئيس لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر. وقال: ان الدول العربية ليس لديها خطة واضحة المعالم للترجمة والنشر وهو ما جعلها تتخلف بشكل كبير في هذا المجال حيث تقوم الدول العربية كلها بترجمة ٢٥٠ الى ٣٠٠ كتاب فقط كل عام بينما دولة مثل اسرائيل تترجم وحدها اكثر من ٥٠٠ كتاب في السنة الواحدة وتترجم اسبانيا من ٩ إلى ١٠ آلاف كتاب.

واشار شوقي جلال إلى ان المهمة الرئيسية للمؤسسة هي وضع خطة واضحة المعالم للنهوض بالترجمة وتقديم ثقافتنا العربية التراثية للعالم الغربي ومن ثم إقامة نوع من التبادل العلمي بما يساعد على تحقيق تنمية علمية فعلية للبلاد العربية.

مجلة آفاق عربية.. عدد جديد

■ صدر العدد المزدوج ٥/٦ من مجلة آفاق عربية التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام بالعراق وضم عددا من الموضوعات الفكرية والسياسية والثقافية. فقد كتب الدكتور هادي نعمان الهيتي عن البحث العلمي في العلوم الانسانية فيما ترجم محمود عبد الواحد محمود موضوعا يحمل عنوان «نهاية الاتحاد السوفييتي - الاسباب والسياقات الضمنية» وكعادتها في كل عدد فقد قدمت آفاق عربية محورا اساسيا وكان لهذا العدد محور النفط بابعاده السياسية والاقتصادية من خلال اربع مقالات هي «النفط في ميزان الطاقة - للدكتور فؤاد خورشيد» و «النفط في الميزان السياسي» للدكتور صبري فارس الهيتي و«النفط محورا لتطوير علاقات عربية - اوروبية مستقبلية» للدكتورة نادية المختار و«النفط في الميزان الاقتصادي» للدكتور محمد احمد الدوري.

اما حقل الثقافة العامة فهناك مقالات عن «جومسكي عالما وانسانا» لحسيد جاسم و«اللسانيات واللغة العربية والتطبيقات الحاسوبية) لمحمد نعمان مراد و«الفن الاوروبي في القرن الخامس عشر» بترجمة فخري خليل.

وضم العدد مقالات ودراسات اخرى عن «رحيل اوكتوفيو باث» والتوظيف التراثي في قصص «لطفية الدليمي» و«بحثا عن لا وعي النص الادبي» للدكتور احمد حيدوش و «الخزاف محتفلا بنبوءاته الجمالية» لفاروق يوسف.

يذكر ان هذا العدد هو الاخير بالنسبة لرئيس تحريرها الدكتور هادي نعمان الهيتي حيث اصبح عادل ابراهيم هو رئيس التحرير ابتداء من العدد القادم بوصفه رئيسا لمجلس ادارة دار الشؤون الثقافية.

عدد جديد من «المورد»

■ صدر العدد الجديد من مجلة «المورد» العراقية وهي مجلة تراثية فصلية محكمة تهتم بالدراسات التراثية والنصوص المحققة وتستقطب عددا مهما من اساتذة الجامعات العراقية والعربية ومن بين مواد العدد الجديد دراسة عن الخليل بن احمد الفراهيدي للدكتور عناد غزوان وابعاد الرمز الحيواني في ادب المعري للدكتورة نادية الغزاوي. ومنطق الوحدة المطلق في فلسفة ابن سبعين للدكتور حسين العبيدي ودراسة في شخصية حكيم بن عزام ودراسة في شعر ابي جعفر الابلرد.. ومن النصوص المحققة «ذيول الدواوين» لابن حزم الأندلسي جمعه وحققه عبدالعزيز ابراهيم وفي زاوية «قراءة في نص قديم» يكتب الدكتور يونس احمد السامرائي قراءة في اسديتي البحتري والمتنبي.

قاب قوسين مني

■ صدرت المجموعة القصصية الثانية للقاصة العراقية الشابة هدية حسين وقسمتها الكاتبة الى قسمين «القصص القصيرة» و«القصص القصيرة جدا» المجموعة صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد وسبق للكاتبة ان اصدرت عام ١٩٩٣ مجموعتها القصصية الاولى وكانت بعنوان «اعتذر نيابة عنك».

كيف تعودين إلى سن المراهقة بالماكياج ؟!

لكل مكان شكل خاص من الجمال

■ سحر منصور

عزيزتي المرأة.. هل تملكتك في بعض الاحيان رغبة ملحة في العمل على اكتساب مظهر جديد يعود بك إلى صورتك القديمة أيام فترة المراهقة، او لعلك تتوقين في وقت ما إلى التغيير من شكلك بعض الشيء بحيث يختلف شكلك في اوقات عملك عن اوقات وجودك داخل المنزل أو ذهابك لحفلة خاصة مع زوجك واسرتك؟!.

يمكنك الجمع بين هذه الصور جميعا في آن واحد فتبدين امرأة نشطة عاملة، وفي نفس الوقت امرأة جذابة مرحة تكون اقرب ما تكون إلى شخصيتك.. الأمر لا يحتاج منك أكثر من أن تنظري نظرة فاحصة لكل ما تمتلكينه من ملابس وأشياء برؤية جديدة وتقررين في ثقة وحسم ما يجب عليك ان تتخلي عنه، واذا كنت قد قررت بالفعل وتأهبت لاكتساب صورة ومظهر جديدين فيمكنك الاستعانة ببعض النصائح والارشادات التي نهديها إليك.

إبدئي بالوقوف امام مرآة طويلة تشمل كامل الجسم، ثم انظري إلى نفسك نظرة فاحصة موضوعية واسأليها هذه الاسئلة واحدا بعد الآخر:

هل ملابسك هذه تقول ما تودين لها ان تقول؟.

هل تعكس هذه الملابس آخر خطوط الموضة العالمية؟.

هل هي جيدة التفصيل؟ تقليدية؟ تفيض انوثة ورقة؟.

ان السيدة التي تفضل إرتداء الملابس التي تشبه الرجال تشعر في نفس الوقت بميل ان تبدو في صورة تفيض انوثة وإغراء. ومن هنا ينصح خبراء الموضة بارتداء ملابس تجمع بين كلتي الصفتين فيمكن ارتداء بدلة فضفاضة تتميز بخطوطها الرجالية ولكن من نسيج ناعم رقيق وألوان جميلة ويمكن اضافة لمسات من اللؤلؤ بوضع حزام من اللؤلؤ حول الخصر وكذلك استخدام الاشرطة الجميلة لتزيين حواف الجيوب.

هل طريقة تصفيفك لشعرك تأتي بصورة تقلل من شعور الآخرين بكفاءتك في عملك؟. ان الشعر شديد الطول المسترسل في حرية لا مكان له في محل العمل إلا إذا صممته كله إلى الخلف مع مراعاة ان يكون ذلك في عناية وجمال حتى لا يبدو شعرك مهملا أو ركيك المنظر وفي محاولة لحل هذه المشكلة ينصح مصففو الشعر بقص الشعر بطول متساو يكون عند الجانبين فوق مستوى المنكبين ويقصر في الخلف بعض الشيء عن ذلك. ويقول مصففو الشعر ايضا ان الشعر في طوله هذا يطلق سراح اية تجعيدة طبيعية من تجعيدات الشعر ويجعلها تبدو في جمال وجاذبية ولا يحتاج الشعر بعد ذلك لأكثر من ان تقوم السيدة بغسله وتركه ليجف في الهواء وسيبدو بعد ذلك في ابهى صوره.

بساطة

● هل تشعرين انك تكونين في صورة افضل إذا استغنيت عن الماكياج؟.

ان الدراسات المتخصصة تشير إلى ان المرأة التي تستخدم مساحيق الماكياج تكون أكثر نجاحاً في عمل الماكياج من هذه التي لا تميل الى استخدامها، ولكن ما من شك في ان وضع الماكياج لابد وان يكون على أسس صحيحة وسليمة حتى يؤدي الغرض منه ويضفي مزيدا من الجمال والجاذبية إلى وجهك. وينصح خبراء التجميل المرأة بأن تحرص اثناء تواجدها في العمل على جعل مكياجها يتركز في منطقة العينين وتجعل الألوان في أي من المناطق الأخرى باهتة وجيدة الانتشار حتى في أحمر الخدود أو أحمر الشفاه.

ونعود مرة أخرى إلى حاجة كل منا للتعرض على اسلوب خاص لوضع الماكياج يصلح للعمل وللحفلات معا ففي كثير من الاحيان تضطر المرأة للخروج من عملها مباشرة لزيارة أحد اقربائها أو صديقة لها. فكيف تجمع بين متطلبات الحالتين في آن واحد؟.

● ان خبراء التجميل ينصحون المرأة باتباع الخطوات التالي: إذا ما اردت ان تحولي في وقت قصير ماكياج العمل إلى ماكياج يصلح لأغراض أخرى.

● قومي بزيادة درجات الألوان التي احتواها الماكياج في الصباح حتى لا تتلاشى هذه الألوان تحت اضواء المساء الخافتة. ضعي ظل الجفون من لون قرمزي قاتم على جفنك العلوي كله والثنية الجلدية التي تعلوه. كذلك اجعلي وجنتيك تكتسبان لونا ورديا واستخدمي أحمر الشفاه من لون صارخ مثل لون الفوشيا.

● احرصي على اختيار الملابس التي يمكن ان تضاف إليها بعض الاضافات الخارجية التي تضفي عليها طابعا جديدا مثل بذلة ومن تحتها قميص حرير مع جعل ياقته مفتوحة وعندما ينتهي يوم عملك وتودين الانصراف في شكل آخر يمكنك ببساطة وضع رابطة عنق مبتكرة مع استخدام بعض الأزرار البراقة ويمكنك كذلك ارتداء حلق يتلاءم مع لون ما ترتدينه والآن بقي ان نوضح خطوات عمل ماكياج الصباح الذي يهتم اهتماما خاصا بالعينين.

● بعد وضع كريم الاساس على كامل الوجه ومنطقة العينين بالذات وبعد اخفاء الهالات القاتمة باستخدام كريم فاتح اللون. تبدأ السيدة في اعداد جفونها لعمل الماكياج بأن تحدد شكل الجفن العلوي باستخدام ظل جفون نحاسي اللون ومنطقة تحت الحاجب بظل جفون ذهبي.

● كذلك على المرأة بعد ذلك ان تنتقي لون ظل الجفون الذي يبرز جمال العينين كأن تختار صاحبة العينين الزرقاوين ظل جفون من اللون البنفسجي وإذا كانت العينان ضيقتين على المرأة ان تنتشر اللون البنفسجي أو لون ظل الجفون الذي تخيرته على الثنية الجلدية التي تعلو جفنها العلوي وكذلك على خط الجفن السفلي.

● بعد ذلك تنهي المرأة وضع ماكياج العين بتحديدهما باستخدام قلم أزرق اللون أو باللون الذي يتلاءم مع الماكياج ثم تعقب ذلك باستخدام ماسكرا من نفس لون القلم أو باللون الذي تفضله.

● للمحافظة على بقاء مظهر الوجه متوازنا فلا تكون منطقة باهتة وغيرها واضحة الملامح، تقوم المرأة باستخدام أحمر وجنات وردي اللون وقلم لتلوين الشفاه بنفس اللون تحدد به حدود الشفاه ثم تملأ المنطقة داخل هذه الحدود بلون آخر من أحمر الشفاه.

● بعد ذلك تقوم المرأة بتمشيط حاجبيها باستخدام الفرشاة الخاصة وتستخدم قلما لزيادة دكنة لونهما ولكن في خفة وبالقدر المناسب.



أناقة

سحر

من الثقة

لجمال الحاجبين

● قبل أن تبدئي بإزالة الشعر، مرري فرشاة صغيرة على الحاجبين إلى أعلى. ثم بللي قطعة قطن خاصة بالسبيرتو ونظفي بها البشرة حولهما بغية تطهيرهما.

● الملقط الصغير يجب أن يتمكن من التقاط الشعيرات الدقيقة. شدي البشرة وامسكي بالشعرة من عند منبتها وشديها باتجاه نموها. يجب فقط ازالة الشعيرات المتواجدة تحت قوس الحاجب بصورة منتظمة.

● لا تزيلي شعيرات الحواجب لكي تصبح رقيقة للغاية. هذا شيء «غير مودرن». استعملي بعد ازالة الشعر كريما مرطبا. وإذا كانت بشرتك تحمر، فالأفضل القيام بعملية ازالة شعيرات الحواجب قبل الذهاب إلى النوم.

● في المسافة القصيرة جدا ما بين العين والحاجب ضعي ما يسمى High lighter وهو يبرز المساحة. وضعي قليلا من «سبراي» الشعر على فرشاة الحاجبين ومرري بها عليهما لاعطائهما الشكل المطلوب.



قال قائل

■ الشباب عماد المستقبل.. وهم لن ينسوا من أحسن إليهم «......»

قالوا

■ التعذيب .. هو وضع ما بعد الكراهية

«اندرية مالرو»

في مستشفى بدبي

استئصال ورم حميد لسيدة كان يمنعها من تناول المثلجات

■ اجريت مؤخرا في دبي عملية جراحية لسيدة في الاربعين من العمر كانت تعاني طوال ثماني سنوات من الام حادة في منطقة الرقبة عند تناول المثلجات الامر الذي حرمها من تناول الايس كريم وغيرها من المواد الباردة. وقال الدكتور طارق السويفي استشاري الجراحة العامة في احد المستشفيات الخاصة والذي قام بالجراحة ان المريضة كانت تعاني من تضخم صغير في الغدة الدرقية في المنطقة اليمنى من الرقبة. واضاف انه بعد اجراء الفحوصات اللازمة اتضح ان المريضة كانت تعاني من ورم حميد يطلق عليه ورم الخلية الحورثلية والعلاج الوحيد لهذا الورم هو الاستئصال الجراحي خوفا من تحوله الى ورم سرطاني. (العمانية)

الانتحار

قصة الحزب الذي خسر السلطة

(الحلقة الثامنة)

تأليف: بن كسبيت - حنان كريستال - ايلان كافير

ترجمة: غسان محمد



وصل الى اسرائيل، قبل شهرين على بدء المعركة الانتخابية فيها، أحد مستشاري الرئيس الامريكي، بل كلينتون بهدف تقديم المساعدة لحزب العمل وشيمون بيريز. لكن زعماء الحزب وقادته الكبار رفضوا جهود هذا المستشار. كان إيل آراد، المستشار السياسي لـ نتانياهو على صلة باحدى الشخصيات الكبيرة في قيادة حزب العمل، التي زودته بمعلومات عن القرارات الهامة التي كانت قد اتخذت من قبل قيادة الحزب في تلك الفترة.

إثر مقتل اسحاق رابين. أخذ شيمون بيريز رغم عدم رغبته الى أحد المراكز الأمنية، بعد ان خشي عناصر. الشين بيت. (جهاز الأمن الداخلي) في اسرائيل، من ان تكون عملية القتل هذه مرحلة أولى في الطريق الى حدوث انقلاب في اسرائيل.

هذه الأمور وغيرها، يتناولها هذا الكتاب. استنادا الى ما رواه شيمون بيريز وقادة حزب العمل في انتخابات سنة ١٩٩٦، اي منذ مقتل رابين والتفوق المطلق لحزب العمل في استطلاعات الرأي وحتى النتائج المريرة التي صدرت في ليل ذلك اليوم. أي يوم اعلان نتائج الانتخابات.

- سئل شيمون بيريز في حزيران ١٩٩٦ عما اذا كان حزب العمل يمر بمرحلة انتحار جماعي، فأجاب: نعم. الى حد ما.

مؤلفو الكتاب هم بن كسبيت البالغ من العمر (٣٦) عاما ويعمل مراسلا سياسيا لصحيفة (معريف) الاسرائيلية. عاصر شيمون بيريز طيلة فترة المعركة الانتخابية.

- حنان كريستال. البالغ من العمر (٥٢) عاما احد اكبر المعلقين السياسيين في اسرائيل، ويقدم برنامجا سياسيا خاصا في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين - كما يكتب - عمودا في الصحف الاسرائيلية.

- إيلان كافير، البالغ من العمر (٥٢) عاما، كان واحدا من الكتاب السياسيين في صحيفتي (معريف) و (حدشوت) وكان مطلعا على شؤون القيادة السياسية الاسرائيلية.


موقع الانفجار في وسط تل أبيب

بيريز يعلن الحرب على حركة حماس

انفجار حافلة في القدس أحدث أبلغ الضرر بحملة بيريز الانتخابية

باراك يشكو من تسرب وقائع الاجتماعات الرسمية لوسائل الاعلام


يحملان جريحا بانفجار حافلة في تل أبيب


نتانياهو يعود الجرحى

نتانياهو لبيريز: حاربهم ياشيمون وقاتلهم حتى إبادتهم ونحن معك

مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر ناقش فكرة تفجير سفارات ايرانية في عواصم مختلفة

فوضى في جلسات الحكومة وتمرد وعصيان ومحاولات انقلاب داخلية

▫ في يوم الأحد الخامس والعشرين من شباط فبراير قام أحد الانتحاريين بتفجير نفسه داخل الحافلة رقم ١٨ بالقدس وحولها الى أشلاء متناثرة حيث لم ينج أحد من ركابها. وكانت حصيلة ذلك ٢٤ قتيلا وخمسة جرحى. وفي الوقت نفسه ايضا قام انتحاري آخر بتفجير نفسه قرب موقف للباصات في عسقلان (اشكلون) وقتل جندية اسرائيلية واحدة، وجرح عددا كبيرا من الجنود. وقعت هذه العملية بعد ٤٨ ساعة من قرار رئيس الحكومة، وخلافا لتوصية جهاز الأمن العام، برفع الطوق المفروض على الضفة الغربية. أنهت هذه العملية وهم الهدوء النسبي الذي ساد اسرائيل منذ موجة عمليات العنف السابقة التي شهدتها فترة حكومة رابين.

وصل رئيس الحكومة الى موقع الانفجار بالقدس برفقة سكرتيره العسكري اللواء داني ياتوم رئيس جهاز الموساد حاليا ومستشاريه المقربين واستقبل بصيحات العداء والشجب من قبل الجمهور الذي تجمهر في المكان. ونجح أصحاب السمع المرهف في سماع همسات تقول (رابين ينتظرك) و (بيريز قاتل). واضطرت الشرطة لاستخدام قوات كبيرة لابعاد الجمع الحاشد والغاضب عن بيريز ومن كانوا معه.

كان بيريز قد سمع بنبأ الحادث عبر الهاتف حين كان في طريقه من المنزل بالقدس الى مكتب رئيس الحكومة، حيث أبلغه بذلك سكرتيره العسكري اللواء داني ياتوم عند سماعه عبارة (صباح الخير) من ياتوم أدرك أن هذه المكالمة لاتبشر بخير. جلس أمام مكتبه في الساعة السابعة صباحا. وفكر بمصيره المر. أشار عليه المقربون منه بعدم الذهاب الى موقع الانفجار. وقال له وزير خارجيته ايهود باراك: ليس لك ما تبحث عنه هناك. لكن بيريز أصر على الذهاب.

أجرى بيريز اثر ذلك مشاورات أمنية وعقد جلسة حكومية تقرر بتوصية من نائب وزير الدفاع اوري اور اقامة وحدة خاصة لحماية الحافلات. وأرسل بيريز رئيس هيئة الأركان أمنون شاحاك الى ياسر عرفات، وزوده بقائمة تتضمن أسماء عدد من المطلوبين، وبمطالبة واضحة باعتقالهم جميعا واجتثاث قواعد حماس (حركة المقاومة الاسلامية في الاراضي الفلسطينية).

دفنت اسرائيل قتلاها وسط احساس عام بالحزن. وقعت هذه الكارثة على حزب العمل كالرعد في يوم مشمس. حيث قرر الحزب انه ينبغي على بيريز ان يكون الآن يمينيا وحازما اكثر من رابين.

اجتمع الطاقم الاستراتيجي في المساء وسط ظلال عملية التفجير الخطيرة التي وقعت على الخط ١٨ في القدس. قال باراك في الاجتماع: بدأ الليكود حملته الانتخابية.. انهم سيهاجموننا الآن أيضا في الموضوع الأمني. ويجب الخروج فورا بحملة مضادة حيث لايجوز ان يبقوا بمفردهم (الليكود) في الصحف والشارع ويجب البدء بالحملة الدعائية وتعليق اللافتات في الشوارع. اذ لايجوز ان يظهر الليكود ويبيبي على أنهم المبادرون ونحن الذين نتجر وراءهم.

أيد اوري سافير وبنيامين بن اليعيزر موقف باراك. وقال حاييم رامون: (ألحقت اعمال العنف الضرر بنا، وصحيح انه حدث تراجع لبيريز في استطلاعات الرأي لكن وضعه سيتحسن خلال أسابيع. وليس هناك ما يدعو للشروع بحملة انتخابية ويجب الانتظار حتى شهر قبل الانتخابات والاندفاع بقوة حينذاك). وتحدث غلمان غلير في الجلسة أيضا عن استطلاع حديث جرى في نفس اليوم بالذات وأظهرت استطلاعات الرأي تفوق بيريز على نتانياهو واعتباره افضل منه. لكنه يواجه مشكلة في موضوع الأمن الشخصي. حيث يظهر كمن يتنازل للعرب أكثر من اللازم وأسرع مما يجب.

حلل باراك أقوال غلير، وتوصل الى نتيجة واضحة تقول: القلق الشخصي لكل مواطن قد يمس بنا. وينبغي تعزيز مكانة بيريز، وأكرر موقفي الذي يستدعي القيام بحملة انتخابية مضادة، لأننا نبدو في وضعنا الراهن كمن يترك الشارع والنقاط الرئيسية لليكود. واذا لم نعمل سنواجه محنة.

قال رامون: لا داعي للاستسلام لحالة الخوف، ويتعين مواصلة استراتيجية التخدير. وأفضل ان نشرع بالحملة الانتخابية قبل اسبوعين فقط من موعد الانتخابات اذا ما كان ذلك ممكنا. رد عليه باراك قائلا: إننا نحسم المعركة ان لم نكن هناك وما لم نخض القتال.

شارك في الجلسة أيضا، ياريف بن أليعزر. عضو الطاقم الاستراتيجي في قيادة باراك. وتجدر الاشارة الى ان بن أليعزر، هو حفيد أول رئيس حكومة في اسرائيل، دافيد بن جوريون. ويعتبر مستشارا استراتيجيا من الدرجة الاولى. وكان قد بدأ العمل قبل عامين كمستشار لـ ديفيد ليفي. لكنه انفصل عنه مؤخرا. وقد حقق قبل ذلك نجاحات كبيرة، استطاع تأمين ثمانية مقاعد في الكنيست لصالح رفائيل ايتان في عام ١٩٩٢. اضافة الى نجاحه الكبير في تأمين فوز حاييم رامون في انتخابات الهستدروت عام ١٩٩٤ وهو تعزيز الفوز الذي كان ملفتا للنظر. انتظر بن اليعزر مكالمة هاتفية من رامون بعد تعيينه رئيسا للقيادة الاعلامية. لكنه لم يتصل به. وظن بن أليعزر أن رامون مقتنع هذه المرة بعدم حاجته لمدير متخصص لقيادة الحملة الانتخابية، وانه سيعتمد على نفسه هذه المرة. لكن بعيد تعيين باراك رئيسا للطاقم الشخصي لبيريز قام بضمه للعمل معه. واتضح من خلال أول لقاء بينهما وجود تطابق في الآراء بخصوص عمل القيادات. وقال بن اليعزر: لايمكن الدخول الى الملعب في الشوط الثاني والفوز. فرد عليه رامون قائلا: اهدأ ياريف ولاتدع الخوف يسيطر عليك. اننا نسيطر على الوضع ونمشط المنطقة بوسائل علمية. وهناك اليوم تراجع مؤقت لمكانة بيريز بسبب أحداث العنف ولست قلقا من جهة قدرة بيريز على استعادة مكانته والعودة للتفوق من جديد.

في اليوم الذي وقع فيه الانفجار، وأثناء أسبوع الحداد الذي أعقبه، ظهر نتانياهو بشكل رسمي. لم يوجه أي كلمة انتقاد ضد بيريز، وظهر كما لو أنه على استعداد للانضمام في تلك اللحظة الى حكومة وحدة وطنية برئاسة بيريز بهدف الخروج معه وقيادة حرب ضد العنف. بدلت وسائل الاعلام من طريقة تعاملها مع نتانياهو. فقد أكسبته الصورة الرسمية التي ظهر بها وضعا شرعيا أوليا كمرشح لرئاسة الحكومة.

كان أسبوع الحداد صعبا جدا. فالتصريحات والأقوال التي لم تسمع منذ مقتل رابين بدأت تعود من جديد، وبدأ الشارع الاسرائيلي يشهد حالة غليان. وكان الاسرائيليون يلعقون جراحهم، تم دفن الموتى ومعالجة الجرحى. وبدأ النقاش حول طريقة عمل اللجنة التي شكلها نائب وزير الدفاع أوري أور لتأمين حماية الحافلات. ولم يتمخض عن هذا النقاش أي شيء. في هذا الوقت كان الجمهور الاسرائيلي يغلي ويستشيط غضبا ويسيطر عليه الحزن. وأشارت استطلاعات الرأي الى اضمحلال حقيقي للفجوة بين بيريز ونتانياهو. وأدرك حزب العمل أن الحديث يدور حول لعبة جديدة وقواعد جديدة أيضا وكذلك احتمالات جديدة.

في يوم الجمعة، أي قبل أقل من أسبوع على وقوع الانفجار في القدس، دعا باراك أعضاء القيادة الشخصية لبيريز لعقد أول اجتماع لها. كان من الصعب تجاهل نتائج الاستطلاعات التي تشير للمرة الاولى منذ مقتل رابين الى تفوق مرشح الليكود. شارك في الاجتماع آفي غيل رئيس مكتب بيريز وعاليزا غورن، المستشارة الاعلامية ويتسحاق هرتسوغ المستشار القانوني وشمونيل كيدم المسؤول عن جولات رئيس الحكومة. وياريف بن اليعيزر رئيس الطاقم الاستراتيجي وموشيه غاؤون المسؤول عن الاستراتيجية والحملة الدعائية. وأودي فريدن الذي هو رجل دعاية وقد عين رئيسا للقيادة في طاقم الدعاية في الحملة الاعلامية وبوريس كرساني وهو استراتيجي سياسي ومستشار كلف بمسؤولية مجموعات التركيز، وكان غاير المسؤول عن استطلاعات الرأي.

عقد الاجتماع في مكتب وزير الخارجية بالقدس وتم تسريب بعض المعلومات عن الاجتماع الى الصحافة منذ اليوم الأول. وكان باراك قد عقد في ذات اليوم الذي وقع فيه الانفجار الثاني على الخط ١٧ في القدس، اجتماعا عاجلا للطاقم. قال باراك للمجتمعين: (انني لا أعرف من الذي سرّب المعلومات للصحافة، ولا أنوي اجراء تحقيق حول ذلك. لكن لايمكن العمل بهذا الشكل. ومن الآن فصاعدا ستعمل كل مجموعة على حدة. عليكم أن تدركوا ان هذه التسريبات تسيء لبيريز. انظروا كيف يعمل نتانياهو. حيث لايتم تسريب أي شيء من هناك. لايمكن العمل بهذا الشكل). لكن تم تسريب نبأ هذا الاجتماع ايضا في اليوم التالي الى الصحافة. ومنذ ذلك الوقت فقد باراك ثقته ورفض الكشف عن المعطيات الحقيقية في المحافل الكبرى معللا ذلك بقوله، (ان كل ما أقوله يصل الى الصحافة في اليوم التالي. والأشخاص الذين لايعرفون بما يجري ليس بامكانهم تسريب المعلومات الى الصحافة).

في يوم الأحد، أي بعد أسبوع بالضبط على وقوع الانفجار المزدوج في القدس وعسقلان. تكرر هذا الأمر من جديد، ففي نفس اليوم والساعة، ونفس نوع الحافلة. وفي نفس المكان تقريبا. حدث انفجار آخر تطايرت فيه أشلاء جثث عشرات الأشخاص وتناثرت في الفضاء ليعكر صفو ذلك الصباح في القدس.

كان بيريز في منزله حين رن جرس الهاتف وكان المتحدث داني ياتوم أيضا، وأدرك بيريز من جديد ان هناك انفجارا آخر على الخط ١٨ وان هناك قتلى وجرحى. تنهد وارتدى ثيابه وتوجه الى مكتبه، ووصل رئيس جهاز الأمن العام عمي ايلون بعده بقليل. وفي الساعة السابعة والنصف توجه بيريز وياتوم وايلون الى مكان وقوع الانفجار. ولم يحاول أحد في هذه المرة منع بيريز من المجيء الى المكان. تجول بيريز حول الحافلات وشاهد بأم عينه صورا مؤلمة جدا. عند وصوله كان المتطوعون من جماعة (حيسد) لايزالون يخلون أشلاء وبقايا احدى الجثث التي كانت منتشرة في المكان. تملك بيريز شعور غاضب ونظر عن قرب الى احدى الجثث التي كانت لاتزال ساخنة ولم يتصبب وجهه عرقا ولا حتى بعد سماعه الهتافات التي كانت هذه المرة واضحة وصاخبة في آن واحد. (سنطرد بيريز بالدم والنار.. والدور القادم لبيريز). عاد الى مكتبه في حالة غضب وتألم، وكان يبدو كأنه خسر كل شيء دون سابق انذار ودون أي سبب، وخلال بضع دقائق جرى تشاور امني حيث استدعى بيريز رئيس الأركان ورئيس جهاز الأمن العام موشيه شاحل وقائد الشرطة اساف حيفتس وقائد منطقة القدس ارييه عاميت اضافة الى جهات أمنية أخرى. وكان الجو مكفهرا وكانت لدى بيريز أسئلة حادة، لكن أحدا من الحضور لم يكن باستطاعته اعطاءه اجوبة شافية.

بعد بضع دقائق، وفي لحظة هدوء نادرة، طلب بيريز بشكل مفاجيء من أحد الضباط الكبار في قوات الشرطة تسليمه قائمة بأسماء القتلى. أراد بيريز أن يقرأ الأسماء لمعرفة من هم القتلى من الشباب وكبار السن والنساء والمهاجرين الجدد والقدامى. وخلال وقت قصير تم عقد جلسة طارئة للحكومة. وبينما كانت الجلسة مستمرة، وصل زعيم المعارضة بنيامين نتانياهو بعد ان دعاه بيريز ليقدم له تقريرا، وقد علق بيريز الجلسة. واستقبل نتانياهو وأجرى محادثات معه استغرقت حوالي نصف ساعة. كان نتانياهو متماسكا وجديا ومؤدبا، وعرض على بيريز اربعة اقتراحات عمل تضمنت فرض عقوبة جماعية على عائلات المنتحرين وفرض طوق على مناطق محددة والضغط على السلطة الفلسطينية. عاد بيريز الى جلسة الحكومة فيما اجرى ياسر عرفات اتصالا هاتفيا معه. حيث بدا وكأنه يرتجف من الجانب الآخر لخط الهاتف. وكان بالامكان سماع صراخ بيريز من خلف الباب الخشبي لغرفته وهو يقول: (اريد منك ان تعتقل جميع الأشخاص الذين تضمنتهم القائمة التي سلمها لكم رئيس هيئة الاركان واذا لم تفعلوا ذلك فسوف نقوم نحن بفعله).

شهد مكتب رئيس الحكومة موجة من الاتصالات الهاتفية الدولية. وبعث كلينتون بتعازيه بواسطة السفير إينديك، وبعث رئيس الحكومة الاردنية عبدالكريم الكباريتي بتعازيه واقترح التعاون في مجال مكافحة العنف. وبدأت بعد ذلك الشخصيات بالتوافد الى مكتب رئيس الحكومة ومن بينها رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ورفائيل ايتان وزفلون هامر. كذلك استدعى بيريز زعماء المعارضة وأبلغهم بما يجري. كان اللقاء المثير للاهتمام هو اللقاء الذي جرى بين بيريز واريئيل شارون الذي اتصل هاتفيا وطلب مقابلة بيريز الذي استجاب لذلك فورا، اذ حرص رئيس الحكومة على الابقاء على اتصال دائم مع شارون والتشاور معه بين حين وآخر. وكان يحترم رأي شارون بدرجة كبيرة ويصغي لخبرته في الشؤون الأمنية. التقى الرجلان بعد الظهر على انفراد ويحتمل انه بدأت تتبلور في تلك اللحظة في مخيلة بيريز فكرة ضم شارون الى المجلس الوزاري المصغر، أو تعيينه كمسؤول عن مكافحة العنف.

لم يرفض حزب العمل هذه الفكرة بشكل قاطع. حيث أثيرت أكثر من مرة خلال الأسبوع الذي أعقب ذلك، وحين سئل حاييم رامون عن ذلك في أعقاب عملية العنف التي وقعت في شارع ديزنكوف سينتر (السوق المركزي) قال: شارون!! اذا كان الامر كذلك فمن المفضل أن يكون باراك. عقد رئيس الحكومة مؤتمرا صحفيا بعد الظهر قال فيه: استيقظنا هذا الصباح على وقع ضربة مؤلمة لنا جميعا، حيث أصابت اسرائيل كلها. ولا أنوي التخفيف من أثر هذه الضربة وحجم الألم الذي سببته، ورغم ذلك فان الحل ليس بالبكاء والمظاهرات. وانما بالتحليل الهادئ والصحيح للأمور التي يجب القيام بها دون تردد. وأضاف بيريز قائلا: عندما مررت صباح هذا اليوم قرب الحافلة. كان أول احساس لدي هو رؤية ومشاركة العائلات حزنها والدعاء بشفاء الجرحى. ان المشكلة تكمن في قرار حركة حماس بتحويل أفرادها الى مادة متفجرة وقاتلة، اضافة الى جانب حملة التضليل الخطيرة التي يقودها رجال دين متطرفون يؤثرون على الشباب ويقولون لهم ان مأواهم الجنة.

كانت علامات الغضب واضحة على وجه بيريز اذ ان ما شاهده خلال جولته الصباحية أثر عليه وولد لديه موجة من الغضب العارم، مما دفعه الى اعلان الحرب ضد حركة حماس. غير أن مشكلته الرئيسية كانت تتعلق بعدم وجود عدو حقيقي في هذه الحرب، اضافة لعدم وجود معركة حقيقية لها أهداف على الأرض يتعين احتلالها، فهذه حرب تدار ضد تهديد غير منظور بالعين المجردة، ومخيف وقاتل. وكان صعبا جدا احراز نصر في معركة من هذا القبيل، ومن هو مثل بيريز كان يعي هذا الأمر.

قال بيريز: اننا نرى في هذه الأحداث حربا بكل معنى الكلمة، واننا عازمون على خوض هذه الحرب حتى لو كانت مؤلمة. فهذه حرب تستدعي استخدام وسائل واضحة، وربما طارئة أيضا، أي وسائل من غير الممكن التباطؤ في استخدامها. وانني عازم على سحق وإبادة هذه المنظمة من جذورها، وسوف يتم تنفيذ كل فكرة يتم طرحها ويتبين انها قابلة للتنفيذ، لن نتوانى عن ذلك ولن ندخر جهدا وسنستخدم كل ما نمتلكه من وسائل في هذه المعركة الصعبة.

قررت الحكومة في صباح ذلك اليوم تعزيز قوات الأمن والجيش الاسرائيلي في القدس وفي منطقة الخط الفاصل. وطلب رئيس هيئة الأركان من عرفات اعتقال كل زعماء حركتي حماس والجهاد الاسلامي فورا وبموجب القائمة التي سلمتها اسرائيل له. وأبلغ الفلسطينيون (اذا لم تفعلوا ذلك.. سيكون لنا شأن آخر معكم..) وقررت الحكومة أيضا اتخاذ اجراءات قانونية) ضد عائلات الانتحاريين ووضع عناصر شرطة وجنود في جميع الحافلات الكبيرة، وفرض حظر التجول على القرى التي خرج منها الانتحاريون واغلاق منازلهم الى جانب مناقشة فكرة وإبعاد عائلاتهم. في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد الجلسة سئل بيريز عن مواصلة تنفيذ اتفاقات اوسلو واستمرار المفاوضات مع الفلسطينيين ومستقبل عملية السلام برمتها فأجاب بيريز قائلا: لا مفاوضات مع الفلسطينيين. ان لدينا مطالب ومزاعم تجاههم. اننا لانجري في هذا الوقت الحالي اية مفاوضات معهم. وأشار الى انه سيدرس من جديد مسألة اخلاء مدينة الخليل. لكنه فقد اتزانه حين سئل عما اذا كانت الحكومة هي التي أسهمت في حصول الانفجارات قائلا: أي سؤال هذا..؟ في الماضي لم تحدث الانفجارات.

لم يكن جميع الوزراء راضين عن قرارات الحكومة. فقد وصفها الوزير ميخا حاريش بقوله: (انها مجرد التزام في أحسن الأحوال). واقترح الوزير حاريش تشكيل هيئة حرب لمكافحة ما سماه بـ «الارهاب» وتعيين اللواء اوري ساغي رئيسا لها. وأضاف (يجب ان نكافح العنف يوميا وفي كل مكان وبجميع الوسائل). وتحدث عدد كبير من الوزراء بلهجة حادة حيث قال الوزير بن اليعيزر (ان من يتوقع قيام عرفات باعتقال أفراد حماس من اجلنا فانه يكون مخطئا). وكأن ما قاله بن اليعيزر بمثابة خدمة جديدة للحملة الدعائية التي يديرها حزب الليكود. أما باراك فقد طلب القيام فورا وبدون كلام لا طائل منه تنفيذ خطة فصل وربط مواصلة العملية السياسية مع الفلسطينيين بتوقف اعمال العنف.

كان حزب العمل يحاول في هذه الأثناء تنظيم صفوفه وخلق اجماع حول التصور العام الذي تقرر الذهاب معه الى الانتخابات، وبالتالي القيام بتفحص حجم الاضرار. وبدأت على هذا الأساس الأحاديث حول نشوء وحدة صف جديدة في أوساط اليمين، حيث عاد ديفيد ليفي الى احضان بنيامين نتانياهو، فيما تعاظم القلق في أوساط حزب العمل. فقد ازدادت موجة العنف مقابل تعزز وحدة اليمين في مواجهة بيريز وتعززت المخاوف لدى اوساط رجال رئيس الحكومة.

رئيس الاركان الإسرائيلي طلب من عرفات اعتقال جميع قادة حماس والجهاد الاسلامي


حملة اعتقالات واسعة للشباب الفلسطيني

استخلص بنيامين نتانياهو العبر والدروس من أخطائه السابقة، وخلافا لعمليات العنف السابقة، حيث سارع للتواجد في مكان وقوعها وعمل على تحريض الجمهور الغاضب، فقد غير في هذه المرة سلوكه بشكل جذري. امتنع نتانياهو عن توجيه انتقادات حادة وفورية للحكومة، وطلب من أنصاره عدم المشاركة في المظاهرات، وأظهر ضبطا للنفس وحافظ على صورة جانبية حيال هذا الأمر. وقد فاجأ بتصرفه الرسمي هذا كبار قادة حزب العمل وخلق لديهم الارتباك. فقد كانوا يتوقعون من نتانياهو ان يرفع قبضة يده في المظاهرات وإعلان تحديه للحكومة بصوت قوي.. لكن ما حصل هو انهم وجدوا نتانياهو هادئا ومتزنا ورسميا. حيث بدا للمرة الاولى كرئيس محتمل للحكومة، فقد وصل نتانياهو الى القمة حيث توجه مباشرة من على منبر الكنيست الى رئيس الحكومة بيريز وقال له: «خاريهم يشبعون.. عليك مقاتلة (الارهابيين) حتى ابادتهم. نحن معك والشعب معك».

في صباح اليوم التالي الذي أعقب وقوع الانفجار ظهرت الصحف الاسرائيلية ملونة بلون الدماء حيث تضمنت مقالات رئيسية لاهبة ومثيرة للأحاسيس وقبل ان تنفد الصحف من الاسواق تلقت اسرائيل ضربة أشد ضراوة من سابقتها. فقد فجر احد الانتحاريين نفسه في نهاية شارع ديزنغوف بعد ظهر يوم حافل بالحركة. كان المكان يغص بالناس حيث قتل عدد كبير منهم فيما تناثرت أشلاء الجثث وغطت بقع الدماء المكان. في هذه المرة أصاب الانتحاريون مكانا يقع في قلب اسرائيل وفي تل أبيب بالذات، وكان عدد المصابين كبيرا جدا. وانفتحت جميع السدود واختفت جميع الآثار وتلاشت جميع الحواجز أمام المتفننين. سيطر الهلع والغضب على كل بيت في اسرائيل وتحولت تل ابيب الى مدينة كوارث، حيث كان الآلاف من سكانها يشاهدون وهم يغادرون وسطها متسببين باحداث اختناقات على طرقاتها وهم يستمعون الى الاذاعة غير مصدقين لما حصل، وكان واضحا انه لابد من القيام بعمل ما لأن الوضع لايمكن ان يستمر كما هو، فقد تجاوز كل الحدود.

كان رئيس الحكومة متواجدا في مبنى التلفزيون يجري مقابلة صحفية لصالح برنامج دان شيلون حيث وصل اللواء داني ياتوم واعتذر طالبا التحدث الى بيريز حيث اقترب منه وسلمه رسالة صغيرة تبشر بوقوع أمر سيء. قرأ بيريز الرسالة وتلون وجهه. كان عندئذ قد نجح في الاجابة عن بعض أسئلة شيلون، لكنه اضطر للنهوض واعتذر عن مواصلة الحديث وغادر المكان متوجها الى وزارة الدفاع حيث عقد اجتماعا عاجلا للحكومة وبدأ بإجراء مشاورات مع الجهات الأمنية. قبيل بدء الجلسة كان قد تجمع في مكتب بيريز الوزراء باراك وسنيه ولفاني وكبار قادة جهاز الأمن. طلب بيريز عرض خيارات عمل، لكن رئيس الاركان ورئيس جهاز الأمن العام ترددا في طرح أي خيارات. وقال أحد الذين حضروا الاجتماع: كانت الصورة سيئة جدا، كان هناك من يصرخ وكان اليأس يسيطر على الأجواء.

حين وقع الانفجار كان باراك متواجدا برفقة رئيس مكتبه يوني كورن ومساعده يارون يعقوفيتش في مكتبه بتل أبيب، وقد أدى صوت الانفجار الضخم الى اهتزاز المكاتب الفخمة الكائنة في شارع الملك شاؤول. قال يوني كورن لباراك: انني مقتنع بأن هذا انفجار. من جهته قال الحارس الشخصي لباراك، ان هذا هو اختراق لجدار الصوت. اتصل كورن هاتفيا مع مستشار رئيس الحكومة يغآل براسلر الذي أنبأه بأن ما حصل هو انفجار في تل أبيب، وقال ايضا ان خبير المتفجرات في الشرطة يجلس الى جانبي وقد سمعنا الانفجار ويبدو انه اختراق لجدار الصوت. ولاتوجد لدينا أية تقارير تتحدث عن وقوع انفجار. ويشار هنا الى ان كورن كان ضابطا في المخابرات وتولى حين كان في الجيش وظيفة مكتب رئيس الأركان باراك، وفي هذه الأثناء استقل سيارته وتوجه غربا نحو مكان الانفجار حيث كانت الصورة واضحة تماما. حاول ابلاغ باراك بالحادث لكنه لم ينجح، فقد تم تعطيل شبكة الهاتف النقال الى المكان. عاد الى المكتب وأبلغ باراك بما شاهده، وكانت الصور صعبة جدا. اتصل باراك مع داني ياتوم وأبلغه بما حدث وأعلن بيريز عن قراره بالتوجه الى تل أبيب، وطلب من باراك الاجتماع به هناك.

قال كورن لباراك، انه في الوقت الذي كان يتحدث فيه مع ياتوم اتصل يوسي بيلين وتحدث مع السكرتيرة (تحيا) واقترح عقد لقاء ثلاثي يضم كلا من باراك ورامون وبيلين. طلب باراك من السكرتيرة (تحيا) ابلاغ رامون وبيلين بأنه لن يحضر لأن بيريز متوجه الى تل أبيب وأنا ذاهب للاجتماع به.

العصيان

توجه باراك الى مبنى وزارة الدفاع، وطلب من رئيس مكتبه التأكد مجددا من انه تم ابلاغ يوسي بيلين. كان هاما جدا له ان يجتمع مع بيريز في أسرع وقت ممكن ليقول له، لاتذهب الى مكان الانفجار، يجب ان نعمل ضد العنف بحزم وسرعة. ان الاسرائيليين لن يقبلوا منك كلاما اضافيا.

قالت السكرتيرة تحيا: (كل شيء على مايرام. لقد أبلغت يوسي ان ايهود لن يستطيع الالتقاء به وبحاييم).

أخذ وزراء الحكومة يتجمعون في مبنى وزارة الدفاع الواحد تلو الآخر. كانت قسمات وجوههم مختلفة عما هو معتاد في تل أبيب: كان معظم المتظاهرين لليمين قد بدأوا يتحركون نحو الشرق باتجاه مبنى وزارة الدفاع ووزارة الأمن. وكان من الصعوبة بمكان على وزراء الحكومة شق طريقهم وسط هذا البحر الهائج من البشر الذي سد الباب الرئيسي لوزارة الدفاع. كانت بلهيرا بردوكو المستشارة الاعلامية لوزير الداخلية تجلس في هذه الاوقات برفقة حاييم رامون ويوسي بيلين في مكتب رامون بتل ابيب. كان الجو سيئا جدا. كانوا يفكرون بالخيارات المتوفرة لبيريز في وقت كان فيه الاحساس السائد هو انه حصل ما هو أسوأ بكثير وان بيريز على وشك ان يخسر في الانتخابات بسبب حوادث التفجير التي قامت بها حركة حماس. طرح احد الموجودين فكرة تقول: اذا لم يكن هناك خيار يجب ان تحرص على ان يتم غدا تفجير بعض السفارات الايرانية في اماكن مختلفة. كانت هذه الفكرة تطرح بجدية احيانا باحساس مشوب باليأس العميق حينا آخر.

- افتتح بيريز جلسة الحكومة وسط احساس عميق بالضيق. لم يكن لديه رسالة معينة ولا حتى اقتراح حقيقي. ولم يكن أمامه أي حل وكان فاقد الأمل. وكل ما كان يضيء النفق المظلم الذي آل اليه، كان الوميض الهائل الناجم عن الانفجار. وخلافا لجلسات الحكومة التي كانت تتم بعد الانفجارات السابقة، فقد أعلن بعض الوزراء عن تمردهم بشكل واضح على رئيس الحكومة. عرض بيريز على المجتمعين وثيقة أعدها بنفسه تضمنت بعض اقتراحات العمل. سأله بعض الوزراء: ماهذا؟. ليس في هذه الوثيقة أي شيء حقيقي.

لماذا لانقوم بعمل ما حقيقي..؟ وقالت الوزيرة أورا نامير: اننا في أجواء حرب ويجب ان نتصرف بناء على ذلك..).

كان بيريز ولأول مرة منذ انتخابه رئيسا للحكومة، في مواجهة حكومة رفض، فقد طلب منه بعض الوزراء التوجه الى رئيس جهاز (الشين بيت) لبلورة خطة عمل حقيقية، فامتثل بيريز لطلبهم. كانت المظاهرة التي تجري في الشارع، مصدر ازعاج حقيقي، حيث دفعت الشرطة بقوات كبيرة الى المنطقة، في محاولة للسيطرة على الجمهور الثائر ومنعه من الدخول الى مبنى وزارة الدفاع. حاول المتظاهرون سد شارع (كافلان) وبدأوا يقذفون الحجارة الى داخل المبنى. ورفعت لافتات كتب عليها، (بيريز اذهب الى بيتك. حكومة ١٩٩٦ هي الحل النهائي - المقصود حكومة جديدة - نريد الحرب ولانريد السلام. بيريز الثرثار، بيريز ابن زانية). جرح شرطيان خلال الصدامات مع المتظاهرين الذين لم تظهر عليهم دلائل التعب. وازداد عدد الجرحى وكان الجو العام يزداد سوءا فيما كانت سيارات الاسعاف تنقل الجرحى والمصابين وسط أجواء تزداد اثارة وغضبا.

كان شموليك كيدم أحد نشطاء حزب العمل، استدعاه بيريز من أوروبا لتكليفه بادارة الحملة الانتخابية، كان يجلس في احدى زوايا وزارة الدفاع يستعرض الجمهور الغاضب، وبعد ان استعرض ما يجري امام عينه وصل الى نتيجة تقول: لست قلقا، لو كان هذا الجمهور يشعل الشموع ويسكت لكنت أحس بالقلق. ان هذا الجمهور عبارة عن مجموعات مجنونة ومخالفة للقوانين، ليس لديهم عمل آخر، لذلك يأتون الى هنا للصراع..).

كانت الحكومة تواصل اجتماعها داخل المبنى - فيما كانت وسائل الاعلام مجتمعة عند الباب الخارجي. ولم يصدر حتى الآن أي شيء عما يدور في الداخل. توجه يوني كورن مدير مكتب باراك بسرعة الى مبنى وزارة الدفاع ووجد صعوبة فائقة في اختراق طريقه بين حشود الاسرائيليين المتجمهرين في الشارع. التقى في احدى الباحات الواقعة امام الوزارة بأرون ديكل المحرر السياسي في التلفزيون وفي اذاعة اسرائيل والمحرر السياسي في الاذاعة شلومو راز، ويوئيف ليمور من صحيفة معاريف. طلب ليمور من كورن جوابا عن سبب توجه باراك الى رئيس الحكومة بيريز، طالبا منه الاستقالة من منصب وزير الدفاع. لم يفهم كورن ما يتحدث عنه ليمور. فسأله قائلا: أي توجه عم تتحدث..؟ عرض ليمور امام كورن وثيقة كتب عليها: يقول يوني كورن ان ايهود باراك ينوي مطالبة بيريز بالاستقالة من منصب وزير الدفاع. وقد اعلن باراك خلال لقائه مع يوسي بيلين وحاييم رامون في مكتب وزير الخارجية، انه اذا رفض بيريز الاستقالة من منصب وزير الدفاع فانه، أي باراك، سيستقيل من الحكومة.

أقسم كورن انه يسمع بهذا للمرة الأولى وقال: انه لم يقم أبدا بنشر هذا النبأ. سارع بعد ذلك الى مبنى الوزارة والتقى باراك في مكتب بيريز وروى له قصة الاعلان. هدأه باراك قائلا له: أعرف ذلك. لقد سمعت به. أما بيريز فكان لايزال صامتا غير قادر على استيعاب ثورة الاحاسيس التي تسيطر عليه. دعا بيريز اليه آفي بنياهو مستشار وزير الدفاع للشؤون الاعلامية وقال له:

- أصدر نفيا لما يقال. انني لا أنوي الاستقالة.

في هذه الأثناء وصل حاييم رامون ودخل الى مكتب بيريز بحالة هستيرية. حيث قال له بيريز: لم يحصل لقاء من هذا القبيل ولا حتى مبادرة. انني ذاهب لاصدار بيان ينفي ذلك. كان رامون واقفا الى جانب باراك الذي لم يقل كلمة واحدة. كذلك وصل نسيم زفيلي وكان غاضبا هو الآخر. صرخ في وجه رامون وبيلين قائلا: هل جننتما؟.. ما الذي تفعلانه..؟ أقسم بيلين ورامون انهما لايعرفان أي شيء عما يقال وانه ليس هناك عصيان او محاولة انقلاب وحاولا تهدئة زفيلي.

وقبل ان يغادر الغرفة ويتوجه الى جلسة الحكومة، كان رامون لايزال يهمس في اذن ايلون فاتكس المستشار الاعلامي لباراك قائلا: ايلون، ان هناك من يرغب باثارة الخلاف بيني وبين ايهود باراك.. من جهته اقترح موشيه تيؤوميم الذي وصل بدوره الى مكتب وزير الدفاع على باراك ان يصدر بيان نفي قائلا: باراك... عليك ان تصدر بيانا تنفي فيه ما يقال.. وهكذا تموت الرواية.

رد عليه باراك قائلا: لن أصدر بيان نفي. ومن اصدر هذه الرواية هو الذي يتعين عليه ان يقوم بذلك. انني لا اريد ان اصدر بيانا كهذا لأنفي فيه امرا لم أسر به أنا ولا أساس له أبدا.

كانت بلهيرا بردوكو، المستشارة الاعلامية لرامون تدرك ان الحديث يدور حول مبادرة قام بها بيلين. فقبيل الانفجار الذي وقع في شارع ديزنكوف، وفي اعقاب الانفجار الثاني الذي وقع في القدس، التقى رامون وباراك وبيلين بناء على طلب رئيس الحكومة. كان الاجتماع سريا، خصص لدراسة خيار تشكيل حكومة ائتلافية، تتولى معالجة جميع القضايا الامنية بالسرعة المطلوبة. ولم يكن أي شخص باستثناء موظفي المكاتب، على علم بهذه الاجتماعات. فقد التقى الثلاثة رامون وباراك وبيلين عدة مرات وقاموا باعداد مسودات خلاصات ونقلوها لرئيس الحكومة.

سألت بردوكو الوزير رامون: هل الاجتماع الذي تم في مكتب باراك هو امتداد للاجتماعات السابقة؟ اجابها رامون: نعم.

بعد وقت قصير وصل اتصال هاتفي يقول ان الاجتماع عند وزير الخارجية ألغي. فقد توجه باراك لعقد اجتماع أمني عاجل مع رئيس الحكومة. وقالت بردوكو فيما بعد ان الاقتراح بعدم الاجتماع مع رامون وبيلين اعطي للوزير باراك من قبل مستشاره غيورا عيناي الذي اعتبر ان التوقيت غير مناسب وخطير.

وصل فيما بعد غاللان غاير وموشيه تيؤوميم الى مكتب حاييم رامون في رامات غان. ووصل بعدهما يوسي بيلين وعلامات الغضب تبدو عليه.. كان الجو سيئا جدا. فالجميع يدركون ان بيريز سيخسر الانتخابات. لذلك ناقشوا معا جميع الخيارات ومن بينها موافقة بيريز على تعيين باراك وزيرا للدفاع.

قال غاللان غاير، ان الخيار الوحيد المتوفر أمام بيريز هو ان يعلن عن تعيين باراك وزيراً للدفاع. فهذا وحده يمكن ان يحدث تغييرا ما. عارضت بردوكو ذلك. فهي لاتعتبر في عداد الذين يحبون وزير الخارجية باراك. وكانت لاتزال حتى مقتل رابين، مستشارة لشيمون بيريز في وزارة الخارجية. وحين ترك بيريز الوزارة لم يأخذها معه. كذلك باراك الذي تولى وزارة الخارجية. أوضح لها انه ليس لها عنده اي وظيفة. وهكذا وجدت نفسها بدون عمل. الى ان جاء رامون واقترح عليها وظيفة في مكتبه. من هنا يحتمل انها وجدت الفرصة مناسبة لتتخذ موقفا متطرفا حيال تعيين باراك قائلة: اذا قرر بيريز تعيينه في منصب وزير الدفاع، فان ذلك سيكون أكبر خطأ له.

يجب الانتظار لرؤية تطورات الاوضاع، لان تعييننا كهذا بعد الانفجارات سيشير الى ان بيريز أصبح مهزوزا.

أيد رامون موقف بردوكو، اما موشيه تيؤوميم فكان مترددا. عندئذ طرح الخيار القائل بإعطاء المنصب لـ أريئيل شارون. وهي الفكرة التي طرحها تيؤوميم قائلا: إن شارون سيوافق واذا ما توجهوا إليه سيكون على استعداد للقبول بهذا المنصب. رد عليه رامون وبردوكو قائلين: اذا كان القصد فعلا تعيين شارون. فإن باراك هو الافضل. في هذه الاثناء، توجه الجميع الى مكتب وزير الدفاع لحضور جلسة الحكومة. سأل أحد الصحفيين بردوكو حول مدى صحة المعلومات القائلة إن بيريز ينوي تعيين باراك في منصب وزير الدفاع. فقالت: ليس لدي أي معلومات عن ذلك. وبينما كانت بردوكو جالسة مع آفي غيل. سمعت ما معناه: إنذارا لـ بيريز عين باراك في منصب وزير الدفاع. صدر هذا الكلام عن عمنوئيل روزون المحرر السياسي في القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي. اتصلت به بردوكو وقالت له: كيف تجرؤ على إذاعة امر من هذا النوع..؟ أجابها قائلا: لقد حصلت على إذن.. فقالت.. ممن..؟ ولماذا لاتتأكدون من الامر قبل إذاعته..؟

انتشر الخبر.. وأذاعه عدد آخر من الصحفيين وبعد انتهاء جلسة المجلس الوزاري المصغر، طلبت من رامون النزول الى الصحافيين بهدف نفي النبأ. لم يرغب باراك بالنزول معه قائلا: لم أكن حاضرا في الاجتماع. كذلك لن أنزل الى الصحفيين لنفي أمور جرت في إجتماع لم أشارك فيه.

مع ذلك، تركت قصة العصيان، او محاولة الانقلاب تلك. خلفها حجما كبيراً من الخلاف بين رامون وباراك اللذين عاشا حتى قبل الانتخابات بوقت قصير دون ان يتحدثا مع بعضهما البعض رغم انهما كانا يعتبران شخصيتين مركزيتين في حكومة بيريز والجهاز الحكومي. منذ ذلك الوقت لم يعد باراك يصدق ما يقوله رامون، وفي المقابل كان رامون يتعامل بشكوكية حيال أية خطوة او مبادرة تصدر عن باراك.

في الساعة التاسعة والنصف مساء، حيث كانت جلسة الحكومة لا تزال مستمرة، أرسل بيريز، الناطق بلسم وزارة الدفاع آفي بنياهو، في محاولة لدحض المؤامرة في وقت مبكر، خرج بنياهو ووقف أمام كاميرات التلفزة والصحافة وقال: أريد ان أوضح بلسم رئيس الحكومة ووزير الدفاع، انه مشغول فقط بالقضايا الامنية، وليس في اي موضوع سياسي آخر. ومن هنا جميع ما نشر مؤخرا يقع على مسؤولية الجهة التي نشرته. إن بيريز يدير جلسة الحكومة ويجري مشاورات أمنية. ولا يبحث أي مسألة أخرى مثل توزيع الحقائب الوزارية او اي خطوات سياسية من اي نوع كانت..

حصلت بعض الفوضى داخل جلسة الحكومة. فقد عاد بيريز من جلسة المشاورات التي أجراها مع عامي إيلون والجهات الامنية الاخرى، وعرض على الوزراء مسودة قرار تقضي بإقامة قيادة عليا لمكافحة (الارهاب). لم يبد الوزراء موافقتهم. لكنهم ظهروا بمظهر الموافق نوعا ما. طلب الوزير أفرايم سنيه التعهد بمحاربة المسؤولين عن الانفجارات حتى النهاية والعمل قدر الامكان ضدهم بشتى السبل حتى تتم إبادتهم نهائيا. وطلب وزراء آخرون ما هو أكثر من ذلك. مثل الوزير شيمون شتريت الذي طالب بتدمير القرى وطرد العائلات. وأيده في ذلك الوزير بنيامين بن اليعازر، الذي طالب بالقيام بعمل يرضي الشارع الاسرائيلي قائلا: إنكم لا تسمعون ما يقال في الخارج في الشارع. كانت أصداء المسيرة التي تجري في الشارع تسمع حتى داخل مبنى وزارة الدفاع حيث يعقد الوزراء اجتماعهم.

انتقد بعض الوزراء، قوات الجيش، وخاصة رئيس الاركان قائلين: أين خيارات العمل..؟ وهاجمت الوزيرة أورانا مير، رئيس هيئة الاركان بعبارات حادة. حاول بيريز السيطرة على الموقف. عبثا. كانت الرسائل تصل إليه تباعا يتضمن معظمها تقارير عن آخر تطورات محاولة العصيان التي نقلت في الخارج من خلال بعض وسائل الاعلام ووصلت إلى مستويات جديدة. كان بيريز منهكا وشاحبا. بعد الجلسة قال الوزير يعقوب تسور، إنه لم ير بيريز أبدا كما رآه اليوم. فقد كان وجهه أشبه بالظلام.

لم يتوقف الوزراء عن ممارسة الضغوط. وحين تقرر تشكيل القيادة الخاصة لمكافحة (الارهاب) طلب بيريز تحديد منطقة صلاحياته والاشارة الى أنه معني بالعمل في مجال المنطقتين (بي - ٢) فقط ضمن الضفة الغربية. عارض الوزراء ذلك بشدة. قائلين: (لا يجوز وضع حدود لعمل هذه القيادة. إذا ما كانت هناك حاجة للدخول الى المنطقة (اي). هذه حرب ولا قيود تفرض على الحرب). اضطر بيريز للموافقة ومع انتهاء الجلسة، وصلت مكالمة هاتفية من الرئيس الامريكي بل كلنتون. خرج بيريز برفقة باراك، وكان مقررا ان يتحدث باراك في الجلسة بعد حاييم رامون. لكن بيريز وباراك تلكأ. وبعد ان أنهى رامون حديثه تولى موشيه شاحال الذي ترأس الجلسة بعد خروج بيريز تلاوة نص قرار الحكومة وطرحه للتصويت. أقر الوزراء بالاغلبية القرار القاضي بتشكيل القيادة الانفة الذكر. ولم يعارضها سوى الوزراء. تسفان. سريد، وآلوني. بعد ذلك أنهى شاحال الجلسة بشكل مفاجئ فيما كان بيريز وباراك لا يزالان خارج الجلسة. وحين عادا. اتضح لهما انهما تأخرا عن الموعد. وهكذا منع بيريز من إجمال أحد النقاشات الاكثر اهمية لحكومته منذ تشكيلها.

انتهت الجلسة في وقت متأخر من الليل. طلب من الوزراء عدم إجراء أية مقابلات صحفية. لكنهم لم يتمكنوا جميعا من ضبط النفس، وخاصة أولئك الذين كانوا متخوفين من الانتخابات التحديدية الوشيكة التي تنطوي على مشاكل. واختار شيمون شتريت وميخا حاريش، التوجه الى التلفزيون. توجه شتريت الى القناة الاولى. فيما توجه حريش الى القناة الثانية. قال الوزير شتريت: اذا كنا قمنا بعملية تصفية الحساب بسبب إطلاق بعد صواريخ الكاتيوشا. فإن مقتل خمسة اسرائيليين في قلب إسرائيل يحتم علينا القيام بشن حرب إبادة ضد حركة حماس وأشار الى ان اتفاقات أوسلو تعطي إسرائيل حرية العمل في أي مكان داخل أراضي الضفة الغربية. حين يكون الامر متعلقا بمشاكل أمنية صعبة. وأضاف (لقد تحول الارهاب الى تهديد استراتيجي لاسرائيل..) وسئل شتريت عما اذا كان راضيا عن قرارات الحكومة فقال: لا. لسنا متفقا معا.) وأضاف. أعتقد انه ينبغي إشمال الجهة الفكرية والسياسية في الحركة والمكاتب المالية. والعناصر السياسية. اي الحركة بكاملها.)

بعيد انتهاء الجلسة. تجمع بعض الوزراء وتم طرح احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية. والاقتراح على الليكود الانضمام اليها مقابل موافقته على الغاء الانتخابات. كان بعض الوزراء اليائسين يدركون ان السلطة ستؤخذ منهم. لذلك كانوا على استعداد في ذلك الوقت لفعل اي شيء بهدف تأجيل ذلك قدر الامكان. فقد اعتبر بعض الوزراء ان هذا يدل على عدم التحلي بالشجاعة مشيرين الى ان إسرائيل قوة عسكرية واقتصادية كبرى وانه لايمكن محاربة بعض المتطرفين. إضافة الى أنه لا يمكن التسليم بذلك. وانه ليس امام اسرائيل اي خيار حقيقي، فهذا أمر مخيف جدا. وأثيرت من جديد الانتقادات لقوات الجيش وجهاز (الشين بيت) وطرحت تساؤلات حول غياب الاستخبارات وهنا من تساءل قائلا: أين اختفى المخبرون..؟ منذ متى لانعرف بما سيحصل على الارض..؟ كيف سنواجه الشعب..؟)

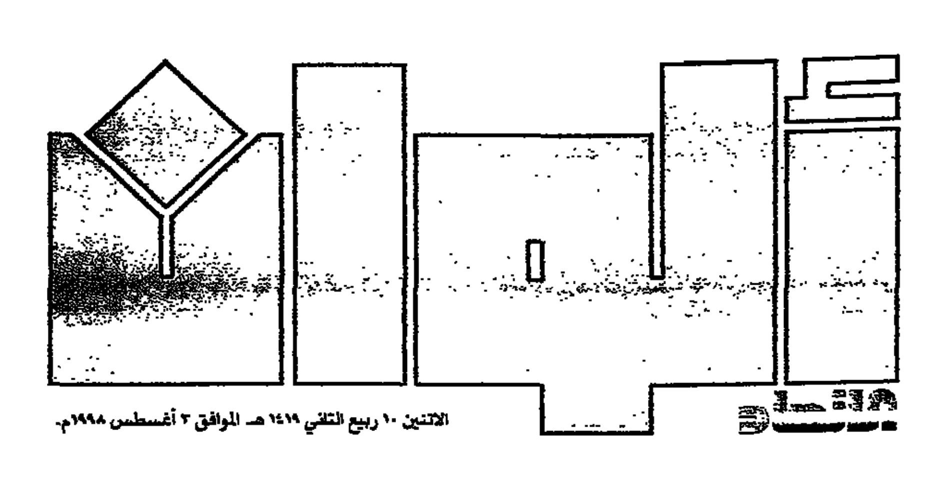
وقف بيريز امام عدد من التوصيات بعد انتهاء الجلسة الحكومية. حاول في البداية تجاهل ذلك. أعلن مستشاره لمراسلي وسائل الاعلام ان رئيس الحكومة سيتحدث امام طاقم (بول) لمصوري التلفزيون ومراسلي محطة (عيتيم) فقط. ثارت ثائرة وسائل الاعلام على بيريز. مثلما مثل الوزراء. أدرك موظفو بيريز ان الرد يمكن ان يكون صعبا. فقاموا بنقل الرسالة الى رئيس الحكومة. نزل بيريز الى قاعة الاجتماعات في وزارة الدفاع. وكان من الصعب عليه أن لا يتذكر الوضع الذي كان سائدا في المكان ذاته قبل اربعة أشهر.. في الرابع من تشرين الثاني، اي التاريخ الذي قتل فيه رابين. لم يكن بيريز بوضع جيد أكثر مما كان عليه في ذلك الوقت.

قال: (إنها أيام شاقة على إسرائيل. أولاً بسبب الالم. إنني أشعر بالالم أكثر من أي شيء آخر..) ورفع من نبرة صوته وقال: (يتحتم علي ان أحافظ على إدارة مسؤولة ومنتظمة حيال إسرائيل وأمننا. لا يجوز ان أنساق وراء الاحساس..)

استخدم بيريز في حديثه الى وسائل الاعلام بعض التعابير التي سمعها خلال جلسة الحكومة. لم تكن تلك التعابير تعابيره. قال: في الحرب. كما في كل حرب. لايمكن فقط ان ننتصر. نتلقى في بعض الاحيان ضربات موجعة. يجب ان نتعود على تحمل ذلك. إنني واثق من ان الغلبة ستكون لنا). وسئل عن إحساسه وثقته بقدرته على السيطرة على الوضع وتجاوز الازمة فقال: (جوابي، نعم بالتأكيد).

وأضاف: (إنني لاأريد ان أصف نفسي بأنني الوحيد القادر على ذلك، لكنني أرأس هيئة أمنية. وأثق بها ثقة كاملة. رغم ان المسؤولية كلها تقع على عاتقي.)

ونفى ماقيل بخصوص محاولة التمرد او الانقلاب التي قيل إنها أعدت ضده فقال: (إن هذا مجرد شائعات وشكوك. ولا وقت لدي للحديث عن ذلك). وسئل عن احتمال تأجيل الانتخابات. فقال: (بكل صراحة. أعتقد انه يجب تحقيق المشاركة السياسية في الوضع الراهن. إنني أعمل بكل جدية وتركيز واهتمام في هذا الوضع الخطير ولا أفكر بأمور أخرى).



الاثنين ١٠ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ٣ أغسطس ١٩٩٨م


عبادي الجوهر

عبادي الجوهر يصور ٧ اغنيات فيديو كليب

■ انتهى المطرب عبادي الجوهر من تصوير ٤ اغنيات بطريقة الفيديو كليب من البومه الجديد «جلسة طرب ٩٨» والاغنيات هي «انت تأمر» كلمات سعود بن عبدالله و«انصاف الحلول» كلمات المعني و«ارجوك محبوبي» كلمات يوسف حسن الحصامي وجميعها من الحان عبادي الجوهر بجانب اغنية «مو غريب» كلمات اسعد عبدالكريم والحان طلال باغر.

الاغنيات قام باخراجها عامر الحمود وتم التصوير في مواقع مختلفة بمدينة جدة وبعدها طار الجوهر الى بيروت لتصوير ٣ اغنيات اخرى هناك من شريطه السابق «اوعدك» وهما «اوعدك» و«تيجي منك» واغنية ثالثة لم يستقر عليها بشكل نهائي.

عفاف شعيب بعد عودتها للتمثيل:

الفن ليس حراما ولا أخجل من عمل قدمته!

■ عجزت عن الكلام عند مواجهتي الكاميرا لاول مرة بعد العودة ■ اشترطت وقف التصوير وقت الصلاة

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ عادت الفنانة عفاف شعيب الى التمثيل. بعد ان غابت ست سنوات كاملة. منذ ان اعلنت اعتزالها الفن وارتداءها الحجاب.

ويوم عودتها قالت: «لقد قبلت العودة لأن الدور الذي سأقدمه يدافع عن وجه الاسلام الحقيقي والصحيح». وبعد ان انتهت من تصوير المسلسل اعلنت انها ستلعب دور البطولة فى مسلسل «بداية ونهاية» عن قصة نجيب محفوظ الشهيرة والتى سبق وان قدمتها السينما ولعب بطولة الفيلم أمينة رزق وعمر الشريف وسناء جميل وفريد شوقي وصلاح منصور.

وعن الاعتزال والعودة تحكي عفاف شعيب وتقول: بداية انا لم أعلن اعتزالى للفن. ولكنني اعلنت انني ارتديت الحجاب وسأقبل الادوار التى لا تتعارض مع الحجاب ولا مع تعاليم الدين. وظللت هكذا لمدة ست سنوات. حتي عرض عليّ المخرج محمد النقلي مسلسل «حديقة الشر» واعتذرت فورا. ولكن المنتج داوم الاتصال بي والضغط علي، وشارك شقيقي معهم فى محاولة اقناعي، وبالفعل ارسلوا الى النص وقرأته واعجبتني الفكرة، ولكنني ظللت مترددة. فذهبت الى احد علماء الاسلام وسألته الرأي فقال لي انت رمز من رموز الفن الراقي الاصيل. ويمكن ان تعملي بالحجاب واستشهد على ذلك بدوري فى مسلسل «الشهد والدموع» وقال لي «لابد من تقديم مايفيد الناس من خلال الفن». ورغم كلام العالم الاسلامي الجليل الا انني ظللت مترددة، حتي قبل بدء التصوير بيوم، وجاءني المخرج والمنتج فاشترطت ان اعمل بالحجاب وان يتوقف التصوير وقت الصلاة. كما طالبتهما بعدم اجباري على وضع مكياج مبالغ فيه فوافقا على كل طلباتي فبدأت العمل معهما.


(تصوير: عادل مبارز)

أول يوم

وتكمل عفاف شعيب قصة عودتها وتقول: كان اول يوم أقف فيه أمام الكاميرا من جديد اصعب ايام حياتي على الاطلاق، مر وكأنه عام كامل، والناس من حولي في حالة استغراب شديد، فقد ظهرت خائفة مضطربة غير قادرة على الكلام ولا على مواجهة الكاميرا وكأنني لم امثل فى حياتي من قبل، لكن صبر زملائي ومساندة مخرج العمل ساعدني كثيرا على تجاوز اول يوم وانهيت تصوير دوري فى المسلسل فى عشرة ايام.

* ونسأل الفنانة عفاف شعيب عن دورها فى المسلسل الذى استطاع ان يعيدها الى التمثيل مرة ثانية؟

** تقول عفاف شعيب: المسلسل هو «حديقة الشر»، عن قصة لاسماعيل ولي الدين وسيناريو وحوار مصطفى محرم ويشاركني بطولته محمود ياسين وصابرين ووفاء صادق ووحيد سيف ورياض الخولى واحمد السقا وكمال ابورية وحسين الشربيني وسوسن بدر وعائشة الكيلاني، والمسلسل يقع فى ٣٠ حلقة، وخلال أحداثه ألعب دور أم مصرية يسافر ابناؤها الى الخارج ويعودون اليها وتكتشف ان ابناءها يعتنقون افكارا متطرفة وهدامة، فتطردهم من بيتها، فى اشارة الى ان الافكار المتطرفة دخيلة على المجتمع المصري الذى يتميز ويتصف بالاعتدال، وظهوري فى المسلسل بالحجاب يؤكد فكرة الاعتدال لدي الاسرة المصرية.

وقد شعرت براحة نفسية ورضاء كامل عقب انتهائي من تصوير دوري في هذا المسلسل لانني لم اغضب الله في شيء، بل قمت برسالة مهمة لكل ام ولكل شاب على ارض مصر، فالمسلسل يقول: ان الارهاب مستورد من الخارج، وأن الشعب المصري طيب وشهم وان هؤلاء المأجورين يتسللون الى حياتنا باسم الدين.

مراحل متدرجة

* كيف تعاملت عفاف شعيب مع ضرورات التمثيل من مكياج وأضواء؟

** لم يمثل دوري فى «حديقة الشر» اي مشكلة بالنسبة للحجاب، ففى البداية ارتديت حجابا وايشاربا فاتحة اللون ثم مرحلة بين الفاتح والغامق، واخيرا الغامق تماما. وفى بداية المسلسل والشخصية فى اول حياتها وضعت مكياجا خفيفا جدا، ومع تقدم العمر لم اضع أي مكياج وظهرت بصورتي الطبيعية.

* هل يكون مسلسل «حديقة الشر» هو بداية عودة عفاف شعيب الى الفن؟

** انا لم أعتزل الفن ولكني ارتديت الحجاب، والسبب الحقيقي وراء غيابي في الفترة الماضية أن كل الادوار التي عرضت على لم تكن مناسبة: فالفن ليس حراما، وهو رسالة سامية لابد من استغلالها لتقديم مايفيد الناس، وأنا لا أخجل من عملى بالفن، لانني طوال تاريخي الفني لم أقدم ما يسيء.

* وماذا عن مسلسل «بداية ونهاية» الذى قيل انك وافقت على القيام ببطولته؟

** نعم وافقت مبدئيا على المشاركة في مسلسل «بداية ونهاية»، حيث أقوم بدور الام وهو نفس الدور الذى لعبته أمينة رزق فى الفيلم.. الام الطيبة المكافحة التى تجاهد لتربية ابنائها والانفاق عليهم، واعتقد ان تقديم مثل هذه الادوار يفيد الناس ويقدم لهم موعظة ورسالة هادفة تفيدهم فى حياتهم.

تعتز بانها اول مطربة خليجية تغني في الجزائر

أحلام: لن أخرج عن جلدي .. ولن أغني بغير الخليجية

■ كل اغنياتي لاتعبر عن شخصيتي .. لكنها قريبة مني

■ الاصوات النسائية الخليجية مسؤولة عن عدم انتشارها عربيا

■ الجزائر - رابح علاوة:

■ في اطار جولتها خلال هذا الصيف في عدد من الدول العربية لتقديم الاغنية الاماراتية لمحبي وعشاق الغناء والطرب في هذه الدول احيت المطربة احلام مؤخرا حفلا غنائيا في الجزائر لتكون بذلك اول مطربة خليجية تغني في الجزائر بعد قرطاج بتونس وقبلها كانت رام الله وقريبا ستغني في مصر ضمن فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للاغنية.

احلام استقبلها الجمهور الجزائري بتصفيق حاد وترحيب شديد وكانت المفاجأة انه يحفظ اغانيها عن ظهر قلب ويرددها معها ونجحت في ان تخترق قلوبهم بالكلمة الهادفة واللحن المتميز والصوت القوي. وخلال الزيارة كان معها هذا الحوار..

■ الفنانة احلام.. بعد مهرجانات جرش بالاردن وحفلات «اضواء المدينة» بمصر قرطاج بتونس.. يأتي لقاؤك مع الجمهور الجزائري هل وجدت فرقا بين جماهير هذه المحطات؟

- لا.. انا اعتقد انه لايوجد فرق، فكل الجماهير العربية تتميز بذوق واحد، لقد غنيت تقريبا من كل البلدان العربية والتجاوب كان واحدا في جرش ومصر وتونس ومنذ فترة قليلة احييت حفلا كبيرا برام الله بفلسطين، وما شاء الله الجمهور كان هايل وانا اليوم بالجزائر وجدت جمهورا ذواقا وهو بالفعل اكثر من رائع.

■ طيب، وكيف كانت قصة هذه الزيارة الاولى من نوعها للجزائر؟

- في الحقيقة هناك تبادل ثقافي بين دولة الامارات العربية المتحدة والجزائر، ووجودي هنا ما هو الا تواصل جميل بين الدولتين، بالنسبة لي شخصيا فقد كنت اريد ان اغني للجمهور الجزائري واتقرب منه واتواصل معه.. الفن الجزائري فن متميز وانا معجبة كثيرا بصوت الشاب خالد والفنانة وردة وبفن الراي الذي اصبح مشهورا عندنا في الخليج.

■ تألقت الاغنية الخليجية في الوقت نفسه الذي تألقت فيه اغنية الراي الجزائرية، وبرز فنانون خليجيون مشهورون في ذات الوقت الذي برز فيه جيل جديد ناجح من مطربي الراي بالجزائر.. هل تقدمين على اداء اغنية جزائرية لو طلب منك ذلك؟

- بصراحة انا اؤمن كثيرا بالتخصص، واحتراما مني للهجة الجزائرية لن اغني جزائريا، ولن اغني مصريا ولا لبنانيا. ربما هذا نابع من قناعتي بانني لن استطيع اتقان الغناء بلهجة غير الاماراتية والخليجية عموما.. وخليني اقولك انني اريد الوصول الى قلب الجمهور الجزائري بلهجتي وهويتي الاماراتية.

■ وما الذي حرصت على زيارته في الجزائر؟

- خصصت يومين لزيارة الموروث التاريخي للجزائر، ومن عادتي انني احرص في كل بلد ازوره على معرفة جوانبه التاريخية. وعلمت ان الجزائر تزخر بالآثار من مختلف الحضارات. وقال لي الاخوة المرافقون لي بانني اول فنانة خليجية تزور الجزائر وهذا طبعا فخر لي وشيء يضاف لي ووسام على صدري اعتز به.

■ يرى البعض ان عدم غنائك بغير الخليجية امر فيه استعلاء ما مدى صحة ذلك؟

- ليست المسألة مسألة استعلاء ابدا.. انما انا لا اجد نفسي في الغناء باية لهجة اخرى، لذا ارفض الغناء بغير اللهجة التي اتحكم فيها جيدا وهي لهجتي كما ذكرت سابقا. فانا لا استطيع اداء «الراي» مثل الجزائريين لذا اترك الجزائريين يغنونه، ولا اللبناني مثل اللبنانيين ولا المصري مثل المصريين. وفي كل هذه الحالات اتحول الى مستمعة فقط، ولا اريد حتى المحاولة، فالاغنية الخليجية اصبحت معروفة الان ومسموعة.. اذن لماذا اخرج من جلدي واقدم اغاني غير خليجية.

■ وما هو افضل صوت غير خليجي لدى الاغنية الخليجية؟

- اعتقد انها اصالة نصيري من خلال اغاني «رحل» و«تضحك» ولها في البومها الجديد اغنية جميلة جدا بعنوان «كثر الله خيرك».

■ «مثير» و«احبك موت» و«تدري ليش» اي هذه الاغاني اقرب الى شخصيتك؟

- ما اعتقد ان هذه الاغاني تعبر عن شخصيتي. صحيح كل الاغاني التي قدمتها قريبة مني لكن شخصيتي انا لا.. فانا احس بانني احمل شخصية المرأة العربية التي لاترضى بالمهانة والظلم.. المرأة الشامخة القوية. هذه هي شخصيتي.

■ الفنانة احلام.. يحلو للبعض ان يصفك بما توصف به المطربة لطيفة من غرور في الاغنيات التي قدمتها مع عبدالوهاب محمد مثل «انا ما انتسيش» و«مش ح تلاقي» خاصة في اغنيتيك «قول عني ما تقول» و«ما يصح الا الصحيح» ما تعليقك؟

- لا.. «قول عني» ليست غرورا، بل فيها كرامة وعزة وبالعكس نحن افتقدنا هذا اللون وكل مطربة اصبحت تقول: انا زعلانة وابكي واحبك وما اقدر اصبر عنك وانا.. ما اعرف ايش. نحن في الخليج لانقول هكذا نحن نقول: قول عني ما تقول توني كم صعب الوصول والتي ما يطول القلب حامض عنه يقول.

■ ما هي الاصوات التي تحرص احلام على متابعة نشاطها الفنائية، عربيا؟

- محمد عبده، واصالة، وذكرى وصوفيا صادق وردة الجزائرية.. وكل صوت حلو احب ان اسمعه.

■ قدمت تجربة «دويتو» واحدة مع المطرب عبدالله الرويشد ولم تكرريها مع غيره. كما فعلت الفنانة نوال الكويتية في اغنية «كان ودي نلتقي» الم يغرك هذا النجاح لتكرار التجربة؟

- اول حاجة انا ما سويت هذا «الدويتو» الا بالصدفة، والحمد لله نجح بالشكل الذي يرضيني وعندما تطرح فكرة جميلة اكيد انني سأكرر التجربة، خصوصا وان هناك اصواتا كثيرة تريد ان اغني معها في شكل «دويتو».

■ بم تفسرين قلة الاصوات النسائية في الخليج؟

- اول شيء الاصوات النسائية في الخليج موجودة، يمكن ان يكون هناك تقصير من الفنانة نفسها يتسبب في تقليص مجال انتشارها، او يمكن ان البعض يفضلن عدم الانتشار على نطاق واسع لكن صدقني هناك اكثر من خمسة عشر صوتا نسائيا رائعا.

■ بعد اربعة البومات ومجموعة اغان مصورة وصفت كلها بالناجحة، اين تضع احلام نفسها على الخارطة الغنائية؟

- انا لا احب ان اصنف نفسي او اضع نفسي في اي مكان.. دائما ابذل جهدي لاقدم الاحسن والافضل والتوفيق من عند الله، ثم الجمهور هو الذي يقرر من ينافسني ويختار مكاني بين الاصوات الموجودة.

■ تحدثت الصحافة العربية في السابق عن تصريحات منسوبة اليك هاجمت فيها الفنان الكبير محمد عبده، وفجأة سمعنا ان شريطك الجديد «طبيعي» يحمل اغنية من الحانه. فما الذي جرى بالفعل؟

- ما في مشاكل بيني وبين فنان العرب الكبير محمد عبده، هناك بعض الصحفيين الذين يفبركون اشياء غير حقيقية. اما بالنسبة لتعاوني معه فسيكون من خلال اغنية «ياكيف» كما ذكرت بشريطي الجديد. وقد التقيت بمحمد عبده وطلبت منه اللحن وكان جاهزا.

■ حدثينا اكثر عن شريطك الجديد «طبيعي»؟

- هو شريط سيصدر في شهر سبتمبر المقبل فيه اغاني «طبيعي - ياكيف - لاتسوى - يجيلك يوم - الا ياطير - فيك الخير - راضي بحبك - واغنية يمنية «الحب قالوا عيب».

■ احلام.. ما هي الاغنية التي يحملها البومك الجديد وتريدين اهداءها الى عشاق صوتك في الامارات والجزائر وباقي البلاد العربية؟

- اهديهم كل البومي بدون استثناء. واحب ان اشكركم على المقابلة. وان شاء الله يكون الجمهور الجزائري قد قضى معي سهرة حلوة، وان تتكرر مواعيد الفرح في كل البلاد العربية، وهذه كلمات اغنية طبيعي فاتحة الالبوم الجديد اقدمها لكم جميعا:

طبيعي منك يغارون، طبيعي كلهم يشكون
وشيء عادي لاتستغرب انا حتى بعد بيكون
جميل واللوم قلهرهم من اولهم لآخرهم
وتراك انت تجننهم وفتان الهوى مجنون

٣٠٠ ألف استرليني لانتاج فيلم كارتون عن الأميرة ديانا

■ لندن - الاتحاد:

■ تعتزم القناة الخامسة في التلفزيون البريطاني، انتاج فيلم كرتون للأطفال يصور مراحل حياة الأميرة ديانا أميرة ويلز، التي قتلت في حادث سير مروع في باريس مع صديقها عماد نجل رجل الأعمال المصري المعروف محمد الفايد. وتبلغ المدة المقررة لهذا الفيلم نصف ساعة، وسيكون أول فيلم من نوعه عن حياة ديانا التي رحلت في آخر اغسطس من العام الماضي.

وحسب المادة المكتوبة للفيلم، فانه سيتم تصوير الأميرة ديانا وهي تعيش أزمة الافراط في تناول الطعام التي أدت الى عزلتها في مطلع العقد الحالي، وينال الفيلم من زوجها الأمير تشارلز امير ويلز، اذ يحمله مسؤولية الفترة التعسة التي عاشتها ديانا في كنف العائلة المالكة.

وأعلنت محطة التلفزيون المعنية ان سيناريو الفيلم لايزال قيد الكتابة، وان المحطة ستمضي قدما في انتاجه عندما يكتمل.

ويصور الفيلم أيضا ديانا في فترة الدراسة الإبتدائية وزواجها من الأمير تشارلز وبعض الفترات الحرجة في حياتها. وتبلغ تكلفة انتاج الفيلم حوالي ٣٠٠ ألف جنيه استرليني، وطبقا للقناة الخامسة فان هذا الفيلم لن يكون جاهزا قبل نهاية العام الحالي وان هذا الانتاج سيكون على أعلى درجة من الجودة نظرا للاموال الكبيرة التي رصدت له حتى الآن.



لأول مرة

العلاج بالانترنت.. في مسلسل مصري

القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ العلاج بالانترنت.. ونواب القروض.. قضيتان هامتان يناقشهما المسلسل التليفزيوني المصري «وتمضي الأيام»، الذي يصور حاليا بمنطقة سقارة بالهرم.. ويقوم ببطولته عزت العلايلي وخيرية احمد وهالة صدقي وشيرين، وسيد عبدالكريم وماجدة الخطيب وصلاح رشوان وجمال عبدالناصر وحمدي الوزير وعبدالله محمود وعبده الوزير وروجينا ومن اخراج محمود بكري.

ويقول المؤلف مجدي صابر، هذه هي المرة الاولي التي يتعرض فيها مسلسل تليفزيوني قضية نواب القروض، وقضية العلاج عن طريق الانترنت.. وذلك من خلال اجراء جراحة جديدة في القلب داخل غرفة عمليات باحد المستشفيات بالقاهرة، ويتدخل فيها عن طريق الانترنت جراح مصري شهير مقيم في نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية.

ويضيف المؤلف، ان احداث المسلسل تدور حول ثلاثة شبان غادروا قريتهم الى القاهرة، لتحقيق طموحاتهم في المدينة وهم الدكتور رمزي «عبده الوزير» طبيب جراحة المخ والاعصاب، وسالم «عبدالله محمود» ضابط الشرطة، وابن العمدة صفوان «عزت العلايلي» الذي يرى في ابنه خير خلف له في الجبروت وظلم اهالي القرية.. ولذلك يسعى الاب الى نقل ابنه الى نقطة شرطة القرية ولكن الابن يرفض الظلم ويحاول فرض العدل والحد من سطوة والده. اما ثالثهم فهو سمير «جمال عبدالناصر» ابن الخفير النظامي الفقير الذي يشاهد مهانة والده على يد العمدة. ويستطيع ان يرشح نفسه في انتخابات مجلس الشعب ضد العمده وينجح ويحاول تدمير العمدة صفوان ويستولي على أرضه.



جمال عبدالناصر وهالة صدقي في لقطة من «وتمضي الأيام»

يطالب بحماية التاريخ من ظاهرة الامية في التناول الدرامي

المشاكس عباس النوري: نسبة كبيرة من المؤلفات الدرامية العربية تستحق الاعدام

■ عمان - رولا أسعد:

■ الفنان السوري عباس النوري قطع مشواره بعرق وجهد، اثبت حضورا مميزا في العديد من المسلسلات والاعمال التلفزيونية السورية «ايام شامية»، «ابو كمال»، «الخشخاش»، «ابناء وامهات».

الفنان المخرج النوري في عمان للعمل في المسلسل التلفزيوني «الدرب الطويل». كتبه الدكتور وليد سيف والذي يعتبر وثيقة تمثل التداخل النضالي والسياسي في فلسطين ويغطي الفترة ١٩٣٢ - ١٩٦٨. من اخراج صلاح ابو هنود.. واثناء تصوير المسلسل كان معه هذا الحوار:

* بداية نود ان نعرف ما أهمية «الدرب الطويل» بالنسبة لك؟

- انه عمل جريء ضخم غني جداً في استعراض القضية الفلسطينية. وكتب المبدع وليد سيف بجهد خلاق واضح. ولعله من اجمل المسلسلات التي قرأتها في حياتي وانا اعتبر مشاركتي به شرفا ارجو ان اكون جديرا باستحقاقه فهو عمل تاريخي بالمعنى الاكاديمي والفني معا. ويتناول قضية العرب الاولى «فلسطين» بكل تنويعاتها السياسية والاجتماعية والانسانية عبر احداث يمتزج فيها المستوى الواقعي للاحداث بالمستوى الوطني في ذات الوقت.. اشعر انني في الدرب الطويل قد وضعت نفسي أمام امتحان عسير وصعب لانه ليس مسلسلا بسيطا او عاديا يمكن ان تلتهمه المحطات ضمن برامجها واعلاناتها ثم يذهب للنسيان. بل عمل ينطوي على حكاية درامية كبيرة تستحق نجاحا يناسب ضخامتها ويستحق ان يشاهد بخصوصية عالية.

وقال... بصراحة انا قلق جدا وخائف من الجمهور العربي عموما والجمهور الفلسطيني على وجه الخصوص، وقد وضعت مؤسسة الانتاج - حسب معلوماتي - امام المخرج صلاح ابو هنود كل الاوراق البيضاء لكي يملأها كما يريد ودون تدخل او تعرض او توسط ولم تتدخل في شيء من اختياراته بدءا بالممثلين وانتهاء بآخر قطعة اكسسوار.

* ما رأيكم بالاعمال الدرامية التي اصبح مجملها ينصب في قالب التاريخ؟

- اذا كان المقصود بالدراما التاريخية الاعمال التي تنطق باللغة الفصحى وابطالها يرتدون العمائم واللفائف ويضعون على وجوههم ذقونا واضحة اللصق فهذه ليست دراما تاريخية. قد تكون قصصا مختارة «بعناية ورقابة» من التاريخ او قد تكون اعمالا استعار الكاتب من التاريخ حادثة او شخصية ما ثم اضفى عليها ما يريد من تفسيرات معاصرة من وجهة نظره. لكنها ايضا ليست دراما تاريخية بالمعنى التوثيقي للكلمة.. الحقيقة هناك مشكلة امام قلة المبدعين «تأليفا» عند تناولهم للتاريخ كدراما والمشكلة تكمن في نقطتين: الاولى تتعلق بالمصادر والتوثيق دون محاباة. والثانية بحق التفسير المعاصر اذ ليس من السهل على الكاتب اختيار اي لحظة تاريخية من الماضي دون ان تمر فوق كل اعتبارات الرقابات بكل خطوطها الحمراء. وهذه قضية لا تتعلق فقط بمبدعي الدراما وحدهم بل هي تحسب حتى على المؤرخين أنفسهم وعلى التاريخ نفسه. العقل العربي بحاجة لانقلاب حقيقي في كل بديهيات افكاره. وهذه مسألة مرهونة بقرار ثقافي شجاع لا بد من اتخاذه ان لم يكن من اجل الارتقاء بسوية الابداع والتأثير، فعلى الاقل لحماية التاريخ من ظاهرة الامية في التناول الدرامي كما يحدث في الكثير من الاعمال الرمضانية القائمة.

* الدراما السورية في الاونة الاخيرة لاقيت نجاحا ملحوظا. ترى ما هي الآليات التي ساعدت على ذلك؟

- ان الدراما التلفزيونية السورية لم تأت من فراغ. وكل من يراهن على انتشارها ونجاحها ويرده لاسباب تسويقية فقط يرى بعين واحدة او بنصف عين. ليس هناك فنان يخلق هكذا فجأة. يوجد في التلفزيون السوري «مطبخ قديم للدراما» عمره بعمر التلفزيون نفسه ولقد اسس لهذا المطبخ مجموعة من اهم الاسماء الادبية والفنية. وحتى بعد ان تلونت الشاشات العربية كانت السورية آخر شاشة تلفزيونية دخلتها الالوان ومع ذلك ظلت الاعمال السورية الاسود والابيض لها حضور هام على الشاشات الملونة.

واضاف عباس النوري: ان الدراما السورية لم تدخل التلفزيون العربي اعتباطا. بل الواقع ان العكس هو الذي حصل. السوق العربية هي التي دخلت في الدراما السورية. والدراما التلفزيونية العربية عموما بحاجة الى غربال ثقافي تقويه ليست سهلة النفاذ. وعلينا استعمال الغربال لكل من «يكتب ويخرج ويمثل ويلحن ويرسم ويصور» لنرى النتيجة.

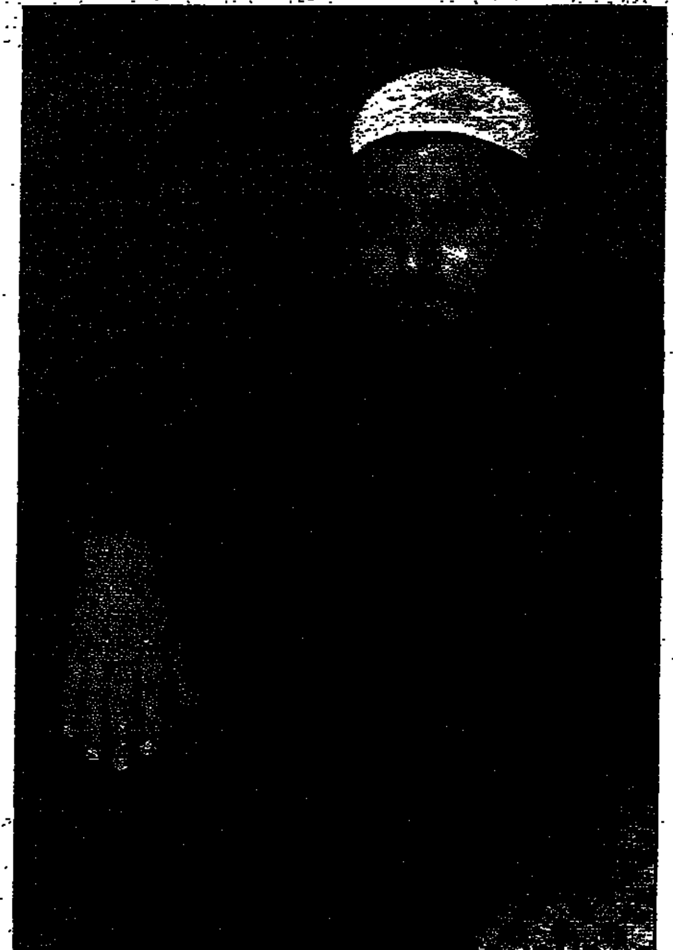
* ما هي مواصفات النص الدرامي الذي تحلمون به؟

- الاقرب او الاكثر التصاقاً بالحياة والناس. وأنا لا اجيد لعبة الابراج العاجية التي يلعبها بعض النجوم ولا اطيق ابتعادي عن الناس والحياة، والنص الدرامي الجيد هو النص الذي يجعلني اشتم رائحة عرق اشخاصه، وكأنهم خارجون للتو من الدنيا الى الورق. ولكن حتى الآن ما زال النص الدرامي العربي عموما يعاني من فقر فني وادبي. ونظرة بسيطة الى اسماء كتاب الدراما العرب تجعلنا نتحسس مدى غياب الكبار عن الشاشة وباستثناءات قليلة في مصر وسوريا وفلسطين، نستطيع الحكم على نسبة كبيرة من المؤلفات الدرامية العربية بالاعدام دون شفقة، وطبعا يجب ان اذكر هنا ضرورة حضور الرواية العربية على الشاشة وهذا موضوع يوجه الى المنتجين. ويجب ان يوضع في الحسبان ويؤخذ مأخذ الجد حتى نستطيع الارتقاء بالدراما وفنونها التمثيلية والاخراجية معا. هذا الى جانب ان الرواية العربية كأدب ما زالت منعزلة ضمن المكتبات، ومن الاهمية بمكان ان ننتزع اوراقها لنترجمها كصورة وصوت على الشاشة..

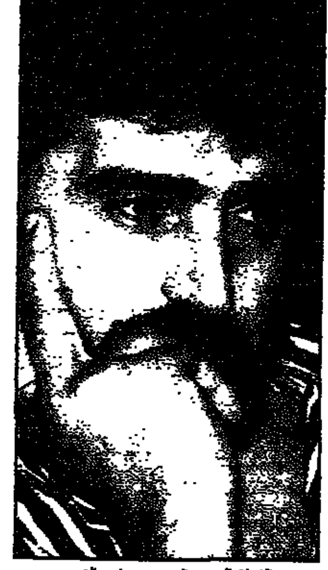
عباس النوري وصف نفسه بالفنان المشاكس وقال: لا اصدق بسهولة اشك في كل ما اقرأ. لا اقبل المسلمات اطلاقا المحبة وحدها معيار الصدق عندي، فاذا احببت فانا اصدق المحبة، العمل الفني علي ان احبه اولا وكلما ازدادت محبتي له ازداد خوفي وتعبي وجهدي على تحقيقه.

واضاف ان اكثر الاعمال التي تدهشني واحب العمل فيها هي الاعمال التي تكون - بنت بيئة - حتى لو كانت بيئة «الهنود الحمر» المهم توفر عنصر الصدق وهو اول معايير النجاح، لكن هذا ليس سهلا - اقصد تحقيق البيئة - بل انه يتطلب جهدا ابداعيا مضنيا وهذا الجهد يتطلب معاناة حقيقية لا لبس ولا غموض فيها!!

واود التذكير هنا بالكاتب اكرم شريم كاتب مسلسل «ايام شامية» انه فلسطيني لكنه كتب عن دمشق وعن الشام بجهد ابداعي حقيقي استعان بذاكرته عن نابلس المحتلة، وايام شامية في وجهها الاخر هي ايام نابلسية ايضا، لأن الشام مدينة مغلقة «قديما» مثل نابلس.



النوري في لقطة من المسلسل التلفزيوني «الدرب الطويل»



الفنان العربي السوري عباس النوري



لجنة من البنك المركزي السوداني لمراقبة التصفية الاختيارية لـ «سيتي بنك» - الخرطوم

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلن محافظ بنك السودان المركزي. أن البنك قام بتعيين لجنة لمراقبة اجراءات التصفية الاختيارية لفرع مصرف سيتي بنك الامريكي بالخرطوم. وقال ان الموقف المالي للمصرف سليم وكاف لاسترداد حقوق كافة المتعاملين مع المصرف من مودعين ودائنين. الى جانب مقابلة كافة حقوق العاملين بالمصرف.

وقال الدكتور صابر محمد الحسن محافظ بنك السودان في مؤتمر صحفي أن التصفية بدأت في الثالث والعشرين من يوليو وتستمر لمدة شهر وأن الاصول للمصرف بالعملة السودانية تبلغ عشرة مليارات و ٨٧٥ مليون جنيه سوداني (١٢ مليونا و ٤٢٧ ألف دولار أمريكي) والخصوم ثلاثة مليارات و ٤٩٦ مليون جنيه (١٠ ملايين و ٣٢١ ألف دولار) والفائض ٧ مليارات و ٣٧٩ مليون جنيه (مليونان و ١٠٦ آلاف دولار).

وأضاف انه بموجب القرار الأمريكي الخاص بالحظر التجاري والاقتصادي على السودان الصادر في نوفمبر ١٩٩٧، قام سيتي بنك وباعتباره فرعا تابعا لرئاسته بالخارج بعد صدور القرار المذكور بتجميد أرصدة المؤسسات والشركات الحكومية السودانية المحفوظة لديه امتثالا لهذا القرار بالاضافة الى تقليص نشاطه المصرفي. وقال ان ادارة سيتي بنك حرصت على الاستمرار بالسودان وقامت بمجهودات كبيرة للحصول على تصريح من السلطات الامريكية لمزاولة النشاط المصرفي العادي دون أي قيود وان هذا الحرص دفع بنك السودان الى امهال الادارة الوقت المناسب لتمكينها من الحصول على التصريح المذكور بالرغم من التقلص الكبير الذي حدث في النشاط المصرفي للبنك نتيجة للقرار الامريكي وعدم توافق هذا الوضع مع متطلبات الرخصة الممنوحة للبنك لمزاولة العمل المصرفي في السودان.

وذكر محافظ بنك السودان انه خلال هذه الفترة وصلت توجيهات أخرى لادارة سيتي بنك من الحكومة الامريكية في اطار قرار الحظر تمنع سيتي بنك من قبول الحسابات التجارية بالاضافة الى الأنشطة الأخرى والمتمثلة أساسا في عمليات الاستثمار والتمويل بأشكالها المختلفة وعمليات التجارة الخارجية من استيراد وتصدير. وقال انه ازاء هذه التطورات فقد اصبح وضع المصرف يشكل عبئا على الاقتصاد الوطني والنظام المصرفي لانه أصبح يعمل وفقا لتوجيهات خارجية تتعارض أحيانا مع مصلحة عملائه والمتعاملين معه ومقتضيات الرخصة الممنوحة له من البنك المركزي لمزاولة نشاطه المصرفي بالسودان. وأصبح من الواضح أيضا انه يمكن أن تصدر قرارات أو توجيهات أخرى في أي وقت وبأي صورة مما يشكل مصدر قلق للمتعاملين مع سيتي بنك. ويكمن مصدر الخلل الأكبر في أن سيتي بنك يحتفظ بودائع ضخمة بالعملة المحلية والأجنبية مجمدة بسبب منعه من مزاولة الأنشطة المصرفية والتمويلية بالرغم من أن توظيف هذه الودائع لخدمة الاقتصاد الوطني يعتبر من أهم وظائف البنك التي ينبغي ممارستها.

وقال انه ازاء هذا الوضع قام بنك السودان بمخاطبة ادارة سيتي بنك - الخرطوم بافادته حول مستقبل الفرع والكيفية التي يمكن بها تصحيح وضعه ليعمل في اطار السياسات الصادرة من بنك السودان كسلطة نقدية مسؤولة عن مراقبة أداء الجهاز المصرفي. وأضاف ان ادارة سيتي بنك طلبت من بنك السودان اعطاءها فرصة حتى تتمكن من الحصول على تصريح لمزاولة النشاط المصرفي العادي للفرع. وتقديرا لهذه المساعي وافق بنك السودان على هذا الطلب. انتهت هذه الفترة المحددة من بنك السودان دون أن تكلل مساعي سيتي بنك بالنجاح. ومنح فرصة نهائية أخرى لادارة سيتي بنك حسب طلبها، وفي الثاني والعشرين من الشهر الجاري أبلغت ادارة الفرع بنك السودان عدم نجاح مساعيها مع رئاستها لتسوية أوضاع الفرع وأن الخيار هو خيار التصفية.

وقال ان بنك السودان يأسف للقرار الذي اتخذته ادارة البنك بتصفية الفرع بالسودان. واضاف ان بنك السودان المركزي سينظر في طلب سيتي بنك اذا أراد تجميد الرخصة والتقدم برخصة لانشاء مكتب تمثيل دائم بالسودان. كما سينظر البنك في أي طلب من سيتي بنك لاعادة نشاطه بالسودان وفق مقتضيات الرخصة ومتطلباتها.

قطاع الصيد البحري.. مساهمة اقتصادية متميزة بالمغرب

الرباط - نهلة الساحلي:

■ يعتبر قطاع الصيد البحري من الركائز الأساسية للإقتصاد المغربي ويعتبر ميناء آسفي من أكبر وأهم الموانى المغربية بعد ميناء الدار البيضاء والجرف الأصفر. بعدما كان خلال فترة السبعينات أول ميناء في العالم لصيد السردين.

واليوم أصبحت مدينة آسفي تحتل مكانة متميزة ضمن مصاف المدن الصناعية الأولى بالمغرب بفضل ما تتوفر عليه من إمكانيات وخيرات هائلة يجود بها مجالها الطبيعي والبحري.

واذا كانت آسفي تراهن في ابراز بعدها الصناعي الإقتصادي على مينائها الضخم والكبير، فإن ميناء الصويرة القديمة على الرغم من صغر حجمه. لا يقل أهمية حيث يعتبر من بين المواقع البحرية الغنية التي يتوفر عليها إقليم آسفي. إعتبارا للإمكانيات والخيرات الهائلة التي يزخر بها مجاله الطبيعي والبحري. وإعتبارا للعدد الهائل الذي يساهم به في تشغيل اليد العاملة هذا بالإضافة إلى مساهمته الفعالة في تحريك آليات الإنتاج المحلي ضمانا في خلق رواج تجاري واقتصادي يعود على منطقة آسفي ككل بالنفع.

ويقع ميناء الصويرة القديمة الذي يبعد -عن مدينة آسفي في إتجاه الجنوب بحوالي ٣٠ كلم وسط مساحة غابوية تمتد نحو ٥٠٠ هكتار تابعة لجماعة المعاشات. كجماعة تتفرد بخصوصيات سياحية وبمؤهلات طبيعية جعلت منها محطة سياحية يتوافد عليها عدد كبير من السياح خاصة منهم الأجانب.

ويعتبر ميناء الصويرة القديمة دعامة رئيسية لتنمية المنطقة إقتصاديا وإجتماعيا حيث تظهر مكانته في كونه المشغل الأول مباشرة من خلال توفيره لفرص التشغيل التي يخلقها من وحدة الإنتاج الأولى التي هي المركب مرورا بالتسويق والإستهلاك تم التصدير.

وفي إطار التعاون المغربي الياباني سيتم إنجاز مشروع إنشاء قرية بحرية نموذجية للصيد البحري بتمويل من الحكومة اليابانية سيشرع في أشغالها في أواخر هذه السنة.

ويمتد هذا المشروع على مدى ثلاث سنوات ويتضمن محلات للصيادين وأخرى لبائعي الأسماك ومعمل لصناعة الثلج ومخبأ ومقر للتخزين وسوق للسمك.

وسيمكن هذا المشروع من إعداد يد عاملة جد متطورة إضافة إلى مساهمته في تطوير القطاع وإنعاش الجانب السياحي الذي يعتبر عنصرا أساسيا في الإقلاع السوسيو- إقتصادي للمنطقة.

وذكرت مصادر مسؤولة أن المجلس البلدي بتعاون مع السلطات الحكومية يحرص على جعل ميناء الصويرة القديمة من الموانى البحرية التي تساهم بشكل فعال في تطوير قطاع الصيد البحري بالمغرب.

أحد الموانى المغربية

الطيران الى المريخ

غمرني الفرح، واثلج صدري، واسقط جليد الطمأنينة في قلبي، وأوقد نار السعادة في مهجتي الكلام الذي ادلى به احد المسؤولين التموينيين الى صحيفتنا، ونفى فيه نفيا قاطعا الشائعة المغرضة التي راجت في الاسواق حول نية وزارة التموين تخفيض اسعار بعض السلع التموينية جراء انخفاض اسعارها في الاسواق العالمية مثل السكر والأرز والشاي والقهوة. لان هذه الاسعار مقدسة في أسواقنا، او انها تحمل بين جوانحها الكبرياء والآباء بحيث انها لا تخفض رؤوسها ابدا، واذا كان لابد من تحريك هذه الرؤوس، فالى الاعلى دائما لاننا قوم لا توسط بيننا، لنا الصدر دون الاسواق العالمية او القبر.

ومن عجب ان نافي هذه الاشاعات قال ان الاسعار «عندنا» تسعر وفقا للعرض والطلب. ويبدو أن مواطنينا الاكارم يزيدون في طلبهم على السكر والأرز والشاي والقهوة بشكل متصاعد فهذا يعني ان نتبهم على جنبهم في قضية التسعير، وما عليهم لكي يحصلوا على التخفيض في اسعار السلع الا ان يخفضوا من استجلاكهم لها.

لقد ثبت عمليا ان البطيخ لا يحتوي الا على الماء والسكر، ومع ذلك فالمستهلكون عندنا يقبلون على استهلاك البطيخ ولا يخفضون كميات شرائهم للسكر. ولان البطيخ ينتج عنه بعد استهلاكه قشورا لا نفع منها، وهذه القشور تحتاج الى ترحيل، فعلى الاغلب فان الفرق بين السعر العالمي للسكر وسعره عندنا يذهب لدعم مصلحة التنظيفات، وهذا بدوره يؤدي الى رفع القشور بالسرعة المكنة وترحيلها بعيدا عن اماكن السكن، وهذا ايضا بدوره يؤدي الى حرمان الذباب من افضل انواع طعامه، ويهدده بالموت شوقا الى البطيخ، وهذا بدوره «ايضا وايضا» يؤدي الى التوفير في استهلاك مبيدات الحشرات على مستوى الدخل القومي، وهذا يؤدي بدوره «ايضا وايضا وايضا» الى ان يفقع المواطن من السعادة او يطير على اقل تقدير.

وها أنا وأمثالي طائرون، وعما قريب ستصلكم رسائلنا من كوكب المريخ الذي يدور في مجرة الافلاس، فلا تنسونا من الرسائل، وطمنونا عليكم.

عن «تشرين» السورية

بعد مرور ٢٥ سنة من بدء التجربة بمصر

قانون جديد للخدمة العامة بمزايا مادية ومعنوية للشباب

القاهرة - الاتحاد:

■ تعد وزارة الشئون الاجتماعية بمصر حاليا مشروع قانون جديد للخدمة العامة يحقق أقصى استفادة بطاقات الشباب المصري في مختلف المجالات، ويتلافى عيوب وثغرات القانون الحالى الذى استمر العمل به قرابة ٢٥ عاما.

وأكدت الدكتورة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية المصرية ان الوزارة ستنتهي من اعداد مشروع القانون الجديد خلال الفترة القادمة ليكون جاهزا للعرض على الحكومة في نوفمبر القادم، تمهيدا لتقديمه الى البرلمان المصري لمناقشته واصداره. وقالت: ان المشروع الجديد سيتضمن رفع المكافأة المالية للمكلفين من ٤ جنيهات الى ١٠٠ جنيه شهريا، ويبقي على الاعفاءات التى تضمنها القانون الحالى. مع اضافة سنة الخدمة العامة الى أقدمية المعينين.

وأوضحت أنه من منطلق الاهتمام بقانون الخدمة العامة. ولحاجة البلاد الملسة الى جهود الشباب الخريجين تقرر تغيير القانون بما يضمن المساواة والعدل. وإقبال الشباب على اداء الخدمة العامة. بحيث تكون المكافأة الشهرية للمكلف معفاة من جميع الضرائب والرسوم. بالاضافة الى تطبيق القواعد السارية على العاملين بالقطاع الحكومي على المكلفين. وخاصة القواعد المتصلة باصابات العمل. والرعاية الصحية الشاملة على ان تتحمل الجهة التى يعمل بها المكلف النفقات.

وقالت الوزيرة: ان المشروع الجديد ينص على ان الخدمة العامة واجبة على كل من أتم دراسته نهائيا ذكرا كان أم أنثى بحصوله على الشهادة الثانوية العامة أو مايعادلها. ومايعلوها من مؤهلات دراسية. ممن يزيدون على حاجة القوات المسلحة. أو لا يخضعون لواجب الخدمة العسكرية. أو يتقرر اعفاؤهم منها.

وأكدت الوزيرة ان سنة الخدمة العامة ستضاف الى مدة الخدمة. للحصول على الأقدمية. كما سيتم الغاء جميع الاعفاءات نهائيا. حيث سيؤدي الخدمة العامة أبناء جميع طبقات المجتمع.

. واضافت الدكتورة ميرفت تلاوي ان مشروع قانون الخدمة العامة الجديد يتضمن ميزة حفظ الوظيفة حتى الانتهاء من الخدمة العامة. كما يتضمن إلزام جميع الجهات بما في ذلك القطاعان العام والخاص بعدم قبول أي شاب لايحمل شهادة أداء الخدمة العامة. وينص على معاقبة من يخالف ذلك من أصحاب الأعمال بغرامة قدرها ١٠ آلاف جنيه. فاذا تكرر الخطأ تحولت العقوبة الى الحبس.

واشارت الوزيرة الى انه سيتم الانتهاء من وضع مشروع القانون الجديد في صورته النهائية في شهر نوفمبر القادم. مؤكدة ان تنفيذه يستلزم توفير ميزانية قدرها ٥٠ مليون جنيه. وهو مبلغ ليس مبالغا فيه. من أجل المشروعات القومية. ولنجاح جهود مشكلة البطالة. وربط الشباب بوطنه. وتنمية احساسه بذاته، وكذلك توفير الامكانات والاعتمادات المالية. واستخدام المصادر الموجودة لدى الوزارات المختلفة. بحيث يتم اعداد نموذج للتدريب يخضع له المكلفون لمدة شهر. باشراف الخبراء. لضمان تنفيذ الخدمة العامة بأفضل صورة في المجالات المختلفة. وخاصة المشروع القومي لمحو الامية. وهو ماتركز عليه مصر فى الفترة القادمة. مشيرة الى انه سيتم تكليف نصف مليون شاب لتنفيذ فكرة المشروعات القومية فى توشكي من مكلفى الخدمة العامة لهذا العام، كما سيتم عمل نموذج لمحو الأمية داخل الجيش وسيديره وينفذه المكلفون.

أما نعمات محمد سعد مديرة الادارة العامة للخدمة العامة بالوزارة فتؤكد ان القانون الحالى دفع بعض الشباب الى التحايل على القانون للحصول على الاعفاء من الخدمة العامة. خاصة بعد التحولات التى واكبت الانفتاح الاقتصادي ورفض المكلفين الخدمة مقابل ٤ جنيهات فقط. وبالرغم من أن القانون يخاطب نحو ٥٥ الف شاب الا ان عدد المكلفين لايزيد على ١٠ آلاف شاب.

وتطالب بأن يراعي أى تعديل للقانون فتح مجالات جديدة تتواكب مع التقدم العصرى بالاضافة الى العناية بمحو الأمية.

ويرى محمد عبداللطيف عثمان وكيل مديرية الشئون الاجتماعية بالقاهرة ان الاعفاءات تقلص اداء عمل الشباب فى الخدمات الاجتماعية والرعاية، وقد ظهر ذلك بوضوح فى العاصمة «القاهرة» حيث انخفض عدد المكلفين من ١٠ آلاف الى ٧٠٠ مكلف، لعدم وجود شروط جزائية بالقانون، وكذلك سهولة الحصول على الاعفاءات.

ويشير الى ان عملية تغيير القانون كان لابد ان تتم فى الثمانينات لمواكبة الطفرة الاقتصادية التى حدثت. ويؤكد أهمية دور الدولة فى توفير الاعتمادات المالية المطلوبة ضمانا لنجاح القانون الجديد فى تحقيق اهدافه.

أطباء بلا حدود تنفذ مشروعا في عدن

عدن - الاتحاد:

■ تنفذ منظمة اطباء بلا حدود في عدن مشروعا في اطار برنامج العناية الصحية الاولية في المرافق غير السريرية في الحضر.

واعتمد البرنامج الذي بدأ العمل به في نوفمبر عام ١٩٩٧ وينتهي في اواخر اكتوبر عام ٢٠٠٢ أختيارا لعدد المستفيدين في المحافظة شمل الظروف المعيشية الصعبة للسكان المستهدفين والوضع العام المتردي للبنيات الصحية والرغبة والارادة لدى العاملين في المجال المذكور..

ويعمل المشروع الذي تدعم به المنظمة مكتب الصحة العامة بعدن في ١٢ مرفقا للخدمات الصحية بالمحافظة تشمل مجمع المنصورة الصحي والميدان والبريقة والوحدات الصحية في بئر احمد ومنطقة الخيسة وفقم وعمران والمركز الصحي وعيادة الامومة والطفولة بدار سعد ومجمع الشيخ عثمان الصحي ومركز مدينة الشعب وعيادة الامومة والطفولة بخور مكسر وذلك بعد اعادة تأهيلها الذي ستكون تكلفته بحوالي ٢٥٠ مليون ريال.

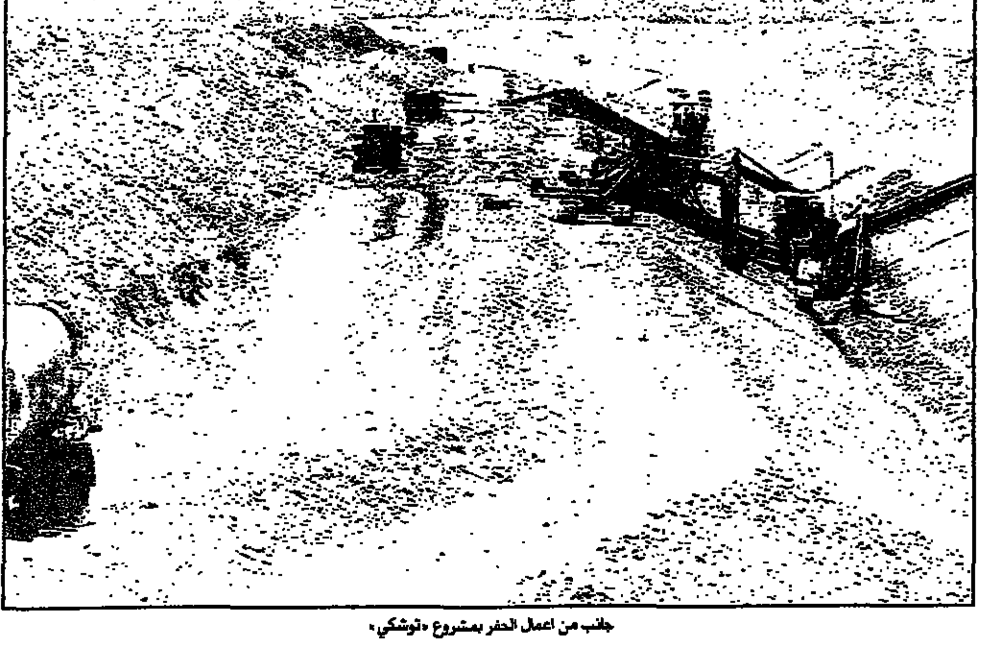
وخلال سنتين من هذه الفترة سيستمر البرنامج العلاجي والوقائي، كما سيتم توفير الدواء في المرافق الصحية . وتدريب الكوادر للرفع من كفاءتهم العملية وفي فترات متعاقبة ستوفد المنظمة خبراء لتقديم النصح والمشورة وتقويم البرامج التي يتم تنفيذها.

وكانت المنظمة قد بدأت عملها في عدن عام ١٩٨٦ في مجال التطعيم وحاليا تعمل على تنفيذ برنامج مشاريع صحية اخرى في مناطق حزم العدين وذو سفال في محافظة اب وينفذ مشروع استعادة تكلفة الدواء كأسلوب جديد لادارة الصيدليات.

وتهدف منظمة اطباء بلا حدود في اليمن على تجديد البنيات الصحية وتزويدها بالمعدات.

وتحسين الانشطة العلاجية والوقائية في كل المرافق الصحية.

وتوفير الادوية الاساسية والادوات احادية الاستعمال حسب البروتوكول الوطني وانشاء ادارة فاعلة للصيدليات كما انها تدعم نظام المعلومات القائم وانشاء نظام العيادة المحولة بين المستويات المختلفة. وتطبيق نظام تقاسم التكلفة فيما يتعلق بالدواء والخدمات حسبما نصت عليه السياسة الوطنية دونما اغفال لأحوال المواطنين وظروفهم.



جانب من اعمال الحفر بمشروع «توشكي»

أول فتاة تقتحم «مشروع القرن» بمصر:

أحلم بتحويل صحراء توشكي الى «جنة المستقبل»!

القاهرة - الاتحاد:

■ الحديث عن مشروع توشكي العملاق في مصر لا ينقطع لأسباب عديدة، اهمها أنه مشروع القرن الذى يعلق عليه المصريون آمالا عظيمة للخروج من الوادي الضيق الذى اكتظ بالسكان.

ودائما يقترن الحديث عن توشكي بأحلام كبيرة بقامة مشروعات عملاقة في الصناعة والزراعة ونحوهما، لتوفير مئات الآلاف من فرص العمل وتوطين الملايين في الوادي الجديد. ولكن الحديث هذه المرة له مذاق مختلف. لانه يتعلق بالمرأة المصرية التى أبت الا ان تشارك فى هذا الانجاز الضخم غير المسبوق.

وتعد الفتاة المصرية مريم ابوالمجد اولى الشابات اللاتي أصررن على اقتحام صحراء توشكي، لتحويلها الى جنة. تقول مريم - التى تخرجت فى قسم الفاكهة بكلية زراعة الاسكندرية وتعمل باحثة مساعدة بمركز البحوث الزراعية - أتمني ان استمر حتي النهاية فى هذا المشروع العملاق. وأن أستقر فى حياة كاملة بأرض المشروع التى ستتحول الى جنة مصرية في المستقبل.

واضافت انها تشارك في انشاء أول مزرعة بحثية في جنوب الوادي على مساحة ٦٠ فدانا تقتصر زراعتها على الخضر والفاكهة والمحاصيل الحقلية غير التقليدية. اضافة الى الموجود من البطيخ والشمام والطماطم والخيار والموالح. نظرا لصلاحية أراضي توشكي لهذه الاصناف من الخضر والفاكهة وكذلك المحاصيل السكرية والحقلية الأخرى.

وعن حرصها على المشاركة فى مشروع توشكي قالت مريم: لقد أردت ان أكون اول وجه نسائي يقتحم المشروع والبقية ستأتي. وأوضحت مريم انها بمجرد ان اكدت رغبتها واصرارها على المشاركة فى المشروع وجدت كل عون ومساعدة من المسئولين، فقد شجعها الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووفر لها الامكانات المعيشية المناسبة للمضي فى الطريق الذى اختارته. كما عني الدكتور عبدالمعبود عبدالشافى رئيس الادارة المركزية لمحطات مركز البحوث الزراعية بتهيئة ظروف اقامة حياة صحية مناسبة ولائقة.

وتؤكد مريم انها حولت مسار الدكتوراه التى كانت قد قاربت على الانتهاء منها لكي تسير فى اتجاه توشكي واصنافها الزراعية المناسبة لانتاج الجديد مثل محاصيل الشاي، والكاكاو، والزنجبيل. وغيرها بدلا من استيرادها. وتقول: انها ستوجه دراساتها الى جامعة قريبة من جنوب الوادي للتسجيل لنيل درجة الدكتوراه.

مصر

تقسيط الاشتراكات التأمينية لصاحب العمل من ديسمبر

■ قررت وزارة التأمينات الاجتماعية تقسيط قيمة حصة صاحب العمل في اداء الاشتراكات التأمينية المستحقة عن العاملين لديه في المنشآت السياحية والفندقية على اقساط ويبدأ سداد القسط الاول من اول ديسمبر القادم.

صرح بذلك مصدر مسؤول بالوزارة وقال ان هذا الاجراء يأتي تيسيرا لاصحاب المنشآت الفندقية والسياحية لسداد الاشتراكات بانتظام في المواعيد القانونية وحرصا على استقرار الاوضاع المالية لتلك المنشآت واوضح المصدر انه تقرر اعفاء هذه المنشآت من المبالغ الاضافية المقررة وفقا لاحكام قانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لعام ٧٥، كما تقرر دراسة ظروف كل منشأة على حدة ومنحها ما يناسبها من تيسيرات وفقا لظروفها بما في ذلك وقف اجراءات الحجز والبيع لجميع المنشآت المشار اليها خلال فترة منح هذه التيسيرات.

استكمال دراسة مشروع مترو الانفاق بالاسكندرية هذا العام

■ يتم قبل نهاية العام الحالي استكمال الدراسات الخاصة بانشاء مشروع مترو الانفاق بالاسكندرية الذي سيربط شرق المدينة بغربها بطول ٥٠ كيلو مترا لمواجهة احتياجات النقل المتزايد والتوسع العمراني والحركة الاقتصادية التي شهدتها المدينة مؤخرا خاصة مع حلول الالفية الثالثة. تم اعداد معظم الخطوط العريضة للدراسة التي اعتمد لها ١٦ مليون جنيه على مرحلتين وتتولى القيام بها مجموعة استشارية مصرية فرنسية تحت اشراف الهيئة القومية للانفاق.

تتضمن الدراسة تنفيذ الخط على ثلاث مراحل:

- المرحلة الاولى من ابي قير حتى محطة الاسكندرية بطول ٢٢ كيلو على مسار سطحي لسكة حديد ابو قير فيما عدا مسافة اثنين ونصف كيلو متر من فكتوريا للظاهرية من خلال مسار علوي.

- المرحلة الثانية من محطة الاسكندرية الى منطقة المكس.. بطول ٧ كيلو في مسار نفقي من محطة المتراس حتى محطة المكس في مسار علوي.

- المرحلة الثالثة من منطقة المكس الى مدينة العامرية بطول ١٨ كيلو مترا مارا بالدخيلة ثم العجمي حتى الكيلو ٢١ بطريق مطروح مع تقاطع بطريق الاسكندرية القاهرة الصحراوي.

هذا وسيتكلف تنفيذ المرحلة الاولى ٣ مليارات جنيه اعتمدت الدولة في خطتها حتى عام ٢٠٠٢ بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه لعام ٩٨/٩٩ تحويلات مرافق.

لا تعديل لضريبة المبيعات بدون موافقة مجلس الشعب

■ اكد د. محيي الدين الغريب وزير المالية ان الحكومة اتفقت مع مجلس الشعب على عدم اجراء أي تعديل لقانون ضريبة المبيعات بدون موافقة المجلس والعرض عليه. وقال ان الحكومة تحرص على الحوار مع كافة الهيئات والتنظيمات الاقتصادية.. حول المرحلة الثانية من ضريبة المبيعات قبل التطبيق.

ونفى د. الغريب بشدة ما يتردد حول وجود نية لتطبيق المرحلة الثانية من ضريبة المبيعات حاليا وتحويلها الى ضريبة القيمة المضافة.

٩٠ ألف خط تليفوني بالقرى هذا العام

■ تقرر الانتهاء من تغطية جميع قرى مصر بالخدمة التليفونية في منتصف العام المقبل، ويشهد العام الحالي ادخال ٩٠ الف خط تليفوني بالقرى مع تطوير الخدمة فور تغطية جميع القرى من سنترالات نصف الية الى سنترالات الكترونية.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بأنه سيتم الانتهاء من قوائم الانتظار بالسنترالات خلال ثلاث سنوات، حيث يجري تقريب قوائم الانتظار بين السنترالات ودعم السنترالات التي تعاني اختناقات، وفتح السنترالات للتعاقد مباشرة فور الانتهاء من قوائم الانتظار.

واكد الوزير في تصريحات لعبدالفتاح ابراهيم مندوب الاهرام ان خطة الوزارة تهدف ايضا الى ربط المدن بالقرى والمراكز الواقعة على مسار الوادي في الصعيد بشبكة من الطرق والكباري شرق وغرب النيل لمواجهة الزيادة في مشروعات التنمية الشاملة في مختلف المجالات.

تزويد الشهر العقاري بالكمبيوتر واجهزة الانذار

■ تقرر البدء في تحديث مصلحة الشهر العقاري وتزويد المصلحة بالحاسب الالي والوسائل التكنولوجية الحديثة في الحفظ والارشيف واجهزة انذار مبكر ضد الحريق وكذلك اجهزة خاصة في اماكن حفظ الوثائق والمستندات اعلن ذلك المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وقال الوزير انه تقرر الاسراع في تنفيذ هذا التحديث للقضاء على عمليات التزوير والتلاعب في المحررات وضيق اماكن العمل وعدم تأمينها ونقص ماكينات التصوير ونقص العمالة المدربة وضيق اماكن الحفظ وصعوبة استرجاع الوثائق ونقص المكتبات القانونية واضاف الوزير ان من شأن تنفيذ خطة التحديث والتطوير حماية املاك المواطنين والدولة كذلك الحفاظ على اموال الدولة وسرعة التعامل مع المواطنين وتحسين اسلوب الرقابة وبناء قاعدة معلومات عن الملكية ورفع كفاءة الاداء وسهول تعامل المصلحة مع بقية اجهزة الدولة وقال وزير العدل انه سيتم حفظ مستندات الملكية والوثائق في اماكن يتم تأمينها جيدا من العبث والتلاعب بالاضافة الى توفير نسخ احتياطية على شرائط ممغنطة.

اعتماد السياسة المائية حتى عام ٢٠١٧

■ أعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان مجلس الوزراء اقر السياسة المائية للوزارة حتى سنة ٢٠١٧ وقال انه أصدر تكليفاته بتشكيل مجموعات عمل لوضع البرامج التنفيذية لهذه السياسة في اطار خطة متكاملة تشمل كل الاراضي في مصر.. ووضع الخطوات التفصيلية والتكلفة لاعتمادها تمهيدا لتنفيذها بما يحقق الاهداف القومية منها.

وقال ان هذه السياسة تعتمد على عدة محاور اساسية اهمها ايجاد دور لكل اجهزة الوزارة التنفيذية والبحثية لتطوير اداء هذه الاجهزة وتطوير تنفيذ المشروعات بما يتلاءم مع متطلبات القرن الجديد خاصة في مشروع جنوب الوادي وترعة السلام.. بالاضافة الى تنفيذ خطة التوسع الأفقي في مساحة ٣,٤ مليون فدان، اوشك العمل على الانتهاء من استصلاح ١,٤ مليون فدان في مناطق شرق وغرب الدلتا وسيناء والصحارى، وتطوير نظم الري في الاراضي الزراعية القديمة الوادي والدلتا في مساحة ٦,٤ مليون فدان تتكلف ٢٦ مليار جنيه منها ٣,٥ مليون فدان بدأ العمل فيها وينتهي سنة ٢٠١٧ بتكلفة قدرها ٧ مليارات جنيه.

واضاف الدكتور ابوزيد ان المحاور تعتمد ايضا على زيادة المستخدم من مياه الصرف الزراعي من ٤,٥ مليار سنويا الى ٧,٥ مليار متر مكعب سنويا وذلك من جملة ١١,٥ مليار متر مياه صرف زراعي تصرف الى البحر والاعتماد على المياه الجوفية في تعمير المناطق الجديدة بالاضافة الى حفر ١٣ بئرا على مسار ترعة الشيخ زايد بتوشكي تم حفر ٦ آبار منها والباقي قبل اكتوبر القادم.



تاثير احمد زويل فى الشباب

- إرجعوا .. إرجعوا .. الصحافة بتهاجمه.

عن « الاهرام » المصرية

دراسات مشروعات الانتاج السمكي على نفقة الدولة

■ اكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي الامكانيات الكبيرة للاستثمار الزراعي في مصر خاصة في مشروعات الانتاج السمكي والتيسيرات التي يتيحها قانون الاستثمار الحالي لاصحاب المشروعات وقال ان وزارة الزراعة سوف تجري دراسات جدوى الاقتصادية لمشروعات الانتاج السمكي المشتركة على نفقتها بشكل كامل. جاء ذلك خلال لقاء الدكتور والي امس ورئيس اتحاد صيادي الاسماك في الكويت والوفد المرافق له واكد عبدالله الرقبة رئيس الاتحاد الكويتي ان مواقف مصر المبدئية بقيادة الرئيس حسني مبارك الى جانب مناصرة الحقوق العربية وتحقيق المصالح الحيوية لامتنا ستظل موضع اعتزاز كل مواطن عربي على امتداد التاريخ. وتم خلال اللقاء بحث امكانيات تنفيذ مشروعات مشتركة في منطقة مريوط بالاسكندرية او وادي الريان في الفيوم وتجربة الانتاج المكثف بالمزرعة السمكية بالمنزلة. وقال الدكتور والي ان انتاج مصر من الاسماك ارتفع الى ٤٧٥ الف طن حيث زاد نصيب الفرد الى ٧,٤ كيلو جرام حيث تم تنظيم عملية الصيد سواء في المواقع المختلفة مع تحديد عدد مراكب الصيد وقدرتها وانشاء العديد من البواغيز بين مياه البحر والبحيرات والتغذية المستمرة بالشريعة والسماح بالصيد في المناطق الجديدة في البحر الاحمر.

حصر نهائي للمساكن الحكومية المؤجرة

■ يناقش مجلس المحافظين في اجتماعه القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري تقريرا حول الحصر النهائي لجميع الوحدات السكنية المؤجرة للحكومة والهيئات التابعة تمهيدا لاعادتها لاصحابها. اكد مصدر مسؤول بمجلس الوزراء ان القرار ينطبق فقط على الوحدات التي يثبت عدم الحاجة لها.

اطول موجه حر منذ ٢٠ عاما

■ اكد خبراء الارصاد الجوية ان الموجة شديدة الحرارة والرطوبة التي تتعرض لها مصر هي اطول موجة تتعرض لها البلاد منذ ٢٠ عاما، صرح بذلك شريف حماد مدير عام التنبؤات الجوية واضاف ان الطقس حار رطب يستمر حتى يوم الاربعاء القادم على الاقل وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلاتها بحوالي ٤ درجات مئوية مع ارتفاع نسبة الرطوبة بدرجة كبيرة وتحذر الهيئة من الشبورة المائية في الساعات المتأخرة من الليل وفي الصباح الباكر خاصة على الطرق الزراعية الحرارة اليوم في القاهرة ٣٨ والاسكندرية ٣٢ والاقصر ٤٤.

اسعاف المصابين بضربات الشمس بالمستشفيات طوال اليوم

■ اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان مستشفيات الوزارة تعمل على مدار اليوم لاستقبال واسعاف المصابين بضربات الشمس نتيجة موجة الحر التي تمر بها البلاد حاليا. واكد الوزير انه للوقاية من ضربات الشمس ومضاعفات الاختزان الحراري يجب عدم التعرض لاشعة الشمس المباشرة لمدة طويلة او في اوقات الظهيرة خاصة الاطفال. وناشد المواطنين بضرورة تجنب الاماكن المزدحمة سيئة التهوية مع استخدام الشمسية او غطاء الرأس عند الاضطرار للمشي لفترات طويلة مع ارتداء الملابس القطنية الفضفاضة وتناول كميات كبيرة من السوائل وزيادة كمية الملح في الطعام لتعويض الفاقد من السوائل بالجسم.

تخطيط جديد لميدان رمسيس

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة وضع تخطيط جديد لميدان وشارع رمسيس واعادة التخطيط المروري لمحاور الجلاء مع رمسيس ومداخل شبرا واحمد حلمي وازالة الباعة الجائلين بالميدان ووضع نقاط لشرطة المرافق بهذه المحاور.

وتقرر البدء في تنفيذ استكمال ساحات ومواقف السرفيس على ان يتم تشغيل ١٠ الاف سيارة سرفيس في وسط المدينة فقط والاستفادة بالاعداد الباقية خارج المدينة وبحث كيفية وضع خطة التشغيل من خلال هيئة النقل العام للاستفادة بنحو ٩٠ الف سيارة في الخدمات المميزة في المناطق التي تفتقر لهذه الخدمة. وقرر المحافظ وضع برنامج زمني لاعادة تجديد محطات الاتوبيس في العاصمة وتزويدها بالاضاءة والمقاعد والمظلات وان تكون جميعها مخصصة كمحطات مرورية بهدف تخفيف كثافة وقوف السيارات ولتقليل نسبة عوادم السيارات الناتج عن وقوفها بمحطات الاتوبيس وسط الكتلة السكنية. واشار المحافظ خلال اجتماعه امس والذي حضره النواب ابراهيم عطوه والدكتور مصطفى كامل واحمد سلطان الى ضرورة وضع خطة لازالة التراكمات اسفل الكباري وامام الانفاق على مستوى العاصمة واعادة تخطيط مداخل ومخارج الكباري والانفاق لتحسين حركة المرور.

البقاء لله

■ مراد عبدالفتاح سلامة، آل سلامة - شبرا النملة غربية. جميل الطوبجي، الطوبجي - العجوزة. محمد علي عامر، عامر - مساكن الشرق. وائل ماهر فضيل، ماهر - الدقي. الحاجة وفاء حسن طاهر، ٨ ش عبدالعزيز فهمي - م الجنيدة. المستشار عبد السميع فتحي متولي، متولي - الزقازيق. علي قدري عبدالموجود، حسين محمود عفيفي، ٨ ش عبدالحميد بدوي - العمرانية. مصطفى محمد نيازي، ١٦ ش منشية البكري. الحاجة فطوم بدوي الالفي. الحاج سيد محمد طنطاوي، ٤ ش بني كعب الكيت كات امبابة. الحاجة سميرة محمود عامر، ٢٣ ش بورسعيد القاهرة. الاستاذ سعيد حسن عبد الحميد، ٦٤ عمارات رابعة - م نصر. احسان الخطيب، ١١ ش الق[illegible] جاردن سيتي. الحاج سمير الخشاب - الخشاب - الزقازيق. قدرية عبدالحميد ابو علي، ٢ ش الصبان - العباسية.

لبنان

توقيف مستورد أدوية فاسدة

■ بيروت : الاتحاد : اوقفت .... محمد .س .ش (٤٥ عاما) بأمر من المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار بجرم استيراد ادوية منها ما هو منتهي الصلاحية ومنها ما هو غير شرعي، وذلك عبر مطار بيروت وبمساعدة من بعض الموظفين الكبار الذين تربطهم صداقة بشاهين. وكان محمد .س .ش يستورد هذه الادوية من تركيا وباكستان والهند على نطاق واسع. واظهرت التحقيقات التي تولاها العميد نعوم الخوري رئيس قسم المباحث المركزية ان الموقوف .ش دأب على استيراد ادوية مختلفة ومنها ادوية منشطة من باكستان وادخالها الى لبنان عبر مطار بيروت وبيعها، رغم انه لدى استجوابه اعترف صراحة واقر انه لا يحق له استيراد ادوية، وانه يزاول تجارة الادوية بشكل غير مشروع، وان الرقيب السابق المتقاعد رشيد ن. الذي كان يعمل سابقا في جهاز امن المطار، كان يساعده في اخراج الادوية المستوردة عبر مطار بيروت.

ودهم رجال الامن منزل محمد .س.ش وضبطوا مجموعات مختلفة من الادوية المستوردة والمشكوك في صلاحيتها وجودتها. واودعت المضبوطات صناديق حجزت بأمر من المدعي العام عبدالله البيطار الذي ادعى على محمد .ش واحال ملف القضية على قاضي التحقيق في بيروت الدكتور عبداللطيف الحسيني.

الهيئات الاقتصادية تطالب برفض غرامات الجمارك

■ بيروت : الاتحاد عقدت الهيئات الاقتصادية اجتماعا استثنائيا في مقر غرفة بيروت حضره ممثلون عن الغرفة. وجمعية تجار بيروت، وجمعية الصناعيين. والندوة الاقتصادية، وتجمع رجال الاعمال.

وتناول الاجتماع ملابسات الغرامات التي تتقاضاها ادارة الجمارك وطريقة الافادة منها. وبعد التداول صدر عن المجتمعين بيان لفت الى ان المجلس الاعلى للجمارك في ظل الصلاحيات المعطاة له، قد فرض سلسلة غرامات تدخل في صندوق مستقل يستفيد منه مباشرة موظفو الجمارك.

واعتبر البيان ان هذا التدبير يؤدي الى حث موظفي الجمارك على اختلاق المخالفات وفرض الغرامات والتعاطي باسلوب عدائي مع التجار والمستوردين. والى تأخير المعاملات الجمركية وتكبيد الاقتصاد اعباء غير منظورة تنعكس سلبا على كلفة المعيشة في لبنان.

انطلاقا من ذلك تلفت الى ما يلي:

١- تطالب مجلس النواب بعدم اعطاء حق التشريع الى هيئة تكون هي المستفيدة من هذا التشريع.

٢- عدم اعتماد الدولة مبدأ الغرامات كمصدر دخل يفوق احيانا نسبة الرسوم والضرائب.

٣- لا يجوز لهيئة ان تشرع لمصلحتها وتستفيد من الغرامات التي تفرضها على المواطنين بارادتها الذاتية المستقلة.

٤- ان مبدأ الاستفادة من الغرامات يتعارض مع المنطق الاداري والتضامن المجتمعي وخلقية التعامل بين المواطنين.

٥- تتمنى الهيئات الاقتصادية ان ينصف الموظفون وان يحصلوا على جميع حقوقهم المشروعة ولكن دون ان يتم ذلك عن طريق فرض الغرامات والمخالفات التي تعود الى خزينة الدولة دون سواها.

وقرر المجتمعون متابعة البحث في الموضوع واتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنه.

لبنان يواجه ازمة في قطاع البناء

■ بيروت : الاتحاد يواجه لبنان منذ ثلاث سنوات وفي خضم عملية اعادة الاعمار بعد الحرب ازمة في قطاع العقارات، فهناك الكثير من المباني الباهظة الاسعار التي لا تلبي حاجات الناس الفعلية. وفي هذا الاطار لخص احد الخبراء الوضع بالقول، «ان العروض غالية وتخضع للمضاربات فيما الطلب نادر وقروض الاسكان غير كافية».

واكد الاقتصادي مروان اسكندر « ان مساحة المساكن التي تم بناؤها بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٧ تضاهي المساحة التي تم بناؤها خلال ثلاثين عاما (١٩٦٦ - ١٩٩٠) اي نحو ١١١ مليون متر مربع ».

واضاف، « ارتفع عدد المنازل غير المباعة بسبب الوثبة التي شهدها قطاع العقارات ليبلغ وفق الاخصائيين ٨٠ الف مسكن تقدر قيمتها بـ ٧ مليار دولار ».

واشارت ارقام رسمية نشرتها الادارة المركزية للاحصاءات مطلع الشهر الجاري الى ان في لبنان ٣٠٠ الف وحدة سكنية شاغرة. وان عدد المباني الذي دمر او لحقت به اضرار خلال الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) يبلغ ١٢١ الف مبنى منها ٨٦ الف مبنى سكني. وان البنك الدولي قدر بأن لبنان يحتاج حتى العام ٢٠٠٥ الى ٥٠٠ الف مسكن لتلبية الطلب السنوي المقدر بـ ٢٥ الف وحدة سكنية.

ولتلبية هذه الحاجة تم تشييد الابنية في مختلف ارجاء بيروت وتم قطع الاشجار من ضواحيها ومن الجبال لتأمين مساحات واسعة للبناء بطريقة فوضوية في غالب الاحيان.

وتتراوح سعر المتر المبني في ضواحي بيروت بين ٦٠٠ والف دولار فيما تضاعف سعر المتر المبني في المناطق الفخمة مرتين وحتى ثلاث مرات.

ورأى الخبراء بأن الاسعار انخفضت منذ عام ١٩٩٥ بمعدل ٣٠٪ لكن هامش الربح ما زال يفوق ١٠٠٪.

وقد شهدت سوق العقارات مؤخرا قليلا من النشاط بسبب تقديم المصارف قروضا سكنية بفوائد اقل ارتفاعا من الفوائد الباهظة التي كانت منذ اربع سنوات (١٤-١٥٪).

حماية التنوع البيولوجي في الجنوب

■ بيروت : الاتحاد حذرت ورشة عمل «مشروع حماية التنوع البيولوجي في محافظة الجنوب» من الخطر البيئي مقترحة في توصياتها حلولا للخروج من هذه المشكلة. تمحورت الحلول حول الدعوة الى زراعة الاصناف النباتية التقليدية كل عام للمحافظة على بذورها، تجنب انجراف التربة باقامة حواجز الريح والمدرجات الزراعية، عدم زرع محصول واحد كل عام في الارض كلها، تجنب استعمال مبيدات الاعشاب غير الانتقائية، تنظيم دورات تدريبية لاستخدام المبيدات وتأهيل فنيين. انشاء مصانع لتحويل النفايات البشرية الى اسمدة طبيعية، تبني استخدام الطرق المتكاملة لمكافحة الآفات الزراعية، دعم البحث العلمي في حقول التنوع البيولوجي، انشاء بنوك البذور للنباتات في لبنان، دعم المؤسسات والجمعيات الخاصة الملمة بالبيئة.

وكانت ورشة العمل التي نظمتها وزارة البيئة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي انعقدت في قاعة محاضرات غرفة التجارة والصناعة والزراعة لصيدا والجنوب وتحدث خلالها عدد من الخبراء المختصين في هذا المجال.

يموت يمنع عربات البيع على جوانب الطرق

■ بيروت : الاتحاد اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرارا اكد بموجبه التشدد في تنفيذ مضمون القرار القاضي بمنع وقوف العربات والمركبات على اختلاف انواعها لبيع الخضروات وغيرها من المواد والسلع بما فيها البسطات على جوانب واطراف الاوتسترادات والطرق الرئيسية والعامة ولا سيما المتصلة منها بمداخل مدينة بيروت، ويصار الى ازالة هذه البسطات لبيع الخضار والاسماك ولو كانت على جانب الشاطئ البحري وذلك بعدما تبين وجود هذه البسطات بكثرة وما تشكله من عرقلة لحركة السير وازدحام خانق جراء التوقف لشراء السلع وما تسببه من تشويه للوجه الحضاري عدا ما تلحقه من ضرر بالصحة والنظافة العامة».

توقيف مفتشي أمن في تزوير جوازات سفر

■ بيروت : الاتحاد وجهت الى ثلاثة من مفتشي الامن العام في مطار بيروت تهمة تقليد اختام للامن العام واعطاء سمات دخول لسيريلانكيات واجانب على نطاق واسع.

وتم ضبط الاختام المشتبه بها واوقف المشتبه بهم وبينهم من جنسية غير لبنانية واربع خادمات سريلانكيات.

وتبين من التحقيقات ان العشرات من الخادمات والخدم الاجانب دخلوا لبنان عن طريق استحصالهم على سمات دخول مزورة بمبالغ راوحت بين ثلاثمائة وسبعمائة دولار اميركي.

واحيل المدعى عليهم على النيابة العامة في جبل لبنان التي اعتبرت القضية من صلاحية القضاء العسكري ، واحالت بدورها الملف مع الموقوفين على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود.

فلسطين

اعداد الخطط النهائية لاعادة اعمار بيت لحم

■ بيت لحم: انجزت اللجنة المشرفة على مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ الخطط النهائية اللازمة لتنفيذ اعمال اعادة اعمار المدينة بتكلفة اجمالية ٢١٢ مليون دولار. وقال منسق المشروع د. نبيل قسيس ان الدول المانحة التزمت بدفع ٩٠ مليون دولار منها على شكل قروض، وان ١١٦ مليون دولار ستخصص لمشاريع اعادة اعمار البنى التحتية، في حين ستحصل المشاريع السياحية على سبعة ملايين دولار و٢٠ مليونا اخرى وضعت كاحتياط في حالة الطوارئ. وقال ان قيمة الاحتفالات ستبلغ قرابة ٥٥ مليون دولار سيغطي معظمها من عائدات الاحتفال نفسه.

واوضح ان اعادة اعمار البنى التحتية تتم عبر اربع فروع هي الشوارع والكهرباء والمياه، والنفايات الصلبة مشيرا لوجود مشاريع تنفيذ حاليا بقيمة ٩٠ مليون دولار بعضها ينفذ وبعضها سيبدأ تنفيذه قريبا بعد ان اعدت التصاميم اللازمة لذلك. وقال ان هناك مشاريع في المجال الثقافي تبلغ قيمتها ٣٠ مليون دولار.

الاحتلال يخطط للبناء بأطراف مستوطنة جيلو

■ القدس المحتلة: تخطط بلدية القدس الغربية للبناء في الاطراف الجنوبية لمستوطنة «جيلو» المطلة على منطقة بيت لحم والمناطق المتاخمة الواقعة خارج مجال نفوذها.

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن رئيس البلدية ايهودا اولمرت قوله ان ادارته تعمل على تكثيف الوجود اليهودي في محيط القدس. مشيرا الى ان العمل جار حاليا لاقامة حديقة تكنولوجية قبالة قرية حزما الفلسطينية، وذلك بهدف استقطاب الوجود اليهودي لتلك المنطقة التي رأى انها بحاجة لتكثيف الوجود اليهودي فيها سيما وان هناك اغلبية يهودية صغيرة تعيش في هذه المناطق تبلغ قرابة ١٨٠ الفا مقابل ١٧٠ الف عربي يقطنون هناك.

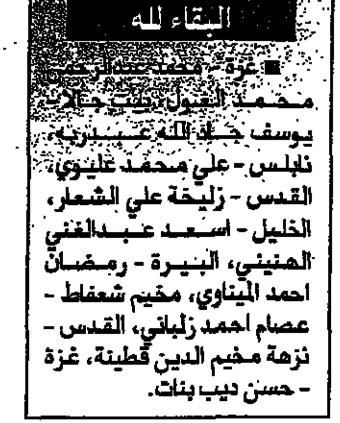
وعقب خليل التفكجي مدير دائرة الخرائط في بيت الشرق مشيرا الى ان بلدية اولمرت اعلنت قبل ايام عن مشروع لبناء ١٨٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة بيتار عتليت المجاورة لجانب نشرها مخطط جديد لتوسيع مستوطنة هارغيلو اضافة لمخططات بناء اخرى في مستوطنات ابو غنيم وغفعت همطوس.

حملة دعائية للتأمين الصحي

■ نابلس: ذكر امين عام الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين شاهر سعد ان لجان التأمين الصحي شرعت في حملة دعائية واسعة لاجتذاب العمال الفلسطينيين للانتساب للتأمين الصحي الحكومي الذي يوفر على العامل ما قيمته ٤٢ بالمئة الاشتراك الشهري الذي يدفعه بقية المؤمنين صحيا.

وقال سعد ان نسبة كبيرة من العمال الفلسطينيين المنضوين في صفوف الاتحاد باتت مؤمنة صحيا والعمل جار على اشراك من تبقى منهم.

وادان سعد الممارسات والاجراءات الاسرائيلية المتخذة بحق العمال الفلسطينيين خاصة منع من سبق وان اعتقل او سجن على خلفية امنية من العمل داخل الخط الاخضر «اسرائيل».


البقاء لله

■ غزة - محمد عبدالرحمن محمد العبول، بنت جالا - يوسف جاد الله عيسى، نابلس - علي محمد عليوي، القدس - زليخة علي الشعار، الخليل - اسعد عبدالغني الهتيني، البيرة - رمضان احمد الميناوي، مخيم شعفاط - عصام احمد زلباني، القدس - نزهة مخيم الدين قطينة، غزة - حسن ديب بنات.



عن « الدستور » الاردنية

الاردن

٤ ملايين دولار قيمة صادرات ألمنيوم لليبيا

■ عمان - الاتحاد: فازت شركة الالمنيوم الاردنية بعقد تصدير بقيمة اربعة ملايين دولار لمختلف انواع انتاجها. وقال رئيس مجلس ادارة الشركة هاني الحاج حسن ان الشركة استلمت الاعتماد الخاص بالتصدير تسليم ميناء العقبة، عقب منافسة شديدة مع شركات عربية واجنبية.

وتصدر الشركة الى لبنان واليمن وتجري حاليا مباحثات للتصدير للاسواق الجزائرية وبلغاريا. وحققت العام الماضي حجم مبيعات يقدر بحوالي ٢,١ مليون دينار بارباح مقدارها ٢١٦ الف دينار، ويقدر حجم موجوداتها المتداولة بحوالي ٤,٩٤ مليون دينار. الى ذلك نفذت مجموعة بنك المؤسسة العربية المصرفية (البحرين) تمتلك ٦٠ بالمئة من رأسمال البنك اتفاقا مع بنك الاسكان يقضي ببيع الاخير كامل حصته في البنك لصالح المؤسسة.

ويبلغ عدد الاسهم التي اشترتها المؤسسة ٢,٥ مليون سهم الامر الذي رفع حصتها لنحو ٨٦,٣ بالمئة.

وقال مدير عام بنك المؤسسة جواد حديد ان هذه الخطوة من جانب المؤسسة الام جاءت لتعزيز ثقتها بالاستثمار في الاردن وتعزيزا للثقة بمركز الدينار الاردني.

واضاف ان مشاركة المؤسسة العربية التي بدأت عام ١٩٩٠ جاءت في ظروف اقتصادية اردنية بالغة الصعوبة.

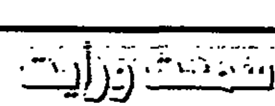
ويذكر ان المؤسسة العربية المصرفية التي تأسست لوائل الثمانينات برأسمال عربي تشارك فيه كل من الكويت، دولة الامارات العربية المتحدة، ليبيا ومساهمات متعددة من القطاع الخاص في السعودية، تبلغ قاعدتها الرأسمالية نحو ١٨٠٠ مليون دولار، تنتشر في أكثر من ٣٥ بلدا في العالم بموجودات تبلغ نحو ٢٤ مليار دولار.

٧٥١ ألف مشترك بشركة الكهرباء

■ عمان: قال تقرير لشركة الكهرباء الاردنية ان عدد مشتركيها وصل الى ٧٥١ الف مشترك في مختلف مناطق امتيازها العام الماضي، مقارنة مع ٧١٢ الفا في العام الذي سبقه وبنسبة نمو تبلغ ٥,٥ بالمئة. واوضح ان ٣٩ الفا انضموا العام الحالي لشبكتها التي تغطي جميع مناطق المملكة باستثناء محافظة اربد بزيادة مقدارها الف مشترك، فيما بلغ عدد مشتركي محافظة اربد ١٦٨ الف مشترك العام الماضي بزيادة مقدارها سبعة آلاف عن عام ١٩٩٦.

٤ قتلى وجرحى في حادث مروري بعمان

■ عمان: توفي مواطنان واصيب اثنان آخران بجراح مختلفة بسبب تصادم شاحنتين وقع في مدينة معان. وقالت الشرطة ان محمد مفلح حمود ومحمد احسان الربابعة توفيا، وحالة احمد محمود حامد الخطيب سيئة. واما صالح سالم فان حالته الصحية متوسطة.



الاحالة الى التقاعد ثواب وليست عقابا

■ عندما يبطل القضاء قرار احالة الموظف على التقاعد فان ذلك يعني ان الاحالة ليست في صالح العمل وانها اما ان تكون نتيجة خطأ اداري او تعسف اداري وكلاهما يوجبان معاقبة الجهة التي اوصت بالاحالة.

فالأصل في الاحالة على التقاعد ان تكون بهدف اراحة الموظف من عناء العمل فترة زمنية طويلة او بسبب عارض مرضي بدأ يؤثر على الاداء الوظيفي لهذا الموظف او ذاك.

ولكن وعبر السنوات الطويلة غاب هذا المفهوم الاداري السليم ليحل مكانه اما الانتقام من موظف او التخلص منه لان المسؤول سواء كان وزيرا او مديرا بحاجة الى درجة ليوظف فيها احد الاقارب او الاشخاص المحسوبين على مسؤول اكبر او صديق عزيز.

ولهذا اصبح من الضروري ان لا يكتفي مجلس الوزراء بتوصية الوزير او المدير بل يفترض ان يتم تقصي الحقائق للتأكد من ان الاحالة مسببة اما بسبب المرض او تراجع اداء الموظف او ارتكابه سلسلة من الاخطاء والمخالفات.

اما ان يستجيب مجلس الوزراء لتوصية الوزير او المدير فامر يعود بالضرر ليس على الموظف المحال الى التقاعد فحسب وانما على سير العمل في الوزارة او المؤسسة بسبب الخوف من الارهاب الوظيفي الذي يمارسه المسؤول لاسباب شخصية او لضمان تشغيل احد الاقارب او المحاسيب.

فابطال قرار الاحالة على التقاعد يفرض انصاف الموظف المظلوم اما باعادة الموظف الى وظيفته وهذا يعني ايجاد عمل او وظيفة لمن سارع المسؤول في توظيفه او البحث عن وظيفة مساوية في الدرجة والصلاحيات لوظيفته الأصلية وكلا الحلين يحدثان ارباكا اداريا كما ان الغاء الاحالة يقلل من هيبة ومكانة المسؤول الذي اوصى باحالة الموظف على التقاعد وبخاصة عندما يستند الدفاع الى قرار مشوب بمخالفة القانون وبسوء استعمال السلطة.

المفروض ان تتخذ الحكومة اجراءات صارمة بحق اي مسؤول يثبت من خلال القضاء سوء استعماله لسلطته او اتخاذ قرار باحالة موظف كفؤ ونشيط الى التقاعد مما يؤثر سلبا على عمل المؤسسة او الوزارة ويحدث ارباكا اداريا ووظيفيا لوجود شخصين يتزاحمان على نفس الوظيفة ذات الصلاحيات.

ترى هل آن الأوان لوضع قواعد وأسس ثابتة لضبط عملية التقاعد والتأكد من انها تستند الى اسباب ومسوغات مقنعة ولصالح العمل فقط.

محمد ابراهيم داؤد
عن «الدستور» الأردنية

فحص طبي مجاني قبل الزواج

■ عمان - الاتحاد: اعلنت وزارة الصحة مجانية الفحص الطبي قبل الزواج افتتحت ٢٩ مركزا للفحص في مختلف مناطق المملكة.

وقالت في بيان اصدرته بأن ذلك يمثل فرصة للمقبلين على الزواج لحثهم على ضرورة التخطيط لمستقبل زواجهم قبل الاقدام عليه.

وتسعى الوزارة للتخفيف من ظاهرة ازدياد الامراض الوراثية وخاصة التلاسيميا التي يعتبر من اكثر الامراض انتشارا في الاردن.

البقاء لله

■ عمان - ترنا منيرل العورتاني، السلط - عدنان صالح عبدالقادر الغصين، الرمثا - محمد اجباره رواجبه، حوارة - منتهى عبدالرحمن شطناوي، ابو علندا - نجاح محمد الحوراني، البارحة - مازن نصر ابراهيم بني هاني، المضري - محمد محمود الخرابشة، عمان - عودة الحسن الزعبي، عمان - معد موسى الكيالي، الزرقاء - مصلح حسين قبها، السلط - صلاح طاهر سالم، عمان - لطيفة عبدالرحيم خليفة، عوجان - سامر ابراهيم تشطه، عوجان - داود عثمان سلامة، صويلح - غانم عبداللطيف ابو شنب.



مذكرة حول الاعفاءات الجمركية

■ الخرطوم - الاتحاد: رفع اتحاد اصحاب العمل السوداني مذكرة لوزير المالية والاقتصاد الوطني وشرحت المذكرة الاضرار الناتجة من سوء استغلال من اسمتهم ببعض ضعاف النفوس للاعفاءات والامتيازات الجمركية وتأثيرها السالب على اصحاب العمل والاقتصاد الوطني.

وطالب اتحاد اصحاب العمل في مذكرته بالعمل على وضع معالجات ناجزة لهذه التجاوزات بتكوين جهاز فني قادر وامين للتأكد من حاجة الجهات التي تطالب بالاعفاءات في مجال المواد الخام والسلع كما وكيفا والتأكد من استهلاك هذه المواد والسلع للاغراض المخصصة لها وعدم تسربها للسوق والاستخدام التجاري.

وطالب الاتحاد كذلك بتعديل القوانين ليصبح الاستغلال التجاري للاعفاء الجمركي جريمة يعاقب عليها بالسجن والغرامة والمصادرة معا عوضا عن نظام التسويات المعمول به حاليا.

وفي هذا الصدد طالب اتحاد اصحاب العمل بدعم ادارة مكافحة التهريب الجمركي اداريا وفنيا وزيادة الكوادر العاملة ووسائل النقل والاتصال وتحفيزهم واعطائهم حق سلطة متابعة كل بضائع الاعفاء الجمركي للتأكد من سلامة استخدام الاعفاءات في اغراضها الحقيقية.

منع دخول السلع المستوردة التي تجاوز انتاجها ربع المدة

■ الخرطوم - الاتحاد: اكدت هيئة المواصفات والمقاييس التزامها بعدم السماح بدخول اي سلعة الى الاسواق السودانية مضى على انتاجها ربع المدة المتعلقة بتاريخ الانتاج.

وقال الدكتور عبدالقادر محمد المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات ان السلع الفاسدة الموجودة بالاسواق فسدت بفعل سوء التخزين ومشكلاته والذي لايراعي شروط التخزين فضلا عن دخول بعض السلع بواسطة التهريب. واشار الى ان مسؤولية الرقابة على هذه السلع المتواجدة بالاسواق مسؤولية الاجهزة الولائية المتخصصة وقد اسست الهيئة السودانية للمواصفات ادارة لضبط الجودة تحت اشرافها تابعة لادارة الشؤون الاقتصادية بولاية الخرطوم مضيفا ان الهيئة ستوالي حملات مكافحة مثل هذه السلع بالتنسيق مع ادارة ضبط الجودة بالولاية.

وابان ان الهيئة قامت بتأسيس مكاتب للموازين وضبط الجودة بولايات النيل الازرق ونهر النيل والجزيرة وفي طريقها لتأسيس مكاتب مشابهة بكل الولايات لاستكمال ملفات الرقابة وضبط الجودة وابان ان الهيئة بها اجهزة متقدمة للتحليل والفحص والاختبارات لحوالي ٢ مليار جنيه وتسعى لتوسعة مخطط معامل ضبط الجودة بالخرطوم واشار الى مقترح تعديل القانون الراهن للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس لتتمكن من فرض الرقابة الكاملة امام مجلس الوزراء لحل مشكلة تضارب ٥٩ قانونا آخر مع قانون عمل الهيئة.

انتعاش صناعة الجلود بعد منع تصدير الخام

■ الخرطوم - الاتحاد: حصيلة الصادر من الجلود السودانية في عام ٩٨/٩٧م احدثت قفزة نوعية وبلغت ٣٦ مليون دولار ومع هذا تواجه صناعة الجلود في السودان منافسة عالمية حادة في التسويق. ورغم اتجاه الدولة الخاصة بتشجيع الصادر وقرارها بايقاف تصدير الجلود الخام دفعا لصناعة الجلود فان هنلك عقبات لاتزال تواجه تصدير الجلود تتمثل في الاجراءات والرسوم العالية وضعف معالجة الجلود قبل الذبح وصحة الحيوان وندرة العمالة الماهرة على المستوى الاعلى.

ويقول عامر الكوباني رجل الاعمال في مجال صناعة الجلود وصادراتها يرى ضرورة تحسين موقف ونوعية الجلود السودانية لمواجهة رحلة العولمة وينادي بقيام كليات متخصصة في مجال تقنية الجلود ويقول ان قرار منع تصدير الجلود الخام ادى الى تحسن ملحوظ في طاقة المدابغ ونوعية الانتاج وكذلك الصادر مما انعكس على ارقام حصيلة الصادر والتي بدأت بخمسة ملايين دولار ووصلت الان ٣٦ مليون دولار ومع وجود جهات تطالب بالغاء قرار منع صادرات الجلود الخام يؤكد الكوباني على ضرورة عدم المساس بهذا القرار ويقول ان هذا القرار جل المدابغ السوداني تدخل الاسواق العالمية بثقة. وينوه رجل الاعمال الكوباني بضرورة دفع المقدرة الترويجية والتسويقية واتجاه المدابغ للصناعة المتقدمة في الجلود لرفع حصيلة الصادر منها في الميزانية العامة الى حوالي ٥٠ او ٦٠ مليون دولار.

دعوة للاستثمار في المنتجات الحيوانية

■ الخرطوم - الاتحاد: ذكرت تقارير اقتصادية ان ولاية الخرطوم تحتاج الى استثمارات ذات كفاءة في مجال المنتجات الحيوانية والدواجن خاصة مجال الالبان ومنتجاتها.

والخرطوم من اصغر ولايات السودان مساحة واكثرها كثافة سكانية اذ يبلغ تعدادها حوالي خمسة ملايين ونصف المليون نسمة منهم ٨٣٪ في الحضر و١٦٪ في مناطق ريفية وتزيد هذه الكثافة في ساعات النهار بسبب الداخلين اليها من الولايات المجاورة لقضاء حوائجهم المختلفة.

ويبدو هذا النقص في مجال الانتاج الحيواني غريبا لدى البعض للاعداد الكبيرة من الماشية والدواجن المتوفرة داخل ولاية الخرطوم وطبقا لتقديرات وزارة الزراعة الولائية لاعداد الماشية في الخرطوم لعام ١٩٩٧ فان هناك حوالي ١٧٦ الف رأس من الابقار و٣٧٧ الف رأس من الضأن و٤٥٥ الف رأس من الماعز و٣ آلاف و٩٦٥ رأسا من الابل و٨٧٩ الفا من الدواجن وتمرر عبر ولاية الخرطوم سنويا اعداد اخرى كبيرة من الماشية في طريقها لموانىء التصدير والمعابر البرية تقدر بحوالي اكثر من ٣٠٠ الف رأس من الابقار ومليون رأس من الضأن و٣٠٠ الف رأس من الماعز و٥ الاف رأس من الابل.

ولم تستطع المشاريع السبعة الكبيرة التي تعمل في مجال الانتاج الحيواني بالولاية حكومية ومختلطة اضافة الى العشرات من المزارع الصغيرة المملوكة للافراد ان تلبي حاجة السكان المتزايدة.

وتشير بعض الدراسات في هذا الصدد الى ان المنتجات الحيوانية من لحوم والبان تتميز بالتقليدية حيث تمارسها اياد تقليدية لاتملك الخبرة والرساميل كبيرة لتطويرها وتحسينها ولفترة طويلة ظلت موسمية تسويق الماشية للسيطرة على اسواق الخرطوم حيث تبدأ في اكتوبر من كل عام وتنتهي في بداية الصيف من العام التالي حيث يتوقف انسياب قطعان الماشية من مناطق الانتاج في غرب السودان ووسطه الى هذه الاسواق وتعتمد الاسواق طوال اشهر الصيف الطويلة على ما يحتجزه التجار من الماشية مما يعني ان الجميع سيفاجأون بارتفاع الاسعار للمنتجات الحيوانية.

وهكذا يظل باب الاستثمار مفتوحا في هذا المجال ولكن لابد من كسر طوق التقليدية بافكار جديدة فلازالت الولاية المكتظة بالسكان تطلب المزيد من اللحوم والدواجن والاسماك والالبان والاجبان والزبادي!..

البقاء لله

■ عمر عبدالرؤوف خطاب - توتي. نسيم عبدالمجيد حاج مدني - مدني. آمنة عبدالجبار جفون - ريفي كودي. عبدالله عثمان مقار - الدروشاب. محمد الحسن محجوب - منويا. عثمان خليفة - نوري. الطيب عبدالقادر حسن ارباب - حلفاية الملوك. فاطمة عبدالله احمد الفضل - الشاطئ. حسن بخيت - التعويضات. آمنة سر الله عبدالقادر - ريفي ود التورة. رابعة تاج الدين حسن - الثورة. عمر عبدالله عصبار - ود التورة. بخيت حسن ابو غروض - الملاحة. فاروق ابراهيم حسنين - الحاج يوسف. احمد موسى جبره - ود جبورة. عثمان حاج الصديق - الصريرية. محمد حمد الماجيل - قوز دحلوب. فايزة عمر احمد النعيم - اليسابير. ناصر محمد الصقر - الصندوداب. محجوب عبدالله محجوب - ام بده. رابعة محمد يوسف تاتاي - حي العمدة. عصام الدين علي داؤود - قشلاق المدرعات. احمد ادريس المنصوري - السلمة شرق. زينب عبدالله - العبيدية. عوض عثمان العبد - ركويت. دار السلام محمد سعد - المحيريبا. العام عبدالله آدم - الثورة. آمال محمد احمد عبدالرحيم - حلفاية الملوك. عبدالواحد ناصر عبدالله - السقاي. فاطمة بهاء الدين خير - الكدرو. حسن الشيخ احمد - طابت. عثمان محمود عربي - العدار تندلتي. عبدالعزيز عبدالجليل محمود - الصحافة اركو. علي احمد الشريف - العيدناب. عبدالرحيم عثمان محمد موسى - ابو ادم القولد. التومة محمد عبدالمطلب - الثورة. عبدالقادر علي ادريس - بيت المال. احمد عثمان محمد التايع - الفتيحاب. صفية مختار موسى - الدخينات. احمد حسن - القرير. احمد عثمان كوكو - الفتيحاب.

سوريا

٣ لجان لحصر أضرار السيول في يبرود

■ باشرت اللجان الثلاث التي شكلها محافظ ريف دمشق عملها امس الاول لحصر الاضرار التي لحقت بالثروة الزراعية والحيوانية والابنية السكنية والاثاث المنزلي ومرافق شبكات مياه الشرب والصرف الصحي والطرق والكهرباء في مدينة يبرود وقرية رأس المعرة جراء السيول والامطار الغزيرة التي تعرضت لها المنطقة مساء يوم الثلاثاء الماضي. وطلب المحافظ الى اعضاء اللجنة توخي الدقة في حصر جميع الاضرار التي لحقت بالممتلكات الخاصة والعامة ليصار الى دراستها واتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها.

بدء تنفيذ الأعمال المدنية لمحطة مجاري حماة

■ باشرت الشركة العامة للري ومياه الشرب بتنفيذ الاعمال المدنية لمشروع محطة معالجة مياه مجاري مدينة حماة التي تتولى تجهيزها وتقوم بتشغيلها لمدة عامين شركة اوتوايكوتيك الالمانية.

وذكر مصدر مطلع بان هذا المشروع الذي يموله الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي يندرج ضمن مشروع متكامل لتطوير وتوسيع واعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي في مدينة حماة حيث يتألف من خطوط مجاري ومحطة ضخ ومحطة معالجة تقوم بمعالجة ٧٠ الف متر مكعب من المياه المالحة يوميا بهدف اعادة استخدامها في الاغراض الزراعية. وكانت شركة الصرف الصحي في حماة قد بدأت بتوسيع الشبكة الرئيسية للمجاري وفق الدراسات الفنية المعدة لاستيعاب الصبيب حتى عام ٢٠٢٥ حيث انتهت من تنفيذ ١٤ كيلو مترا من خطوط الشبكة وتقوم حاليا بانجاز ٧ كيلو مترات اخرى في مناطق جديدة من المدينة.

واوضحت مصادر الشركة ان الخطوط التي جرى تنفيذها شملت مناطق مختلفة كانت شركة الدراسات والاستشارات الفنية قد انتهت من دراستها مشيرا الى وجود خمسة خطوط رئيسية جديدة سيجري العمل فيها ضمن الاجزاء الشمالية والجنوبية من المدينة العام القادم وذلك بعد رصد الاعتمادات المالية المخصصة لها حيث من المتوقع ان تبلغ اطوالها نحو خمسة وعشرين كيلو مترا.

البقاء لله

■ عبدالله علي قاسم «قدسيا»، احمد وليد محمد عثمان الشمعة «دمشق»، بلل عبدالله الحموي «السلمية»، شهيرة زين العابدين «دمشق»، شاكر ناجي طيارة «حمص»، محمد ذيب العمري «درعا»، ناجي سعيد حاتم «القرداحة».

تسهيل ترخيص المطاعم بدمشق

■ أصدرت محافظة دمشق قرارا سهلت فيه ترخيص المطاعم ضمن المدينة فسمح القرار بترخيص مهنة مطعم في المحال التجارية اي المرخصة بناء تجاريا او سوقا تجاريا واشترط القرار تأمين الموافقات الفنية والصحية واعفيت في معرض ترخيصها من موافقة الجوار.

وسمح القرار بترخيص مهنة مطعم في المحال التجارية والمشادة اساسا سكنيا او تجاريا منطقة ك شريطة تأمين الموافقات الفنية والصحية وتأمين موافقة الجوار في حين اعفيت من الشرط الاخير المطاعم القائمة قبل صدور القرار ٦٦ لعام ١٩٩٧ على ان يقدم اصحاب المطعم وثائق رسمية تثبت ممارسة المهنة قبل صدور القرار ٦٦.

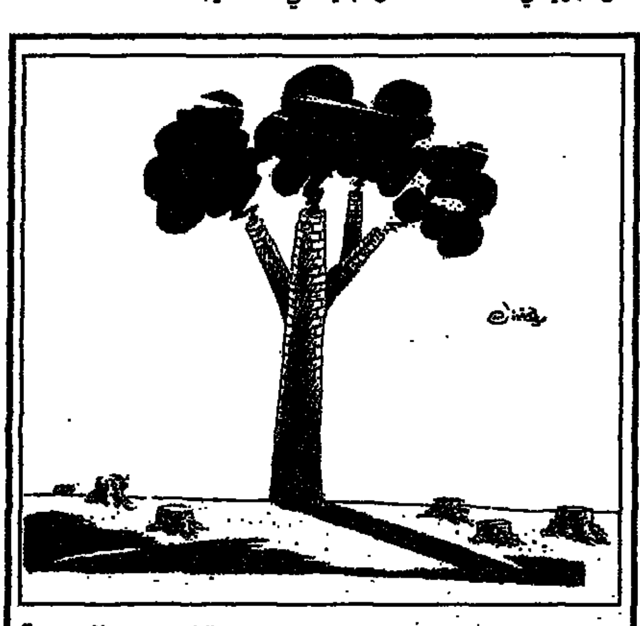
وشمل القرار الجديد الموافقة على ترخيص مهنة مطعم في المحال التجارية الناتجة عن مخالفة تحويل من سكني الى تجاري او تحويل مرآب الى تجاري في المناطق السكنية شريطة تأمين الموافقات الفنية والصحية وموافقة الجوار واعفيت من موافقة الجوار في هذه الحالة المطاعم القائمة قبل صدور القرار ٦٦ لعام ١٩٩٧.

واشترط القرار ان تقدم طلبات التراخيص لمهنة مطعم والتي فيها مخالفات بناء وقابلة للتسوية على لجنة الانشاء والتعمير عن طريق المكتب التنفيذي للنظر في هذه المخالفات واعطيت اللجنة مدة ثلاثة اشهر لتقول رأيها في امكانية التسوية في ضوء الانظمة والقوانين المعمول بها حتى تتمكن مديرية المهن والرخص من قبول الطلب ومتابعة الترخيص او رفضه بشكل قاطع.

اما المطاعم القائمة بدمشق القديمة فتطبق عليها القوانين الخاصة بها.

تفقد المشاريع الخدمية في دمشق

■ تفقد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق امس الاول المشاريع الخدمية الجاري تنفيذها والتي تسهم في تحسين الواقع الخدمي لمدينة دمشق ومعالجة العديد من الامور والقضايا الخدمية. واطلع على سير العمل الجاري في تنفيذ مشروع الابنية السكنية في منطقة المخيم للمنذرين بالهدم الواقعة بيوتهم على مسار خط المتحلق الجنوبي والمساكن المقرر اشادة بناء مدارس مكانها وفق المخطط التنظيمي وكذلك العمل الجاري في انشاء قناة القانص البديلة في ساحة المرجة.



عن «تشرين» السورية

لجنة حرم الموارد المائية تناقش مصادر التلوث

■ عقدت لجنة تحديد حرم الموارد المائية اجتماعا صباح امس بحضور المهندس بركات حديد معاون وزير الري وبعض المديرين المركزيين في الوزارة لدراسة حرم بحيرة الشهيد باسل الاسد. ونبع قليدين والعامقين والحوير والدباغة بحوض العاصي وحرم نبع رأس العين بحوض بردى وحمايتها من التلوث وخاصة المستخدمة منها لمياه الشرب.

وتم خلال الاجتماع مناقشة اهم المشاكل والصعوبات التي تعترض حرم المصادر المائية ومنع التعديات عليها وتحديد مناطق التغذية وتنظيمها ضمن مخطط عام، ومتابعة اجراءات العمل حول استملاك حرم سدود المياه داخل الاراضي السورية بأقل حدود ممكنة مع المحافظة على نوعية المياه خاصة بما يتعلق بمياه الشرب سواء في مجال السدود او الينابيع.

وتناول الاجتماع العديد من المشاريع غير المكتملة والتي تتطلب مخططات عامة لتنفيذها في الاحواض المائية التابعة للوزارة.

ثم اوضح مدير السدود المائية المخططات الطبوغرافية وحدود الحرم عليها لاصدار القرار اللازم للتنفيذ القانوني وتم وضع الصيغ الفنية المناسبة والتقنية المطلوبة.

وعلى صعيد آخر عقدت لجنة سلامة المياه اجتماعا امس لمناقشة اسباب تلوث مياه نهر بردى وفروعه بمياه الصرف الصحي واجراء التحاليل المطلوبة للتأكد من نوعيتها وتراكيز الملوثات.

واكد الاجتماع على تنفيذ الخطة المهنية المقترحة واعلام اللجنة بالنتائج الاولية وضرورة وضعها في الاستثمار الفعلي.

اليمن

أسماء العشرة الأوائل في الثانوية العامة باليمن

■ صنعاء - الاتحاد: بلغت نسبة النجاح في امتحانات الثانوية العام للعام الدراسي ٩٨/٩٧ في القسم العلمي ٨٤٪، فيما بلغت النسبة في القسم الادبي ٧٢ر٨٠٪ وفي القسم التجاري ٦٤ر٨٠٪. واعتبر وزير التربية والتعليم الدكتور يحيى الشعيبي بأن النتائج العامة للامتحانات معقولة

وقال ان هناك عدة عوامل حقيقية لارتفاع نسبة النجاح منها الاعداد المبكر للاختبارات ووضع الاسئلة بشكل متوسط للتوافق مع قدرة جميع الطلاب في مختلف المناطق في الحضر والريف.

وفيما يلي اسماء العشرة الاوائل في القسمين العلمي والأدبي:

١ - القسم العلمي:

الاول أحمد محمد على معيض - صنعاء، الثاني عمار حسين حسين - حجة، الثالث محمد عبدالله يحيى الوادعي - صنعاء، الرابع أحلام محمد لطف العطاب - صنعاء، الرابع مكرر عبدالخالق علي قاسم القري - صعدة، الرابع مكرر هشام محمد محمد ناجي - اب، الخامس نهى محفوظ سلمان مقبل - تعز، السادس عبير شايف عبده سعيد مكرد - عدن، الثامن محسن رضوان احمد - ابين، الثامن مكرر خليل حزام محمد صالح - تعز، التاسع ابراهيم علي حمود عابد - صنعاء، التاسع مكرر اكرم محمد قائد المزعقي - صنعاء، التاسع مكرر مرح خالد نمر مصطفى ابوالعمرين - صنعاء، التاسع مكرر عمر رجب خميس يلهادي - حضرموت، العاشر مكرر سارة محمد محمد بركات - صنعاء، العاشر مكرر رندا حسين عثمان عبدالرحيم - عدن، العاشر مكرر احلام عبدالملك عبدالتواب اسماعيل - تعز، العاشر مكرر حسان محسن مصلح الحارثي - اب.

٢ - القسم الأدبي:

الاول كوثر عمر محمد يحيى - تعز، الثاني فريال يسلم حسن زريق - لحج، الثاني مكرر أنيس عيادي غالب احمد - أبين، الثالث فيروز أمين محمد شميلة - صنعاء، الثالث مكرر نشوى علي سيل علي - لحج، الثالث مكرر ونام احمد ناصر زعبل - لحج، الرابع وفاء محمد علي الغرباني - صنعاء، الرابع مكرر نبيلة صالح محمد الموري - البيضاء، الرابع مكرر اخلاص عبدالرحمن علي العبادي - عدن، الخامس سامية عبدالملك حسين المحفدي - صنعاء، الخامس مكرر جيهان صالح عوض محمد - لحج، السادس امتنان علي عبدالكريم علي - عدن، السادس مكرر مازن احمد محسن صالح - لحج، السابع حسن محمد حسن العبيد القرزي - حضرموت، الثامن عبدالفتاح علي مصلح أسعد - صنعاء، التاسع إلهام عمر أحمد خميجان - الحديدة، العاشر أمة الخالق محمد علي غالب المرصد - صنعاء، العاشر مكرر عمرو أحمد منصور علي - مأرب.

٤٨٠ طالبا يشاركون في نظافة مدينة صنعاء القديمة

■ صنعاء - الاتحاد: شارك نحو ٤٨٠ طالبا من شباب المركز الصيفي وعدد من سكان مدينة صنعاء القديمة واعضاء مجلس التنسيق للجمعيات الخيرية في تدشين المرحلة الاولى من حملة نظافة المدينة والتي شملت معظم احياء وحارات مدينة صنعاء القديمة. ويقدر حجم القمامة والمخلفات والاتربة التي تم رفعها من تلك الاحياء بنحو ١٥ طنا تم نقلها عبر سيارات خاصة للمواطنين من ابناء المدينة. وتهدف الحملة التي ستتواصل اسبوعيا كل يوم خميس وعلى مدى ٤ اسابيع قادمة الى توعية سكان مدينة صنعاء التاريخية واصحاب المحال التجارية والعاملين والباعة في اسواقها باهمية النظافة والمحافظة على البيئة في هذه المدينة ذات التراث الثقافي والتاريخي الهام التي تجعلها تحتل المرتبة الاولى من بين سبع مدن تاريخية عالمية نادرة بشهادة كافة المنظمات الدولية وكل المهتمين بالتراث الحضاري الانساني.

وتأتي حملة النظافة في اطار التوجه لجعل يوم ٣٠ يوليو من كل عام يوما وطنيا لنظافة مدينة صنعاء التاريخية.

رئيس مصلحة الاحوال المدنية البطاقة الجديدة يصعب تزويرها

■ صنعاء - الاتحاد: قال رئيس مصلحة الاحوال المدنية والسجل المدني العميد عبدالرحمن البروي ان البطاقة الشخصية الجديدة تتمتع بالعديد من المميزات التي تمنع تزويرها حيث ستكون صورة الشخص مثبتة في البطاقة نفسها كما سيكون هناك شريط سري يحتوي على جميع البيانات لمنع الازدواجية في صرف البطاقات.

وقال ان هذه المواصفات ستجعلها ادق واوضح من جواز السفر.

مجمع دراسي في بيحان

عدن - الاتحاد: يتواصل العمل في بناء مجمع دراسي في منطقة بيحان بمحافظة شبوه وبتكلفة ٥٠ مليون ريال وعلى نفقة مجموعة شركات هائل سعيد انعم. ويضم المجمع مدرستين ثانوية وابتدائية وقاعة اجتماعات وملحقات اخرى.

وكلية للتربية في ردفان

■ عدن - الاتحاد: يجري العمل لتأسيس كلية للتربية في مديرية ردفان بمحافظة لحج حيث شكلت لجنة برئاسة الدكتور خالد محمد الخشي لاعداد دراسة لتأسيس الكلية.

بحث ملف الزراعة والامن الغذائي

■ صنعاء - سبأ: بدأ المجلس الاستشاري امس عقد اجتماعاته المخصصة لدراسة موضوع الزراعة والامن الغذائي. وسيتم خلال تلك الجلسات التي تستمر عدة ايام الاستماع الى عدد من اوراق العمل المقدمة من الجهات ذات العلاقة بالقطاع الزراعي والتي سوف تشتمل على ثلاثة محاور رئيسية، الاول حول اوضاع الزراعة واصلاح القطاع الزراعي والثاني عن خدمات التنمية الزراعية في الريف والثالث سوف يخصص لآفاق مستقبل القطاع الزراعي في اليمن.

بدء دورة تدريبية في ري المحاصيل

■ صنعاء - سبأ: بدأت بصنعاء مؤخرا اعمال الدورة التدريبية في مجال ري المحاصيل التي ينظمها مشروع الحفاظ على الاراضي والمياه التابع لوزارة الزراعة والري ويتلقى خلالها المشاركون البالغ عددهم احد عشر متدربا يمثلون المشروع في عدد من محافظات الجمهورية، معلومات نظرية وعملية حول الري واهميته في نمو المحاصيل ومراحل النمو وعلاقتها بالاستهلاك المائي وطرق قياس المحتوى الرطوبي للتربة والوضع المائي في اليمن واستخدام المياه الجوفية لاغراض الري والعناصر الاساسية المكونة لنظام الري بالرش مع التطرق الى مبادىء حفظ التربة وادارة الري وغيرها من الجوانب الاخرى المتصلة بهذا المجال.

من جانب آخر اختتمت بصنعاء اعمال دورة اعداد الخطط الزراعية ومراحل التنفيذ التي نظمها مشروع الحفاظ على الاراضي والمياه وشارك فيها ١٣ متدربا.

منذ عام ٩١ حتى الآن

٥٨٠ طلبا استثماريا للمنطقة الحرة بعدن

■ عدن - سبأ: بلغ عدد الطلبات المقدمة من الشركات المحلية والاجنبية للاستثمار بالمنطقة الحرة بعدن منذ عام ١٩٩١ وحتى شهر مايو من العام الحالي خمسمائة وثمانين طلبا بتكلفة اجمالية تقدر بستة وعشرين مليارا وخمسة وعشرين مليون ريال.. فيما تقدر تكلفة بعض المشاريع بالعملة الاجنبية بمليار واربعمائة مليون دولار. ذكر ذلك درهم عبده نعمان نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة رئيس المنطقة الحرة بعدن في تصريح لوكالة الانباء اليمنية مشيرا الى ان اجمالي المساحة المخصصة لاقامة المشاريع الاستثمارية بالمنطقة الحرة والمنطقة الصناعية تصل الى مائة واربعين مليون متر مربع.. مستعرضا مراحل نشوء وعمل المنطقة الحرة بعدن منذ عام ٩١م وحتى العام الحالي والاعمال والاجراءات التي اتخذت لتفعيل عمل المنطقة الحرة بعدن خاصة منذ عام ٩٥م حتى التوقيع على اتفاقية تنفيذ مشاريع تطوير المنطقة الحرة بعدن بين الهيئة العامة للمناطق الحرة والشركة المنفذة في الثاني عشر من شهر مارس عام ٩٦م

معدلات التنمية لا تتناسب مع الزيادة السكانية

■ عدن - الاتحاد: ذكر الامين العام للمجلس الوطني للسكان في اليمن محمد علي الحاج ان الواقع السكاني في اليمن مايزال بعيدا عن الطموحات، رغم التحسن النسبي في خصائص السكان التعليمية والصحية والمعيشية بالمقارنة مع العقود السابقة. مضيفا: ان معدلات النمو في قطاعات التنمية لا تتماشى مع الزيادة السكانية في التعليم والصحة والسكن والغذاء والتشغيل.. واوضح الحاج ان التوزيع السكاني بين الريف والحضر وبين المحافظات مازال يعاني اختلالا مشيرا الى ان ٧٠٪ من اجمالي سكان اليمن يعيشون في (٦) محافظات: صنعاء، تعز، إب، الحديدة، حجة، ذمار. ومساحتها تشكل ١٦٪ فقط من اجمالي مساحة اليمن، في حين ان ٣٠٪ من السكان يعيشون على ٨٤٪ من مساحة اليمن. وقال أمين عام المجلس ان حوالي نصف سكان اليمن اعمارهم تحت سن (١٥) عاما وهو مايشكل اختلالا في التركيب السكاني.. موضحا ان معدل الاعالة لهذه الفئة تبلغ ضعف ماهو عليه الحال في الدول المتقدمة. وتابع قائلا: ومعدل اعالة الاطفال في اليمن تبلغ ١٠٩٪، اي ان كل (١٠٠) شخص في عمر الانتاج (١٥ - ٢٤) سنة يعيل على الأقل شخصا آخر في سن الطفولة مقابل ٤٥٪ في بعض الدول المتقدمة. مشيرا الى ان هناك انخفاضا لمساهمة المرأة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وانتشار الامية في اوساط النساء بشكل واسع خاصة في الريف. حيث تصل نسبة الأميات بمعدل (٨) من كل (١٠) نساء في الريف. واعتبر الحاج محدودية الموارد الطبيعية المتاحة وعدم حمايتها يمثل هو الآخر تهديدا للمجتمع اليمني في ظل معدل النمو السكاني السريع. اذ تشير البيانات الى ان نصيب الفرد من الاراضي الزراعية انخفض الى حوالي الثلث خلال الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٩٥، وتناقص الاكتفاء من ٧٦٪ الى ٣٧٪ خلال الفترة المذكورة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

عائلة آل رضا

فقيدتهم الجليلة

المغفور لها بإذن الله تعالى المرحومة /

عفيفة بنت علي بودبس

والدة الدكتور/

حسين محمد حبيب آل رضا

وحبيب محمد حبيب آل رضا

ومحمود محمد حبيب آل رضا

وحسن محمد حبيب آل رضا

التي وافتها المنية صباح يوم الأحد الموافق ٢/٨/١٩٩٨م وتتقبل التعازي

في منزل السيد/ حبيب محمد آل رضا في زعبيل

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

أكدت عدم وجود أي ضغينة للشعب العراقي

الكويت تؤيد عقد قمة عربية تتوفر مقومات نجاحها التام

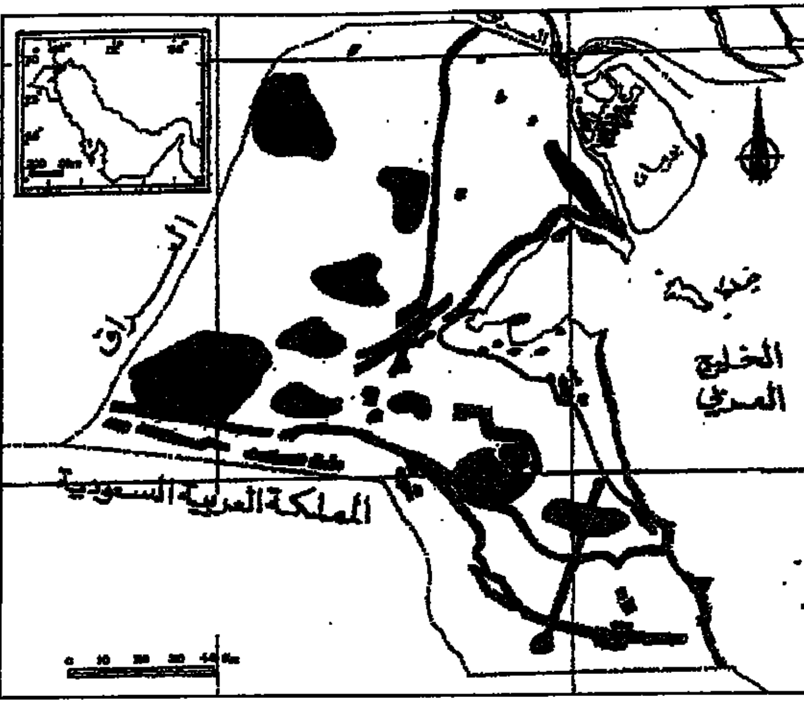
■ القاهرة: صرح وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط الذي يزور القاهرة بأن بلاده تؤيد عقد قمة عربية لبحث عملية السلام بشرط أن تتوفر مقومات نجاح هذه القمة نجاحا تاما.. مشيرا الى تحذير الرئيس المصري حسني مبارك من تحول القمة العربية الى قمة اعلامية لان هذا غير مقبول في هذه الظروف.
وصرح السميط في حديث خاص «لوكالة أنباء الشرق الاوسط» ان بلاده تريد قمة حقيقية وليس قمة اعلامية يتم الحديث فيها عن قضايا غير قابلة للحل.. وان الكويت منذ الاستقلال وحتى اليوم كانت وستظل من الدول العربية التي تدعو الى الوحدة والتضامن العربي.
وردا على سؤال حول المنظور الكويتي تجاه الخلاف مع العراق.. قال السميط: يجب عدم الاسترسال في قضية جدلية.. فالكويت دولة معتدى عليها وبالتالي عندما تكون هناك مبادرات يجب أن تكون من جانب المعتدي وليس من المعتدى عليه وهذا هو المنطق الانساني العام. وأضاف: عندما يطبق العراق جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة سيكون هناك حديث في هذا الموضوع.. ويجب الا تتحمل الكويت مسئولية أي تأخير في قضايا خاصة بتطبيق العراق لقرارات مجلس الامن.
وأشار السميط الى أن الكويت ليست مسؤولة عما يحدث داخل العراق.. مؤكدا ان الشعب الكويتي لايحمل للشعب العراقي اى ضغينة.. وأن الكويت لن تنسلخ عن واقعها فهي جزء من النظام الاقليمي والجغرافي العربي وتعلم جيدا أن العراق جزء في هذه المنطقة.
وردا على سؤال حول التوجه السياسي الكويتي بعد ثماني سنوات من الغزو العراقي.. قال ان بلاده تتجه الى الواقعية وتجاوزت التفكير في واقع الغزو الى مرحلة البناء. وأضاف: ان الواقع بالنسبة لنا بعد ثماني سنوات هو واقع ايجابي ونتجه نحو بناء دولة موسسات تقوم على الديمقراطية.. مشيرا الى أن بلادة لديها دستور ومجلس للوزراء يمتلك الصلاحيات ومجلس أمة لدية صلاحيات رقابية محددة وواضحة وأيضا لديها نقاش واسع فيما يتعلق بالعولمة.. مشيرا الى ان الكويت لديها تحفظات حول المفهوم الغربي للعولمة.
وأشار السميط الى أن زيارته الحالية للقاهرة تمثل نموذجا للتفكير الكويتي الجديد في التواصل العربي.. موضحا أن الانظمة الاعلامية العربية لاتختلف في مضمونها عن بعضها البعض وأن التوجه الاعلامي الكويتي يدعم التضامن القومي.
وأكد السميط على استمرار التواصل بين الاجهزة الاعلامية في مصر والكويت.. معربا عن اعتقاده بأن هذه الزيارة ستؤدى بالتأكيد الى التواصل الاعلامي في المستقبل بصورة أكثر عمقا بين البلدين.
وحول زيارته لسوريا ولبنان ضمن جولته العربية.. قال وزير الاعلام الكويتي ان هذه الزيارة تأتي للتعرف على تجارب هذه الدول الاعلامية «مصر ولبنان وسوريا» واللقاء بالمسؤولين بها ودراسة تجاربهم المختلفة. وأشار الى أن جولته تستهدف التعرف على ثلاث تجارب مختلفة في هذا المجال في مقدمتها التجربة الاعلامية المصرية في بعدها التاريخي وشمولها وتنوعها واستخدامها للتقنيات الحديثة. وأضاف ان جولته تستهدف أيضا التعرف على التجربة السورية واللبنانية والتي تختلف عن التجربة المصرية للاستفادة من تنوعها نتيجة لاختلاف الظروف السياسية في هذه الدول.. معربا عن اعتقاده بأن مبدأ التوحيد الشامل لجميع الاجهزة الاعلامية العربية بعيدا عن المنطق بعد تخطي مرحلة الشمولية ولوجود خصوصيات للمجتمعات العربية الأانه يجب توفر حد أدنى من الفهم المشترك بالنسبة للقضايا العربية المثارة على الساحة.
وأكد السميط على ضرورة احتفاظ الدول العربية في اطار العولمة بالشخصية العربية ببعدها الاسلامي والتاريخي والحضاري.. وقال: «نحن مع الانفتاح على العالم ولكن في ظل الحفاظ على الهوية العربية والاسلامية.. مشيرا الى صعوبة الانعزال عن العالم في عصر الانفتاح. (أ ش أ)

مفاوضات لتطوير حقول الشمال العراقية

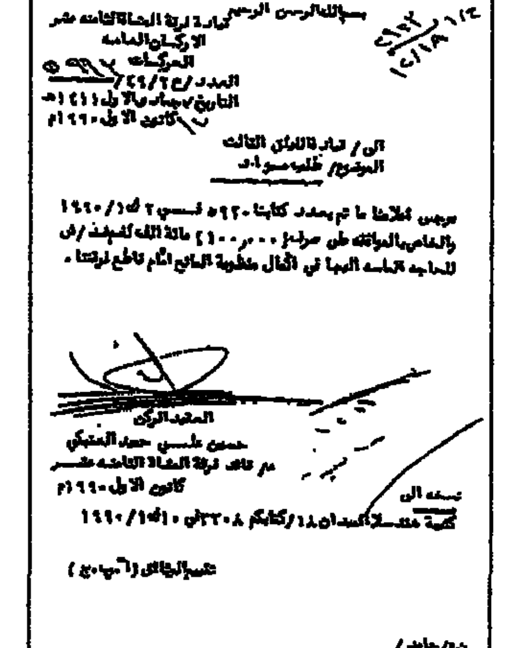
■ بغداد: كشفت مصادر مطلعة بوزارة النفط العراقية أمس عن وجود مفاوضات مع شركات فرنسية ودول أخرى للتعاقد على تطوير حقول الشمال وفق مبدأ عقود المقاولة. وتقدر المبالغ التي يحتاج إليها العراق لتطوير القطاع النفطي بـ ٣٠ مليار دولار منها ١٥ مليارا لاستغلال حقول جديدة من أجل رفع الانتاج بما يتراوح ما بين ٦ و٧ ملايين برميل يوميا بعد رفع الحظر مقابل ١,٦ مليون برميل يوميا.
وعلى صعيد آخر كشف مسؤول بوزارة الصحة العراقية عن مصادقة لجنة العقوبات على خمسة عقود لشراء أدوية من أصل ٤٥ عقدا اجماليها ٣٦,٧ مليون دولار تم ابرامها مع شركات عالمية. (أ.ش.أ)

هجوم على سيارة تابعة «لمجاهدي خلق» في بغداد

■ بغداد: اعلنت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة أن سيارة تابعة لها تعرضت الليلة قبل الماضية لهجوم بصاروخ «أر.بي.جي» بالقرب من المكتب الرئيسي للمنظمة في بغداد، مما أدى إلى اصابتها باضرار ولم تحدث خسائر بشرية.
واتهمت المنظمة في بيان لها الحكومة الايرانية بتدبير الهجوم، مؤكدة في الوقت نفسه حقها في الرد والدفاع عن نفسها. (أ.ش.أ)



أحزمة الالغام العراقية في الكويت وفق خريطة لوزارة الدفاع


بسم الله الرحمن الرحيم
قيادة فرقة المشاة الثامنة عشر
الاركان العامة
الحركات
العدد/ ع/ ٢/ ٤٩
التاريخ/ جمادى الاول ١٤١١ هـ
كانون الاول ١٩٩٠ م
الى / قيادة الفيلق الثالث
الموضوع / طلب مواد
... ١٩٩٠/١٢/ ...
المقدم الركن
حسين علي حسين العنبكي
آمر ... فرقة المشاة الثامنة عشر
كانون الاول ١٩٩٠ م
نسخة الى
١٩٩٠/١٢/١ ...
وثيقة عسكرية عراقية تطلب صرف الالغام

عددها يفوق المليونين ومشاكل تفكيكها لم تنته بعد

ألغام الغزو.. شراك قاتلة تؤرق الكويتيين
الجيش العراقي لم يقدم أي معلومات عن مواقعها

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ زرعت القوات العراقية ضمن خطتها القتالية بعد غزو الاراضي الكويتية خلال عامي ٩٠ - ١٩٩١ في الشريط الحدودي الممتد نحو ١٧٥ كيلومترا مع المملكة العربية السعودية بعمق نحو ١٥ كيلومترا وفي الشريط الساحلي واماكن أخرى متفرقة نحو مليوني لغم مضادة للدبابات والافراد.
وفي دراسة حديثة صدرت أمس لمركز البحوث والدراسات الكويتية تحت عنوان: «الالغام الارضية وتدمير البيئة الكويتية» بأن ما عثر عليه في الكويت حتى الآن يجعل هذا البلد يتقدم دول العالم في عدد الالغام المزروعة نسبة لعدد السكان إذ يمثل ما عثر عليه نحو ٩٢,٤ لغم لكل كيلومتر مربع وما يعادل ١,١٠ لغم لكل فرد.
وتؤكد فرق نزع الالغام ان عدد الالغام الذي مازال مختفيا في الكويت والذي غطته الرياح والعوامل الجوية الأخرى هو عدد لا يستهان به».
وقد اعتمدت القوات العراقية على سلاح الالغام لاقامة منظومة متكاملة من الموانع بهدف حماية وحداتها القتالية من قوات التحالف الدولي سواء من ناحية الخليج او من الجنوب ناحية المملكة العربية السعودية. وحسب الدراسة فإن نشرة حديثة «لجمعية الهلال الأحمر» الكويتي تفيد ان الالغام قتلت خلال السنوات الماضية في الكويت ١٧٠٠ فرد فيما اصيب نحو ٢٣٠٠ (٧٠ في المائة من الاطفال). وعمل في حقل ازالة الالغام نحو ٥٢٣٠ خبيراً وعاملاً من سبع دول قتل منهم ٨٤ شخصا وجرح ٢٠٠ اثناء عملهم على نزع الالغام المزروعة.
وفور تمركز القوات العراقية في الكويت بعد الثاني من اغسطس ١٩٩٠ اتخذت مواقعها الدفاعية واعداد التحصينات الارضية وزراعة حقول الالغام وتظهر إحدى الخرائط المعدة بواسطة وزارة الدفاع الكويتية حزاما يخترق الكويت ابتداء من نقطة منتصف الحدود الشمالية مع العراق وحتى رأس جون الخليج او الخليج الصغير الذي يحيط العاصمة الكويتية وحزاما آخر على امتداد الساحل ومثله على امتداد حدود الكويت مع السعودية وكتلا هائلة تمثل مصائد الغام ضخمة الحجم في الاجزاء الشمالية الغربية من الكويت وفي قلب صحرائها الجنوبية. في حين يمكن القول ان الجزر الكويتية كانت بمثابة «مخازن الغام» اعتمد عليها العراق في دفاعاته بصورة شبه شاملة.
وتظهر الوثائق العراقية ذاتها جانبا من التركيز على سلاح الالغام ووفق الوثيقة الصادرة من الاركان العامة لفرقة المشاة الثامنة عشرة بتوقيع العقيد الركن حسين علي العنبكي هناك طلب لصرف ١٠٠ ألف لغم ضد المشاة وذلك لإكمال منظومة الموانع.
وبعد تحرير الكويت ادرجت برامج تطهير الالغام على رأس الأولويات وسخرت لها مبالغ طائلة. وبدأ الضباط والجنود الكويتيون في ازالة الألغام والقنابل والمتفجرات رغم عدم توافر الأمكانات المطلوبة لهذه المهمة الخطيرة. ثم قامت وزارة الدفاع بابرام العقود لتطهير البلاد من الالغام والذخائر مع بعض شركات وحكومات الدول الاخرى وذلك تحت اشراف فريق متخصص من الجيش الكويتي وتم تقسيم الكويت إلى ثماني مناطق جغرافية وتم تكليف ثمانية فرق باعمال التطهير وسميت بالقطاعات «الكويتي، والامريكي، والفرنسي، والبريطاني والمصري، والبنجالي والباكستاني والتركي».
وبلغ اجمالي الالغام التي ازيلت حتى منتصف العام الماضي ١٦٤٦٥١٤ لغما منها ١٠٧٨٨٢٩ ضد الافراد و٥٦٧٦٨٥ ضد الدبابات. وتبلغ اعلى كثافة الغام في جزيرة فيلكا حيث وجد ١٩٣ لغما لكل كيلومتر مربع وفي الجنوب ١٥٦ لغما وفي المنطقة الغربية ٨٥ لغما وفي الجنوب الشرقي ٩٢ لغما لكل كيلومتر مربع. وتراوحت كلفة تطهير الكيلومتر مربع الواحد من الالغام ما بين ٣١٦٦٢ - ٦٧٤٨٤ دولارا.
ويجمع الضباط والمختصون الكويتيون على ان عدداً من الالغام لا يستهان به مازال مختفيا في مواقع متعددة تحت سطح الرمال الزاحفة» ولهذا فإن فرق الازالة يجب ان يستمر عملها على مدى سنوات مقبلة.
وتوجد صعوبات فنية كبيرة بوجه اعمال التطهير، يمكن تصنيفها كما يأتي:
● لم تقدم القوات العراقية بعد انسحابها من الكويت اية معلومات او خرائط عن مواقع الالغام وانواعها واعدادها مما ادى الى اتساع المسلحات التي شملتها عمليات الاستكشاف والبحث عن الالغام مما نتج عنه تدمير التربة وتشوه سطح الارض في معظم مناطق البلاد فضلاً عن ذلك لم يكن هناك ضمان لكفاءة عمليات التطهير بسبب احتمالات اختفاء الالغام وعدم معرفة مواقعها بدقة.
● لم تراع القوات العراقية عند زراعتها للالغام في الكويت القواعد والأسس العسكرية الواجب اتباعها بحكم الاعراف الدولية. فلم تقم بتسييج بعض حقول الالغام كما لم تضع العلامات التحذيرية على البعض الآخر ويبرز الكويتيون وثيقة عن مكتب رئيس اركان الجيش العراقي الى قيادة الفيلق الثالث وقيادة عمليات الخليج وقيادة قوات الحدود تشير الى وفاة ٩ اشخاص وجرح ١٥ آخرين بسبب العبث بالمواد المتفجرة التي تركت دون وضع الارشارات التحذيرية اللازمة.
● ارتفاع درجات الحرارة اثناء الصيف مما ادى الى الانفجار الذاتي للذخائر والالغام وذلك عند وصول الحرارة الى ٥٠ درجة مئوية حيث سجلت اعداد من حالات الانفجار لهذا السبب.
● العواصف الرملية وزحف الرمال والتي شكلت أكبر العقبات التي واجهت فرق التطهير حيث ينتج عن هذه العواصف تولد بعض الشحنات «الكهروستاتيكية» نتيجة احتكاك الرمال مما يؤدي الى الانفجار الذاتي للالغام في بعض المواقع نحو خمسة امتار. وترتب على شدة العواصف الرملية بعض الخلل في الاجهزة الالكترونية المستخدمة في رصد وتحديد المواقع الجغرافية.
● السيول الفجائية: تعرضت بعض المناطق المزروعة بالالغام للسيول الفجائية مما ادى إلى جرف للالغام المزروعة في بعض المناطق المرتفعة مثل تلال الاحمدي والاجزاء الشرقية من وادي الباطن. وقد سجلت بعض الاصابات جراء انجراف الالغام.
● تذبذب مستوى المياه في مناطق السبخات مما يؤدي إلى تلف الالغام بسبب الملوحة الزائدة للمياه مما يتسبب في احداث خلل بالمتفجرات وزيادة حساسيتها الأمر الذي لا يتيح ازالة الالغام يدويا بل تفجيرها في اماكنها مما لا يوفر الضمان الكامل.
● في اثناء الحرب لتحرير الكويت استخدمت قوات التحالف الدولي في عملية اختراق الخطوط العراقية طائرات وقنابل مختلفة الانواع لخلق ضغط فائق لتفجير الالغام وفتح ثغرات بها وقد تسببت هذه التقنية في دفن وبعثرة الالغام مما شكل صعوبات في الكشف عنها.
● نتج عن تدمير القوات العراقية قبل انسحابها من الكويت لنحو ٧٥٠ بئرا نفطية انسكاب النفط على سطح الأرض في هيئة بحيرات نفطية كما تساقط الرذاذ النفطي فوق مساحات لا تقل عن ألف كيلومتر مربع مما أدى الى اختفاء اعداد كبيرة من الالغام تحت هذه السجادات القطرانية.
وقد عرفت الكويت اوسع تشكيلة الغام وجدت في مكان واحد في العالم. كما ان الالغام تختفي تحت غلالات حديثة من الرمال الزاحفة مما يعطي قدراً كبيراً من الامان والاطمئنان للأبرياء الذين يتحركون فوق هذه الرمال «ولا يدركون ان تحتها شراكا قاتلة ترصدهم».
وتشير احصاءات وزارة الصحة إلى ان الوفيات والاصابات منذ تحرير الكويت وحتى مطلع عام ١٩٩٣ بلغت ١٤٢٠ حالة بسبب انفجار الالغام منها ٢٦٧ تحت سن ١٤ سنة و٩٥٣ رجلا وامرأة دون سن الاربعين و١٤٠ كهلا من الرجال والنساء.

حول العالم

الأكثر تأثيراً

■ موسكو: أظهر استطلاع للرأى في روسيا أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أكثر الشخصيات تأثيرافى البلاد من بين ١٠٠ شخصية خلال شهر يوليو الماضي. وأشار الاستطلاع الذى أجراه جهاز دراسة الرأى العام ونشرته صحيفة نيزافيسيما جازتيا الروسية بعددها الصادر امس الى أن رئيس الوزراء الروسى سيرجى كيرينكو جاء فى المرتبه الثانية يليه ممثل يلتسين لدى المؤسسات الحالية نائب رئيس الوزراء السابق اناتولى تشوبايس ثم عمدة موسكو يورى لوجكوف. (أ ش أ)

سـرقة

■ تيرانا: قالت وزارة الداخلية الالبانية ان مكتبا استأجره موظفون من مكتب التحقيقات الاتحادى يزورون البانيا لتعليم الالبان التحقيق فى الجرائم تعرض للسطو.
وتم اقتحام مكتب التحقيقات الاتحادى الواقع بجوار قصر الرئاسة فى الشارع الرئيسى بتيرانا ليل الخميس. وسرق اللصوص مبلغا من المال وجواز سفر سكرتيرة البانية للامريكيين كان به تأشيرة دخول الولايات المتحدة.
وقالت صحيفة شيكولى «على بعد امتار فقط من قصر المؤتمرات حيث وقعت جريمة السطو يعطى الخبراء الامريكيون محاضرات لزملائهم الالبان بشأن كيفية التحقيق فى الجرائم. والآن يمكن للالبان تطبيق الدروس عمليا بالتوصل الى اللصوص». (رويترز)

اتهـام

■ روما: وجه الادعاء العام في روما امس الاول تهمة «الأعتداء ضد المؤسسات» الى اربعة جنرالات ايطاليين سابقين لتورطهم في كارثة اوستيتشا عندما اسقطت طائرة ركاب على متنها ٨١ راكبا.
وكانت الطائرة التابعة لشركة «ايتافيا»، وهي من طراز «دي سي-٩» تقوم برحلة بين بولونيا (شمال) وباليرمو في الجنوب عندما انفجرت في الجو قرب جزيرة اوستيتشا قبالة شواطئ صقلية.
وطرح العديد من الفرضيات خلال ١٨ عاما من التحقيقات ابرزها ان صاروخا اطلقته مقاتلة امريكية لأسقاط طائرة ليبية اصاب بطريق الخطأ الطائرة الأيطالية. وطلب قاضيا التحقيق جيوفاني سالفي وفينشينزو روزيللي أمس محاكمة اربعة جنرالات سابقين في سلاح الجو الأيطالي بتهمة «الاعتداء على المؤسسات». ومحاكمة ستة ضباط آخرين بتهمة الأدلاء بشهادات زور. (أ ف ب)

افـراج

■ كينشاسا: صرح وزير مالية جمهورية الكونجو الديمقراطية الذى افرج عنه يوم الجمعة بعد احتجازه ٢٤ ساعة لاستجوابه بانه لم يعتقل لامور تتعلق بالوزارة. واعتقلت اجهزة الامن فيرناند تالا نجاى يوم الخميس ولكنها افرجت عنه بعد ظهر يوم الجمعة. وقال لرويترز «لم يكن الامر متعلقا بادارتي. انه يتعلق بمشكلات أخرى صغيرة» وأضاف: «انه ليس أمرا خطيراً ولكنه سوء فهم وانتهى الآن». (رويترز)

حـل مؤقـت

■ باريس: اكدت احدى المتحدثات السابقات باسم المهجرين، ان نحو ١٢ شخصا من الذين لا يحملون اوراقا ثبوتية قضوا الليلة قبل الماضية في السفارة البابوية في باريس.
واوضحت مادجيغان سيسي التي تم الاتصال بها هاتفيا داخل السفارة.. «ان هؤلاء الاشخاص الذين قضوا النهار في باحة السفارة البابوية يتم ايواؤهم ليلا في قاعة صغيرة مزودة بالفرش والبطانيات».
ويعتزم هؤلاء الأشخاص لفت الانظار الى ان ١٧ شخصا آخرين مثلهم «لم يتم ترتيب اوضاعهم بعد» ويطلبون نقل مطالبهم الى البابا. (أ ف ب)

رسالة من خاتمي لأمير قطر

■ الدوحة: تسلم أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين.
وسلم الرسالة محمود موحدي سفير ايران لدى الدوحة خلال استقبال أمير قطر له في مكتبه بالديوان الأميري. (ق ن أ)

في الذكرى الأولى لتوليه الرئاسة

خاتمي يعرض خطة لانقاذ «الاقتصاد المريض»

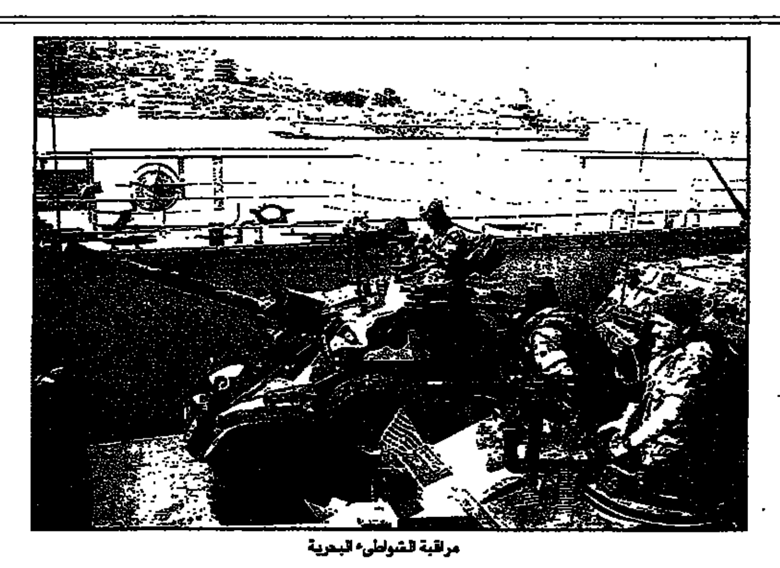
■ طهران - الاتحاد:

■ عرض الرئيس الايراني محمد خاتمي امس التوجهات الاقتصادية الجديدة لحكومته والهادفة الى السيطرة على الأزمة الحالية، والى ترشيد الوضع الاقتصادي في البلاد، قائلا ان الوقت قد حان لوضع خطة متكاملة تضمن التخلص من التبعية لعوائد النفط، مشيرا الى اهمية استقرار الأمن الداخلي لضمان جذب الاستثمارات الخارجية وتشجيع رؤوس الأموال الايرانية المهاجرة للعودة والاستثمار في داخل ايران. ففي خطاب متلفز بمناسبة الذكرى الاولى لتوليه مقاليد الحكم تعهد خاتمي بالسير على نهج الثورة وتطوير المجتمع وتحسين الاقتصاد الذي وصفه بالمريض، واشار الى ضرورة مواصلة عملية التخصيص وضمان الاستثمارات الاجنبية واضفاء الشفافية على الوضع المالي في البلاد، كما تعهد بالغاء الاحتكارات وتقليص دور الدولة ومكافحة البيروقراطية بهدف تشجيع الاستثمارات في مختلف مجالات الاقتصاد. وقال خاتمي ان هذه الخطوات ستعزز الانفتاح السياسي وتدعم اسلوب المشاركة والتنمية السياسية التي يريدها قبل التنمية الاقتصادية.
وشدد خاتمي على ضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية وتخفيف معاناة المواطن اليومية. وقال ان حكومته ستعاود دعم بعض السلع الضرورية كالدواء بشكل خاص لتعزيز قدرة المواطن الشرائية. ويرى المراقبون ان من شأن هذه الخطة ان تسمح للحكومة بمواجهة المشاكل الناجمة بشكل اساسي عن الانخفاض المستمر لعائدات النفط التي لا يتوقع ان تتخطى هذا العام العشرة مليارات دولار، فيما يتعين على الحكومة ان تسدد ديونا خارجية بقيمة خمسة مليارات دولار.
وأكد الرئيس الايراني ان «المستقبل سيكون افضل» مشيرا الى ان «الصبر» الذي يتحلى به الشعب «يشكل الثروة الاكبر التي تملكها الحكومة لتسوية الازمة الاقتصادية».
وعلى صعيد آخر عاودت صحيفة (توس) الليبرالية المعروفة بولائها للرئيس خاتمي، الصدور امس ولكن باسم جديد «افتابي امروز - اي شمس اليوم» بعدما تم منعها من الصدور يوم السبت بعد ساعات من تظاهرة امام مقرها نظمها اصوليون يعارضون النهج الاصلاحي للرئيس خاتمي.
وزادت المطبوعات الايرانية امس صحيفة يومية جديدة باللغة الفارسية تحت «آريا» اي الآري (نسبة الى الجنس الآري) قدمت نفسها على انها صحيفة غير مسيسة وشعبية.

اوضحت مبررات قرارها ودافعت عنه

جنوب افريقيا تقرر إقامة علاقات دبلوماسية مع العراق وكوريا الشمالية

■ بريتوريا، نيودلهي: قررت حكومة جنوب افريقيا رسميا أمس اقامة علاقات دبلوماسية مع العراق وكوريا الشمالية ضمن تحرك لتطبيع علاقاتها مع جميع دول عدم الانحياز التي ستعقد مؤتمر قمة في دوربان بجنوب شرق البلاد في الفترة من ٢٨ اغسطس الجاري الى ٣ سبتمبر المقبل. واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الجنوب افريقية لوكالة «فرانس برس» ان بلاده ستقيم للسبب نفسه علاقات دبلوماسية مع غامبيا وبوتان وفانواتو. ولا تتوقع انعكاسات سلبية من جانب الولايات المتحدة والدول الغربية لاعترافها بنظامي بغداد وبيونغ يانغ. وقال: «لسنا البلد الوحيد في العالم الذي ستكون له علاقات دبلوماسية مع العراق وكوريا الشمالية».
واضاف ان جنوب افريقيا يجب ان تعيد تثبيت نفسها في الساحة الدولية بعد العزلة الدبلوماسية التي عانت منها في ظل النظام العنصري السابق.
واشار المتحدث الى ان جنوب افريقيا تقيم علاقات تجارية مع العراق لكنها تلتزم تماما الحدود التي يسمح بها الحظر الدولي المفروض عليه.
وقال انها ارسلت الى بغداد شحنات من المواد الغذائية في مقابل النفط العراقي. وبلغت قيمة هذه الشحنات حوالي ٦٠٠ مليون راند (١٠٠ مليون دولار) في العام الماضي.
وكتبت صحيفة «انديبندنت» الجنوب افريقية في افتتاحيتها امس ان بريتوريا تهدف ايضا من تطبيع علاقاتها مع بغداد استعادة ما يزيد عن مليار راند (١٦١ مليون دولار) من الديون المستحقة على العراق ابان نظام الفصل العنصري لصالح شركة السلاح الحكومية «آرمزكور». (رويترز - أ.ف.ب)


مراقبة الشواطىء البحرية

صورة خاصة لـ (الاتحاد)
تدريبات لعدد من العسكريين

لحود: الانتشار لا يعني التحول الى شرطي لاسرائيل

الجيش اللبناني.. سبع سنوت في الجنوب انتظارا لتنفيذ القرار ٤٢٥ وبسط شرعية الدولة

■ بيروت: رفيق نصرالله:

■ فوق هضاب تسكنها الاحتمالات الموجعة، وعلى مداخل القرى التي تنتشر قبالة الشريط الحدودي المحتل، في جنوبي لبنان، يقف جنود لبنانيون على مدار الساعة يرمون بنظراتهم نحو الشرق لرصد أي تحرك للعدو الذي لا يبعد اكثر من بضعة مئات من الامتار.
انهم هنا منذ العام ١٩٩١، اذ كانت المهمة الاولى بعد اعادة توحيد وتأهيل الجيش اللبناني تحت قيادة العماد اميل لحود الذي لعب دورا مميزا في هذا المجال، هي التوجه جنوبا كترجمة للدور الحقيقي وموقع الجيش في حفظ حدوده الجنوبية.
وبعيدا عن الخطوات الهامة التي اتخذت على الصعيد الداخلي من خلال تحديد الهدف الرئيسي لدور الجيش اللبناني فان حقائق لابد من الاشارة اليها والجيش اللبناني الجديد قد احتفل بالذكرى السنوية له الاول من اغسطس.
اولا: انها المرة الاولى ومنذ العام ١٩٧٥ التي يذهب فيها الجيش اللبناني جنوبا، بالرغم من الامكانيات المتواضعة التي يملكها. والاهداف التي تحققت ليس في اعطاء المصداقية لدور هذا الجيش وهويته فقط بل لتكريس شرعية الدولة واستعدادها الان يذهب جنودها لآخر متر من الارض.
ثانيا: التأكيد على الاستعداد لتنفيذ عملية انتشار واسعة على طول الحدود في حال تم تحقيق القرار ٤٢٥ وان كان قائد الجيش اللبناني يردد دائما ان هذا الانتشار لا يعني اننا سنتحول الى شرطي لحفظ أمن الشمال الاسرائيلي.
ثالثا: وجود الجيش كضباط وعناصر في الجنوب أعطى هوية واضحة لهذا الجيش الذي أعيد تأهيله ليصل اليوم الى حدود ٦٢ الف جندي وضابط وساهم في ان يذهب معظم هؤلاء دوريا الى هذه المنطقة الحساسة من لبنان بما يعطي زخما لاضفاء الروح الوطنية على عناصر الجيش بعدما أدت تبعات الحرب الاهلية الى شرذمته وتقسيمه في مراحل عديدة.
ويلعب الجيش اللبناني الآن دوراً هاماً في تعزيز سلطة الدولة وتكريس الامن الداخلي وتأكد ذلك في مناسبات عدة منها مؤخرا الكشف عن شبكات التجسس والتخريب او قبل ذلك في مواجهة أي محاولة اربالك داخلية حيث كانت وحدات الجيش تسارع الى ضبط الموقف ومنع وجود أي جهة تريد ان تقوى على سلطة الدولة.
والواضح انه ومنذ التوقيع على اتفاق الطائف وبعد تحديد هوية الجيش والدور الذي لعبته قيادته حاز هذا الجيش ليس على اعجاب وتأييد كل اللبنانيين له ولدوره بل ايضاً على التمسك بهذا الدور كحامي للشرعية خاصة بعد ان نجحت قيادته في ابعاد الجيش عن كل التجاذبات السياسية الداخلية.
ويحظى الجيش اللبناني الحالي باعجاب لافت من قبل عواصم معنية بالملف اللبناني انطلاقا من الدور الذي لعبه خلال السنوات الماضية ومن جعله مؤسسة حاضنة للدستور وحامية له.
وينتشر أكثر من خمسة عشر الف جندي لبناني في منطقتي الجنوب والخطوط المواجهة للبقاع الغربي ويقوم هؤلاء بدور أمني لافت في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية وكذلك في تعزيز صمود الاهالي هناك، كما برز التنسيق الواضح والتناغم ما بين وجود الجيش اللبناني في الجنوب والمقاومة التي تواجه العدو في عمق المناطق المحتلة.
وخاضت وحدات الجيش مواجهات كبيرة ضد الاسرائيليين كان أبرزها استشهاد ستة جنود لبنانيين بينهم ضابط بعد ان أغارت عليهم طوافات الاباتشي وهم يطلقون نيران المضادات الارضية ضد الطائرات الاسرائيلية.
وتعمد قيادة الجيش الى إحداث تبدلات لوحداتها في الجنوب وهو ما أتاح عملية تواصل ما بين كل ألوية الجيش وهذه المنطقة وأعطى بعدا وطنيا لدور الجيش وعزز من ذلك وجود أكثر من عشرة آلاف مجند يؤدون خدمة العلم وهؤلاء ايضا كان لهم نصيب الالتحاق في وحدات تعمل على أرض الجنوب واستشهد منهم مجندان خلال عدوان «عناقيد الغضب» عام ١٩٩٦.
لقد واجه الجيش اللبناني ومنذ سنوات الاستقلال مصاعب عدة آلا ان أخطر ما واجهه جاء عقب بداية الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ حيث تمكنت هذه الحرب بكل مفاعيلها من ان تترك انعكاساتها على بنية الجيش ووحدته فانقسمت بعض الألوية وبدا ان شرخا كبيراً كاد ان يهدد وحدة هذه المؤسسة الى ان جاء اتفاق الطائف وجاءت العملية العسكرية التي قادها العماد اميل لحود لينجح وفي جهود أتسمت بالصمت والبعد عن الاعلام في توحيد الجيش وصفوفه وفي تحديد مهامه من خلال ممارسة لافتة على الارض حيث لم يعد الجيش اللبناني فريقا لأحد.
ومن أبرز المشكلات التي ربما يواجهها الجيش اللبناني حاليا مشكلة التسليح بالرغم من بعض المساعدات التي تلقاها، ومنها حاملات جند اميركية الصنع من طراز «أم ١١٣» ودبابات من طراز «ت ٦٢» من سوريا.
ويعتمد معظم تسليح الجيش اللبناني حاليا على دبابات من طراز «ام ٤٨» الاميركية الصنع ولا يزيد عددها عن الخمسين دبابة ودبابات «ت ٦٢» و«ت ٥٤» الروسية الصنع الى جانب مصفحات «بانهارد» وقطع مدفعية متعددة العيارات.
ويفتقر الجيش اللبناني الى السلاح الجوي بصورة شبه كاملة حيث لم تعد بضع طائرات قديمة من طراز «هوكر هنتر» صالحة للتحليق كذلك لا تزال ١١ طائرة «ميراج ٦» رابضة منذ سنوات طويلة في مطار القليعات في شمال لبنان وهي معطلة لانها لم تخضع للصيانة طوال سنوات الحرب.
وحصل لبنان خلال الاعوام الثلاثة الماضية على بضع طوافات يتم استخدامها حاليا في حالات عديدة ومعظمها من نوع «البوما».
كما تم شراء عدة زوارق دورية بحرية من بريطانيا انضمت الى قطع بحرية قليلة يملكها الجيش.
لقد تم استحداث وحدات وألوية جديدة منذ ان تم توحيد الجيش وباتت معظم الألوية مؤهلة للقيام بمهامها بعدما تم انشاء ألوية تدخل عدة وحدات من المكافحة والمغاوير وهي وحدات أثبتت جدارتها وقوتها في مناسبات عدة.

الجيش اللبناني

١- قيادة الجيش: وتشمل الأركان والأجهزة والمديريات التي تنظم عمل الجيش وتؤمن سبل تطوره.
٢- القوات البرية وقوامها: ١١ لواء مؤللاً، ٥ أفواج تدخل، فوج مغاوير، فرج مجوقل، فوجان مدفعية:
- وحدات مساندة: لواء الحرس الجمهوري، اللواء الطبي، لواء الدعم، اللواء اللوجستي، الشرطة العسكرية، فوج الأشغال المستقل.
٣- خمس قيادات مناطق عسكرية.
٤- القوات البحرية، وتتألف من قيادة القوات وقاعدتين بحريتين، فوج مغاوير البحرية.
٥- القوات الجوية، وتتألف من قيادة القوات وثلاث قواعد جوية.
٦- المعاهد والمدارس: وتتألف من: كلية القيادة والأركان، المدرسة الحربية، معهد التعليم، المركز العالي للرياضة العسكرية، مدرسة التزلج، معسكري خدمة العلم.

هكذا من الأصل

المفاوضات هل تتوقف غدا ؟

انباء عن موافقة السلطة ورفض اسرائيل إقامة محمية طبيعية تخضع للادارة الفلسطينية

■ عمان - الاتحاد:

■ دخلت المفاوضات المباشرة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل مراحلها النهائية بعد مهلة جديدة طلبتها الاخيرة لتقديم ردود وخرائط تشرح فيها افكارها المتعلقة بالمبادرة الامريكية فيما حددت السلطة الفلسطينية فترة زمنية لا تتعدى غدا الثلاثاء ستلجأ على اثرها لاتخاذ موقف نهائي من استمرار اللقاءات. واعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث امس بأنه لم يحرز اي تقدم خلال اللقاءات المباشرة التي جرت خلال الاسبوعين الماضيين بين مفاوضين فلسطينيين واسرائيليين ووصفها بأنها كانت «مضيعة للوقت» تقدمت اسرائيل خلالها بأفكار غير معقولة وخارجة عما جاء في المبادرة الامريكية والاتفاقيات المبرمة بين الجانبين.

واكد شعث ان القيادة الفلسطينية ستقيم خلال اليومين القادمين ما تمخضت عنه هذه اللقاءات من اجل اطلاع وزيرة الخارجية الامريكية عما دار فيها وعلى ما يبدوا. انه استمرار للتعنت ولعبة اضاعة الوقت التي تنتهجها حكومة اسرائيل وقال: «اولبرايت طلبت منا ان نشارك في اللقاءات المباشرة مع الاسرائيليين وان نستمع بجدية لما سيقولونه بشأن المبادرة الامريكية وهذا ما فعلناه غير اننا لم نجد اي جديد في الطرح الاسرائيلي تجاه المبادرة الامريكية مما سيفرض علينا العودة للادارة الامريكية لمطالبتها بتحمل مسئولياتها على امل ان تشكل اداة ضغط حقيقية على الموقف الاسرائيلي لانتشال العملية السلمية من واقعها الراهن».

واكد شعث لـ «الاتحاد» استمرار الرفض الاسرائيلي للمبادرة الامريكية وقال: «حتى الان ليس لدينا ما يدل على موافقة اسرائيل على المبادرة الامريكية، كما انهم لم يقدموا للجانب الفلسطيني خلال اللقاءات التي جرت معهم اي افكار تقرب منها».

واشار شعث الى ان السلطة الفلسطينية وافقت على المشاركة في اللقاءات المباشرة حتى لا تترك اي انطباع بانها اهدرت فرصة واحدة لاقالة العملية السلمية من عثرتها.

وحول ما دار في اللقاء التفاوضي الأخير الذي عقد في «تل ابيب» بمشاركة المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق مولخو وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قال الاخير بأن مولخو ابلغه ان حكومته لم تنته بعد من اعداد خرائطها المقترحة لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلية من الضفة الغربية.

واكد عريقات ان الجانب الفلسطيني ابلغ نظيره الاسرائيلي وجوب عدم خلق مناطق كالمحميات الطبيعية او مناطق «د» وان اية اعادة انتشار يجب ان تتم من مناطق «ج» الى مناطق «أ» و«ب» مع وجوب عدم المس بالمرجعيات الامنية والمدنية القائمة والواردة في الاتفاقات. وقال عريقات ان الجانب الاسرائيلي رد على الموقف الفلسطيني بالقول: «نحن نتفهم موقفكم ولكن هناك صعوبات امنية تواجهنا وحالما نعد الاجابات والخرائط سنعرضها عليكم».

واشار عريقات الى انه لم يتحدد موعد للاجتماع الجديد الا ان الجانبين اتفقا على الابقاء على اتصالاتهما لتحديد موعد جديد وقال: الجانب الاسرائيلي ابلغنا بأنه يحتاج لمزيد من الوقت لكي يقدم ردودا على الموقف الذي ابلغناه اياه في الاجتماع الاخير ولاتخاذ قرارات بشأنها فيما اوضح انهم لم يقدموا خرائط توضح مقترحاتهم كما طرحوا في الاجتماع السابق وعللوا ذلك بكونهم ما زالوا يدرسون موقفهم وانهم لا يستطيعون اظهار اي خريطة قبل اتخاذ قرارات من جانب قيادتهم السياسية.

وفي نفس السياق كشف النقاب عن ان القيادة الفلسطينية وافقت على فكرة وجود مناطق ادارية كمحميات طبيعية من الاراضي التي ستشملها المرحلة الثانية لاعادة الانتشار على ان تكون خاضعة للقانون الفلسطيني وضمن اتفاق اوسلو غير ان الاسرائيلين ردوا على ذلك قائلين انهم لا يستطيعون ضمان ذلك وهو الامر الذي استفز الوفد الفلسطيني المفاوض الذي اعتبر الاجابة الاسرائيلية محاولة اخرى للتنصل من الاتفاقات وتغيير مرجعية عملية السلام

وفي الجانب الاسرائيلي لاحظ المراقبون استمرار التوتر بين رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو ووزير دفاعه اسحق مردخاي واستمرار كل منهما بالسير باتجاه منفرد فيما تبنى رئيس كتلة حركة «شاس» في الكنيست ارييه درعي موقف المعارضة الاسرائيلية الداعي لمعارضة الدعوة الاسرائيلية لانعقاد جلسة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني للاعلان عن الغاء بنود الميثاق الوطني.

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن درعي قوله بهذه الاساليب تظهرنا كمبادرين لعقد اجتماع للمجلس الفلسطيني فلماذا تسعى لاحياء جسم ميت وبعثه من جديد؟

وشدد درعي على ضرورة ان تنتهي مفاوضات الانسحاب من الاراضي الفلسطينية خلال اسبوع.

المساعدات الأمريكية للأردن تصل خلال أيام

عمّان: الملك حسين بصحة جيدة ويتجاوب مع العلاج الكيميائي بصورة رائعة

■ عمّان، أكد سياسي أردني رفيع المستوى مقرب من العاهل الأردني الملك حسين الذي يتلقى العلاج في مستشفى «مايو كلينك» بالولايات المتحدة الامريكية ان الملك حسين يتمتع بصحة جيدة، وان وضعه الصحي يشهد تحسنا مستمرا، وان معنوياته عالية جدا، وان جسمه يتجاوب مع العلاج الكيميائي بصورة رائعة. وطمأن في تصريح لصحيفة «الدستور» الأردنية نشرته أمس المواطنين الأردنيين جميعا على صحة الملك حسين حيث نقل تحيات وتقدير الملك حسين الى الأسرة الأردنية الكبيرة الواحدة. وبين ان موضوع عودة العاهل الأردني الى الأردن أمر يقرره الطاقم الطبي الذي يشرف على علاجه. وأوضح ان الملك حسين يتابع أخبار الوطن والمواطنين وأخبار الصحف الأردنية أولا بأول عن طريق «الانترنت».

من جهة أخرى أوضح نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية الأردني ان المساعدات الأمريكية السنوية للأردن وقيمتها ٥٠ مليون دولار ستصل خلال عشرة أيام على أبعد تقدير بعد ان تم اقتطاعها من المساعدات الأمريكية لإسرائيل بموجب اتفاق مسبق.

وقال جواد العناني في تصريح صحفي نشر أمس تعقيبا على الأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام وزعمت فيها موافقة اسرائيلية على هذه المساعدات ان هذا المبلغ اقتطعته الإدارة الأمريكية من مساعدتها لإسرائيل وكذلك من المساعدات الأمريكية لمصر لعدم توفر مخصصات مالية. وأكد ان هذه هي المرة الأخيرة التي سيتم توفير مساعدات أمريكية للأردن باقتطاعها من المساعدات لإسرائيل حيث سيتم في العام المقبل ١٩٩٩ تحويل المبلغ مباشرة للأردن. (واخ)

خلال مباحثاته مع ديميريل

عرفات طلب من تركيا احياء مشروع انابيب مياه السلام

■ القدس المحتلة ـ «الاتحاد»:

■ اعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته لانقرة يوم الجمعة الماضي الحياة لمشروع انابيب السلام الذي كان الرئيس التركي السابق تورجوت اوزال قد اقترحه على هامش مؤتمر مدريد للسلام لتزويد دول المنطقة بحاجتها المتزايدة للمياه. ومن ضمن عدة بنود بحثها مع نظيره التركي سليمان ديميريل، طلب عرفات من تركيا تزويد الاراضي الفلسطينية بمياه عذبه عبر بالونات ضخمة يمكن نقلها بحرا لقطاع غزة على غرار ما قامت به تركيا عندما زودت جمهورية شمالي قبرص ذات الاغلبية التركية بالمياه بواسطة البالونات المقطوره عبر البحر. وقالت مصادر فلسطينية ان المطلب الفلسطيني له ابعاد سياسية اكثر من فائدته العملية على الارض لان الحل الاكثر شجاعة هو تحرير موارد المياه الفلسطينية من سيطرة الحكومة الاسرائيلية التي تتحكم بما يزيد عن ٧٠ بالمائة من المخزون الجوفي للمياه الفلسطينية.

ويذكر ان وسائل اعلام عالمية كانت اشارت الى ان اسرائيل تواصل التفاوض مع السلطات التركية حول اسعار المياه، وعرضت اسرائيل ستين سنتا امريكيا للمتر المكعب الواحد فيما طلبت تركيا تسعين سنتا. كما تجدر الاشارة الى ان مباحثات عرفات مع ديميريل شملت استحقاقات عملية السلام والمخططات الاسرائيلية الهادفة لتهويد القدس اضافة لمطالبة الجانب الفلسطيني تركيا بصرف مساعدة مالية تعهدت بها بقيمة ٥٠ مليون دولار.

الطرق الالتفافية خطيرة للغاية

اسرائيل تسعى لتحويل عشرات القرى الى جزر معزولة

■ القدس المحتلة - الاتحاد:

■ وصف المدير العام لمعهد الابحاث التطبيقية الفلسطيني الدكتور جاد اسحق الطرق الالتفافية في الضفة بأنها بالغة الخطورة وحذر من ان الطرق تقرر الحدود السياسية التي تعتزم اسرائيل فرضها مؤكدا على انها تكاد تمحو ما يسمى بالخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل ١٩٤٨ والضفة الغربية ١٩٦٧.

واضاف في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان هذه الطرق الالتفافية حولت عشرات القرى الفلسطينية الى جزر صغيرة مبعثرة ومعزولة وان هناك المزيد من مشاريع الطرق الالتفافية التي تعمل السلطات الاسرائيلية على تنفيذها وتخطط لها.

واوضح ان اسرائيل عملت منذ وقت طويل على التمهيد لاقامة شبكة عريضة وكبيرة من هذه الطرق عبر منع الفلسطينيين من البناء متذرعة بالاسباب الامنية وهدم المنازل وارغام المواطنين على الابتعاد اكثر من ١٥٠ مترا عن الشارع العام عند اقامة المباني.

واشار الى خنق مدينة بيت لحم بالطرق الالتفافية وكشف عن وجود خطة لاقامة مستوطنة جديدة تدعى «متسبيه» في ضواحي المدينة وشق طريق التفافية تربط موقع مستوطنة جبل ابو غنيم بمستوطنة جيلو والمستوطنة الجديدة وبذلك تصبح بيت لحم مطوقة ومعزولة من الشمال الغربي ومن الجنوب الشرقي.

وقال الخبير الفلسطيني ان بعض الطرق الالتفافية محظور على الفلسطينيين دخولها كتلك الموجودة في قطاع غزة بما يعكس تمييزا عنصريا مؤكدا ضرورة ان تكون طرق المواصلات مفتوحة للجميع وليس فقط لليهود؟

واضاف ان اهتمامات السلطة الفلسطينية الآن تتركز على فتح الممر الامن الذي يربط الضفة الغربية بقطاع غزة لتحقيق الوحدة الجغرافية الفلسطينية التي التزمت بها اسرائيل موضحا ان الطرق الالتفافية تلغي وحدة الوطن الذي اصبح مبعثرا بين الاستيطان والطرق الالتفافية ونفوذها ومناطقها الحدودية وتقسيمه الى مناطق أ.ب.ج وقريبا الى محميات طبيعية.

وشدد الدكتور جاد اسحق على ان من حق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاصرار على فتح وتشغيل مطار غزة الدولي وتنفيذ مشروع ميناء غزة لانه يرفض تحويل قطاع غزة الى قفص فلسطيني معزول.

وقال: «لن اذهب الى غزة للمرور عبر ممر محاط بالشبك حيث يعبره المواطنون كقطيع الاغنام الذي يساق الى المسلخ». واضاف انه توجد في المناطق الفلسطينية ١٥٠ الف سيارة مقابل مليون وخمسمائة الف سيارة داخل اسرائيل وان مائتي سيارة فقط مسموح لها التنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحول حجم الاراضي التي التهمتها الطرق الالتفافية قال «انها تبلغ ما يزيد عن ١١٠ آلاف دونم من اراضي الضفة الغربية ومئات الاشجار الفلسطينية المثمرة بالاضافة الى التدمير للبيئة الفلسطينية وتساءل لماذا يريد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي مليار دولار من امريكا مقابل تنفيذ مرحلة اعادة الانتشار الثانية مجيبا على تساؤله بالقول انه يعتزم مواصلة تقطيع اوصال ما تبقى لنا من وطن وارض».

ألبانيا تسلم مصر عبر «الناتو» إرهابيين بينهم متهم محكوم عليه بالإعدام

■ القاهرة، أعلن مصدر مصري أمس ان ألبانيا سلمت مصر عنصرا ارهابيا صدر ضده حكم غيابي بالاعدام.

وقال المصدر من لندن «لرويترز» ان تسليم احمد ابراهيم النجار «٣٥ عاما» تم في أوائل يوليو.

واتهم القوات الامريكية العاملة في اطار منظمة حلف شمال الاطلسي في اوروبا الشرقية بامداد السلطات الالبانية في شرق اوروبا بالمعلومات عن النجار وإرهابيين آخرين مشتبه بهم. واضاف ان «البانيا بالتواطؤ مع قوات حلف شمال الاطلسي اعتقلتهم في تيرانا في ٢٨ يونيو وبعد ان استجوبهم الامريكيون لمدة اسبوع سلمتهم البانيا الى مصر».

وحكمت محكمة عسكرية بالاعدام على النجار في اكتوبر عام ١٩٩٧ في اطار ما يعرف بقضية خان الخليلي.

وقال المصدر ان النجار «يمر بظروف صعبة الان وينتظر تنفيذ الاعدام». ولكن محامين قالوا ان المتهمين الذين ادانتهم المحاكم العسكرية غيابيا يمكنهم اعادة المحاكمة.

وصرحت مصادر بأن النجار عضو في تنظيم الجهاد الذي قتل الرئيس المصري الراحل أنور السادات عام ١٩٨١.

وقضى النجار عقوبة بالسجن ثلاث سنوات خلال محاكمة شاملة لقتلة السادات. (رويترز)

الاخبار

■ لندن: ذكرت الاذاعة الليبية امس الاول ان الرئيس الليبي معمر القذافي استقبل وزير خارجية غينيا بيساو بالوكالة جواو غوميز كاردوسو الذي يقوم حاليا بزيارة لليبيا.

واضافت الاذاعة ان كاردوسو المبعوث الخاص للرئيس جواو برناردو فييرا تمنى الشفاء العاجل للقذافي الذي اجريت له عملية جراحية في السادس من يوليو الماضي بعد اصابته بكسر في الساق، واطلعه على الوضع السائد في غينيا بيساو. (أ ف ب)

■ كوالالمبور: قال شقيق سلطان بروناي أمس ان متشددين يلقون المشورة من مستشارين اجانب بدأوا يشددون قبضتهم على البلاد الغنية بالنفط.

وحاول الامير جفرى بلقيه من خلال تصريح علنى نادر من جانبه التصدى لمنتقدين اتهموه بتبديد مليارات الدولارات من ثروة سلطنة بروناى ودفع شركة «اماديو» اكبر شركات بروناى للافلاس.

وفى الاسبوع الماضى اقال سلطان بروناى حسن بلقية الامير جفرى من رئاسة وكالة الاستثمارات فى بروناى التى تسيطر على ثروات البلاد فى الخارج.

ورحب بالخطوة عدد كبير من الدبلوماسيين والسياسيين بوصفها خطوة لتطهير البيت من الداخل- ويعيش الامير جفرى حياة مترفة ويفضل ان ينأى بنفسه بعيدا عن الاضواء. (رويترز)

■ جنيف: قالت منظمة الصحة العالمية ان المؤشرات التى تعمل بأشعة الليزر مفيدة ولكنها قد تشكل خطرا كبيرا على الصحة اذا اسيء استخدامها. وحذرت المنظمة من اساءة استخدام تلك الادوات التى حلت محل المؤشرات المصنوعة من الخشب التى يستخدمها المحاضرون اثناء الشرح وتقديم المعلومات التوضيحية.

ومؤشر الليزر أداة شبيهة بالقلم يصدر منها شعاع ليزر يمسكها المحاضر بيده اثناء الشرح للتأشير على النقاط التي يريد توضيحها. (كونا)



مركز إيواء لمن شردتهم الفيضانات في داكا عاصمة بنجلاديش. (رويترز)

عمال إنقاذ يبحثون عن ضحايا الانهيارات الأرضية الناجمة عن أمطار غزيرة أمس الأول في المناطق الجبلية بإقليم جيلان بشمال ايران حيث اشارت إحصائية رسمية إلى مقتل ٣٠ شخصا فيما ذكرت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن مصادر غير رسمية ان ١٠٠ شخص لقوا مصرعهم (رويترز)

هزة أرضية في الصين

مقتل ٢٠ سودانياً باصطدام مركب بعبّارة في النيل الفيضانات تواصل إشاعة الموت والدمار في دول آسيوية



أهالي مدينة «جيوجيانج» الصينية يقيمون المتاريس تحسباً لزيادة منسوب فيضان نهر يانجتسي أكبر أنهار الصين خلال الأيام المقبلة. (أ ف ب)

■ الخرطوم، جاكرتا، ذكر في الخرطوم أمس ان ٢٠ شخصا لقوا مصرعهم غرقا ولايزال ٥ آخرون مفقودين اثر اصطدام مركب بعبارة مهملة في نهر النيل بشمال السودان أمس الأول. وكان المركب يقل أكثر من ٨٠ راكبا من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ووقع الحادث في مرفأ بلدة «أم الطيور» قرب مدينة بربر.

وفي بكين ذكرت وكالة الأنباء الصينية ان هزة أرضية قوتها ٦ درجات بمقياس ريختر ضربت أمس إقليم «جيانشي» بشمال غربي الصين حيث سقط عدد من القتلى والجرحى.

وقالت الوكالة ان التحريات جارية لمعرفة عدد الضحايا وتقدير الأضرار.

يذكر انه غالبا ما تحدث هزات في هذه المناطق المأهولة بعدد قليل من السكان والقريبة من جمهوريات آسيا الوسطى.

وكان زلزال بقوة ٥,٥ درجة ضرب المنطقة الثلاثاء الماضي دون ان يوقع ضحايا.

وفي جاكرتا أفادت التقارير أمس ان ١٠ أشخاص على الأقل قتلوا كما اضطر الآلاف الى الفرار من منازلهم عندما انهار سد في مقاطعة كاليمنتان الشرقية الاندونيسية مما تسبب في وقوع فيضان.

وقالت صحيفة ميديا اندونيسيا ان الفيضان المفاجيء الناتج عن انهيار سد بينانجا قد غمر آلاف المنازل في ثلاث مناطق من «ساماريندا» عاصمة المقاطعة حيث توقف النشاط الاقتصادي وحركة النقل الجوي بعدما بلغ ارتفاع المياه مترين فوق سطح الأرض وغمرت مطار المدينة و٧٠٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية.

وقال ناشطون محليون في شؤون البيئة ان الفيضان كان الأسوأ من نوعه خلال ٣٠ عاما وانه قد دمر ممتلكات ٤٢٠٠٠ شخص. وقدرت الخسائر بمليارات الروبيات.

وتوقع مركز الأرصاد استمرار معاناة المدينة من الفيضانات سبعة أيام أخرى وربما أكثر اذا استمر هطول الأمطار بنفس الغزارة المستمرة منذ أسبوع.

وفي داكا أعلنت حكومة بنجلاديش ان ٢٦٠ شخصا قتلوا في الفيضانات التي تجتاح البلاد منذ ٣ اسابيع وغمرت المياه خمس مدن صغيرة جديدة خلال عطلة نهاية الاسبوع مما اضطر ٦٠٠٠٠ شخص الى اللجوء الى مراكز الاغاثة حيث أمنت السلطات الإعاشة لعشرات الآلاف الذين أصبحوا معدمين تماماً.

وقالت الإذاعة الرسمية ان احصاءات وزارة إدارة الكوارث أظهرت ان حوالي ٢٠ مليون شخص عبر ٣٧ اقليما اداريا قد تأثروا بالفيضانات التي دمرت حوالي ٢٦٠٠٠٠ منزل وأتلفت ٣١٠٠٠٠ هكتار من الارز وألحقت الأضرار بحوالي ٩,٣٠٠ كيلومتر من الطرقات. كما تشمل الخسائر الاقتصادية الفادحة تدمير حوالي ٢,٢٠٠ جسر وأكثر من ٢,٤٠٠ من ضفاف الانهار.

وتمكن مهندسو الحكومة من اصلاح ضفة نهر مهمة لإنقاذ العاصمة من المزيد من الفيضانات حيث اضطر حوالي ٥٠٠٠٠ شخص الى الفرار من منازلهم في داكا خلال الأيام الثلاثة الماضية بينما غمرت مياه نهر بوريجانجا مناطق سكنية جديدة.

وقالت الشيخة حسينة رئيسة الوزراء ان الفيضانات الجارفة قد تسببت في تعاسة كبيرة وخسائر اقتصادية هائلة ولكن حكومتها ستتمكن من ادارة الأزمة دون اللجوء الى المساعدة الخارجية.

من جهة أخرى ارتفع عدد ضحايا الأمطار التي هطلت على كوريا الجنوبية خلال اليومين الماضيين الى ٣٠ قتيلا فيما اعتبر أكثر من ٧١ شخصاً في عداد المفقودين. وقدرت الخسائر بحوالي ٣٦ مليون دولار، وتوقع مركز مكافحة الحوادث العثور على المزيد من جثث القتلى في الأنهار مع استمرار عمليات البحث والانقاذ.

كذلك ارتفع عدد ضحايا الفيضانات الناجمة عن أمطار موسمية غزيرة في ولايتي آسام وبيهار بشمال وشمال شرق الهند الى ١٣٣ قتيلاً أمس. (أ ش أ، د ب أ، رويترز)

مهندسو البلدية يشرفون على تصريف المياه التي تحدد العاصمة البنجالية. (رويترز)

سيطرت على شبرقان وتتقدم نحو معاقل المعارضة

«طالبان» تهدد مزار الشريف

■ كابول: أعلنت قوات حركة «طالبان» التي تسيطر على العاصمة الافغانية كابول امس انها حققت انتصارات عسكرية كبيرة جديدة في شمال افغانستان واستولت على مدينة «شبرقان» أحد معاقل المعارضة.

ويشير المراقبون العسكريون الى ان الحركة باتت الآن تهدد بصورة مباشرة المدينة الكبرى الوحيدة خارج سيطرتها وهي مدينة مزار الشريف.

واوضح متحدث باسم الحركة لوكالة «فرانس برس» ان قوات المعارضة التي يقودها الجنرال عبدالرشيد دوستم تراجعت بعد نشوب معارك ضارية خلال اليومين الماضيين. وان مدينة شبرقان اصبحت بكاملها في يد قوات الحركة بعد هزيمة قوات دوستم.

وارسلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر طائرة الى مزار الشريف لاجلاء الاجانب العاملين في المنظمات الانسانية هناك حسبما اعلن مكتبها في كابول امس.

وفي طهران نفى مساعد وزير الخارجية الايراني محيي الدين نجفي مغادرة الدبلوماسيين الايرانيين للمناطق الشمالية في افغانستان. مؤكدا استمرار نشاط القنصليات الايرانية في هذه المناطق الشمالية لافغانستان ومن بينها مدينة مزار شريف عاصمة المعارضة.

وكانت اذاعة طهران ذكرت الليلة قبل الماضية ان الدبلوماسيين الايرانيين المعتمدين لدى حكومة الرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني غادروا المدينة في طريقهم الى ايران بعد انباء تقدم قوات «طالبان باتجاهها».

وقال نجفي ان الدبلوماسيين المكلفين بانجاز قضايا ادارية والموجودين في طهران حاليا سيعودون بسرعة الى مراكز عملهم في شمال افغانستان.

ودعا مسؤول ايراني آخر الى وقف المعارك وقال ممثل الحكومة الايرانية لافغانستان علاء الدين بوروجيردي «قلنا باستمرار ان الحرب ليست في مصلحة أحد». واوضح في تصريح له ادلى به لاذاعة طهران. ان ممثل ايران في مزار الشريف سيغادر المدينة ويعود الى ايران في اطار مهمة خاصة وليس بسبب الازمة في شمال افغانستان.

واشار بوروجيردي الى ان «القائم باعمال ايران وبقية اعضاء البعثة الدبلوماسية لايزالون في المدينة وعودة السفير لا علاقة لها بالقتال، مشددا على ان استمرار الحرب في افغانستان «يزيد من ضعف عضو من الامة الاسلامية يوما بعد يوم»، وسيكون سقوط مزار الشريف المحتمل ضربة قاسية لايران التي تساند المعارضة فمنذ سقوط كابول بايدي حركة طالبان في سبتمبر ١٩٩٦ باتت مزار الشريف نقطة الارتكاز الوحيدة لايران في شمال افغانستان على الصعيد الدبلوماسي والسياسي واللوجستي، وكان القسم الاكبر من المساعدة الايرانية للسكان في شمال البلاد والقوات المناهضة لحركة طالبان يصل الى مطار مزار الشريف.

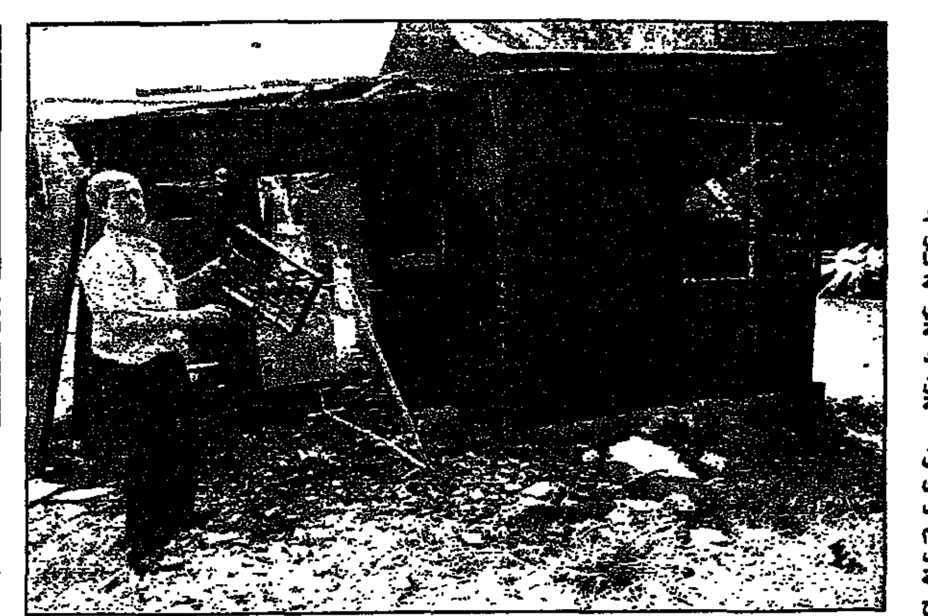
وعلى صعيد آخر أعلنت الأمم المتحدة تجميد تعليق المحادثات مع حكومة «طالبان» بشأن عودة موظفي الاغاثة الى كابول نظرا لعدم احراز اي تقدم خلال محادثات الجانبين امس الاول. وقال برونيك سزينالسكي القائم بأعمال منسق الامم المتحدة الذي يرأس وفد المنظمة الدولية في كابول للصحفيين: «للأسف المحادثات غير مبشرة، كانت مخيبة للآمال بالنسبة لنا» حيث ان السلطات الافغانية لم تفسح المجال امام اية امكانية لعودة المنظمات الانسانية غير الحكومية التي طردتها الاسبوع الماضي.

وقد علقت المحادثات مؤقتا لان لبعثة الامم المتحدة انشطة عاجلة خارج افغانستان حسبما أكد وزير التخطيط الافغاني قارىء الدين محمد الذي قال ان استئناف المحادثات يتعلق بالأمم المتحدة، وعندما يكونون مستعدين نكون نحن ايضا مستعدين مشيرا الى ان حكومة طالبان «لم تغلق باب الحوار».

واوضح الوزير وهو ايضا كبير مفاوضي «طالبان» ان تعليق المفاوضات كان بسبب اضطرار رئيس الوفد الدولي للعودة الى روما على وجه السرعة.

لكن سزينالسكي قال ان سبب تعليق المفاوضات التي تستأنف الاسبوع المقبل هو عدم تحقيق تقدم ورغم ذلك عبر الجانبان عن املهما في حسم النزاع حول المنظمات غير الحكومية التي تقدم خدمات صحية وبرامج غذاء وامدادات مياه لنحو ٤٠٠ الف من سكان العاصمة الافغانية.

(أ.ف.ب، رويترز)



الباني بجوار متجره الصغير الملحق بمستشفى بريشتينا الذي دمره انفجار قنبلة أمس الأول. (أ.ف.ب)

امرأة شابة ووليدها هي العراء وهما من شردتهم حملة القمع الصربية في كوسوفو (أ.ب)

بعد هدوء عدة أيام

قتال عنيف في وسط وغرب كوسوفو
الصرب يقصفون القرى ويحرقون المنازل بمحيط بريشتينا

■ بريشتينا: اندلع قتال عنيف بين ثوار جيش تحرير كوسوفو والقوات الصربية في وسط وغرب اقليم كوسوفو أمس بعد هدوء استمر عدة أيام مما ادى إلى قطع الطريق الرئيسي الممتد من الشرق إلى الغرب مرة أخرى.

وقال صحفيون انهم حاولوا ان يسلكوا الطريق بين بريشتينا عاصمة الاقليم وبين مدينة «بيتش» لكن القوات الصربية ردتهم على اعقابهم.

وكان الطريق مفتوحاً أمس الأول حيث استخدمه موظفو الاغاثة الاجانب للوصول إلى آلاف النازحين الفارين من معارك متفرقة وقعت الاسبوع الماضي.

وذكروا انه شوهدت عن بعد اعمدة الدخان تتصاعد في المنطقة كما شوهدت عربات مدرعة وقد نشرت على التلال القريبة.

وقالت الشرطة عند نقطة تفتيش قريبة ان القتال نشب بعد اطلاق النار على قوات الأمن بالقرب من منطقة غلبات. فيما قال مصدر الباني ان الصرب هم الذين بادروا بالهجوم.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» قال مراد موسليو المسؤول المحلي في سربيتشا للجنة الألبانية لحقوق الانسان ان القوات الصربية تقصف منذ الفجر قريتي «لوسا» و«بوليانس» قرب المدينة في منطقة «درينيتشا». كما ذكر مصدر في «رابطة كوسوفو الديموقراطية» الحزب الالباني الرئيسي في الاقليم. ان القوات الصربية شنت هجوما عنيفا على قرى في منطقة «يونيك» غرب كوسوفو. ونقلت الرابطة عن شهود عيان قولهم ان ثماني قرى تعرضت للهجوم وان اصداء القصف كانت مسموعة في «دياكوفيتشا» على بعد ١٥ كيلومترا.

وفي وقت لاحق أمس شرعت القوات الصربية في قصف ضواحي بريشتينا واحراق منازل الأهالي في اطار حملة التطهير العرقي الرامية لطرد الالبان من المناطق التي لا تخضع لسيطرتها. ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» في تقرير ميداني عن هاربين مذعورين قولهم ان القرى والضواحي تتعرض لقصف عشوائي دون تمييز مما اضطر السكان للفرار تاركين وراءهم كل ممتلكاتهم. وعندئذ جاء الجنود الصرب ونهبوا الاشياء القيمة ثم رشوا المنازل بالجازولين واشعلوا فيها الحرائق.



مشهد من قرية في وسط كوسوفو وصلتها يوم السبت أولى قوافل المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة لاغاثة اللاجئين. (أ.ب)

وفي برلين، اعلن الناطق باسم وزارة الداخلية الالمانية امس ان حوالي عشرة آلاف من البان كوسوفو لجأوا الى المانيا منذ مطلع العام الجاري. وقال ان بون لا تنوي اعتبارهم كلاجئي حرب اهلية ولا تنوي تنفيذ طرد جماعي بحقهم مشيراً إلى أنهم سيعاملون مثل اي لاجئين من الدول الاخرى.

واضاف انه ليس في امكان المانيا استقبال اشخاص أكثر مما فعلت ابان الحرب البوسنية. وقد لجأ حوالي ٣٥٠ ألف بوسني الى المانيا غادر أكثر من نصفهم البلاد بعد انتهاء الحرب. حسب بون.

(أ.ف.ب، رويترز، أ.ب)

أكد ابتعاده عن النظام الأندونيسي القديم

حبيبي: لست دمية في يد سوهارتو

■ جاكرتا: يكثف الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي جهوده لينأى بنفسه عن تركة الرئيس السابق سوهارتو مشددا على ان الاخير لم يعد يتحكم بالسلطة في اندونيسيا. وقال حبيبي في مقابلة مع صحيفة «كومباس» الواسعة الانتشار نشرت امس «لست دمية.. فلدي مبادئي. وكان حبيبي اكد سابقا ابتعاده عن النظام القديم، ولكنه للمرة الاولى يتكلم بهذا القدر من القوة.

وقال انه اكتسب خبرة في قيادة الدولة عندما عمل وزيرا للعلوم والتكنولوجيا في ادارة سوهارتو ثم نائبا له. الا انه يحمل افكاره الخاصة لانهاء الازمة الاقتصادية.

وغالبا ما اتهم حبيبي بانه يمثل استمرارا لنهج سوهارتو الذي استقال ٢١ مايو الماضي تحت ضغوط محلية ودولية نتيجة ازمة اقتصادية حادة وتوتر اجتماعي متفاقم. وقطع حزب «جولكار» الحاكم، الذي اعتمد عليه سوهارتو طيلة ٣٢ عاما، علاقاته مع الرئيس السابق وطرد أولاده واقاربه من صفوفه وكذلك من جمعية الشعب الاستشارية. وهي اعلى سلطة تشريعية في البلاد.

ودليلا على الاختلاف في وجهات النظر. قال حبيبي ان اولى قراراته كرئيس كانت أبعاد المصرف المركزي عن هيمنة الحكومة تجنبا لتدخلات الوزراء. واضاف ان من بين اولوياته تشجيع المؤسسات الاقتصادية الصغرى وذات الحجم المتوسط لانعاش الاقتصاد.

واعتبر تعهدات صندوق النقد الدولي والدائنين الاجانب بتقديم مليارات الدولارات تأكيدا لاستعادة الثقة في اندونيسيا.

وكان صندوق النقد الدولي اعرب عن استعداده دفع ٤٠ مليار دولار قبل ان يضيف الى المبلغ ٦ مليارات اخرى بينما تعهدت الدول المانحة دفع ٧,٩ مليارات دولار.

وشبه حبيبي، رائد صناعة الطيران في اندونيسيا، نفسه بقبطان طائرة استطاع وقف اتجاهها نزولا والسير بها في خط افقي ولكن على علو منخفض.

وقال: يجب الا تسقط هذه الطائرة. ارجو عدم مضايقتي حتى سبتمبر السنة المقبلة. لا ترغموا احدا على اخذ مكان القبطان لان الطائرة ستعاود الارتفاع في ذلك الوقت».

واوضح ان اندونيسيا تحتاج الى ثلاث سنوات حتى يعود النمو والرخاء اللذان عرفتهما قبل الازمة.

ووعد باجراء انتخابات تشريعية في شهر مايو المقبل وحيث سيقوم النواب الجدد باختيار رئيس يبدأ مهامه في أول يناير سنة ألفين.

وقال حبيبي، الذي المح سابقا الى احتمال ترشحه للرئاسة، ان تغيير الربان مسألة ليست ذات اهمية سنة ألفين بعد ارساء عودة العافية الى الاقتصاد. «أ ف ب»

اتفاق أمريكي - نيوزيلندي على التعاون رغم استبعاد حل الخلافات النووية قريباً



اولبرايت الى جانب رئيسة وزراء نيوزيلندا تؤدي التحية أمام النصب التذكاري لقتلى الحرب. (أ ف ب)

■ أوكلاند: استبعدت الولايات المتحدة ونيوزيلندا التوصل الى حل قريب لخلافهما النووي القائم منذ فترة طويلة ولكنهما قالتا ان هذا لن يحول دون مواصلة التعاون الوثيقة فى مجال حفظ السلام والتجارة وقضايا أخرى.

وقالت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية التى تقوم بأول زيارة لوزير خارجية امريكي لنيوزيلندا منذ ١٤ عاما في مؤتمر صحفي «نامل بأن يحين الوقت الذى تستطيع فيه نيوزيلندا حل المسألة النووية التي لم تنته وعندما نتمكن من استئناف علاقة التحالف بشكل كامل». وأضاف، «في الوقت نفسه ستواصل الولايات المتحدة البحث عن السبل التى نستطيع من خلالها تعزيز تعاوننا العسكرى بهدف مساعدة نيوزيلندا على اعادة بناء قدراتها الدفاعية وتعزيزها». واضافت «نطلب ايضا من نيوزيلندا ان تدرس سبل تعزيز العلاقات الامنية مع القوات المسلحة الامريكية».

وكانت نيوزيلندا فى الماضى جزءا من تحالف دفاعي مع الولايات المتحدة واستراليا، ولكن فى عام ١٩٨٥ اجازت ويلنجتون قانونا يحظر قيام السفن ذات التسليح النووى او التى تعمل بالطاقة النووية زيارة موانيها.

وتصر الولايات المتحدة على سياستها بعدم تأكيد او نفى وجود اسلحة نووية وعلقت التزاماتها الامنية مع نيوزيلندا. ومنذ ذلك الوقت اوضحت واشنطن ان سفنها وليس غواصاتها «لاتحمل اسلحة نووية فى الظروف العادية». وهو موقف اكدته أولبرايت فى أوكلاند. (رويترز)

في ذكرى القنبلتين الأمريكيتين

مؤتمر دولي لمناهضة الاسلحة النووية في هيروشيما

■ هيروشيما: بدأت جماعة يابانية مناهضة للأسلحة النووية مؤتمراً دولياً في هيروشيما امس للدعوة الى النزع الشامل للاسلحة النووية.

وذكرت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية ان حوالي ثلاثمائة من انصار السلام والاكاديميين ينتمون الى احدى وثلاثين دولة يشاركون في المؤتمر الذي دعا إليه «المجلس الياباني لمناهضة القنابل الذرية والهيدروجينية» وذلك في اطار سلسلة الاجتماعات التي يعقدها كل عام في ذكرى القاء القنبلتين النوويتين الامريكيتين على مدينتي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين قرب نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويقول المنظمون ان عشرين ممثلا من الهند وباكستان يشاركون في المؤتمر مما يعكس حرص الحركات المناهضة للاسلحة النووية في الدولتين النوويتين الجديدتين على المشاركة في مثل هذه الفعاليات الدولية (أ.ش.أ)

رعب في تل أبيب بعد سلسلة عمليات اغتصاب

■ تل أبيب: أعلنت بلدية تل أبيب فتح دورات لتعليم الدفاع عن النفس اثر سلسلة عمليات اغتصاب شهدتها المدينة في الأسابيع الأخيرة، وأثارت فيها الرعب. وقد بدأت هذه الدروس التي تتولى البلدية تمويلها أمس تحت اشراف خبراء في فنون الدفاع عن النفس، وخلال ثلاث جلسات يتم لقاء سعر زهيد تلقين الطالبات أصول التصرف والحركات التي تمكنهن من الافلات من محاولات التحرش بهن.

وأكد رئيس البلدية روني ميلو انه دعم هذه المبادرة للتعاون مع الشرطة التي تحاول القاء القبض على مجرم خطير نفذ عدة عمليات اغتصاب ووزع رسم تقريبي له بشكل واسع، وشكل فريق خاص من الشرطة يضم نحو عشرين عنصرا سعيا لاعتقال الرجل الذي اعتدى على سائحات واسرائيليات.

وسجل تهافت على شراء أسلحة الدفاع عن النفس في المتاجر المتخصصة في المدينة حيث بيعت بعض المعدات بكميات كبيرة خصوصا تلك التي تتسبب بصدمات كهربائية وعبوات الغاز المسيل للدموع. وقال بائع في أحد هذه المتاجر ردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية، «لا تترددن في اخفاء سكين تحت الوسادة. فقد يغنيكن ذلك عن متاعب كثيرة» (أ ف ب)

مسخادوف وكيريينكو خلال اجتماعهما أمس الأول في نازاران. (رويترز)

لقاء مسخادوف - كيريينكو

إجراءاته الأمنية أكثر من نتائجه

موسكو - أحمد الخميسي:

■ أكد رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيريينكو مجددا دعم موسكو للرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف بصفته الممثل الشرعي للسلطة في الشيشان. وتميز اللقاء بين الاثنين في نازارات بانجوشيا بما أحاطه من اجراءات أمنية مشددة من ناحية. وبالسرية من ناحية أخرى. فقد تم اللقاء خلال وجود وزير الداخلية الروسي سيرجي ستيباشين في القوقاز. كما تم التمويه على خط سير كيريينكو ومسخادوف وأيضا مكان اللقاء. وقيل انهما سيجتمعان في محج قلعة. ثم قيل في نازارن، حتى هبطت طائرة رئيس الوزراء في مكان ثالث هو فلاديفوستوك عاصمة أوسيتيا الشمالية! ومن هناك انطلق كيريينكو بموكب من السيارات والطائرات المروحية المحلقة الى مقر استراحة الرئيس الانجوشي اوشوف في نازران. أما مسخادوف فلم يعرف أي شيء حول خط سيره وموعد تحركه وان لجأت السلطات الشيشانية لاجراء هو الأول من نوعه حين أوقفت العمل بنظام الهواتف الخلوية في كافة أنحاء الشيشان لضمان أمن الرئيس.

وفي نازران اجتمع كيريينكو ومسخادوف على انفراد لمدة ساعتين كاملتين وأعلن كيريينكو ان اللقاء كان مثمرا ومفيدا وقال: «ان موقف موسكو واضح وبسيط فالسلطة القائمة في الشيشان منتخبة شرعيا والرئيس مسخادوف أيضا. وسنبذل كل ما في وسعنا للقيام بكل ما هو ضروري لدعم السلطة الشرعية».

ودعا كيرينكو لإنشاء منطقة تجارية حرة في الشيشان مبررا ذلك بأنها ستساعد في عملية التفاعل الاقتصادية. وأعلن كيريينكو انه لم يتم التوقيع على أي اتفاقيات قائلا ان الاتفاقيات الموقعة بالفعل تكفي، ولا يعيبها سوى سوء التنفيذ. أما الرئيس مسخادوف الذي كان الارهاق واضحا عليه فأشار باقتضاب في المؤتمر الصحفي القصير الى ان أهم شيء كان اللقاء والحوار على انفراد حيث تم طرح كافة قضايا العلاقات. وتجنب كيريينكو ومسخادوف الاشارة بأي شيء للوضع المضطرب في الشيشان أو لطبيعة القضايا الحقيقية التي تم بحثها وفي مقدمتها تقديم الدعم الروسي العاجل للرئيس مسخادوف وأشكال ذلك الدعم وطرق تقديمه. إلا ان كيريينكو كان حريصا على إبراز تأييد موسكو لمسخادوف. وفي الوقت نفسه مرت بالأمس ثلاثة شهور كاملة على اختطاف فالنتين فيلاسوف ممثل الرئيس الروسي في الشيشان دون ان يعثر على أثر لخاطفيه، بينما تكتفي السلطات الشيشانية بتكرار القول بأنه «جاري البحث عنه».

حكومته حصلت على ثالث أدنى نسبة تأييد

أوبوتشي يتعهد لكلينتون باتخاذ خيارات صعبة لإنهاء الركود الاقتصادي الياباني

■ واشنطن: أكد رئيس الوزراء الياباني الجديد كيزو أبوتشي استعداده الجاد لاتخاذ الخيارات الصعبة اللازمة لانهاء الركود الاقتصادى في بلاده. وأبلغ الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى مكالمة هاتفية جرت بينهما أمس أنه سيتخلى عن السياسات المالية التى انتهجها سلفه ويخفض الضرائب بأربعين الف مليون دولار على الاقل.

وقال راديو صوت أمريكا ان أبوتشي أكد لكلينتون أن معالجة الاقتصاد فى رأس قائمة أولوياته وانهما اتفقا على أن يبقى وزير المالية الامريكى روبرت روبن على اتصال وثيق بوزير المالية اليابانى الجديد كيتشي ميازاوا الذى كان رئيسا لوزراء اليابان فى السابق والذى يتمتع بخبرة طويلة فى ميدان الاقتصاد الدولي.

من جهة اخرى اظهر استطلاع للرأى نشرته صحيفة يابانية أمس عدم تمتع رئيس الوزراء اليابانى الجديد كيزو اوبوتشي وحكومته بتأييد شعبى وحصولهما على ثالث ادنى نسبة تأييد تحصل عليها حكومة جديدة فى اليابان حتى الآن.

وفى الاستطلاع الذى اجرته صحيفة «يوميورى شيمبون» قال ٥٢ فى المئة انهم لا يؤيدون حكومة اوبوتشى فيما يعد ثانى اعلى معدل لعدم التأييد لحكومة جديدة منذ ان بدأت الصحيفة فى اجراء مثل هذه الاستطلاعات فى اوائل السبعينات.

وبلغت نسبة التأييد للحكومة ٣٢,١ فى المئة وهى ثالث ادنى نسبة بعد نسبة ٢٢,٨ فى المئة التى حصلت عليها حكومة سوسوكى اونو فى يونيو عام ١٩٨٩ ونسبة ٢٧,٣ فى المئة التى حصلت عليها حكومة تاكيو فوكودا فى مارس عام ١٩٩٧.

وقالت الصحيفة ان ٣٧ فى المئة قالوا انه يجب على اوبوتشى ان يستقيل بأسرع ما يمكن فى حين قال ٧٠ فى المئة انهم يريدون حكومة جديدة فى غضون عام.

(رويترز - ق ن ا)

استقالة وزير العدل التركي للسماح لخلفه المستقل بالاشراف على الانتخابات

■ أنقرة: أعلن وزير العدل التركي اولطان سيخورلو أمس استقالته ليفسح الطريق أمام وزير مستقل ليشرف على اجراء الانتخابات العامة المبكرة في تركيا يوم ٨ أبريل المقبل.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عنه قوله أثناء عطلته في السواحل التركية المطلة على البحر الأسود انه سيسلم استقالته لدى عودته الى أنقرة اليوم الاثنين.

ويقضي الدستور التركي بأن يقدم كل من وزير العدل والداخلية استقالتيهما ليحل محلهما وزيران مستقلان استعدادا للانتخابات.

وقال سنجورلو: «أنا واثق من أن زميلي الذي سيكلف بهذه المهمة على مدى عشرة أشهر سيقوم بالمهمة على أحسن وجه».

وكان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ وعد بأن تستقيل حكومته الائتلافية في نهاية العام الجاري لتشكيل «حكومة مستقلة» تشرف على الانتخابات «رويترز».

احباط محاولة للمتطرفين اليهود لاقتحام الأقصى

تحذير فلسطيني لاسرائيل: اجتماع اليوم سيكون الاخير
الكويت تؤيد عقد قمة وتشترط نجاحها التام

■ القدس المحتلة، القاهرة - «الاتحاد»:

■ وجهت السلطة الفلسطينية امس تحذيرا نهائيا الى الجانب الاسرائيلي بوقف محادثات السلام ما لم يقدم المفاوضون اي افكار جديدة بشأن الانسحاب من الضفة الغربية في اجتماع اليوم الاثنين، وكرر وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس التأكيد على مواصلة الرئيس حسني مبارك مشاوراته مع القادة العرب بشأن القمة العربية والتي ايدت الكويت عقدها شرط توافر مقومات نجاحها التام.

فقد اعلن نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس انه اذا لم يقدم الجانب الاسرائيلي اي افكار جديدة في اجتماع اليوم فسيكون هذا آخر اجتماع، واضاف: «يجب ان يكون الامر حاسما ويجب ان يقدم الاسرائيليون عرضا والا سيكون الاجتماع عديم الفائدة»، مشيرا الى ان الفلسطينيين سيخبرون آنذاك الامريكيين بعناد الاسرائيليين.

وكانت القيادة الفلسطينية برئاسة عرفات اعلنت فجر امس ان المحادثات المباشرة مع اسرائيل حول مبادرة السلام الامريكية «تضييع للوقت»، واضافت في بيان صدر بعد اجتماع مجلس الوزراء في غزة ان الطرف الاسرائيلي لم يقدم افكارا قيمة ولم يعرض اي خرائط لاعادة الانتشار.

وحذر البيان من ان الموقف الراهن ينذر بانفجار الوضع برمته، لان الحكومة الاسرائيلية وفرت كل اسباب الانفجار في هجمتها الاستيطانية لتهويد القدس ونقضها للاتفاقات الموقعة، وعبر عن استنكار القيادة لقيام الحكومة الاسرائيلية بتسليح المستوطنين وتشكيل ميليشيا مسلحة لهم وحذرت من ان ذلك سيؤدي الى تفجير الاوضاع المتوترة اصلا.

من ناحيتها، أكدت الحكومة الاسرائيلية ضرورة استمرار المفاوضات مع الفلسطينيين، وعرض رئيسها بنيامين نتانياهو في محاولة لاسترضاء الفلسطينيين اطلاق سراح مائة معتقل من السجون الاسرائيلية.

وفرضت قوات الاحتلال اجراءات امنية مشددة امس في القدس المحتلة بمناسبة الاحتفالات اليهودية بما يسمى «خراب الهيكلين»، ومنعت هذه القوات حوالي ٤٠ متطرفا يهوديا من الدخول الى المسجد الاقصى والتجمع داخل حرم قبة الصخرة واجبرتهم على البقاء خارجا.

وقال الشيخ محمد حسين خطيب المسجد الاقصى ان آلاف المتطرفين من المستوطنين حاولوا اقتحام الاقصى المبارك ولكن حراسه افشلوا محاولتهم الامر الذي اضطرهم لاقامة شعائرهم قرب ساحات المسجد وفي منطقة حائط البراق.

في غضون ذلك، أكد وزير الخارجية المصري مجددا ان القمة العربية مازالت مطروحة، وقال ان الفشل والانهيار الحالي لعملية السلام وعدم وجود اي عنصر ايجابي يجعل التشاور العربي امرا مهما، واضاف ان الرئيس المصري يواصل مشاوراته مع القادة العرب من اجل التوصل الى فهم مشترك لكيفية التعامل مع الموقف الراهن لعملية السلام الذي دخل دائرة مفرغة، ولا يبدو في الافق ان هناك تقدما لا في الوقت الحالي او في المستقبل في ظل السياسة الاسرائيلية الحالية.

وقال وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط ان بلاده تؤيد عقد القمة العربية لانها مطلب لكل عربي وان مبارك أكد خلال استقباله له امس على ضرورة الاعداد الجيد لهذه القمة، وعدم تحويلها الى قمة اعلامية لأن هذا الامر غير مقبول في هذه الظروف.

دعوة عشاء بالسفارة الأمريكية بالقاهرة
تفجر الخلافات داخل أحزاب المعارضة المصرية

■ القاهرة - عبدالفتاح عبدالمنعم:

■ فجرت دعوة عشاء وجهتها السفارة الامريكية بالقاهرة الى عدد من قيادات احزاب المعارضة في مصر خلافات داخل هذه الاحزاب حول تلبية الدعوة او رفضها، فبينما ذهب عدد من قيادات الاحزاب المعارضة الى الاعتذار عن قبول الدعوة تعبيرا عن رفض السياسات الأمريكية، فقد اتجهت اصوات اخرى داخل هذه الاحزاب الى ضرورة تلبيتها واعتبار الاعتذار عملا متشنجا لا يليق بممارسي العمل السياسي، الا ان الملفت للنظر ان الخلاف حول قبول الدعوة او رفضها جاء حماسيا وعالي النبرة ليكشف عن أزمة داخل الحياة الحزبية المصرية.

وكانت السفارة الامريكية بالقاهرة قد ارسلت دعوات خاصة لعدد من الشخصيات الحزبية موجهة من الوزير المفوض الامريكي فانسنت بتل لحضور حفل عشاء مساء يوم غد «الثلاثاء» يتخلله حوار مفتوح حول القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين مصر وامريكا والدور الامريكي في عملية السلام بالشرق الاوسط .. ولكن يبدو أن الدعوة قد كشفت عن خلافات بين قيادات الاحزاب المصرية المعارضة حول العلاقة مع الدبلوماسيين الامريكيين العاملين بالقاهرة خاصة انها ليست المرة الاولى فقد دأبت السفارة الامريكية منذ وصول السفير الامريكي الحالي «دانيال كيرتزر» في عقد اجتماعات مع قيادات سياسية وشخصيات عامة بالاضافة الى عدد كبير من المثقفين، واصبح واضحا ان هناك اصرارا من كيرتزر على استمرار الحوار مع كل الطوائف في مصر.

واعتبر عدد من احزاب المعارضة دعوة السفارة الامريكية لبعض قيادات الاحزاب بأنها غير مبررة. ففي الحزب الناصري رفضت الاغلبية داخل المكتب السياسي في اجتماعها الاخير حضور سامح عاشور المحامي ومساعد الامين العام للحزب وعضو البرلمان حفل العشاء رغم ان السفارة وجهت له دعوة. ويعلق عاشور على ذلك فيقول رغم انني عضو في حزب معارض لكل سياسات الحكومة الامريكية والصهيونية الا انني ارحب بأية دعوة توجه لي من السفارة الامريكية بالقاهرة في اطار العمل لمواجهة الغطرسة الامريكية بالاضافة الى ان مواجهة ممثلي الحكومة الامريكية في هذه الاجتماعات مفيدة لخدمة القضايا العربية، ففي هذه اللقاءات نقوم بتوجيه رسالة مباشرة الى الامريكان لنؤكد فيها ان كل الشعب المصري معارضة وحكومة يرفض استمرار المساعدة الامريكية لاسرائيل وكذلك التدخل الامريكي في الشئون المصرية.

ويؤكد عاشور ان المكتب السياسي لحزبه منقسم فالبعض يرى ضرورة الحوار وحضور اية اجتماعات مع الامريكان والبعض الآخر يرفض هذه اللقاءات وأنا ملتزم بالقرار الحزبي الذي يحظى بالإجماع.

اما في حزب التجمع اليساري فلا توجد مشكلة كما يؤكد الدكتور رفعت السعيد من حضور هذه الاجتماعات سواء مع السفير الامريكي او الوزير المفوض. ويرى ان الضجة التي تثار من جانب بعض الاحزاب لرفض حضور مثل هذه الاجتماعات تعد نوعا من عدم الحكمة لأن كل احزاب المعارضة يجب ان تشارك في مثل هذه الاجتماعات لتوجيه رسائل مباشرة الى الحكومة الامريكية بضرورة وقف التدخل في الشؤون الداخلية.

ويؤكد د. السعيد انه يستقبل يوميا سفراء ودبلوماسيين في مكتبه بمقر الحزب كما يلبي جميع الدعوات التي توجه اليه من كافة السفراء في مصر فلماذا يوضع فيتو على لقاء المسئولين بالسفارة الامريكية. ورغم ذلك يؤكد السعيد انه يرفض لقاء المسئولين الامريكيين الذين يشنون حملة ضد مصر «وهذا مافعلته مع عضو الكونجرس «وولف» الذي حضر لمصر لمحاولة اثبات ان هناك اضطهادا للاقباط».

وحول وجود اتفاق حزبي لحضور مثل هذه اللقاءات يرى د. السعيد ان حزب التجمع لا يرفض لقاء احد عدا الصهاينة.

أما حزب الاحرار الليبرالي فقد فجرت الدعوة العديد من الخلافات بين قياداته، ففي الوقت الذي اكد فيه رجب هلال حميدة نائب رئيس الحزب رفضه القاطع لحضور هذا اللقاء فان رئيس الحزب مصطفى كامل مراد الذي يرقد مريضا يوافق على تمثيل حزب الاحرار في هذا اللقاء واختار محمد فريد زكريا وكيل الحزب او الحمزة دعبس في حالة عدم تمكن زكريا من الذهاب لتلبية الدعوة الامر الذي جعل رجب هلال حميدة يشن حمله ضد الامريكان والسفارة الامريكية بالقاهرة ووصفها بأنها قلعة الشيطان في مصر وانه من الضروري مقاطعة الامريكان والصهاينة وعدم مصالحتهم. ووصف اللقاء بأنه سيكون نوعا من التخابر على الاحزاب المصرية خاصة المعارضة.

وفي حزب الوفد وافق رئيس الحزب فؤاد سراج الدين على ان يقوم الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الحزب بحضور حفل العشاء. وعلى الرغم من التوجهات الليبرالية واليمينية لحزب الوفد فلم يخل الامر من وجود معارضة من جانب بعض كبار شخصياته على التعامل مع الامريكان في ظل الظروف الحالية الا ان كلمة رئيس الحزب فؤاد سراج الدين هي الوحيدة التي لا تناقش.

ومع الخلافات الدائرة في الاحزاب المصرية المعارضة حول قبول الدعوة او رفضها فإن مسؤولا كبيرا بالسفارة الامريكية يقول لـ «الاتحاد» ان الدعوة ليست سياسية بل هي مجرد حفل عشاء على شرف الوزير المفوض وان هناك شخصيات حزبية وغير حزبية مدعوة وان هذه اللقاءات هي جزء من البروتوكولات الدبلوماسية التي تقوم بها كل سفارة بالقاهرة ولا تعلم سر هذه الضجة.!!

دافعت عن فكرة حظر الطيران فوق قبرص

اليونان تربط الغاء صفقة الصواريخ الروسية بنزع سلاح الجزيرة

■ اثينا: دافعت الحكومة اليونانية مجددا اليوم الاحد عن فكرة حظر الطيران العسكري فوق قبرص معتبرة ان العدول عن نشر صواريخ روسية في الجزيرة رهن بتحقيق تقدم في اتجاه نزع كامل للسلاح من الجزيرة وهو الامر الذي تطالب به نيقوسيا.

فقد اعتبر وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس في مقابلة مع صحيفة كاثيميريني اليونانية ان تحقيق تقدم حاسم في هذا الاتجاه يمكنه ان يقود الى اعادة النظر في نشر صواريخ «اس-٣٠٠» الروسية الصنع في قبرص.

وقال ان نشر هذه الصواريخ الذي تعارضه انقرة بشدة لا يمكن ان يلغى الا اذا تم القبول بجدول زمني لنزع كامل للسلاح من الجزيرة او اذا تم تحقيق تقدم في اتجاه تسوية المسألة القبرصية.

وأضاف ان الاقتراح بحظر تحليق الطائرات الحربية واقامة منطقة فوق قبرص يحظر التحليق فوقها بضمانة من مجلس الامن الدولي او حلف شمال الاطلسي يذهب في هذا الاتجاه.

واشار الى ان الاقتراح المذكور لقي ترحيبا من نظيره الاميركي وليام كوهين الموافق على المبدأ لكن هناك اختلافات في وجهات النظر ازاء تطبيقه.

وشدد تسوهاتزوبولوس على ان اي حكومة في قبرص او في اليونان لا يمكنها القبول بمواقف فيها تراجع في ما يتعلق بمسألة صواريخ اس-٣٠٠ التي يفترض ان يتم نشرها في الخريف المقبل والتي تثير قلقا كبيرا لدى واشنطن. واستنادا الى صحيفة توفيما اليونانية القريبة من الحكومة فان سفير الولايات المتحدة في اليونان نيكولاس بيرنز سلم الخميس الماضي وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس خطة اميركية لالغاء نشر الصواريخ الروسية.

وقالت توفيما ان الخطة تقترح نظاما جديدا للرحلات الجوية في قبرص بحظر رحلات الطيران الحربي التركي واليوناني ويحد من التسلح ويقيم تدابير ثقة في الجزيرة.

من جهة اخرى وفي مقابلة مع صحيفة «اثنوس» قال وزير الدولة اليوناني المكلف بالملف القبرصي يانوس كرانيديوتيس الذي يفترض ان يلتقي بيرنز غدا الاثنين انه اذا برزت عوامل جديدة تساهم في قيام مناخ من الامن فان وصول الصواريخ ونشرها يصبحان امرين قابلين للتفاوض. «أ ف ب»

أثاروا سخط الأوساط المعارضة والصحفية

نواب أردنيون ينحازون الى موقف الحكومة بشأن قانون المطبوعات والنشر

■ عمان - الاتحاد:

■ أبدت اوساط برلمانية وصحفية أردنية شعورا بعدم الارتياح لطريقة تعامل البرلمان امس مع مشروع قانون المطبوعات والنشر الذي باشر مناقشته رسميا، فيما كانت الحكومة مسرورة للأداء البرلماني واعتبرته مؤشرا ايجابيا لاعادة احياء بعض المواد التي عدلتها اللجنة البرلمانية المكلفة بدراسة القانون.

وقال برلمانيون معارضون بشدة للقانون ان بعض النواب باتوا الاقرب للتوجه الحكومي منهم للمحافظة على الحريات الصحفية، وقال النائب نزيه عمارين ان ما حدث امس يثير القلق غير ان المواد المفصلية الاخرى خاصة المتعلقة بالعقوبات قد تلقى جهدا برلمانيا بالتقليل منها، فيما اعتبر صحفيون انهم تفاجأوا بما حدث في جلسة المجلس النيابي وابدوا خشيتهم من انسحاب ذات الأجواء على الجلسات المقبلة.

واثارت المادة الخامسة من مشروع القانون «على المطبوعات احترام الحقيقة والامتناع عن نشر ما يتعارض مع مبادئ الحرية والمسؤولية الوطنية وحقوق الانسان وقيم الامة العربية والاسلامية التي قررت اللجنة شطبها، زوبعة من الفوضى بين النواب اثر جدل كبير انقسموا فيه بين مؤيد للشطب ومصر على الابقاء.

وكانت لجنة التوجيه الوطني البرلمانية قد قررت شطبها لقابليتها للتفسير والاجتهاد، الا ان تحركا نيابيا معارضا لشطبها تمكن من الغاء القرار واعتماد المادة، وقال النائب عبدالرؤوف الروابدة «ان هذه المادة خطيرة ومؤذية ولا يجب اقرارها خصوصا انها تتصف بالوعظ وتمت معالجتها في مواد قانونية اخرى»، فيما وصفها النائب امجد المجالي بأنها مطاطة وقابلة للتفسير، برأي مدير المطبوعات وقد تم تكييفها لصالحه، ولوحظ ان النواب الاسلاميين تخندقوا خلفها لتطرقها للقيم الاسلامية وضرورة المحافظة عليها، واضطر البرلمان للتصويت عليها لحسم الجدل ليقرها المجلس بواقع ثلاثين صوتا من اصل ثمانية وخمسين واحتج النواب الذين عارضوها على طريقة التصويت وطالبوا باعادته الا ان رئاسة البرلمان رفضت اعادة التصويت لسلامته.

وفيما تم اقرار المادة الخامسة اثارت السادسة الاشكال ذاته عندما طالبت اللجنة بشطب عبارة «السماح للمواطنين والاحزاب والنقابات والهيئات المختلفة بالتعبير عن افكارها وآرائها وانجازاتها في مجالات نشاطاتهم المختلفة»، والاصطفاف النيابي هذه المرة ساهم في اقرار شطبها.

ورغم الجدل الكبير الذي لف مناقشات البرلمان، الا ان النتيجة كانت في اغلبها لصالح قرارات لجنة التوجيه الوطني، فيما اكتشف الصحفيون والمعارضون للقانون ان هناك فقرات قانونية عديدة تحوي خطرا على مستقبلهم، وعقب ثلاث ساعات من الجدل تم الاتفاق على عقد جلسة بعد غد الاربعاء تخصص لمناقشة مشروع القانون، ولم يستبعد النواب ان يتطور النقاش الى مستويات اكثر سخونة عند الوصول للمواد القانونية ذات العلاقة بالمحظورات والعقوبات.

وعلق مقرر اللجنة محمود الخرابشة عقب انتهاء المناقشات بأن النواب «اكثر كرما مع الحكومة»، الى ذلك علق البرلمان في اشكالية دستورية عندما ناقش توصية مقدمة من عشرة نواب باعادة تعديل المادة «٧٥» من نظام البرلمان الداخلي لتجنب مناقشة اي قانون يتم رده من مجلس الاعيان على ان يكتفي بمناقشة المواد التي تم الاعتراض عليها فيما كانت المادة بالسابق تقر بمناقشة القانون كله من جديد.



كلينتون وزوجته هيلاري ونجما السينما اليك بلدوين وزوجته كيم باسينجر في منزل النجمين بضواحي نيويورك أمس الأول بعد ان شارك الاربعة في حفلة تبرعات لصالح حملة الديمقراطيين لانتخابات الكونجرس المقبلة. (رويترز)

٣٩٪ من الأمريكيين يثقون بمونيكا مقابل ٣٦٪ للرئيس

اللجنة القانونية لاجراءات العزل: إعتراف كلينتون بالحقيقة يخرجه من الورطة

■ واشنطن: اكد رئيس اللجنة القانونية في مجلس الشيوخ الامريكي التي تبدأ فيها اجراءات عزل اي رئيس أمريكي ان علاقة الرئيس بيل كلينتون مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليفينسكي لن تخرجه من البيت الأبيض اذا قال الحقيقة للشعب الأمريكي: وقال السناتور الجمهوري أورين هاتش في حديث لشبكة «إن بي سي» التليفزيونية: «لا اعرف احدا في قمة النظام يريد فعلا رؤية الرئيس يتضرر من هذا الأمر».

واضاف: «اذا تقدم وقال الحقيقة بالطريقة الصحيحة ولم تكن هناك عوامل اخرى تدفع الكونجرس الى القول ان هذا الرجل غير لائق للرئاسة ويجب عزله فاعتقد ان الرئيس سيجد فرصة معقولة للخروج من هذه الورطة».

وشدد هاتش على انه لا يوجد حتى الآن دليل على ان كلينتون كذب في شهادته السابقة عندما نفى أية علاقة له مع مونيكا. كما انه ليس معروفا ما اذا كان المدعي العام المستقل في القضية كينث ستار سيقدم في تقريره للكونجرس دليلا على جرائم خطيرة مثل حنث الرئيس بالقسم او إعاقته سير العدالة. وقال انه اذا سارت الأمور بالطريقة الصحيحة فسيؤيد الشعب الأمريكي بقاء كلينتون في البيت الابيض للعامين الباقيين من ولايته الثانية والأخيرة.

لكن عضو مجلس النواب الجمهوري المتشدد بوب بار اعتبر ان اى اعتذار من كلينتون لن يكون كافيا. وقال في حديث لشبكة «فوكس» التليفزيونية، «اذا حنثت باليمين فلن تغيك ان تقول لاحقا «آسف.. لقد فعلت ذلك».

ولاتزال هذه القضية تشغل الرأي العام في الولايات المتحدة فقد اعربت أغلبية الامريكيين عن اعتقادها بانه لا يجب ان يخضع الرئيس كلينتون لاجراء من قبل الكونجرس لحمله على الاستقالة حتى لو كذب تحت القسم في شهادته عن علاقته مع مونيكا. وافاد استطلاع اجرته مجلة «نيوزويك» وتنشره في عددها الصادر اليوم الاثنين ان ٣٥٪ فقط من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون بوجوب ان يتخذ الكونجرس اجراء لاقالته. في حال كذب فعلا. واعتبر ٣٥٪ انه يكفي ان يقدم الرئيس اعتذارا، فيما اعتبر ١٩٪ ان الاعتذار ليس ضروريا.

لكن يبدو ان الامريكيين اشد انقساما في حال تأكد طلب كلينتون من اشخاص آخرين ان يكذبوا في هذه القضية. وفي مثل هذه الحال، اعتبر ٤٤٪ انه يجب ارغامه على الاستقالة في مقابل ٥٠٪ عارضوا هذا الرأي.

وفي حال كان هناك تباين بين كلام الرئيس وكلام مونيكا ابدى ٣٩٪ ثقتهم بالمتدربة السابقة في مقابل ٣٦٪ يثقون بالرئيس.

الا ان شعبية بيل كلينتون لاتزال قوية اذ ان هناك ٦٠٪ من الاشخاص لا يزالون يؤيدون طريقته في الادارة.

وفي هذه الاثناء اكدت صحيفة «ذي اوبزرفر» البريطانية الصادرة امس ان الفضائح التي تخللت ولاية بيل كلينتون الرئاسية هي نتيجة «مؤامرة حاكها عنصريون واصوليون متدينون واثرياء من اليمين المتطرف واتباع طائفة مون».

وذكرت ان رجالا كافحوا ضد ازالة التمييز العنصري في الخمسينات في ولاية أركنسوا التي يتحدر منها كلينتون اعدوا مخططات ترمى الى الحاق الضرر بسمعة الرئيس الامريكي خصوصا في اطار قضية مونيكا.

وقالت الصحيفة ان احد القضاة المعارضين لحقوق السود المدنية في الخمسينات تسانده جماعة «كو كلوكس كلان» العنصرية الارهابية يقف وراء هذه المؤامرة الرامية الى زعزعة استقرار كلينتون. (ا ب، ا ف ب)

ترشيح بيكر للوساطة في مشكلة جنوب السودان

الخرطوم تطالب حركة قرنق بارسال ممثلين مخولين اتخاذ قرارات في المفاوضات

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال وزير العلاقات الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل أن الوفد الحكومي الذي يرأسه للمفاوضات مع حركة التمرد المقررة في أديس أبابا غدا الثلاثاء يملك تفويضا كاملا من رئيس الجمهورية للوصول الى حل سلمي لقضية الجنوب، وأضاف أن الخرطوم ترغب في التحادث مع ممثلين عن المتمردين مخولين اتخاذ قرارات خلال المفاوضات. وذكر الوزير السوداني بعد اجتماع مغلق بينه وبين الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية رئيس الوفد الاستشاري للمفاوضات أنه تم وضع اللمسات الأخيرة والتفاصيل الاجرائية الخاصة بالقضايا المعلقة بين الحكومة وحركة التمرد المتمثلة في حق تقرير المصير، علاقة الدين بالدولة، الاغاثة والفترة الانتقالية. وقال «آمل في ألا يكرر وفد الجيش الشعبي سيناريو المفاوضات السابقة حيث قال إنه يريد التشاور مع قيادته قبل إعلان أي التزام».

وتم الاعلان عن أسماء وفد الحكومة السودانية للمفاوضات ويتألف من فريقين. الأول للتفاوض داخل قاعة المفاوضات ويقوده وزير الخارجية وآخر استشاري يقوده مشار. وقال اسماعيل ان حكومته تدعم مبادرة الهيئة الحكومية للتنمية «ايجاد» واعلان المبادئ الصادر عنها لانهاء الحرب الأهلية في الجنوب. لكنه اتهم بعض شركاء الهيئة بالانحياز التام لحركة التمرد، وكشف عن وقوف بعض القوى الدولية أمام دخول مصر ضمن شركاء «ايجاد».

واتهم وزير الخارجية السوداني من جهة ثانية المتمردين بالاستيلاء على ٦٥٪ من المعونات المرسلة الى السكان القاطنين في المناطق التي يسيطرون عليها.

وفي تطور ملفت ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية أن ستة من أعضاء مجلس النواب الأمريكي اقترحوا على الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ايفاد جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق الى السودان للقيام بجهود وساطة بين الحكومة والمتمردين السودانيين في الجنوب لانهاء الحرب بينهما ووضع حد للفظائع التي يشهدها جنوب السودان.

وعلقت الصحيفة على ذلك بقولها أنه سبق للرئيس كلينتون أن أوفد السيناتور السابق جورج ميتشل الى ايرلندا عندما كانت هناك ضرورة لاحلال السلام فيها وقام بعدة زيارات اليها الى ان تم التوصل الى اتفاق سلام.

نظام توجيه «شهاب - ٣» ايراني الصنع

■ طهران: قالت ايران أمس أن صاروخها المتوسط المدى الذي اختبرته الشهر الماضي مزود بنظام توجيه ايراني الصنع يمكنه من اصابة هدفه بدقة.

وقال الجنرال محمد باقر كاليباف قائد الوحدات الجوية للحرس الثوري أن «شهاب ٣» الذي يبلغ طوله ١٦ مترا يمكنه الانطلاق بسرعة ٧ آلاف كيلو متر في الساعة وحمل شحنة متفجرة زنة طن واحد والتحليق على علو ٢٥٠ كيلو مترا فوق سطح البحر، ويشار الى أنها المرة الأولى التي تعلن فيها ايران تفاصيل عن الصاروخ «شهاب ٣». «أ ب»

١٠ قتلى ضحايا السيول في محافظة الحديدة اليمنية

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ ارتفع عدد ضحايا الفيضانات والسيول في محافظة الحديدة الى ١٠ قتلى، وذكر مسؤول في أمن مديرية باجل أن سبعة أشخاص جرفتهم السيول بسيارتهم في منطقة عامر ولايزال شخص ثامن كان ضمن ركاب السيارة مفقودا، وقال إن شخصين آخرين توفيا أحدهما من مركز المراوعة والآخر في منطقة واقد.

وتشير البيانات الأولية الى حدوث اضرار متفاوتة في منازل وممتلكات المواطنين والمزارعين في عدد من قرى مديريتي باجل والمراوعة جراء تدفق السيول التي لم تشهدها المنطقة منذ سنوات. وقال رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لتطوير تهامة المهندس ابراهيم الدومي أن أعلى معدل لتدفق مياه السيول عند منطقة الحاجز الرئيسي بلغ أكثر من ٣ آلاف متر مكعب في الثانية في حين تصل القدرة التصميمية لتصريف الحاجز ٥٣ مترا مكعبا في الثانية.

حريق كبير في المكب المخصص للمواد السامة في اسرائيل

■ رمات هوفاف (اسرائيل): أعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان حريقاً كبيراً اندلع مساء أمس الأحد في المكب الرئيسي المخصص للمواد السامة في اسرائيل.

وقالت الاذاعة ان الحريق اندلع قرابة الساعة ١٩،٣٠ بالتوقيت المحلي (١٦،٣٠ بتوقيت جرينيتش)، في مكب رمات هوفاف قرب بئر السبع في جنوب اسرائيل.

وهرعت الى المكان، حيث مازالت تتصاعد أعمدة من الدخان الكثيف، العشرات من سيارات الاطفاء وسيارات الاسعاف، ولم تتمكن الشرطة بعد من تحديد أسباب الحريق. (أ ف ب)

دبي تستضيف معرض «جيتكس ٩٨» لتكنولوجيا المعلومات في نوفمبر القادم

■ دبي: يستضيف مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر حتى الثاني من نوفمبر القادمين فعاليات معرض «جيتكس٩٨» والذي يعد اكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات في منطقة الشرق الاوسط وثالث اكبر معرض من نوعه على مستوى العالم ويقام على هامشه فعاليات معرض «سوق الكمبيوتر ٩٨» الذي يسعى من خلاله تجار التجزئه في قطاع تكنولوجيا المعلومات الى تعزيز مواقعهم وحضورهم في الاسواق ومضاعفة حجم مبيعاتهم في الفترة المتبقية من العام الجاري.

وذكرت مصادر مركز دبي التجاري العالمي الجهة المنظمة لفعاليات المعرض ان اقامة معرض سوق الكمبيوتر مع معرض جيتكس يسهم في مساعدة العارضين على دخول اسواق جديدة والتعرف على تجار وموردين جدد غالبا ما يتواجدون خلال معرض جيتكس مشيرة الى ان معظم تجار التجزئة الرئيسيين يرون ان مشاركتهم حتمية في هذا المعرض لان غيابهم قد يفسر على انه جاء كنتيجة لضعف اداء المؤسسة. واضاف المصدر ان معرض سوق الكمبيوتر ٩٨ سيحصل هذا العام على مساحة تصل الى ١١٠٠ متر مربع وذلك لمواكبة الطلب المتنامي من قبل بائعي التجزئة على حجز مواقع لهم ضمن المعرض موضحة ان معظم الشركات المشاركة في هذا المعرض قد اكدت حجزها للاجنحة الخاصة بها قبل نهاية المعرض الماضي الذي استقطب بدوره اكثر من ٩٠ الف زائر من مختلف انحاء العالم وعقده لافضل الصفقات التجارية في عالم تكنولوجيا المعلومات.

كما اشارت مصادر المركز الى ان التدفق الهائل للزوار على اجنحة المعرض ادى لزيادة حجم المبيعات الى اكثر من ٣٠ مليون درهم وستساهم المساحة الاضافية لمعرض العام الجاري في توسيع قاعدة الخيارات أمام الزوار من منتجات البرامج واجهزة الكمبيوتر حيث يتوقع المنظمون ارتفاع حجم المبيعات المباشرة خلال معرض العام الجاري بنسبة تصل الى ٢٥٪. وذكرت المصادر ذاتها انه وفي اطار الجهود السنوية المتواصلة بين اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر ومركز دبي التجاري العالمي خلال معرض جيتكس ٩٨ اعلن الطرفان عن استمرار جهودهما المشتركة الرامية لمكافحة اعمال القرصنه وتشجيع استخدام البرامج الاصلية حيث اوقف المركز في معرض العام الماضي احدى الشركات بتصريح من دائرة التنميه الاقتصادية بدبي نظرا لبيعه برامج منسوخه مشيرة ان مركز دبي التجاري العالمي يأتي في مقدمة مؤسسات الدولة التي تعمل على مكافحة اعمال القرصنه التي شهدت انخفاضا في معدلاتها الى اكثر من الربع خلال السنتين الماضيتين. ويضم معرض سوق الكمبيوتر ٩٨ الذي سيشهد منافسة قوية بين كبار المصنعين والموزعين لمنتجات تكنولوجيا المعلومات مما يضمن للزوار الحصول على افضل المنتجات والاسعار خلال فترة المعرض منتجات تحمل اشهر العلامات التجارية لمنتجات الكمبيوتر التي تشمل اجهزة الكمبيوتر والبرامج والتطبيقات المختلفة والكمبيوترات الشخصية واجهزة الكمبيوتر المفكرة والالكترونيات اضافة الى الانظمة المسموعة والمرئية والوسائط المتعددة واجهزة الاتصال والناسخات والطابعات وكذلك الاجهزة الطرفية واحدث برامج الكمبيوتر التعليمية والترفيهية والتجهيزات الأمنية.

توجه برأ الى طرابلس للقاء القذافي

عبدالمجيد: قرار محكمة لاهاي أبطل شرعية الحصار على ليبيا

■ الاسكندرية: توجه الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد الى ليبيا عن طريق البر بعد رفض لجنة العقوبات الدولية السماح لطائرته بالتوجه مباشرة الى هناك. ويرافق عبدالمجيد وفد من الامانة العامة للقاء الرئيس معمر القذافي وبحث خطة العمل المقبلة بشأن ازمة «لوكيربي» بعد قبول امريكا وبريطانيا مؤخرا امكانية محاكمة المتهمين الليبيين في بلد محايد.

وفي تصريحات صحفية جدد عبدالمجيد امس دعوته للامم المتحدة لالغاء قرارها الجائر بفرض الحصار الاقتصادي على ليبيا واعتبر قرار محكمة لاهاي بأنه حسم القضية وأبطل بكل وضوح شرعية الحصار الذي اضر بالشعب الليبي ونوه الى ان هذا الحصار يعتبر لاغيا من الناحية القانونية. وأكد عبدالمجيد نجاح مهمة بعثة الامم المتحدة الاستطلاعية للجزائر في تقديم صورة حقيقية ونزيهة وصادقة عن الوضع هناك، وشدد على انه لا يساوره شك في تحقيق البعثة أهدافها النبيلة وتقديم الحقيقة للرأي العام الدولي. وقال لصحيفة الاحرار الجزائرية المستقلة ان الجزائر تعيش حركة وتجربة رائدة وتطورات اجتماعية وسياسية واقتصادية تعد قدوة ومصدر اعتزاز لكل عربي في الوقت الذي تتصدى فيه للارهاب الوحشي، موضحا ان الجزائر انتصرت على الارهاب الاجرامي بفضل نجاح التضامن الوطني لافراد الشعب.. (وام. أ.ش.أ)

ارتفاع حصيلة القتلى إلى ٨٠ ونزوح عشرات الآلاف

هدوء حذر يسود جبهة كشمير
الهند تعلن استعدادها لبحث الازمة مع باكستان

■ شيناري: ذكر مسؤولون عسكريون في منطقة الهمالايا الخاضعة لسيطرة باكستان ان القتال توقف بشكل شبه تام امس في عدد من القطاعات بطول ٢٢٠ كيلومترا بامتداد خط اطلاق النار مع الجانب الهندي واوضح هؤلاء ان الجبهات شهدت هدوءا حذرا باستثناء بعض القصف المتبادل.

واضافوا ان نحو ٨٧ مدنيا لقوا مصرعهم وجرح ٧٥ آخرون من جراء القصف المدفعي الهندي - الباكستاني المتبادل مساء يوم الجمعة.

وذكر رئيس وزراء الجزء الباكستاني من كشمير (اشاق زافار) ان نحو ٥٠ الف شخص اضطروا لمغادرة منازلهم في مدينة شيناري والقرى الباكستانية منذ القصف الهندي.

وذكر أحد الباكستانيين الذي نزح من مدينة «شاكوتي» ان جميع افراد عائلته لقوا مصرعهم عندما سقطت احدى القذائف على منزله.

وأعلن مسؤولون باكستانيون عن سقوط ٤٨ قتيلا بينهم ثلاثة قتلوا امس في الجهة التابعة لهم من الحدود واتهموا الهند باستهداف المدنيين عمدا.

وأعلنت الهند امس عن استعدادها لبحث جميع القضايا المعلقة بينها وبين باكستان بما فيها قضية كشمير.

ونقلت وكالة (برس تراست) الهندية عن مختار عباس ناكفي وزير الدولة بوزارة الاعلام الهندية قوله انه على ثقة من ان الهند وباكستان ستدخلان عصر صداقة شريفة خلال الولاية الحالية لحزب «بهاراتيا جاناتا».

وأكد ان شعب باكستان يدرك جيدا اهمية الحفاظ على علاقات الصداقة مع الهند، ويشاطره في ذلك الشعب الهندي.

وأعلن في دكا أمس عن استضافة قمة هندية - باكستانية تجمع رئيسي الوزراء نواز شريف واتال فاجبايي ولكن لم يتحدد موعدها حتى الآن.

وقالت رئيسة الوزراء البنجالية حسينة واجد ان شريف وفاجباي اتفقا على عقد قمة ثنائية. وكشفت عن انها تقدمت بهذا الاقتراح خلال المناقشات الثنائية التي اجرتها معهما على هامش قمة رابطة التعاون الاقليمي لدول جنوب شرق آسيا. وأعربت عن استعداد بلادها لاستضافة تلك القمة بنهاية العام الحالي.

جاء ذلك في الوقت الذي نفى فيه (بي. في. نايك) قائد القوات الهندية في كشمير اتهامات باكستان للهند بانتهاك مجالها الجوي.

ووصف الاتهامات الباكستانية بأنها عارية من الصحة «جملة وتفصيلا» واضاف في تصريح لوكالة «فرانس برس»: ليست هذه هي الحقيقة. ومسألة الانتهاكات ليست مطروحة لاننا لا نؤمن بجدواها».

وذكر المسؤول في الشرطة الهندية شيش فاير ان قذائف المدفعية الثقيلة ومدفعية الهاون الباكستانية أدت ليل السبت - الأحد لمقتل اربعة اشخاص وأكثر من عشرة جرحى، وان ٢٩ شخصا معظمهم من الاطفال لقوا مصرعهم منذ يوم الخميس في الاراضي الهندية.

واشار القرويون الذين فروا من منازلهم في القسم الهندي القريب من حدود الاقليم المتنازع عليه الى حالة «حرب حقيقية».

ونقلت شبكة (سي ان ان) الاخبارية عن السفير الامريكي لدى الهند ريتشارد ساليس قوله ان تبادل اطلاق النار بين الجانبين يمثل مصدر قلق بالغ للمجتمع الدولي.

وأرجع اندلاع الحروب بين الهند وباكستان الى الحرب الباردة بين الاتحاد السوفييتي السابق والولايات المتحدة. (رويترز، أ.ف.ب. ق.ن.أ، أ.ش.أ)

ايران تسعى لجذب استثمارات قدرها ٢٤ مليار دولار للصناعات البتروكيماوية

■ طهران: أعلن مسؤول نفطي ايراني ان قطاع الصناعات البتروكيماوية في ايران يخطط لجذب استثمارات تقدر بحوالي ٢٤ مليار دولار الى منطقة الصناعات البتروكيماوية الحرة في جنوب ايران من خلال المستثمرين الاجانب ومستثمري القطاع الخاص.

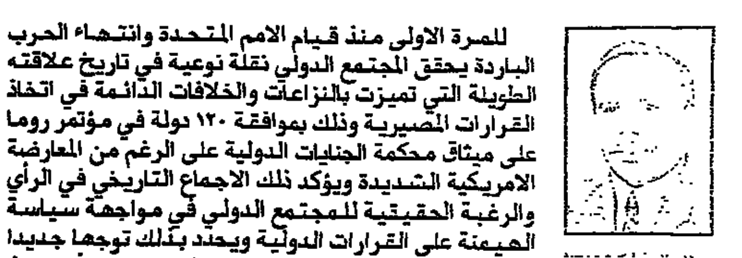
وأشار اسفنديار كريم مدير ادارة مكتب العلاقات الدولية بالمؤسسة الوطنية للصناعات البتروكيماوية في ايران، أن عددا من المؤسسات والشركات الدولية أبدت رغبتها في الاستثمار في منطقة الصناعات البتروكيماوية. وقال إن ايران تخطط لخصخصة بعض قطاعات الصناعات البتروكيماوية حيث من المتوقع أن يبلغ حجم انتاج ايران من المنتجات البتروكيماوية الى حوالي ٢٢ مليون طن بحلول عام ٢٠١٠. (كونا)

في ذكرى الغزو:

الكويت تجدد شكرها للمجتمع الدولي على مساندته

■ الكويت: أعربت دولة الكويت أمس عن تقديرها وشكرها لاستمرار المجتمع الدولي في موقفه الجاد من ضرورة تنفيذ العراق كافة القرارات الدولية ذات الصلة بعدوانه على الكويت. ووصف بيان لمجلس الوزراء الكويتي بمناسبة الذكرى الثامنة للغزو العراقي على الكويت الموقف الدولي بأنه انتصار للحق وللشرعية الدولية وتحقيق للسلام والاستقرار في المنطقة. (كونا)

محكمة الجنايات الدولية وقضايا تنفيذ الالتزامات الاخلاقية



د. شبر ابراهيم الوداعي

للمرة الاولى منذ قيام الامم المتحدة وانتهاء الحرب الباردة يحقق المجتمع الدولي نقلة نوعية في تاريخ علاقته الطويلة التي تميزت بالنزاعات والخلافات الدائمة في اتخاذ القرارات المصيرية وذلك بموافقة ١٢٠ دولة في مؤتمر روما على ميثاق محكمة الجنايات الدولية على الرغم من المعارضة الامريكية الشديدة ويؤكد ذلك الاجماع التاريخي في الرأي والرغبة الحقيقية للمجتمع الدولي في مواجهة سياسة الهيمنة على القرارات الدولية ويحدد بذلك توجها جديدا في مفهوم العلاقات الدولية وفي فهمه لمبدأ تنفيذ الالتزامات الدولية.

ومن الملاحظ ان المجتمع الدولي باتخاذه ذلك القرار التاريخي اراد ان يضع بداية مرحلة جديدة ينهي بموجبها النهج الذي حكم العلاقات الدولية المرتكزة على مبدأ الغلبة للاقوى والذي بموجبه كانت الدول المهيمنة على القرارات الدولية تسعى بكل الوسائل في تضمين الاتفاقات والمواثيق الدولية بالمبادىء والقواعد والالتزامات التي لاتتعارض مع مصالحها السياسية والاقتصادية والعسكرية وتعطيها الحرية الكاملة في ممارسة سياساتها ونشاطاتها المختلفة وتحقيق ما تريد دون منازع.

يدرك المطلع على تاريخ العلاقات الدولية والمؤتمرات الدولية الخاصة بمناقشة القضايا المصيرية في العالم وكذلك الاتفاقات والمواثيق التي تحكم التوجه الدولي في المسائل الاستراتيجية حقيقة الهيمنة في اتخاذ القرارات وتفشي طابع المصلحة الذاتية فيما يتم التوصل اليه من اتفاقات ومواثيق دولية.

لقد أدى مبدأ الهيمنة على القرارات الدولية الى وضع القواعد القانونية في الاتفاقيات الدولية الخاصة بالقضايا الاقتصادية والبيئية وقضايا نزع السلاح وامتلاك الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل وادارة الحروب وغيرها من القضايا الهامة والتي حددت بموجبها بعض الاستثناءات استطاعت على اساسها تلك الدول الاحتفاظ بنفسها بحق اتخاذ القرارات الدولية ذات الاهمية القصوى وممارسة النشاطات الاقتصادية والبيئية والعسكرية المتعارضة في جوهرها مع مصالح الدول الاخرى والمتفقة بالتأكيد مع مصالحها.

وفي الحقيقة وعلى الرغم من سيادة مبدأ الهيمنة في العلاقات الدولية الا ان المجتمع الدولي استطاع ان يضع الكثير من المبادىء والالتزامات القانونية التي اصبحت تمثل حقيقة راسخة في العلاقات الدولية وتشكل المبادىء التي حدد ميثاق الامم المتحدة قاعدتها الاساسية والذي ينص في المادة الاولى من الفصل الاول على مقاصد الامم المتحدة والتي تتلخص في حفظ السلام والامن الدوليين. وتحقيقا لهذه الغاية تتخذ الهيئة التدابير المشتركة الفعالة لمنع الاسباب التي تهدد السلم وازالتها وتقمع اعمال العدوان وغيرها من وجوه الاخلال بالسلم. وتأخذ بالوسائل السلمية وفقا لمبادىء العدل والقانون الدولي لحل المنازعات الدولية التي قد تؤدي الى الاخلال بالسلم، انماء العلاقات الودية بين الامم على اساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبان يكون لكل منها حق تقرير مصيرها، وكذلك اتخاذ التدابير الاخرى الملائمة لتعزيز السلم العام، وتحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية وعلى تعزيز احترام الانسان والحريات الاساسية للناس جميعا والتشجيع على ذلك اطلاقا بلا تمييز بسبب الجنس او اللغة او الدين ولاتفريق بين الرجال والنساء وجعل هذه الهيئة مرجعا لتنسيق اعمال الامم وتوجيهها نحو ادراك هذه الغاية.

ويحدد الميثاق عددا من المبادىء التي تحدد التزامات ومسالك وتوجهات الدول الاعضاء في اطار علاقاتهم المشتركة محل القضايا الدولية المستعصية والتي تؤكد على أن يفض اعضاء الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على وجه لا يجعل السلم والعدل الدوليين عرضة للخطر وكذلك ان يمتنع اعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاية دولة او على اي وجه آخر لايتفق ومقاصد الامم المتحدة.

وتمكن المجتمع الدولي في سياق سعيه لتقنين العلاقات الدولية وتحديد التوجه السليم لنشاطات وسياسات الدول في المجالات المختلفة من وضع المبادىء التي تحرم العدوان وخرق الحدود الدولية للدول واستخدام الوسائل العسكرية التي تؤدي الى التدمير والابادة البشرية، وتحرم اشعال نيران الحروب الطائفية والعرقية وانتهاك الحريات العامة واستعمال وسائل التنكيل والتعذيب والابادة الجماعية واستبعاد الانسان للانسان والسيطرة على ممتلكات الغير بالقوة وغيرها من المبادىء التي تهدف الى الحد من الاعمال والنشاطات المنافية لحقوق المجتمعات البشرية في العيش بحرية وسلام.

وعلى الرغم من المبادىء والالتزامات التي توصل اليها المجتمع الدولي والتي اصبحت تشكل نظاما متكاملا للعلاقات الدولية ينظم على أساسها نشاطات وسياسات الدول الداخلية والخارجية الا ان ظاهرة خرق تلك المبادىء والالتزامات أضحت الميزة الرئيسية لممارسات الدول وأصبحت المنظمة الدولية التي أنشئت من أجل تحقيق العدل والسلام الآلية التي يتم من خلالها اتخاذ القرارات المهينة لحقوق الشعوب وحقها في تقرير مصيرها وممارسة حقها الطبيعي في التطور الاقتصادي والسياسي كما هو عليه الحال بالنسبة للقضية الفلسطينية وتقسيم الجزيرة الكورية وفرض الحصار الاقتصادي على الشعبين الليبي والعراقي، وكانت السياسة التي اتبعت اثناء الحرب الباردة قد اباحت مبدأ التدخل في الشؤون الداخلية للدول وقيام النزاعات المسلحة المدمرة كما حدث في فيتنام وافغانستان وغيرهما من المناطق في العالم. واصبحت ظاهرة الابادة الجماعية اثناء الحروب العرقية والطائفية كما في افريقيا ويوغسلافيا السابقة بالاضافة الى شيوع ظاهرة انتهاك حقوق الانسان وكذلك ممارسة السياسات والنشاطات التي تؤدي الى التدمير والابادة البيئية تشكيل الخطر حيث الحقيقي على أمن وسلامة البشرية.. وذلك كما حدث في حرب فيتنام وحرب الخليج الاولى والثانية أصبحت ميزة رئيسية لسياسات بعض الدول.

كما ان السياسة التي تتبعها اسرائيل باحتلالها للاراضي العربية ومصادرتها لحقوق الشعب الفلسطيني واعتداءاتها المتكررة على الاراضي اللبنانية وقصفها المستمر للمناطق المدنية وقيامها بالمجازر الوحشية للمدنيين وذلك كما حدث في مخيمي صبرا وشاتيلا وبلدة قانا اللبنانية.

ان وضع القواعد والالتزامات القانونية التي تنظم سياسات الدول وعلاقاتها تعتبر مسألة في غاية الاهمية بيد ان الاهم من ذلك تنفيذ الدول لما تأخذه على نفسها من التزامات وتعهدات بحسن نية ويعتبر ذلك المبدأ القاعدة الرئيسية التي يرتكز عليها القانون الدولي والداخلي ويشكل الضمانة الاساسية لتحقيق المسار السليم في العلاقات الدولية، وضمانة لتحقيق الرقابة اللازمة لمراعاة الدول لالتزاماتها الدولية.

لقد اصبح مبدأ حسن النية في تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه من التزامات دولية على مكانة من الاهمية في ميثاق الامم المتحدة حيث اكد على انه لكي تكفل الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة لانفسها جميعا حقوق ومزايا العضوية فان هذه الدول تقوم بتنفيذ الالتزامات التي أخذتها على نفسها بحكم الميثاق بحسن نية، وحسن النية يقضي منها تطبيق الالتزامات الناشئة على أحكام القانون الدولي، مهما كان مصدرها. بصورة تتفق مع روح هذه الالتزامات وليس مع شكلها.

كما يحتل مبدأ حسن النية مكانة هامة في وجهات نظر الحقوقيين حيث يؤكد البعض منهم على ان التعارض بين مصالح الدول - باعتبارها احدى ظواهر العلاقات الدولية - تنعكس بأثرها على القانون الدولي الذي يعنى - فيما يعنى - بتنظيم وحكم العلاقات الدولية. ومن ثم فان من بين الادوار الرئيسية التي تقوم بها قواعده محاولة ادراك مثل هذا التعارض وتصور الاشكال التي يمكن ان يتخذها هذا التعارض الى تصادم عن طريق وضع قيود معينة على سيادة الدول من مقتضاها ان الدولة وان كانت تتمتع بالسيادة القومية الا انها يجب عليها باعتبارها عضوا في الجماعة الدولية ان تترسم في علاقاتها مع الدول الاخرى الاعضاء في هذه الجماعة قواعد وضوابط معينة تلتزم بها هذه الدول جميعا في علاقاتها المتبادلة. وفي هذا السياق يؤكد البعض الآخر انه اتضح - عند الكلام عن المصلحة في القانون الدولي - ان النزعة الفردية تغلب في المجال الدولي على المصلحة الجماعية وتتخذ ابعادا تتخطى ابعاد النزعة الفردية في القانون الداخلي ولذا فان الحقوق في القانون الدولي حقوق شبه مطلقة في اصلها.

ان تلك الاخلاقية تتطلب حتى تبعد بالجماعة الدولية عن احتمالات الفوضى ان تتبنى من المبادىء ما يحد من النزعة الفردية المتحمسة التي ترفض ان يقيد الحق في ممارسته بحسن نية.

ان اقرار ميثاق محكمة الجنايات الدولية يعتبر مسألة جوهرية وهامة لوضع القواعد والمبادىء القانونية التي يمكن ان تقيد النزعة الفردية في تنفيذ الالتزامات الدولية بيد ان تعارض المصالح الاقتصادية والسياسية والفكرية لبعض الدول التي تدعم بقاء نهج الهيمنة على القرارات الدولية يدفعها لاتخاذ المواقف السلبية والمعارضة لذلك الميثاق وذلك من أجل ان تكون لها الحرية المطلقة للاستمرار في ممارسة فرض الامر الواقع على القرارات الدولية وتحقيق ما تريده على الساحة الدولية دون منازع.

وفي الحقيقة ان المعارضة والجدل الواسع الذي اثارته الولايات المتحدة حول ميثاق محكمة الجنايات يندرج في اطار ذلك النهج ويؤكد الموقف الذي عبر عنه جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية والذي يعبر عن نية امريكا في عدم الانصياع للارادة الدولية والاجماع الدولي حيث يؤكد انه اذا فشلت محاولة تعديل ميثاق المحكمة سترفض امريكا بقوة التصديق على المعاهدة وتنفيذها. وذلك ناجم عن تخوف الولايات المتحدة من تقييد نزعتها الفردية في تنفيذ الالتزامات والقرارات الدولية وهو ما عبر عنه جيمس روبن الذي قال «ان المعاهدة بصياغتها الحالية قد تضفي شيئا من التعقيد على اشتراك الولايات المتحدة في عمليات عسكرية في الخارج خوفا من ان يصبح جنودها العاملون في الخارج عرضة لدعاوى قضائية او اتهامات تحركها دوافع سياسية امام المحكمة الجنائية الدولية.

ومن الملاحظ ان الولايات المتحدة عاقدة العزم على الابقاء على النزعة الفردية في تنفيذ الالتزامات والقرارات الدولية وهو ما يؤكده جيمس روبن الذي قال «سنواصل نهجنا ونفعل ما نراه صوابا في شتى أنحاء العالم بما في ذلك نشر القوات الذي نراه مناسبا».

وعلى الرغم من المعوقات التي تواجه مسيرة التغيير في العلاقات الدولية وحركة تحطيم البنى القديمة لآلية اصدار القرارات وتنفيذ الالتزامات الدولية التي اصبحت لاتتماشى ومنطق العصر في ظل الاستعدادات الجارية للانتقال الى القرن الحادي والعشرين الا ان الاجماع الدولي الذي برز في مؤتمر روما يؤكد الرغبة الصادقة للمجتمع الدولي في انتهاج سياسة جديدة اكثر واقعية في حل المعضلات الدولية وذلك يشكل المسلك السليم لايجاد النظام الدولي الذي يرسي القواعد الصحيحة في العلاقات الدولية ويؤمن التطور الحر والمتكافىء لكافة الشعوب.

متخصص في القانون الدولي

آفاق
فضل النقيب

دفاتر السفر

كنا جالسين في أمان الله العفيفي والقحطاني وأنا نستمتع ببخار الشاي المتصاعد من الأكواب الأنيقة في ذلك الصباح اللندني الصيفي الجميل في مقهى تعرفنا اليه حديثا في «كوينزجت». إلى الطاولة المقابلة لنا كانت تجلس سيدة انجليزية تستطيع أن تقول إنها تخطت الثلاثين ولكنها لم تصل إلى الاربعين ترتدي ثوبا أنيقا ويبدو على ملامحها شيء من القلق يمكنك تشبيهه بقلق النمرة وهي تتهيأ للانقضاض حين يكون صمتها الرهيب أشد هولا من بطشها الأكيد.

فجأة انسلت نحو طاولتنا بلمح البصر: EXCUSE ME لم نستطع إلا أن نقول سوى على الرحب والسعة You're Welcome.. تفرست في وجوهنا وفجأة انعطفت إلى القحطاني قائلة: أعطني يدك من فضلك.. ظن أبوراشد أنها قارئة كف وابتسم بفخر لأنه يردد دائما أن حظه يفلق الصخر، وحين منحها يده فوجيء بها تمطر ظاهر كفه بالقبلات تماما مثل أولئك الذين يتقربون إلى الأولياء خوفا وطمعا.

قالت له: انظر إلي عيني من فضلك..

قلت في نفسي: منومة مغناطيسية.. العربية تص المرجلة.. غمزت للعفيفي.. رد علي بقوله: فيلم والفرجة ببلاش.. ماورانا حاجة ياابن النقيب.. خلينا نشوف شطارة القحطاني وهذا الميدان ياحميدان.

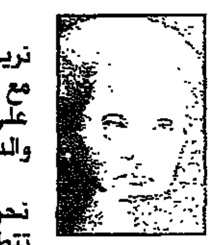
بعد هذه الحركة دخلت النمرة الفصل الثاني من المسرحية وهي تقول بصوت يكسر القلب: أنا انجليزية أصيلة أبا عن جد وكابرا عن كابر ومشكلتي أن الغاز مقطوع عن شقتي لانني عاجزة عن تسديد فاتورة بأربعين جنيها بينما طفلي يرتجف من البرد بانتظاري وأجهشت بالبكاء.

وكالمنوم مغناطيسيا أخرج أبوراشد محفظته ونقدها خمسين جنيها موصيا إياها أن تشتري «شوكولاتا» بالعشرة الزائدة للطفل المسكين.. حاولت إثناءه بأنها نصابة ولكنه زعق في وجهي قائلا: لاترحموا ولاتخلوا رحمة الله تنزل. مضيفا انه يقرأ الوجوه مثلما الخباز يقرأ وجه المتغدي في المثل اليمني الذي يقول: الخباز يعرف وجه المتغدي. وأن هذه المرأة صادقة، وعيب علينا نأكل من خيرهم ونستمتع بجوهم وننعم بأمنهم ولانمد أيدينا لهم.

العفيفي لم يعلق بشيء ولكن سبعين عفريتا كانت تتقافز من عينيه، فهذه سالفة جديدة ستتفجر في لوبي «الشيراتون بارك تاور».. ويشاء القدر أن يضع خاتمة مدوية للمسرحية ولفراسة القحطاني، فقيما نحن نتسكع بعد ساعة من ذلك إذا بنا نصادفها تصيح بعربي جديد:

Your hand please?

المشاركة مع بكين.. ذكية وتعود بالفائدة



مادلين اولبرايت

ان الامريكيين يريدون الاستقرار والسلام في آسيا وباقي العالم. ونحن نريد ايقاف انتشار الاسلحة النووية. ونريد اقتصادا عالميا صحيحا، ودائم النمو مع اسواق مفتوحة، وقوانين تجارية نزيهة وعادلة. ونحن نريد المساعدة ردا على التهديدات العالمية. ونرغب في زيادة الاحترام لحقوق الانسان والديمقراطية.

ان الاحداث الجارية في الصين سوف تقرر لحد كبير ما اذا كنا سنحقق تقدما نحو هذه الاهداف. ومهمتنا هي تشجيع الصين على تعريف مصالحها بطرق تتطابق مع طرقنا.

ان مفهومنا هو المشاركة في حوار مع القيادة الصينية. مع تشجيع التبادل الواسع للمعلومات والافكار بين شعبينا، وكانت زيارة الرئيس بيل كلينتون الاخيرة الى بكين خطوة مهمة للامام في ذلك الجهد.

والسؤال المطروح ينصب حول ما اذا كان مفهومنا هذا يعود بالفائدة المرجوة، الدليل يشير الى انه يحقق اهدافه، خلال الاسابيع القليلة الماضية شهدنا الصين وهي تنتقل من كونها جزءا من مشكلة الانتشار النووي، الى كونها جزءا من الحل. فلقد انضمت لمعاهدة عدم الانتشار النووي، ووقعت على معاهدة الحظر الشامل للاختبارات. واصبحت طرفا في اتفاقية الاسلحة الكيماوية، ووعدت بعدم مساعدة اية جهات نووية غير آمنة. وقطعت تعاونها النووي مع ايران. وساندت مباحثات السلام في كوريا.

وفي قمة يونيو الماضي، وافق الرئيسان كلينتون وجيانج زيمين على الا تستهدف الصين والولايات المتحدة بعضهما بعضا بالصواريخ النووية، ووافق الصينيون على ان يدرسوا بجدية الانضمام لعضوية اتفاقية السيطرة على تكنولوجيا الصواريخ. كما اكدت الصين كذلك بانها سوف لن تبيع مستقبلا الصواريخ لايران او باكستان.

وعلى صعيد حقوق الانسان، فقد اطلقت الصين سراح عدد من المنشقين البارزين، وصدقت على واحدة من اتفاقيات حقوق الانسان الدولية ووعدت بالتوقيع على اخرى في هذا الخريف، واظهرت اصرارا جديدا على العمل بحكم القانون. وسمحت بالمزيد من النقاش العام المفتوح للاصلاح السياسي. ووافقت على المشاركة في رعاية منتدى للمنظمات غير الحكومية حول حقوق الانسان.

كما واصلت الصين كذلك تطبيق اصلاحات اقتصادية، وزادت من تعاونها معنا في كل شيء بدءا من الممارسات البحرية وانتهاء بفرض قانون لمكافحة المخدرات. كما تتعاون معنا في المجالين العلمي والتقني.

ويشير النقاد الى ان الصين بحاجة للقيام بالمزيد وتغيير المزيد. وهم على حق فيما يقولون. فتلك هي الرسالة التي حملها كلينتون معه الى الصين. حيث امضى معظم وقته خلال القمة وهو يناقش القضايا الصعبة. وناشد الصين بتقوية مراقبتها للصادرات التكنولوجية، وضغط من اجل تحرير المزيد من السجناء السياسيين ودعا الى تجديد الحوار مع الدالاي لاما، والى احترام الميراث الثقافي الفريد للتبت. كما طالب بالحرية الدينية. ودفع الصين لتفتح اسواقها اكثر، واعاد التأكيد على ان تحسن العلاقات بين واشنطن وبكين لايمكن ان يأتي على حساب تايوان.

ان المشاركة ليست مثل المباركة، فلاتزال لدينا خلافات حادة مع الصين. لكننا نعتقد مع ذلك بان افضل وسيلة لتضييق تلك الخلافات هي اثارتها بشدة ومناقشتها بامانة. وهذا بالضبط ما فعله كلينتون ليس فقط خلف الكواليس وانما في العلن امام الشعب الصيني والعالم.

وسيكون من السذاجة القول بان مشاركتنا لوحدها سوف تجعل الديمقراطية في الصين تزدهر. فالصينيون هم الذين سيقررون مستقبل بلادهم، وليس اية قوة خارجية. لكن مشاركتنا تساعد الصينيين على الوصول اكثر للمعلومات، والتعرف اكثر على الممارسات الديمقراطية، ومواجهة مقاومة اقل من قبل حكومتهم للافكار الجديدة.

ان ايقاف المشاركة الامريكية لن يسهم بشيء في تقوية قوى التعبير.

وهذا هو السبب الذي يجعلني مسرورة من مجلس النواب الذي صوت مؤخرا باغلبية اكبر من العام الماضي، من اجل تجديد العلاقات التجارية الطبيعية مع الصين.

وزيرة الخارجية الامريكية
ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن الهيرالد تريبيون

القمة العربية وأهمية انعقادها

لواء د. جمال مظلوم

منذ فترة والعالم العربي ينتظر جهود عدد من القادة العرب للاتفاق على عقد قمة عربية، الا ان جهود القادة تعثرت ما بين مؤيد ومتردد ورافض الى ان تعثرت تماما كافة الجهود، وكانت المشكلة الاكبر هي المبررات التي ابداها البعض عن اسباب عدم عقد القمة، حيث تردد الحديث عن ضغوط امريكية عرقلت عقد القمة كما اكد البعض على اهمية الاعداد الجيد لعقد القمة حتى تؤتي الهدف من عقدها والاتفاق على جدول الاعمال ومكان الانعقاد والقرارات المنتظرة منها.

لقد اصيب العرب بخيبة امل في مستقبل عملية السلام على كافة المسارات بعدما ثبت بالتأكيد ان نتانياهو لايريد سلاما ولايريد ان يفاوض انما يريد ان يفرض شروطه.

وبرغم سياسته منذ وصوله للحكم في مايو ١٩٩٦ الماضي وتوقف مسيرة السلام، صادق مجلس وزرائه في الحادي والعشرين من شهر يونيو ١٩٩٨ الماضي على خطة توسيع الحدود البلدية لمدينة القدس لتشمل ضم المستوطنات المحيطة ومساحات شاسعة من اراضي الضفة الغربية الى ما يسمى «القدس الكبرى» لتعزيز الصبغة الديمغرافية والجغرافية اليهودية في المدينة المقدسة، حيث سيحقق ذلك ضم حوالي ١٠٪ من اراضي الضفة باجمالي ٦٠٠ كم٢ اليها وبذلك تصبح بلدية القدس العليا.

وقد كان آخر المسلسلات الاسرائيلية الموافقة على عقد الاتصالات المباشرة مع الفلسطينيين بعد توقف لمدة ١٦ شهرا باجتماع اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي ووفد فلسطيني برئاسة محمود عباس ابو مازن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واستمرار الاجتماعات لمدة ثلاثة ايام انتهت في الحادي والعشرين من يوليو باعلان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني فشل اللقاء بل والعجيب ان يطلب الجانب الاسرائيلي التدخل الامريكي لانجاح الاتصالات وكأن اسرائيل مغلوب على امرها وان الفلسطينيين اصحاب الحق المغتصب هم سبب عرقلة المسيرة السلمية التي بالطبع لاتحقق سوى مصالح واهداف والتهام الاراضي الفلسطينية ولكي يوهم بنيامين نتانياهو العالم أجمع بمناوراته هذه باستمرار المسيرة السلمية.

كذلك اعلنت مصادر امريكية ان وزيرة الخارجية الامريكية ابلغت كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين توقفها عن دور الوساطة.

ان فشل الزعماء العرب في عقد القمة بعد كل هذه التحركات والاتصالات وهذه المواقف ساهم في توسيع حالة اليأس والاحباط في الشارع الفلسطيني وعمق انعدام الثقة الشعبية بالنظام العربي ولاشك ان هذا الفشل يغري الآخرين على مواصلة العربدة والتدخل في الشؤون الداخلية.

والواضح ان تأخير انعقاد القمة لايعالج مشاكل الدول العربية بل يزيدها تدهورا ويزيد من مطامع الآخرين وتطاولهم علاوة على ترك الفلسطينيين وحدهم يواجهون ضغوط كلينتون واطماع بنيامين نتانياهو.

لقد تعطلت القمة بسبب استمرار الفكر السياسي العربي في التخبط بين الواقعية والمثالية،

> **لقد حان الوقت من اجل عقد قمة عربية تكون بمستوى القمة فعلا في كل شيء: قمة شاملة، تبحث قضايا شاملة وتتخذ قرارات مدروسة تجاه مختلف القضايا بحيث تكون قمة استعادة للتضامن العربي وقمة استعادة للعمل العربي وقمة لحشد الطاقات العربية في مواجهة اسرائيل وسواها. وقمة من اجل مستقبل عربي تنشده الامة العربية منذ مطلع القرن العشرين.**

وغياب المفهوم العلمي الواقعي للعمل العربي المشترك وعدم القدرة على تحديد الاولويات والاتفاق على سبل النهوض بها.

كذلك استمرار تغليب المصالح القطرية على المصالح القومية العربية.

ان الولايات المتحدة الامريكية في سياستها الحالية كراعية لعملية السلام وانحيازها التام لاسرائيل بحاجة للمواجهة واهمية ارتفاع اصوات عربية واوروبية ضد مواقف نتانياهو المتطرفة والمتشددة.

اما ماذا يمكن ان تقول وتفعل القمة، فالواضح ان بامكانها ان تقول اشياء كثيرة وضرورية، وان تفعل اشياء قد تكون قليلة لكنها مهمة جدا. فبجانب الشروع في اعادة تنظيم العلاقات العربية الداخلية السياسية والامنية والاقتصادية والعلمية، ووضع ميثاق شرف ينظم العمل المشترك في ظل وجود الخلافات، لابد من ان تكون هناك سياسة عربية واضحة وخطوات عملية ملموسة مقرونة باعادة تحديد المسؤوليات والواجبات تجاه حالة عملية السلام شبه الميئوس منها.

ومن غير المنطقي ان يبقى العرب ينتظرون ما يمكن ان يقوم به الآخرون، وان يستمروا في الظهور عاجزين، وان لايعملوا المتاح سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا.

فمواقف اسرائيل تعتمد في كثير من الاحيان على العجز العربي. واستمرار حالة العجز والتردد سيؤديان حتما الى مزيد من اضاعة الوقت ومن ضياع الحقوق، ويولدان مزيدا من الضغوط الامريكية عليهم. وقد يتسببان في تفجير صراعات تناحرية فيما بينهم ويشجعان كل طرف من الاطراف العربية على البحث عن حلول لمشاكله وقضاياه خارج الاطار العربي وبالتحالف مع آخرين، حتى لو كانت ضارة بمصالح بعض العرب ومؤذية للمصالح القومية وللاستراتيجية العربية المشتركة، ان وجدت.

واذا كانت القناعة مشتركة بان كلينتون غير قادر على القيام بدور الراعي العادل والنزيه، حتى اذا رغب، يصبح المطلوب ان يعلن العرب بان الادارة الامريكية عاجزة عن رعاية عملية السلام ودعوة العالم والامم المتحدة لتحمل مسؤولياتها. وربط اعلانهم بخطوات عملية موحدة تجذب تدخلا دوليا اوسع، واذا كانت القناعة العربية مشتركة بان نتانياهو يريد ان ينسف الاتفاقات التي وقعها مع الفلسطينيين، وان يدفن عملية السلام، ولايمكن التقدم على طريق السلام في عهده.. الخ، يصبح المطلوب عربيا اعلان التمسك بالسلام كاستراتيجية لحل صراعات المنطقة ونزاعاتها المستفحلة. والحفاظ على المكاسب التي تحققت على المسارين الفلسطيني والاردني، ودعم واسناد الموقفين السوري واللبناني المتمسكين بوحدة مساريهما وبمواصلة المفاوضات من حيث توقفت وليس من حيث يريد نتانياهو، ومواصلة التمسك بالاتفاقات الموقعة.

لقد حان الوقت من اجل عقد قمة عربية تكون بمستوى القمة فعلا في كل شيء: قمة شاملة، تبحث قضايا شاملة وتتخذ قرارات مدروسة تجاه مختلف القضايا بحيث تكون قمة استعادة للتضامن العربي وقمة استعادة للعمل العربي وقمة لحشد الطاقات العربية في مواجهة اسرائيل وسواها. وقمة من اجل مستقبل عربي تنشده الامة العربية منذ مطلع القرن العشرين، وللوصول الى هكذا قمة لابد من الدرس والاعداد الجيد والاستفادة من التجارب والمراحل السابقة، ولابد من توفير مناخات جديدة من الثقة والجدية والاخلاص.

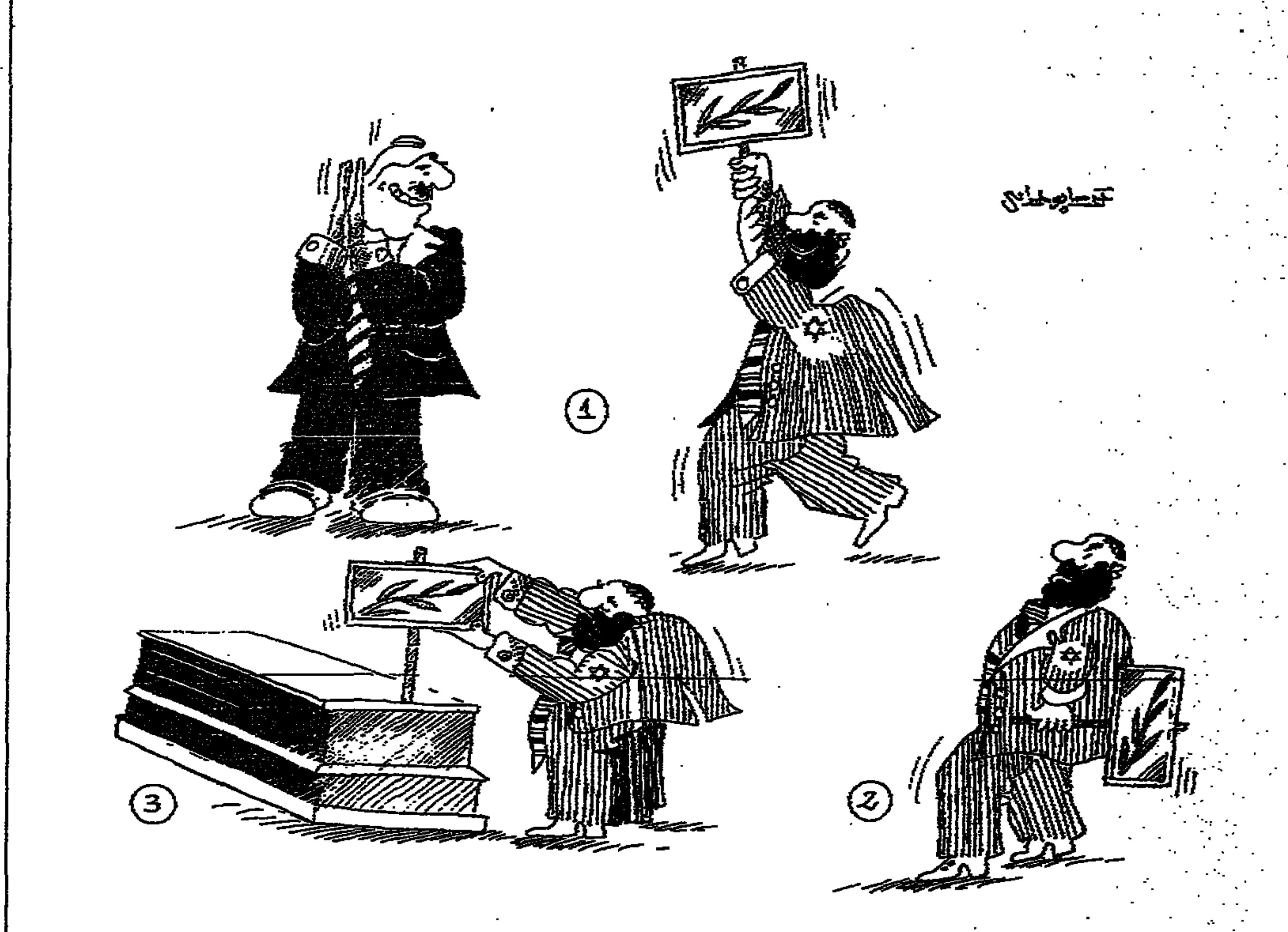
باحث استراتيجي مصري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



بتلر العائد إلى بغداد.. ماذا يريد؟

عودة رئيس اللجنة الدولية الخاصة للتفتيش عن الأسلحة في العراق إلى بغداد في هذا الوقت بالذات تطرح عدة تساؤلات أولها: ماذا يريد بتلر من العراق وماهي خطته الجديدة للتعامل مع ملفات الأسلحة العراقية التي يصر على القول أنها ستبقى مفتوحة الى أمد لايستطيع تحديده. وبالتالي فإن الحصار الدولي المفروض على العراق سيستمر؟

دول كبرى مثل روسيا والصين وفرنسا تقول ان الملف النووي العراقي قد أقفل وانه آن الأوان لاغلاق بقية الملفات البيولوجية والكيميائية، ومع ذلك يصر المسؤول الدولي على القول ان أيا من الملفات لم يغلق وتدعمه في ذلك الولايات المتحدة التي بات من الواضح أن رفع العقوبات المفروضة على العراق هو آخر اهتماماتها.

طبعا هناك اجماع دولي وعربي على ضرورة التزام العراق بتطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بغزوه للكويت، وفي المقابل هناك إجماع في الوقت نفسه على ضرورة الإسراع في رفع المعاناة عن الشعب العراقي الذي ثبت من وقائعه اليومية انه دفع غاليا حتى الآن ثمن الأخطاء التي وقعت فيها قيادته.

المهم ان ريتشارد بتلر يعود اليوم الى بغداد وهو يواجه تحديداً واضحاً من القيادة العراقية بأنه إذا لم يسرع خطى اغلاق الملفات المتعلقة بالأسلحة تمهيدا للاسراع في رفع العقوبات. فإن العراق سيتعامل بأسلوب جديد مع مجلس الأمن لاجباره على تقصير أمد العقوبات.

من هنا فإن كل الدلائل تشير إلى أن هناك مشروع أزمة جديدة بين العراق والأمم المتحدة قد يكون وصول بتلر إلى بغداد فرصة تفجيرها.

على أن الحريصين على مصلحة الشعب العراقي لايرون فائدة في افتعال الأزمات في الوقت الراهن، وان حسن النوايا في التعاون بين الجانبين العراقي والأمم المتحدة هو السبيل الأفضل لتخطي العقبات وتجاوز الصعوبات، وإن كانت بغداد قد شككت دائما بنوايا المسؤول الدولي الذي اتسمت تصريحاته دائما بالتناقض.

ومع ذلك يبقى السؤال: لماذا جاء بتلر إلى بغداد في هذا الوقت بالذات وماذا جاء يفعل؟ هل جاء ليكرر أحداث زيارته الأخيرة والتي أثارت استغراب الكثيرين؟

في آخر زيارة له إلى بغداد اجتمع بتلر مع المسؤولين العراقيين، وأدلى بتصريحات أكد من خلالها ان العراق أبدى تعاونا كاملا مع خبراء الأمم المتحدة.. أكثر من ذلك قال: ان موعد رفع العقوبات عن العراق بات قريبا وان ضوءا بدأ يظهر في نهاية النفق.. ولكن المسؤول الدولي بعدما عاد الى مقر الأمم المتحدة في نيويورك، غير رأيه وأدلى بتصريحات تناقض تماما ما قاله في بغداد مما أثار عليه حملة في الاعلام العراقي بدأت ولم تنته بعد، واتهمت الصحف العراقية بتلر بأنه «عميل أمريكي» يسعى من وراء تصريحاته إلى إطالة أمد الحصار على العراق.

هذا التناقض في تصريحات بتلر ومواقفه نتمنى ألا يتكرر، وإذا أراد الحديث عن نتائج مهمته الحالية في بغداد فليكن ما يقوله هو نفسه الذي يعتزم أن يقوله في نيويورك أو غير نيويورك، فالمسألة العراقية لم تعد تحتمل التلاعب بالألفاظ، ولا اخفاء الحقائق.. ويقيننا ان التركيز على الوقائع الحالية سيكون أهم بكثير من النبش في الدفاتر القديمة.. والمهم أيضا وأيضا التأكد مما يمتلكه العراق اليوم من أسلحة. وليس ما كان يمتلكه قبل غزوه للكويت.

الاتحاد

أصوليو السوق ودولة الخدمات الاجتماعية



د. رغيد الصلح

الدعوة الى اقتصاد السوق لاتزال قائمة في العالم، ومشاريع الخصخصة والتكييف الهيكلي تأخذ طريقها الى التنفيذ في مجتمعات كثيرة، ولكن الرياح الدولية لم تعد مواتية اليوم لاصولية السوق مثلما كانت في الثمانينات كما يقول انتوني جيدنز مدير كلية لندن للاقتصاد. فلقد تميز العقد الماضي بصعود الافكار التي طرحها فردريك فون هايك وصحبه من المفكرين وعلماء الاقتصاد والسياسة الليبراليين الجدد. وكان الهدف الرئيسي لهؤلاء هو الدفاع عن النظم الديمقراطية ضد النظم الشمولية الا ان ما ميزهم عن الكثيرين من المفكرين وعلماء الاجتماع، هو انهم لم يكتفوا بنقد الاشتراكية والنظم الاستبدادية ولكنهم ذهبوا الى ابعد فانتقدوا دولة الخدمات الاجتماعية واعتبروها هي الاخرى شكلا من اشكال طغيان الدولة على الارادة الفردية وعلى حرية المواطن. واكتسبت هذه الافكار والنظريات اهمية عندما تلقفتها قيادات سياسية ودمجتها في برامجها كما حدث في بريطانيا عندما انضمت مارجريت تاتشر الى صف الليبراليين الجدد وفي الولايات المتحدة عندما انضم رونالد ريجان الى صف هؤلاء.

اصولية السوق هذه، التي طغت على عقد الثمانينات تعيش الآن حالة انحسار في عدد من المجتمعات التي انطلقت منها بعد ان وضعت فيها على المحك وبعد ان اتيح لمواطني هذه المجتمعات اختبارها بصورة عملية، انها تخضع لمراجعة نقدية واسعة في بريطانيا اي البلد الذي تحول الى اول مختبر لمعتقدات فون هايك. في اطار هذه المراجعة عاد الكاتب البريطاني ج.ر. سيرل في كتاب وضعه بعنوان الاخلاق والسوق في بريطانيا الفكتورية الى ايام الملكة فيكتوريا. النظام الاقتصادي والاجتماعي الذي كان مطبقا آنذاك يشبه النظام الذي يدعو اليه اليوم اصوليو السوق، اذ كانت الدولة قلما تتدخل في شؤون الاقتصاد الا لدعم المصالح البريطانية في الخارج وضد الامبراطوريات والمصالح المنافسة. يلاحظ سيرل في كتابه امرين يسترعيان النظر؟ الاول هو الانتهاكات الواسعة التي كانت تمارس في العصر الفيكتوري التي نجمت عن تفلت المصالح الاقتصادية من اي عرف اخلاقي او قيمي، الثاني هو ان اصوليي السوق او البعض منهم كان يحرص على ابتداع بعض النظريات من اجل تبرير تلك الانتهاكات مثل قول الاقتصادي البريطاني ناسو سنيور ان السعي للحد من آلام الفقراء ومتاعبهم يسلبهم حريتهم ويسيء الى كرامتهم ويضعف انتاجيتهم.

بينما يسلط كتاب سيرل الاضواء على اصولية واصوليي السوق في العصر الفيكتوري، فان الكاتبين البريطانيين لاري ايليوت ودان اتكنسون يشرحان في كتابهما عصر القلق اصولية السوق حاليا. يلاحظ الكاتبان هنا أن هذا النظام ادى الى نتائج سلبية عديدة منها فقدان الاستقرار وخوف المواطنين المستمر من فقدانهم لوظائفهم، وزيادة الفروقات الاجتماعية، وطغيان الاعتبارات التسويقية على الاعتبارات الثقافية والابداعية واخيرا لا آخرا انتشار الجريمة بشكل جعل المواطنين يعيشون حالة خوف دائم من تعرضهم للاعتداء على حياتهم او ممتلكاتهم. وكما يقول سيرل باسلوب غير مباشر فان الكاتبين يدعوان صراحة الى معالجة هذا الوضع عن طريق العودة الى المبادىء التي وضعها الاقتصادي البريطاني كينز واعادة الاعتبار الى دولة الخدمات الاجتماعية.

يلاحظ ايليوت واتكنسون ان المشاكل والتغييرات الحادة التي خلقتها اصولية السوق ليست محلية بل انها دولية. ولاستطلاع نوعية هذه التغييرات وللفت النظر الى ما قد يؤثر تأثيرا سلبيا على المجتمعات العربية ابتداء من دولة الامارات العربية المتحدة. وضع د. يوسف الحسن كتابا بعنوان: دولة الرعاية في الامارات العربية المتحدة: من الحرمان الى الرفاه الى المشاركة. يخصص د. الحسن جزءا مهما من كتابه للتحدث عن اتساع نظام الرعاية في الامارات وهو اذ يدعو الى استمرار هذا النظام. يجد انه معرض للتأثر سلبيا بعدد من العوامل والمتغيرات منها انخفاض المداخيل النفطية، ونمو عدد السكان وازدياد ضغطهم على مؤسسات الرعاية ومحدودية الدعم الذي يقدمه المواطنون الميسورون الى هذه المؤسسات. ان هذه العوامل قد تؤدي الى اضعاف دولة الخدمات الاجتماعية في الامارات، الا انه من الخطأ ان ينظر الى مثل هذه الاحتمالات كما ينظر اليها اصوليو السوق. لقد حول هؤلاء ملاحظاتهم حول دولة الخدمات الاجتماعية الى نوع من التفكير العقائدي الذي يخير الناس بين امرين لا ثالث لهما: فاما اعتماد اقتصاد السوق بدون اي تدخل من الدولة واما الخراب الكامل.

> اصولية السوق هذه، التي طغت على عقد الثمانينات تعيش الآن حالة انحسار في عدد من المجتمعات التي انطلقت منها بعد ان وضعت فيها على المحك وبعد ان اتيح لمواطني هذه المجتمعات اختبارها بصورة عملية، انها تخضع لمراجعة نقدية واسعة في بريطانيا اي البلد الذي تحول الى اول مختبر لمعتقدات فون هايك.

ما يطرحه د. الحسن، وما يطرح في دول العالم المتقدم اليوم هو انه اذا واجهت دولة الخدمات الاجتماعية بعض الصعوبات واذا ادى قيام نظام الخدمات الاجتماعية الى بعض النتائج السلبية، فانه من الممكن معالجة هذه الصعوبات والسلبيات من خلال المحافظة على هذا النظام وتطويره وليس من خلال حلول «ثورية» تؤدي الى اغراق المجتمعات بالفوضى والالام. ان توسيع مشاركة المواطنين في رسم السياسات الاقتصادية وتحقيق السوق العربية المشتركة يساعدان، في تقدير د. الحسن دولة الامارات العربية المتحدة على المحافظة على نظام الخدمات الاجتماعية. واذا كان تطوير هذا النظام ممكنا فانه حري بالمفكرين وصناع الرأي العرب ان يساهموا مع د. الحسن في البحث عن افضل السبل لتحقيق هذه الغاية.

كاتب وباحث لبناني

جنوب افريقيا.. بعد نيلسون مانديلا

مكاوي الخليفة

احتفلت جنوب افريقيا مؤخرا وشاركها العالم اجمع بالذكرى الثمانين لميلاد الرئيس والزعيم الافريقي روهيلالا جادلا هنري مفاكانيسوا المعروف باسم نيلسون مانديلا او ماديبا (الرجل العجوز) كما يحلو للمقربين مناداته.

كان الاحتفال اسطوريا وأشبه بالكرنفال حيث شارك فيه العديد من الاطفال مجموعة من مشاهير الغناء العالمي، وبلغ أوجه وذروته بزواج مانديلا من صديقته جراسيا ماشيل.

لقد اثبت مانديلا. من بين كل الزعماء الثوريين الذين عرفهم العالم في هذا القرن العشرين، انه يحتل مكانة خاصة ينفرد بها على من سواه. فقد قضى العديد من زعماء العالم سنوات طويلة في السجون خلال فترة الكفاح ضد الاستعمار او الانظمة الشمولية الديكتاتورية، الا ان ايا منهم لم يصل الى المرتبة التي احتلها مانديلا في قلوب الملايين في كافة ارجاء العالم. فما هي اذن ياترى تلك الصفات الفريدة التي تجعل مانديلا يستأثر بكل هذا الفيض من الحب والتقدير الذي يدفع على سبيل المثال حلاقا هنديا في اقصى جنوب شبه القارة الهندية لان يتبرع بحلاقة رؤوس ثلاثة آلاف شخص مجانا احتفاء بعيد ميلاد مانديلا، او ان يتدافع مشاهير المغنين العالميين مثل مايكل جاكسون وستيف وندر للحضور الى جوهانسبيرج للمشاركة في هذه المناسبة السعيدة، او ان يتلقى مانديلا برقيات وبطاقات التهنئة من العديد من رؤساء الدول والحكومات وملايين المحبين والمعجبين من كافة ارجاء المعمورة.

كان مانديلا ولايزال مناضلا جسورا، صلب المراس والمعدن لم يجامل او يهادن ولا تأخذه في الحق لومة لائم، ينحدر من اصول ملكية عريقة من قبيلة ثيمبو التي تنتمي لقبيلة الخوسة ي اقليم الترانسكاي ثاني اكبر القبائل في جنوب افريقيا بعد الزولو. وكان مانديلا قد تخلى عن متاع الدنيا وافنى زهرة شبابه في غياهب السجون من اجل الكفاح ضد التمييز العنصري وتحقيق الحرية والكرامة لشعبه. حمل السلاح حينما اضطر للقتال. ولما جنح خصومه للسلم لم يتوان في التفاوض معهم لايجاد حل سلمي يجنب بلاده وشعبه المزيد من اراقة الدماء. ومن داخل زنزانته الضيقة في جزيرة روبن، والتي اصبحت اشهر زنزانة في العالم، وعلى مدى ربع قرن بدأ مانديلا حوارا صعبا ومطولا مع النظام العنصري للانتقال السلمي للسلطة وتفادي انحدار بلاده، التي كانت في حرب مع نفسها لاكثر من ٤٦ عاما، في اتون حرب اهلية لاتبقي ولاتذر، وتوجت مساعيه في نهاية المطاف بعقد انتخابات حرة عامة شارك فيها الجميع بلا استثناء لاول مرة في تاريخ جنوب افريقيا بعد ان كان حق الانتخاب والترشيح قاصرا على البيض وحدهم.

ومنذ انتخابه في فبراري ١٩٩٤ كأول رئيس اسود للجمهورية، لم يسع مانديلا لتصفية الحسابات مع جلاديه، بل كرس جهده في اروع مثل لتضميد جراح الماضي الاليم، وتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية وبث روح التسامح بين مختلف الاعراق والاجناس في هذه الدولة الفسيفسائية التي يطلق عليها اسم «قوس قزح» وببراعته وحنكته وشخصيته الكرزمية التي استهوت قلوب الملايين في ارجاء العالم المختلفة تمكن مانديلا من تحويل بلاده من دولة منبوذة على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية الى واحة للاستقرار ومركز جذب لرؤوس الاموال والاستثمارات، وعنصر فاعل في حل الخلافات الافريقية، وقبلة المشاهير من الشخصيات العالمية البارزة والفنانين والرياضيين للمشاركة في دعم الاعمال والمشروعات الخيرية والانسانية.

وبالنسبة للافارقة فان مانديلا يعتبر الاب الروحي وحادي الركب وامتدادا للقيادات التاريخية التي حفرت اسمها بمداد من نور في تاريخ القارة السمراء، كما انه رمز لأفريقيا الجديدة الرافضة لكل اشكال العبودية والاسترقاق والتمييز العنصري والاستعمار.

لقد كان مانديلا ثوريا في كل مناحي حياته، حتى في زيجاته الثلاثة. فزوجته الاولى ايفلين ماسي كانت تنحدر من اسرة وولتر سيزولو رفيق دربه ونضاله الطويل، وزوجته الثانية نومزامووينيفريد ماديكيزيلا (ويني مانديلا) كانت مناضلة جسورة ولاتزال عضوا فعالا في المؤتمر الوطني الافريقي. اما زوجته الثالثة جراسيا ماشيل فهي مناضلة في حركة فريليمو الموزمبيقية وزوجة الزعيم والرئيس الموزمبيقي الراحل ساموراماشيل، ومحامية ووزيرة سابقة وترأس حاليا احدى لجان الامم المتحدة للطفولة. وقدرفضت جراسيا التخلي عن اسمها السابق اكراما لذكرى زوجها الراحل، كما فضلت الاحتفاظ بجنسية بلادها والتنقل بين جنوب افريقيا وموزمبيق من حين لآخر بسبب مسؤولياتها الوطنية التي تتطلب تواجدها باستمرار في مسقط رأسها.

وصفت بعض الصحف الغربية احتفالات جنوب افريقيا بعيد ميلاد مانديلا بانها اشبه بحفل وداع وتكريم مبكر له حيث انه من المقرر ان تنتهي فترة رئاسته في ابريل من العام القادم ١٩٩٩. وكان مانديلا قد قرر في وقت سابق التنحي عن رئاسة المؤتمر الوطني الافريقي، وابدى رغبته في عدم الترشيح لولاية رئاسية ثانية، واعتزال الحياة السياسية والعودة الى قرية قونو مسقط رأسه.

ولاشك ان هذا القرار الذي اتخذه مانديلا عن قناعة تامة وهو في اوج مجده وعطائه. لاتاحة الفرصة لعناصر شابة لتولي المسؤولية. وتسهيل عملية انتقال السلطة لاحقا تحت اشرافه ومباركته، بقيادة خلفه ثابو مبيكي، نجل زميله ورفيق دربه ونضاله السابق جوفان مبيكي، كان قرارا صائبا وحكيما ينم عن نظرة سياسية مستقبلية ثاقبة وواعية.

> ان المخاوف التي يثيرها البعض من تردي الاوضاع في جنوب افريقيا بعد رحيل مانديلا عن المسرح السياسي تنطوي على الكثير من المبالغة، وربما يروج لها بعض عناصر اليمين المتطرف الذين يهدفون للتشكيك في مقدرة الافارقة والملونين على ادارة شؤونهم بانفسهم وافشال تجربة الانتقال السلمي للسلطة في اروع نموذج يشهده العالم الحديث

الا انه مع قرب انتهاء فترة رئاسة مانديلا للبلاد. بدأت تساور الكثير من المحللين السياسيين والمهتمين بالشؤون الافريقية المخاوف من ان تواجه جنوب افريقيا العديد من التحديات السياسية والاقتصادية دون زعيمها الشعبي والكاريزمي. والسؤال الرئيسي المطروح هو: ماذا بعد مانديلا؟

ان المخاوف التي يثيرها البعض من تردي الاوضاع في جنوب افريقيا بعد رحيل مانديلا عن المسرح السياسي تنطوي على الكثير من المبالغة، وربما يروج لها بعض عناصر اليمين المتطرف الذين يهدفون للتشكيك في مقدرة الافارقة والملونين على ادارة شؤونهم بانفسهم وافشال تجربة الانتقال السلمي للسلطة في اروع نموذج يشهده العالم الحديث، وفي اعتقادنا ان الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي تنعم به جنوب افريقيا الان لايبدو عرضة للمخاطر، فثابو مبيكي هو الذي كان بالفعل ولايزال يدير شؤون البلاد بحنكة واقتدار منذ انتخابه نائبا للرئيس الامر الذي اكسبه الكثير من الخبرة في التعامل مع مختلف الوان الطيف السياسي واحداث التوازنات فيما بينها، الا انه مع ذلك يتعين عليه التصدي للعديد من التحديات لعل ابرزها:

● افتقاره الى الشخصية الكارزمية والشعبية التي يتمتع بها الرئيس نيلسون مانديلا داخليا وخارجيا. فشخصية فذة مثل مانديلا قلما يجود بها التاريخ. ولذا فان الكثيرين يتوقعون ان تفقد البلاد قدرا كبيرا من بريق الاضواء العالمية في غياب مانديلا والانكفاء على نفسها. وفي هذا الحال يتعين على مبيكي ان يستغل فترة رئاسته للمؤتمر الوطني الافريقي لتعزيز شعبيته في صفوف الحزب الحاكم وعلى مستوى الناخبين السود والبيض والملونين على حد سواء لدخول الانتخابات الرئاسية القادمة بقوة، وان ينأى بنفسه عن الصراعات الحزبية الضيقة، وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الذاتية.

● الاقتصاد سيكون هو التحدي والمحك الرئيسي لمبيكي. اذ يتعين عليه التوفيق بين خيار ارضاء المستثمرين ورجال الاعمال الاجانب الذين يرغبون في دور حكومي محدود في الاداء الاقتصادي. ومطالب الاغلبية العظمى من الشعب بالمزيد من الانفاق الحكومي في مجال الخدمات وفرص العمل. وتجدر الاشارة الى ان معدلات البطالة بين السود تبلغ ثمانية اضعاف البيض. كما ارتفعت نسبتها في البلاد بصفة عامة الى حوالي ٣٠٪ من اجمالي القادرين على العمل. وعلى الرغم من حدوث تحسن نسبي في اوضاع المجتمعات الفقيرة منذ عام ١٩٩٤ حيث تم امداد اكثر من مليون منزل بخدمات الماء والكهرباء لاول مرة، وبروز طبقة متوسطة من السود. الا ان الحكومة اخفقت في الوفاء بعدد من وعودها الانتخابية من بينها تشييد حوالي مليون مسكن.

● مكافحة الجريمة التي تفشت بصورة كبيرة، وهي نتاج طبيعي لمرحلة التحول الاجتماعي التي سرعان ما ستتلاشى باختفاء مسبباتها من فقر وبطالة وغيرها من تركات النظام العنصري. «نعم لقد بزغ الفجر» كما قال الروائي آلان باتون في رائعته «اصرخ ايها الوطن الحبيب» وربما تكون جنوب افريقيا قد انتصرت على التفرقة العنصرية، وربما نجح مانديلا حتى الان في الحفاظ على وحدة البلاد الوطنية والعرقية من خلال روح التسامح والابوة التي ارسى دعائمها وادار بها الامور بحنكة واقتدار، ولكن مشوار الكفاح لايزال طويلا ومليئا بالتحديات والصعوبات التي تتطلب الكثير من البذل والتضحيات والصبر والحكمة وسعة الصدر. ولكن هل سينجح مبيكي ورفاقه في قيادة جنوب افريقيا الى بر الامان في هذا البحر المتلاطم الامواج وفق خارطة السير التي رسمها مانديلا.

دبلوماسي سوداني سابق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٤١٦٠٠

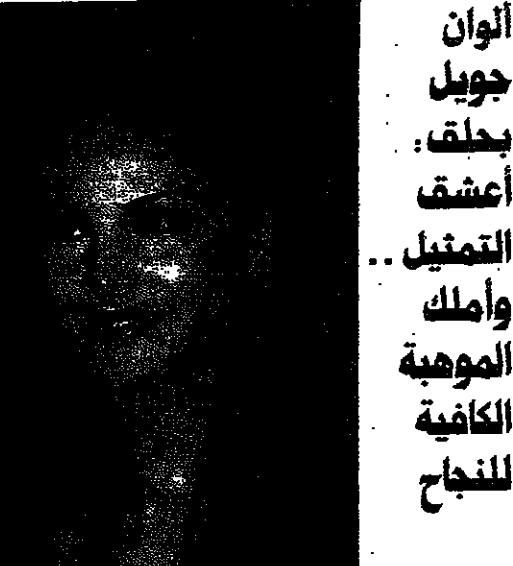
مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٣٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٢٢
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣-٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤-٣٦٠٥٠٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤-٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٣٥٠

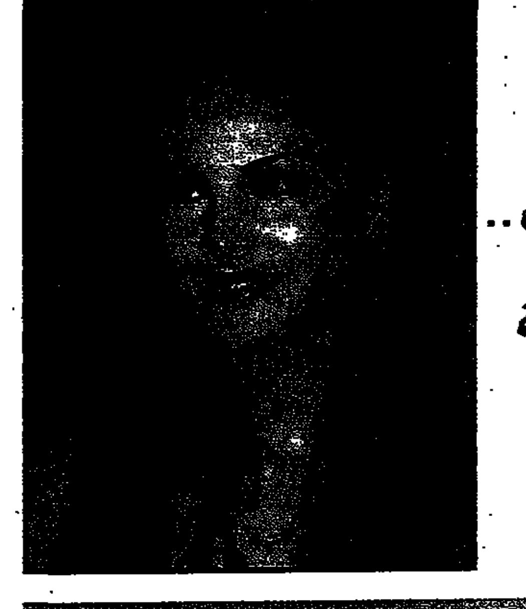
المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae



قضايا ودراسات
الثورة العربية بعد ٤٦ عاماً





ألوان
جويل
يحلف:
أعشق
التمثيل..
وأملك
الموهبة
الكافية
للنجاح

طبيب يستعيد طاقم أسنان من مريضته بالقوة

■ ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية ان طبيب اسنان في فيسبادن استعاد حقه بيده بانتزاعه طاقم اسنان من احدى زبائنه عندما رآها فجأة في احد المطاعم بعد ان طالبها مرارا بتسديد قيمته. وقالت الصحيفة ان الطبيب أ. كونستانتينوس ارسل فاتورة بمبلغ ٤٩٢ ماركاً في يناير العام الماضي الى المتقاعدة ميرنا ب. التي تغاضت عن اشعارات الطبيب بسبب ضيق ذات اليد. ولما نفد صبره، توجه الطبيب الى مطعم «رينباتهوف» في فيسبادن في نهاية الأسبوع الماضي حيث كانت ميرنا تتناول بهدوء صحنا من المعجنات. وبينما كانت المتقاعدة تفتح فمها قفز الطبيب فجأة وانتزع طاقم الاسنان.

وقالت المرأة للصحيفة ان الطبيب «لم يكن حتى يضع قفازات مطاطية» عندما انتزع طاقم اسنانها.

واضافت «بيلد» ان ميرنا قصدت عيادة الطبيب الاثنين الفائت حاملة المبلغ المطلوب. وتقدمت بشكوى ضده لاصابتها بجروح. (أ ف ب)



«الفياجرا» بالبحرين في نهاية اغسطس

■ البحرين - الاتحاد:

■ اكد مختار غلوم باقر مدير علم صيدلية يوسف محمود حسين - وكيل عقار «الفياجرا» بالبحرين - ان طرح العقار بالبحرين سيتأخر من الاسبوع الاول من اغسطس الحالي الى نهاية الشهر او بداية سبتمبر القادم.

وعزا تأخر وصول العقار الى تأخير الشركة المنتجة بدء الانتاج حسب المواصفات والكميات المطلوبة الى النصف الاول من الشهر الجاري، وقال ان شركته سوف تستورده عن طريق مقر الشركة الاقليمي في بلجيكا.

وكان من المفترض ان يسوق العقار في البحرين في الفترة من ٧ الى ١٠ الشهر الجاري. وأوضح ان العقار سوف يوزع ويباع في البحرين عن طريق سبع صيدليات وفروعها في البحرين بالاضافة للوكيل العام.





حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

عائلة عراقية [illegible]

■ بغداد - الاتحاد:

■ بعد ان [illegible] اصابع في اليدين [illegible] عائلة نورية حسن حالة الانجاب [illegible] ثالث باصابع ستة [illegible] ويقول الزوج راشد محمد من بغداد [illegible] له طفلين كل واحد [illegible] ٦ اصابع في كل يد [illegible] شقيقا يحمل هو [illegible] وخوفا من تكرار [illegible] ورابعة اتفق الزوجان [illegible] لسنوات قادمة [illegible] الاستثنائية [illegible] اجريت له عملية [illegible] الاصبع السادس [illegible] عملية جراحية [illegible] للغرض نفسه.

ابن [illegible]

■ قالت وكالة [illegible] ان ابنا سرق اعمالا فنية [illegible] ٣,٧ مليون دولار [illegible] زيارة.

وقالت الوكالة [illegible] ٧٥ عاما، [illegible] الاعمال الفنية [illegible] وشخص اخر لم يكشف [illegible] عن هويته.

واضافت الوكالة [illegible] القبض على الابن [illegible] لم تعثر على [illegible] الاخر.

وتضم المسروقات [illegible] على الاقل لفرنسيين [illegible] لوحات لفنانين [illegible] كما سرق اللصوص ١١ [illegible] مارجيت كوفاكس [illegible] من المال. (رويترز)

دعوة [illegible] للحب [illegible]

■ أعلنت جماعة [illegible] العفة أنها تعتزم [illegible] في اليابان اعتبارا من [illegible] لافكارها.

ونقلت وكالة [illegible] عن مسؤولة في [illegible] حوالي ثلاثة [illegible] الجنسين من كل [illegible] وأوروبا وكوريا [illegible] سيشاركون في [illegible] «تحالف الحب [illegible]» والتي ستشهد [illegible] طوكيو يوم غد الثلاثاء.

وأشارت المسؤولة [illegible] مسيرة الثلاثاء والمسيرات [illegible] نشر رسالة التحالف [illegible] الزواج والاخلاص خلال الزواج. واضافت ان التحالف سينظم [illegible] في مدن أوزاكا وناجويا [illegible] وفوكوكا اليابانية لتقديم [illegible] الشباب [illegible] الاجتماعي [illegible] الجنس والصور والافلام [illegible].

وكانت [illegible] من قبل مسيرات [illegible] امريكية فضلا عن العديد من [illegible] في عدد من الدول الاوروبية. [illegible]



بمناسبة العيد الوطني السويسري قطع البهلواني فريدي نوك يوم امس الاول في سان موريتز بجنوب سويسرا ٤,٧٣ متر على خط (كابل) تليفيريك يعلو ٧٢ مترا عن الارض مسجلا بذلك رقما قياسياً. وقد قطع المسافة في ٤٠ دقيقة وحافظ على توازنه بوساطة عصا زنتها ٣٠ كيلوجراما. (اف ب)

بريطانيا لم تغرق كلها بالدموع لرحيل ديانا

■ ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» ان هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية ستبث لمناسبة الذكرى الاولى لجنازة اميرة ويلز فيلما وثائقيا تهاجم فيه الفكرة السائدة ومفادها ان مصرع الاميرة ديانا اغرق امة بكاملها في حزن عميق.

ويكشف الفيلم الذي يتوقع ان تبثه القناة الثانية في هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي ٢) في السادس من سبتمبر المقبل لامبالاة جماهير لا بل نزعة الحشود العدوانية في يوم جنازة «اميرة الشعب» وهو اللقب الذي اطلقته الصحف على ديانا.

واعتبر كولين ليوك الذي اعد الفيلم الوثائقي ان الاوان قد حان لكشف الحقيقة. وقال ان «عددا كبيرا من الاشخاص مل من ذرف الدموع على ذكرى ديانا» مشيرا الى ان «الامة لم تكن موحدة في الشعور بالحزن».

ويكشف الفيلم خصوصا الهجمات الكلامية والجسدية للحصول على افضل موقع على طريق الموكب الجنائزي وتجاهل رواد حانة في بريستول (غرب) البث المباشر لجنازة الاميرة ثم التفوه بشتائم امام جهاز التلفزيون.

وقال ليوك ان «التلفزيون قرر بالنيابة عنا ما علينا الشعور به وقام باختيار الشهادات لتأكيد ذلك».

ويتوقع ان يغطي التلفزيون البريطاني الذكرى الاولى لوفاة الاميرة ديانا في ٣١ اغسطس الجاري بهيبة ووقار. وقررت القناة الاولى في هيئة الاذاعة بث برنامج ديني خاص في حين يبث تلفزيون «اي تي في» مقابلات اجريت مع اولاد تكشف وقع وفاة الاميرة ديانا عليهم. (أ ف ب)



ضمن مهرجان وطني سنوي للتوائم أقيم بمدينة كويريتارو المكسيكية تبدو هؤلاء الشقيقات التوائم الأربع وهن يحملن ثلاثة توائم أعمارهم ثلاث سنوات، وتوأمين عمرهما عامان.. يذكر ان هذه المناسبة السنوية تجتذب زوارا كثيرين من سائر المناطق المكسيكية. (أ.ب)

.. وقائد سيارة فرنسي يعترف بمساهمته في مصرعهما

■ نُقل عن عضو سابق في مشاة البحرية الفرنسية قوله ان قيادته لسيارته بسرعة كبيرة ربما ساهمت في وقوع الحادث المروع الذي لقيت فيه الاميرة ديانا وصديقها رجل الاعمال المصري عماد الفايد مصرعهما في نفق بباريس.

وقال فرانسوا ليفيستر «٥٤ عاما» لصحيفة صنداي بيبول البريطانية «حين امعن التفكير ارى انني ربما ساهمت في وقوع الحادث. كنت قريبا جدا من السيارة (سيارة ديانا والفايد). كانت تفصلنا عشرة امتار وربما ساهمت بقيادتي في ان يفقد سائق السيارة السيطرة عليها».

وقال ليفيستر وهو سائق شاحنة انه كان يقود سيارة فورد رمادية اللون في النفق الذي وقع فيه الحادث الذي اودى بحياة ديانا ودودي الفايد في باريس يوم ٣١ اغسطس الماضي.

وذكرت الصحيفة ان تعليقات ليفيستر جاءت خلال حديث مع محققين يعملون لصالح الصحفي نيكولاس فاريل الذي يجمع معلومات لكتاب يؤلفه عن حادث موت ديانا. وقالت صحيفة بيبول ان الشرطة الفرنسية استجوبت ليفيستر وقت الحادث وانه اعترف انه كان شاهدا عيانا للحادث لكنه نفى تورطه فيه بأي شكل من الاشكال. (رويترز)

مستشار البريد سرق اموال المودعين

■ باريس - سيد حمدي:

■ خان (فيليب رويو) الامانة واستغل موقعه كمستشار مالي في مكتب بريد مدينة (لوم) الفرنسية لنهب اموال المودعين في دفاتر التوفير. فقد دأب على اختلاس اموال المودعين طوال نحو ثلاث سنوات بدءا من عام ١٩٩٤. ولم يكن الغريب فقط انه استولى بهذه الطريقة على اثنى عشر مليون فرنك. لكن الغريب ايضا ان المفتشين الذين يراجعون اعمال مكتب البريد كانوا قد سجلوا ملاحظة يقولون فيها بوجود «تحويلات مالية مخالفة للقواعد المعمول بها» الا انه لوحظ ايضا عدم وجود علامات ثراء مفاجيء على العاملين، مما ابقى الموضوع مهملا وظل فيليب رويو في وظيفته دون تغيير او تحقيق لتتواصل عملية النهب دون توقف.

لكن مدير مكتب البريد اضطر في نهاية الامر وتحت ضغط شكاوى واتهامات العملاء الى تحويل الامر للشرطة منذ هذه اللحظة بدأت التحقيقات والتحريات على نطاق واسع. حتى تمكن المحققون من وضع يدهم على المستشار المالي وحيله، وتبين انه بعد مضى عشر سنوات في عمله بالمكتب شرع في اصطياد ارصدة ضحاياه من نوعيات معنية تتراوح بين المسنين والمعاقين عقليا الذين يخضعون لقوامة الغير حيث تقل متابعة الارصدة في دفتر التوفير، مما ساهم في تضخم قائمة الضحايا. وامام المحققين لجأ رويو الى وضعه المالي الحالي وانه لا يمتلك شيئا. وقادت التحقيقات الى خبير العقارات بيير سوتو الذي اعترف بانه تلقى منه مبلغ مالية للاستثمار في مجال العقارات دون ان يدري بالاصل غير المشروع لهذه الاموال. الا ان الاكثر اثارة هنا هو ما قاله سوتو من ان كل هذه الاموال ذهبت هباء منثورا في عمليات الاستثمار.

يسرقونه ويتمنون له التوفيق

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ سطا لصوص في مدينة «كوستروم» على شقة جينادي كوشنيزك يقوم بتدريب رجال الشرطة على أساليب التصدي للمجرمين! وخلال وجوده في مركز الشرطة تسلل اللصوص الى شقته من النافذة وسرقوا أجهزة التليفزيون والفيديو وبعض شرائط الفيديو المسجل عليها افضل المباريات التي انتصر فيها البطل. لم يترك اللصوص وراءهم سوى قصاصة ورق كتبوا عليها «نتمنى لك التوفيق في تدريب رجال الشرطة»!.

رد الطعن بصحة انتخابات نقابة الفنانين

■ عمان - الاتحاد:

■ ردت محكمة العدل العليا طعناً بنتائج انتخابات مجلس نقابة الفنانين، التي جرت في فبراير الماضي. وجاء في حيثيات القرار القضائي ان الانتخابات التي اشرفت عليها لجنة شكلها وزير الثقافة لا تتضمن اية مخالفة للقانون من حيث الواقع او الشكل وان جميع اسباب الطعن غير واردة.

ويذكر ان الانتخابات فاز بها كل من الفنانين مالك ماضي، موفق الرهايفة، ساري الاسعد، ريم سعادة، نصر الزعبي، علي ابو خضرة، ايمن تيسير، حسين دغيمات، جمال الفانك ومحمد بدوي العمري.

متحف للقاطرات البخارية في دمشق

■ دمشق - عساف عبود:

■ قررت مؤسسة الخط الحديدي الحجازي في سوريا تأسيس متحف للقاطرات البخارية في محطة «القدم» للقطارات بجنوب دمشق. وسيضم المتحف قاطرات بخارية وبعض القطع والآلات المتعلقة بالمرحلة الاولى لتأسيس الخط الحجازي منذ مئة عام. كما سيضم المتحف اجهزة البرق والهاتف التي استعملتها مؤسسة الخط الحجازي في السابق بالاضافة الى صور نادرة حول بداية عمل المؤسسة في اوائل هذا القرن. وسيفتتح المتحف اواخر هذا العام.

ومن الجدير ذكره ان مؤسسة الخط الحجازي تأسست لربط مدينة دمشق بالمدينة المنورة وتحتفظ حتى الآن بعربتي قطار أثريتين كانتا مخصصتين للسلطان العثماني عبدالحميد الثاني تم ترميمهما وافتتح فيهما مطعم سياحي.

الغردقة تعلن الحرب على «نجم البحر»

■ قالت صحيفة الاخبار المصرية ان محافظة البحر الاحمر قررت اعلان حالة الطوارئ للقضاء على «نجم البحر» الذي بدأ يظهر باعداد كبيرة في المنطقة ويحدث اضرارا مدمرة بشعبها المرجانية. وتنظم المحافظة المصرية مسابقة بين ١١٥ مركزا للغوص وبين القرى والمنشآت السياحية لصيد اكبر عدد من نجم البحر.

وقال احمد نوار مدير معهد علوم البحار ان نجم البحر احدث اضرارا بالغة بالشعب المرجانية في بعض مناطق استراليا. واضاف ان اساليب المقاومة تتضمن الطرق على الشعب المرجانية لطرد هذا الكائن او حقنه بمواد مشعة تمنع تكاثره.

واتخذت الغردقة قرار اعلان الحرب على نجم البحر لان ٧٥ في المئة من السياحة القادمة اليها تستهدف ممارسة رياضة الغوص ومشاهدة الشعب المرجانية. (رويترز)



طفل يمسك بإحكام بخروفه اثناء «سباق الغنم» الذي أقيم يوم أمس الأول بمنطقة بولاية كولورادو الأمريكية.. ويبدو ان رباطة جأش هذا الطفل الذي يبلغ من العمر ست سنوات قادته للمركز الأول. (أ.ب)



رسم تخيلي لقطار ياباني يعمل بالطاقة الشمسية، ويعتقد العلماء اليابانيون ان سرعته ستصل الى ٥٠٠ كلم في الساعة، ومن المتوقع اجراء التجارب الأولية عليه في عام ٢٠٠٢. (رويترز)

رحلة إلى ضفاف العالم

مغامرة جديدة على خطى «أوليس»

■ في الثاني عشر من سبتمبر المقبل، ستبحر المصورتان [illegible] وفاني ساري، من نيس، على متن السفينة الشراعية [illegible] التي استأجرتها بلدية المدينة مع وزارة الثقافة اليونانية، لاقتفاء خطى [illegible] الاسطوري «اوليس» بطل ملحمة الاوديسا للشاعر اليوناني هوميروس.

ولا تريد الالمانية باور (٣٩ عاما) المقيمة في [illegible] جنوب فرنسا واليونانية ساري (٤١ عاما) من سالونيكا (شمال) احياء الجدال [illegible] بالخرافات والحقائق، لكنهما ترغبان في تصوير الملحمة [illegible] الاماكن التي تاه فيها اوليس على سطح المياه.

وقالت باور التي لا تداري نفاد صبرها لانطلاق الرحلة [illegible] محترفين «نريد استعادة اجواء تلك المرحلة والتعرف على [illegible]».

وستكون الرحلة حدث الدورة الحادية عشرة لمعرض [illegible] الذي سيخصص هذه السنة للصور اليونانية. ومن ١٢ سبتمبر [illegible] اكتوبر سيعرض خمسون مصورا يونانيا اعمالهم في ١٤ [illegible] في كل من نيس وموناكو. وقد قام برحلة مماثلة في عام [illegible] الفرنسي فيكتور بيرار الذي كان يرغب في ان يثبت ان [illegible] تشكل، بالاضافة الى كونها تحفة شعرية، وثيقة جغرافية [illegible] المتوسط محاولا تحديد المواقع التي ذكرها هوميروس [illegible] المصور السويسري فريد بواسونا.

وفي عام ١٩٨٧، اراد تيم سيفيرين المجاز من جامعة [illegible] التمييز بين المخيلة الشعرية والحقيقة الجغرافية فقام هو ايضا برحلة اوليس.

وقال جان بيار جنيستو مدير معرض «ايلول الصورة» [illegible] الذين شدتهم صحة الملاحظات التي دونها المؤرخ-الجغرافي [illegible] سيتبعون خطة السير التي رسمها». واضاف ان «تيم سيفيرين [illegible] تطبيق رحلة اوليس بطريقة ملموسة مستهديا [illegible]» ان وزارة الثقافة اليونانية دفعت ٤٠ في المائة من اجمالي الميزانية [illegible] الف فرنك اما المبلغ المتبقي فأمنته مدينة نيس.

وستقود «رحلة اوليس» بريجيت باور وفاني ساري [illegible] المحطة الاولى للرحلة الى جزيرة كريت حيث وقع اوليس في [illegible] ذي العين الواحدة فاسكره وفقأ عينه الوحيدة ليتابع رحلته. [illegible] في كورفو ثم في باكسوس حيث حولت الساحرة سيرسيه رفاق اوليس الى خنازير، وفي لوكاد حيث سحر البحارة باغاني الحوريات.

بعد ذلك تمر السفينة في المضيق بين لوكاد واركثي [illegible] المغامرتان تصوير دوامة الاعصار شاريبد التي ابتلعت [illegible] ومغارة الوحش سيلا، ذي الرؤوس الستة الذي التهم [illegible].

وستقيم المصورتان معرضا لتحقيقهما. وقال رئيس بلدية نيس جاك بيرا انه يفكر «في إلحاق هذه المغامرة باحتفالات نيس لعام ٢٠٠٠» [illegible] الى القول ان «القيام مجددا برحلة اوليس يعيدنا الى موضوع (اكتشاف العالم) الذي اختارته شعارا للانتقال الى الالف الثالث». (ا ف ب)





زيفادينوفيتش يتولى تدريب يوغوسلافيا

■ تولى ميلان زيفادينوفيتش المدير الفني للمنتخب الاولمبي اليوغوسلافي لكرة القدم منصب المدير الفني للمنتخب القومي الاول.

وقال الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم ان زيفادينوفيتش سيحل محل سلوبودان سانتراك الذى قدم استقالته.

وكان سانتراك الذى تعرض لانتقادات شرسة فى يوغوسلافيا لطريقته الدفاعية فى اللعب اثناء كأس العالم قد اقترح تعيين رادومير انتيتش المدير الفنى لاتليتيكو مدريد الاسبانى بدلا منه.

ولكن انتيتش ذكر الاسبوع الماضى انه يرغب فى البقاء مع ناديه الاسبانى. وكان زيفادينوفيتش مديرا فنيا للمنتخب الاولمبى منذ عام ١٩٩٥.

تحذير إنجليزي من الدوري الأوروبي السوبر

■ حذر الاتحاد الانجليزي اندية مانشستر يونايتد وارسنال وليفربول من ان انشاء الدوري الاوروبي السوبر سيضر بكرة القدم.

واعلن جراهام كيلي رئيس الاتحاد «ان الاندية المعنية باحداث هذا الدوري يجب ان تفهم بانه لا توجد سوى هيئة واحدة لكرة القدم الدولية وانه لا ينبغي ان تكون هناك منظمات خارجة عن الاتحادين الاوروبي والدولي (فيفا) لان ذلك غير ممكن».

واوضح كيلي انه كان قد ناقش مسألة احداث الدوري الاوروبي السوبر مع المسؤولين عن الاتحادين الاوروبي والدولي واقترح تعديلا على دوري الابطال بغية ارضاء الاندية.

واكد كيلي في تصريح ان «الفيفا والاتحاد الاوروبي مستعدان للجلوس والنقاش لكنهما يبقيان حازمين بشأن ضرورة احداث التغييرات المحتملة داخل الهيئات الحالية».

وكان ممثلو اكبر الاندية الاوروبية قد اجتمعوا في لندن في ١٨ و١٩ يوليو الماضي لوضع الخطوط العريضة لمسابقة تمكنهم بدءا من موسم ٢٠٠١-٢٠٠٠ مضاعفة مداخيلهم من خلال تخلصهم من وصاية الاتحاد الاوروبي.

في مقهى روماريو

رسم كاريكاتوري لزاجالو وزيكو على أبواب مراحيض الرجال

■ وجد لاعب كرة القدم البرازيلي روماريو نفسه وسط جدال جديد بعدما نشرت صحف يوم السبت رسوما كاريكاتورية لمدرب المنتخب البرازيلي ومديره الفني الصبقت على ابواب مراحيض للرجال في «مقهى جول» الذي يمتلك روماريو نصف رأسماله.

فعلى أبواب مراحيض الرجال، يبدو ماريو زاجالو الذي استبعد روماريو من المنتخب البرازيلي لاصابته بجروح قبيل بدأ مباريات الموندیال، جالسا على كرسي المرحاض فيما ظهر زيكو حاملا لفافة ورق صحي.

واكد روماريو للصحافة ان هذه الرسوم الكاريكاتورية ليست انتقاما انما هي «تكريم» واعرب عن امله في ان يتفهم زاجالو وزيكو المزحة مؤكـدا استعداده لازالة الرسوم اذا ما طلبا منه ذلك.

وسيلصق «مقهى جول» الكائن في احد مراكز التسلية في ضاحية كاريوكا دو بارا دا تيوكا الراقية على جدرانه في الايام المقبلة رسما كاريكاتوريا لليديو توليدو طبيب المنتخب البرازيلي وهو يقدم الاسعافات الى رونالدو بعد ان اصيب بتشنجات.

حظ أوفر لمنتخبنا للناشئين

ايران هزمت طاجكستان وصعدت لنهائيات البطولة الاسيوية للناشئين

خرج منتخبنا الوطني للناشئين من البطولة الآسيوية للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم بعد ان حل ثانيا في المجموعة الثانية بالتصفيات برصيد ثلاث نقاط بينما صعد منتخب ايران للنهائيات متصدرا المجموعة برصيد ٦ نقاط بعد فوزه أمس على طاجكستان بثلاثة أهداف نظيفة وكانت نتيجة الشوط الأول تقدم منتخب ايران بهدفين. وكان المنتخب الايراني قد فاز على منتخب الامارات بهدف واحد لاشيء سجله اللاعب مطرودي في الشوط الثاني للمباراة.

تصفيات بطولة آسيا للناشئين

البحرين والأردن في افتتاح المجموعة الثالثة اليوم

[illegible]

مشيدا بمكرمة حاكم الشارقة
نادي الثقة للمعاقين اختار بعثته المشاركة في بطولة العالم الثانية ببرمنجهام

■ الشارقة ـ وام : أشاد مجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين بمكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة برفع الكلفة الكلية لمشروع نادي الثقة الجديد لعمل اضافات جديدة تخدم أبناء النادي الى ٥ر٢١ مليون درهم وذلك ليتماشى المقر الجديد والنهضة الحضارية والعمرانية والثقافية والرياضية التي تشهدها مدينة الشارقة ليتم افتتاحه بمناسبة اختيار الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي وبالتزامن مع الاحتفال بجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين والتي سيتم التكريم فيها على مستوى الوطن العربي في مقر النادي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري للنادي للعام الحالي برئاسة سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة النادي.

كما اعتمد المجلس القائمة الرسمية لبعثة النادي المزمع سفرها يوم الخميس القادم الى المملكة المتحدة للانضمام الى المنتخب الوطني لتمثيل الدولة في بطولة العالم الثانية لالعاب القوى في برمنجهام والتي تقام خلال الفترة من ٦ الى ١٧ أغسطس الجاري وتضم القائمة ستة لاعبين وخمسة اداريين ومدربين كما اطلع المجلس خلال الاجتماع على التقرير المقدم من اللجنة الفنية حول اخر النتائج التي أحرزها أبطال النادي خلال مشاركاتهم المختلفة لهذا الموسم.

وقد أشاد الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين بالدور الذي تقوم به اللجنة الاجتماعية والثقافية في تفعيل النشاط العام للنادي ووجه المجلس بعمل برنامج خاص يوم السادس من أغسطس بمناسبة عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على أن يكون البرنامج متنوعا ويشمل العديد من الفعاليات الثقافية والرياضية والاجتماعية.

الدوري الاسكتلندي
فوز كاسح لسلتيك على دنفرملين

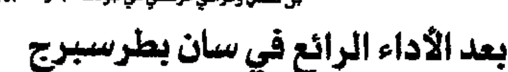
■ استهل سلتيك مشوار الدفاع عن لقبه بفوز كاسح على دنفرملين ٥-صفر في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

وفاز كيلمارنوك على دندي يونايتد ٢-صفر، ومذرويل على سانت جونستون ١-صفر. وبدأ دندي الصاعد حديثا الى دوري الاضواء المغامرة بخسارة امام ضيفه ابردين صفر-٢.

واختتمت المرحلة أمس بلقاء وصيف البطل في الموسم الماضي وبطل المواسم التسعة السابقة رينجرز مع مضيفه هارتس.



نادر بن هندي


بن هندي والراعي الرسكي في جولات الجائزة الكبرى

بعد الأداء الرائع في سان بطرسبرج
بن هندي ينجح في جذب أكسبرس لرعايته في جولات الجائزة الكبرى
الشركة الراغبة تتحمل تكاليف الشحن لثلاث مدن أوروبية

■ بعد الأداء الرائع لنجم الدراجات المائية نادر بن هندي في أولى مشاركاته في جولات الجائزة الكبرى الاوروبية، وايمانا بدور المؤسسات الوطنية في دعم نجومنا اثناء خوضهم المشاركات الدولية، عقدت شركة طيران اكسبرس انترناشيونال للنقل الجوي السريع مؤتمرا صحفيا ظهر أمس الاول بالميناء السياحي بجبل علي، حضره سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي الدولي وكل من اكسل بيرجر المدير العام للشركة، وستيفن انسلي مساعد المدير العام وذلك بغرض الاعلان عن تولي الشركة رعاية بطل الدراجات المائية اثناء خوضه الجولات المتبقية من بطولة الجائزة الكبرى. هذا وقد استهل سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي المؤتمر الصحفي بكلمة رحب فيها بالخطوة الرائدة للشركة الراعية والتي سبق لها أن ساهمت ضمن بعض الشركات في رعاية بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى عام ٩٧ مما يدل على حرص الشركة في أن يكون لها الدور في تدعيم المواهب من شباب الدولة. واكد سعيد حارب بأن نادي دبي بروافده من الشباب المؤهل للمشاركات الدولية اصبح يمثل نقطة جذب للشركات التي ترغب في تدعيم هذا الشباب كونه قادر على تحقيق النتائج الجيدة في مختلف الانشطة وعلى مختلف الأصعدة.

واختتم حارب كلمته متمنيا بأن يكون نجم الامارات بن هندي على مستوى المسؤولية والثقة ويحقق النتيجة التي ترضي طموحاته وترضي طموحات من أولوه الثقة ليكون خير سفير لرياضة الدراجات المائية.

الرياضة جزء من سياستنا الترويجية

ثم تحدث بعد ذلك اكسل بيرجر المدير العام للشركة الراعية والتي ستتولى مسؤولية شحن دراجة بن هندي الى اوروبا قائلا: ان شركة اير اكسبرس انترناشيونال سبق لها وان دخلت ضمن عدة شركات لرعاية احداث بطولة العالم في الفئة الاولى. وها هي تعود مرة اخرى لتكون طرفا في رعاية نجم الدراجات نادر بن هندي والذي قدم أداء رائعا في اولى مشاركاته في جولات الجائزة الكبرى وهو ما اقنعنا كشركة لنتولى مسؤولية شحن دراجاته لاكمال مشواره في بطولة الجائزة الكبرى. واكد بيرجر قناعته بالدعاية والمردود الذي يمكن ان تجنيه الشركة من وراء تلك الرعاية، وتمنى ان يحالف بن هندي التوفيق ويحقق النتائج المرضية.

الرعاية تشمل الشحن لثلاث جولات

هذا وقد تطرق اكسل بيرجر المدير العام للشركة الراعية لتفاصيل عقد الرعاية، حيث قال ان العقد سيشمل على نقل دراجتي البطل في فئتي ٧٨٦ سي سي و١٢٠٠ سي سي من دبي الى برلين حيث موعد الجولة الثالثة في ٢٨ من الشهر الجاري ومنها عن طريق البر الى ايطاليا للمشاركة في جولتي ميلان وجاليبولي ثم العودة مرة اخرى الى دبي، كما سيشمل العقد انهاء كافة الاجراءات الادارية المتعلقة بعملية الجمارك وغيرها.

بن هندي يؤكد استعداده

من جهته فقد تحدث بن هندي عن مدى استعداده لخوض غمار جولة برلين والتي ستقام في الثاني والعشرين من الشهر الجاري قائلا: انني على قناعة كاملة الآن بما حققته في أولى مشاركاتي في جولات الجائزة الكبرى في سان بطرسبرج الشهر الماضي. وانني ادركت قوة خصمي ومدى ما يمكن ان احققه اذا حالفني الحظ وابتعدت عن دراما الاعطال الفنية كالتي داهمتني وأنا اقترب من خط النهاية متصدرا في الجولة الماضي، وسأكون حريصا هذه المرة لأرد الجميل لكل من ساندني في مشواري سواء من الجماهير الاماراتية المخلصة أو نادي دبي الدولي الذي خرجت منه للعالمية، وكذلك الشركات الراعية التي كانت طرفا في دعمي.

استعدادا للبطولة العربية بالمغرب
معسكر خارجي بالقاهرة لمنتخب كرة الطاولة

■ عقد مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة اجتماعا برئاسة سعادة جمعة غريب مبارك لمناقشة جدول الأعمال المتضمن بصورة رئيسية الاطلاع على استعداداتنا للبطولة العربية السادسة عشرة والتي ستقام بالمغرب خلال الفترة من ٩ الى ١٩٩٨/٨/٣٠.

وقبل الاجتماع التقى سعادة رئيس الاتحاد بمدرب المنتخبات الجديد جاي هون لي الكوري الجنسية ومع خالد جمعة عبدالرحمن، اداري المنتخب حيث اطلع سعادته على آخر استعدادات لاعبينا لهذه البطولة ومدى جدية والتزام اللاعبين باجراء التدريبات المكثفة والتي بدأها منتخبنا في معسكره الداخلي بنادي الوصل في دبي. وطالب سعادته بتذليل كافة الصعاب والعقبات امام أية مشاكل أو عراقيل تعيق سير التدريبات. وكذلك انهاء كافة معاملات اللاعبين المرشحين للمشاركة في تلك البطولة كالاجازات وغيرها.

هذا وقد ناقش مجلس الادارة كافة السبل الكفيلة بتطوير مستوى المنتخبات حيث وافق على سفر الوفد للمعسكر الخارجي بالقاهرة بتاريخ ١٩٩٨/٨/٦ لاجراء تدريبات مشتركة مع الفرق المصرية ذات المستوى العالي في اللعبة.

كما استمع المجلس الى تقرير محمد عبيد الخود عضو مجلس الادارة واداري الوفد المشارك في دورة الالعاب العالمية للشباب بموسكو والذي أثنى على الجهود التي بذلها سعادة طارق الهيدان سفير الدولة بموسكو والسيد عبدالسلام محمد الاداري بالملحقية العسكرية، على ما بذلوه من جهود في سبيل راحة كافة افراد البعثة.

أشادة بمستوى اللاعبين وروحهم العالية

هذا وبعد ظهر السبت الماضي اجتمع سعادة جمعة غريب مبارك ـ رئيس الاتحاد وحاجي الحاجري ـ أمين السر العام ومحمد البحر ـ رئيس لجنة المنتخبات الوطنية بالسادة المدربين والاداريين المواطنين بحضور مدرب المنتخب الاول الكوري. حيث أوضح سعادته لهم مدى اهتمام مجلس الادارة بتطوير مستوى منتخباتنا الوطنية للمشاركة الفعالة في البطولة العربية القادمة وكذلك في البطولات القارية الأخرى وأن مسؤولية تطوير ورفع كفاءة لاعبينا تقع على عاتق المدربين بالدرجة الأولى وطالبهم بالمزيد من العمل الشاق ومتابعة أمور المنتخب واعطاء اللاعبين جرعات مكثفة من التدريبات المتواصلة من اجل رفع مستواهم الفني والبدني. هذا وقد تم اختيار المدربين المواطنين علي محمد سعيد ـ مدرب نادي الوصل وحسن علي الزرعوني مدرب نادي الشعب مساعدين لمدرب المنتخب الاول لفئتي الناشئين والأشبال. كما تم قبول اعتذار المدرب سعيد محمد عبيد مدرب نادي العين لظروف خاصة به.

بطولة العالم للشباب لألعاب القوى
المغربي ملوك يحرز برونزية ٣ الاف متر موانع

■ أحرز العداء المغربي المصطفى ملوك برونزية سباق ٣ الاف متر موانع بعدما قطع المسافة في ٩١ر٣٤ر٨ دقائق في اليوم الخامس من بطولة العالم السابعة لالعاب القوى للشباب التي تقام في مدينة انيسي الفرنسية.

وفاز العداءان الكينيان روبن كوسغي وابراهام تشيرونو بالميداليتين الذهبية والفضية على التوالي بعدما سجلا ٧٦ر٢٣ر٨ د و٢٤ر٣٢ر٨ د.

وهنا النتائج:

■■ رجال

● ٣ الاف م موانع:
١- الكيني روبن كوسغي ٧٦ر٢٣ر٨ د
١- الكيني ابراهام تشيرونو ٢٤ر٣٢ر٨
٣- المغربي المصطفى ملوك ٩١ر٣٤ر٨

● الوثبة الثلاثية:
١- الروماني ايونوت بونغا ٩٤ر١٦ م
٢- البلغاري ايفايلو روسينوف ٦٥ر١٦
٣- الاميركي غريغوري يلدل ٤٤ر١٦

● المطرقة:
١- الفنلندي اوللي-بيكا كاريالين ٤٠ر٧٢ م
٢- الروسي يوري فورونكين ٦٦ر٦٩
٣- البولندي ويسيستش كيندراتوفيتش ٩٣ر٦٨

● الكرة الحديد:
١- السلوفاكي ميكولاس كونوبكا ٥٠ر١٨ م
٢- الجنوب افريقي يانوس روبرتس ١٥ر١٨
٣- البريطاني كارل ميرسكوف ١٢ر١٨

■■ سيدات

● ٢٠٠ م:
١- الفرنسية موريل هورتي ٢٢ر٢٣ ث
٢- الاميركية شاكيديا جونز ٣٩ر٢٣
٣- البريطانية ساره ويليلمي ٤٦ر٢٣

● القرص:
١- الصينية لي فنغ يينغ ٦٦ر٦٠ م
٢- الفرنسية ميلنا روبير ميشون ٥٥ر٠١
٣- الرومانية لاكراميوارا يونسكو ٦٤ر٥٤

● الوثب العالي:
١- الروسية مارينا كوبتزوفا ٨٨ر١ م
٢- السويدية ماري نورمان ٨٨ر١
٣- الكرواتية نيفينا لنيل ٨٤ر١

● ٥ كلم مشيا:
١- الالمانية سابين تسيمر ٣٩ر١٤ر٢١ د
٢- الليتوانية يولانتي دوكوري ٨٩ر١٧ر٢١
٣- الصينية جيو آي لينغ ٥٧ر٢٨ر٢١

● السباعية:
١- الصينية شين شنغ فيي ٥٨١٥ نقطة
٢- الفنلندية سوزانا راياماكي ٥٧٢١
٣- الرومانية فيوريكا تيغاو ٥٧٢٠

المغربي المصطفى ملوك يبدو متأخرا في بداية السباق

دورة تورونتو
مشاركة ستة لاعبين من بين العشرة الافضل عالميا

■ يشارك ستة لاعبين من بين العشرة الافضل عالميا في دورة تورونتو الكندية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٤٥ر٢ مليون دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين.

وسيكون اللاعب رقم واحد عالميا الامريكي بيت سامبراس، الفائز في ٥ يوليو الماضي ببطولة ويمبلدون الانجليزية، احدى البطولات الاربع الكبرى، للمرة الخامسة، على رأس قائمة المصنفين في الدورة التي يشارك فيها ايضا خصمه في المباراة النهائية للبطولة الانجليزية الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف ١٧ عالميا. وصنف التشيكي بتر كوردا، الثالث عالميا وحامل لقب بطولة استراليا (أولى البطولات الاربع الكبرى لعام ١٩٩٨)، ثانيا في الدورة الكندية التي تعتبر من بين الدورات السوبر التسعة لرابطة اللاعبين المحترفين.

ويشارك في الدورة أيضا الاسترالي باتريك رافتر الخامس عالميا والروسي يفجيني كافلنيكوف الثامن والسويدي يوناس بيوركمان التاسع والهولندي ريتشارد كرايتشيك العاشر. ويضاف الى هذه القائمة البريطاني تيم هنمان الثاني عشر عالميا والسويدي توماس اينكفيست (١٨) والهولندي يان سيميرينك (٢٢) والفرنسي فابريس سانتورو (٢٥).

وتعتبر دورة تورونتو احدى ابرز الدورات التي لم يحالف الحظ الامريكي بيت سامبراس للفوز بلقبها، وهو اعلن مشاركته فيها في اللحظة الاخيرة.

وهناك الامريكي اندريه اجاسي الذي تلقى دعوة من المنظمين واكد مشاركته اول من امس الاول، أما مواطنه مايكل تشانغ الفائز باللقب سنة ١٩٩٠ والذي بلغ نصف النهائي السنة الماضية، فاعلن عدم مشاركته بداعي الاصابة.

.. وهينجيز مصنفة أولى لدورة سان دييجو

■ ستكون السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى عالميا، أبرز المرشحات للفوز بدورة سان دييجو الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٤٥٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين.

وستشكل ثلاث لاعبات اميركيات هن ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية في الدورة وفينوس وليامس الثالثة ومونيكا سيليش الرابعة خطورة كبيرة على هينجيز التي صنفت بالطبع في المركز الاول.

وستحاول الالمانية شتيفي جراف اللاعبة رقم واحد في العالم سابقا والتي صنفت سادسة في الدورة، الاقتراب من اللاعبات الاوليات في العالم بعد تعرضها لسلسلة من الاصابات وغيابها عن الملاعب الذي ادى الى سقوط اسمها من لائحة التصنيف العالمي.

.. واللقب بين اجاسي وهنمان في لوس انجلوس

■ انحصر لقب بطل دورة لوس انجلوس الامريكية الدولية لكرة المضرب بين الامريكي المخضرم اندريه اجاسي والبريطاني تيم هنمان المصنفين خامسا وثالثا على التوالي. وفي نصف النهائي. فاز اجاسي على مواطنه جاستن جيملستون ٦-صفر و٧-٦ (٧-٢)، وهنمان على الفرنسي جيوم راوو ٧-٥ و٦-٣.

استعداداً لكأس العرب بقطر
المنتخب السعودي يعسكر في الطائف والدمام
اختيار ٢٨ لاعباً بقيادة الألماني أوتوبفستر

■ اعتمد الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيس بعثة المنتخبات وشؤون اللاعبين اليوم أسماء لاعبي منتخب السعودية الاول لكرة القدم والمرشحين من قبل الجهاز الفني للمنتخب باشراف المدرب الالماني أوتو بفستر للانضمام للمعسكرين اللذين سيقامان في الطائف والدمام استعدادا للمشاركة في بطولة كأس العرب السابعة والتي ستقام في الدوحة بقطر خلال الفترة من ٢٢/ ٩ وحتى ١/ ١٠/ ١٩٩٨ م.

حيث أكد الامير سلطان بن فهد على أهمية مشاركة منتخب المملكة الاول في هذه البطولة التي تأتي كأحد برامج الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يحرص الاتحاد السعودي لكرة القدم على المشاركة الايجابية الفعالة بكافة بطولاته ونشاطاته تحقيقا لاهداف الاتحاد العربي في دعوم وتنمية الكرة العربية بتوجيه رئيس الاتحاد الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز وحفاظا على المكتسبات التي تحققها الكرة السعودية في كافة المشاركات العربية والقارية والدولية. واشار الى ان المنتخب سيسعى بمشيئة الله تعالى وعونه على المنافسة على كاس هذه البطولة وذلك بفضل ماهيىء له من استعدادات جيدة ودعم وتشجيع من قبل الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم. وعبر عن ثقته الكاملة في نجاح هذين المعسكرين بفضل الجهود التي ستبذل من قبل الجهازين الفني والاداري وكذلك اللاعبين. واللاعبون هم:

محمد الدعيع وحسين الصادق وتركي العواد وعبدالله سليمان ومحمد الخليوي ومحمد الصحفي وفهد المفرج ومحمد شلية وأحمد الدوخي وحسين عبدالغني وعبدالعزيز الجنوبي وخميس العويران وابراهيم ماطر وفيصل أبو ثنين وخالد التيماوي ونواف التمياط وحمزه صالح وسعد الدوسري ويوسف الثنيان وسامي الجابر وفهد المهلل وابراهيم السويد وعبيد الدوسري وطلال المشعل وعمر ادريس وابراهيم شويع وخميس الزهراني وعبدالعزيز الدوسري.

وقد خلت القائمة من سعيد العويران وفؤاد أنور وأحمد جميل وخالد مسعد.

استعداداً للموسم الجديد
نتائج المباريات الودية للأندية الأوروبية

■ في دورة دبلن الايرلندية، سجل النجم الصاعد في فريق ليفربول مايكل اوين (١٨ عاما)، صاحب احد اجمل الاهداف في كأس العالم، هدفه الاول بعد المونديال في المباراة التي فاز فيها فريقه على ليدز يونايتد ٢-صفر.

وفي المباراة الثانية، في اليوم الاول من الدورة، سحق لاتسيو روما الايطالي سانت باتريك الايرلندي ٤-١.

وفي دورة بورتسموث، فاز جنوى الايطالي (درجة ثانية) على بورتسموث الانكليزي (درجة ثانية) بركلات الترجيح ٦-٥ بعد تعادلهما في الوقت الاصلي ٢-٢. وبركلات الترجيح أيضا، فاز سوشو الفرنسي على ويمبلدون الانكليزي ٤-٣ بعد تعادلهما في الوقت الاصلي ١-١.

وفي دورة ميدلزبره، فاز بنفيكا البرتغالي على نيوكاسل الانجليزي بركلات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما سلبيا في الوقت الاصلي، وامبولي الايطالي على ميدلزبره الانجليزي ١-صفر سجله فابيو ارتيكو (٨١).

وفي بوشولت، خسر مونشنجلادباخ الالماني امام اياكس بطل الدوري والكأس في هولندا بهدف لبولستر (٦٧) مقابل ثلاثة اهداف لكينكلادزه (٨) وتوبياسن (٢٢) وليتمانن (٢٥).

وفي متز، فاز متز الفرنسي على مواطنه رين ١-صفر سجله ميريو (٨٥).

وفي افينيون، فاز مرسيليا الفرنسي على مواطنه مونبلييه بهدفين لموريس (٢٢) والايطالي رافانيلي (٣٢) مقابل هدف لبيلايي (٤١).

وفي الكمار، فاز الكمار الهولندي على ايفرتون الانجليزي ٣-١.

وفي بوردو، خسر بوردو الفرنسي امام مواطنه تولوز بهدف سجله روبير مالم (٦٩).

وفي بروكسيل، فاز لوكيرين البلجيكي على نانسي الفرنسي ٥-صفر، وكلوب بروج بطل بلجيكا على بوروسيا دورتموند الالماني ٢-١.

وفي ستراسبورج، فاز ستراسبورج الفرنسي على شارلروا البلجيكي بثلاثة اهداف نظيفة سجلها الكوري الجنوبي سيو جونغ وون (٢٢) ولويندولا (٦٤ و٨٥).

و في وولفرهامبتون، فاز برشلونة بطل الدوري والكأس في اسبانيا على وولفرهامبتون من الدرجة الانجليزية الثانية ٣-٢. سجل للفائز البرازيلي اندرسون (١٢ و٦٢) وروزاس (٤٢)، وللخاسر بول (٣٢) وفروغات (٤٣).

وفي زغرب، فاز كرواتيا زغرب الكرواتي على فيينورد الهولندي ٢-١. سجل للفائز بيدوكا (٥٧) وسوكوتا (٩٠). وللخاسر كورنيف (٣٩).

وفي بوخوم، خسر بوخوم الالماني امام موناكو الفرنسي ١-٥. سجل للمضيف يوران (٧٠)، وللضيف صندرمان (٢١ خطأ في مرمى فريقه) ودا كوستا (٤٤) وهنري (٧٠) وسبيهار (٧٦ و٨٠).

وفي ليون، تعادل ليون الفرنسي مع اتلتيك بلباو الاسباني ١-١. سجل للاول كافيليا (٥٢ من ركلة جزاء)، وللثاني ازكيرو (٥٩).



اوين اغلى لاعب تألق في اولى مباراته مع فريقه



دورة ألعاب النوايا الحسنة
رقم عالمي للجنوب افريقية هاينس في ٥٠ م صدرا

■ حطمت السباحة الجنوب افريقية بيني هاينس الرقم القياسي العالمي في سباق ٥٠ متر صدرا مسجلة ٩٥ر٣٠ ثانية خلال النصف الاول من سباق ١٠٠ متر ضمن دورة العاب النوايا الحسنة التي تقام في نيويورك.

والرقم السابق لهذه المسافة وهو ٥٨ر٣١ ث كان في حوزة الالمانية سيلكه هورنر وقد سجلته عام ١٩٨٨.

وكان الاتحاد الدولي للسباحة قد قرر في يناير تحسين الارقام العالمية لمسافة ٥٠ م صدرا وظهرا وفراشة خلال سباقات الـ ١٠٠ م، التي كانت تحسب قبلا كافضل الارقام ولم تعتمد ضمن الارقام العالمية.

وفازت الجنوب افريقية هاينس بسباق ١٠٠ م صدرا بزمن ٥٨ر٩ر١ دقيقة ضمن منافسات السباحة.

وفي الملاكمة، اضافت كوبا ميداليتين ذهبيتين الى رصيدها ليرتفع الى ٦ في هذه الرياضة، وحصلت الولايات المتحدة على مثلهما، وكل من كازاخستان وايطاليا على واحدة في الاوزان الستة الاخيرة، كما اضافت كل من روسيا والولايات المتحدة ميدالية ذهبية في التزحلق الفني بعد انتهاء البرنامج الحر. وهنا النتائج:

● - ملاكمة:

٥١ كلغ: فاز الكازاخستاني يرسين جايلايوف على الامريكي روبرتو بينيتيز ١٨-١٤

٥٧ كلغ: فاز الامريكي تيونسي شيفيرد على الروسي اندري كوزلوفسكي ٩-٦

٥ر٦٣ كلغ: فاز الامريكي ايبو ايلدر على مواطنه ريكاردو وليامس ١٦-٤

٧١ كلغ: فاز الكوبي خوان هرنانديز على الروسي حيدر بك حيدربيكوف ١٦-٥

٨١ كلغ: فاز الكوبي اسرائيل الفاريز على الاميركي اولاندا اندرسون ١٢-٦

فوق ٩١ كلغ: فاز الايطالي باولو فيدوز على الكوبي اليكسيس روباكابا ٩-٣

● التزحلق الفني:

الرقص (زوجي مختلط):
١- اوليغ اوفسيانيكوف - انجليكا كريلوفا (روسيا) نقطتان
٢- ايليا افيربوخ - ايرينا لوباتشيفا (روسيا) ٤
٣- روسلان غونتشاروف - ايلينا غروشينا (اوكرانيا) ٦

● فردي السيدات:
١- الامريكية ميشيل كوان ٥ر١ نقطة
٢- الروسية ماريا بوتيرسكايا ٠ر٣
٣- الروسية فيكتوريا فولتشكوفا ٥ر٥

هاينس ورقم عالمي جديد

السماوي يبدأ استعداده للموسم الجديد

سعيد بن طحنون يجتمع مع اللاعبين قبل المران الأول ومجلس الادارة يعتمد اقامة معسكر الفريق الأول ببولندا

■ ترأس معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس الرياضي اجتماع مجلس الادارة الذي عقد بدار النادي مساء السبت وخلال الاجتماع تمت مناقشة العديد من الموضوعات ذات الأثر في مسيرة النادي خلال الموسم الجديد وأخذ المجلس علما بما اتخذ بشأن تسيير النشاط بمختلف جوانبه في النادي ومراكزه بالمنطقة الغربية وما تم بشأن معسكر اعداد الفريق الاول لكرة القدم الذي تقرر سفره في الخامس عشر من اغسطس الجاري الى بولندا وسيترأس البعثة السيد سعيد سالم الكثيري عضو مجلس ادارة النادي واتخذ المجلس قرارا بالموافقة على المعسكر المقترح لفريقي ١٧، ١٩ سنة لكرة القدم بالمجر وتقرر أن يترأس البعثة السيد خليفة سليمان المشرف الفني لقطاع الناشئين بالنادي واطلع المجلس على مذكرة المشرفين على مراكز النادي بالمنطقة الغربية بشأن مسار العمل بالمراكز وتمت الموافقة على تكوين لجنة للاشراف على مركز النادي بغياثي بعد اكتمال المنشآت الرياضية وقد اصدر معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان قرارا بتكوين اللجنة برئاسة عشوان عبدالله مبارك المزروعي ومبارك ناصر القصيلي المنصوري نائبا له وعضوية السادة:

محمد علي القصيلي المنصوري، ومسلم محمد المزروعي وسيف سلطان محمد ومحمد راشد المزروعي ومحمد احمد القصيلي المنصوري. والتقى معالي الشيخ رئيس النادي وأعضاء مجلس الادارة بلاعبي الفريق الاول لكرة القدم خلال تدريبهم الأول الذي اشرف عليه خليفة سليمان المدير الفني للناشئين بالنادي وحثهم بالحرص على الالتزام والمواظبة حتى يعود السماوي مجددا للانتصارات وتحقيق الحلم بتصدر الفرق خلال الموسم الجديد.

وكلف المجلس المهندس عبدالله سالم الكثيري أمين السر العام باستكمال اجراءات تعيين الكادر الجديد للوحدة الطبية. صرح بذلك عبدالله سالم الكثيري أمين السر العام.


سعيد السويدي وبعض أعضاء مجلس الادارة يتابعون المران


رينوس يوجه اللاعبين خلال التدريب الأول

جانب من تدريب فريق بني ياس

بجدية وإخلاص وتفاؤل كبير

الجزيرة يبدأ المرحلة الاولى استعداداً للموسم الجديد الهولندي رينوس يقود المران الأول بمشاركة ٢٤ لاعبا




تدريب اللياقة البدنية في بداية المران «تصوير - محمد خلف ابراهيم»

■ متابعة - أيمن أبوعايد

■ بتفاؤل كبير.. وجدية واخلاص وروح عالية دبت الحياة من جديد في ملاعب نادي الجزيرة وقد اضيئت كشافات الانارة في الملعب الرئيسي وكافة الملاعب الفرعية ايذانا ببداية الاستعدادات للموسم القادم بعد توقف لاجازة اجبارية استمرت لأكثر من شهرين.. حيث بدأ الفريق الأول لكرة القدم بالنادي المرحلة الاولى من استعداداته للموسم الجديد تحت اشراف جهازه الفني الجديد بقيادة الهولندي رينوس ديفيد مدرب منتخب غانا السابق في أمم افريقيا الماضية خلفا لمدربه المصري طه اسماعيل.

وقاد الهولندي رينوس المران الأول للفريق الذي شهد مشاركة ٢٤ لاعبا مما يؤكد الروح والجدية والحماس وتشوق اللاعبين للتدريبات ويبشر بمستقبل مشرق شعاره «الالتزام والجدية والاخلاص».

كما حرص المسؤولون بالنادي على حضور ومتابعة المران الأول للفريق تأكيدا على المتابعة والاهتمام وقد تقدمهم سعيد السويدي أمين السر وبطي محمد القبيسي وعبدالله خميس وخالد الحيربي أعضاء مجلس الادارة وقد استغرق المران الأول للفريق ما يقرب من الساعة والربع بقيادة رينوس ومساعده المدرب المواطن أحمد حمود والروماني مثو مدرب حراس المرمى.. واشتمل المران على تدريبات الاحماء واللياقة البدنية لمدة ٤٥ دقيقة بالجري حول الملعب وتدريبات التقوية وفك العضلات، بعدها انفصل حراس المرمى الثلاثة في تدريب منفرد مع مدرب حراس المرمى، فيما قاد رينوس وحمود تدريبات باقي الفريق بالتركيز على مهارات التحكم والسيطرة على الكرة، واختتم المران بتقسيمهم الى مجموعتين في السيطرة والتمرير من لمسة واحدة والتسديد على المرمى من مختلف الزوايا.

وقد شارك في المران جميع اللاعبين بمن فيهم لاعبا اهلي الفجيرة المنضمان حديثا للفريق محمد عبدالله حسن وعيسى حسن، كما شهد المران عودة اللاعب وليد سالم الذي غاب طوال الموسم الماضي بسبب الاصابة واظهر اللاعبون تجاوبا كبيرا في التدريب الأول، كانت سمته العامة الحماس والجدية والرغبة في تقديم كل ما لديهم لاثبات الكفاءة الى جانب الاستجابة لكافة توجيهات المدرب ومساعديه.

اجتماع الادارة باللاعبين

وكان قد سبق المران اجتماع سعيد السويدي أمين السر وبطي القبيسي وعبدالله خميس مع اللاعبين في حضور الجهاز الفني بغرفة اللاعبين وقد نقل السويدي للاعبين والجهاز الفني تحيات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري للنادي متمنيا لهم التوفيق وتقديم موسم جيد وتحقيق النتائج الأيجابية من اجل المنافسة وتحقيق طموحات النادي.. مشيرا الى أن ذلك لن يتحقق إلا بالتعاون وتضافر الجهود واخلاص الجميع في التدريب.

كما نقل السويدي بدوره تحيات سعادة حمد بروك رئيس مجلس الادارة مرحبا بالجهاز الفني واللاعبين في بداية الموسم، كما رحب بلاعبي اهلي الفجيرة المنضمين حديثا للنادي متمنيا لهما التوفيق والانسجام والتجانس مع باق زملائهما بالنادي لتحقيق الطموحات.

جلسة تعارف

بعد ذلك جلس المدرب الهولندي رينوس مع اللاعبين في جلسة تعارف تم خلالها الاتفاق على الخطوط العريضة لتحديد الواجبات للمرحلة القادمة والموسم الجديد ومتطلباتها مؤكدا على التعاون والاخلاص والتعاهد على بذل أقصى الجهد من اجل مصلحة النادي.

٣ مراحل ومعسكر بهولندا

وتحدث المدرب الجديد رينوس ديفيد قبل المران مؤكدا أن برنامج الاعداد يشتمل على ثلاثة مراحل الاولى وبدأت امس وتستمر حتى ١٥ اغسطس الجاري بملاعب النادي بأبوظبي وسيتم التركيز خلالها على اكتساب اللياقة البدنية وتنمية المهارات الاساسية بعد العودة من الاجازة تمهيدا للدخول في المرحلة الثانية.

مشيراً الى ان المرحلة الاولى سوف تتضمن تدريبا واحدا بعد المغرب كل يوم وستتراوح فترات التدريب ما بين الساعة والساعة والنصف وتشتمل على اجراء القياسات والاختبار للقدرات التدريبية لكل لاعب.

أما المرحلة الثانية فتتضمن اقامة معسكر خارجي في هولندا على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا عن العاصمة امستردام وسيكون التدريب خلالها على فترتين صباحا ومساء للتركيز على النواحي الفنية والخططية بالتطبيق الفعلي من خلال اداء ٨ مباريات تجريبية مع فرق هولندية متدرجة المستوى وتم الاتفاق بالفعل على ٦ مباريات منها، مشيرا الى ان المباريات ستكون مضغوطة حيث سيلعب الفريق جميع مبارياته الثمانية المقترحة خلال ٢٤ يوما بواقع مباراة كل ٣ أيام.

اما المرحلة الثالثة ستكون بعد العودة من امستردام وستكون لوضع اللمسات الأخيرة بعد ان تكون الصورة قد اكتملت وتبلورت عن كافة اللاعبين للوصول لأفضل تشكيلة لخوض ٣ مباريات تمهيدية استعدادا لانطلاقة الموسم.

واختتم تصريحه مشيدا بتعاون الادارة الجزراوية وكافة المسؤولين بالنادي في توفير كافة الاحتياجات والمتطلبات مؤكدا أن طموحاته كأي مدرب محترف المنافسة على البطولة، مشيرا الى أن من الصعب الحكم على مشاهدة شرائط الفيديو وانه يفضل الحكم بنفسه من خلال التدريبات الفعلية مؤكدا ان الملعب هو الفيصل بين اللاعبين والمستويات.

وانه متفائل كثيرا خاصة وان متوسط الاعمار سيكون في صالح الفريق امام باقي المنافسين في الموسم القادم خاصة والجميع لديهم الحماس والمهارة ويتبقى دور الجهاز الفني والمدرب في توظيف امكاناتهم لخدمة الفريق.

رينوس وكأس العالم

وحول تقييمه لبطولة كأس العالم اشاد بالفريق الهولندي باعتباره كان أكثر الفرق ايجابية في اللعب الهجومي ولم يحالفه الحظ وإن كان لم يرتق لمنتخب هولندا في عصرها الذهبي في ٧٤ و٧٨.. مشيراً الى ان فريق فرنسا استحق البطولة بفضل تكتيكه حيث كان يضم أفضل خط دفاع ووسط واعتبره فاز بالبطولة دون أن يكون معه خط هجوم حيث لم يسجل هجومه سوى هدف وحيد لبيتي في النهائي.

بدء تدريبات كافة الفرق

وعلى الجانب الآخر كان أمس الأول بداية النشاط وعودة الحياة لكافة فرق الكرة للنادي في الناشئين والشباب بمختلف الملاعب الفرعية بالنادي.

بإشراف وزارة التربية ومشاركة ١٦٥ طالبا

نجاح كبير لمركز نادي العين الصيفي بالمقام

■ العين - حسن عفت:

■ يواصل المركز الصيفي بنادي العين فرع المقام باشراف وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب فعالياته بمشاركة ١٩٥ طالبا وهي نسبة اقبال كبيرة على المشاركة في الأنشطة المختلفة، رياضية وثقافية وفنية من أجل شغل أوقات الفراغ وحث الطلبة على متابعة هواياتهم المختلفة ويضم المركز العابا رياضية مختلفة مثل كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة والمضرب في ملاعب مخصصة لكل نشاط وباشراف مدربين مختصين. كما تمارس السباحة مرتين اسبوعيا على مسبح نادي العين.

اما النشاط الثقافي فهو متنوع ويشتمل على تحفيظ القرآن الكريم والندوات وعرض الأفلام والعاب التسالي، كما يوجد برنامج مخصص لكل نشاط يوميا. ويأتي النشاط الفني ضمن الانشطة التي يمارسها الطلاب خلال المركز الصيفي وتوجد قاعة للرسم يقدم فيها الطلاب ما يعبر عن هواياتهم وابداعهم.

ويقام حفل ختام للمركز الصيفي بنادي العين يوم الاربعاء القادم وتعرض فيه المواهب في كل نشاط وكان المركز قد بدأ فعالياته أول يوليو الماضي تحت اشراف علي سعيد المنعي مشرف عام المركز ومعه كل من محمد عثمان الهادي المشرف الرياضي وابراهيم صالح المشرف الثقافي والاجتماعي ومحمود عباس أحمد المشرف الفني.

ومن جهة اخرى قامت لجنة من وزارة التربية والتعليم بزيارة المركز والاطلاع على كافة الانشطة الرياضية والثقافية التي يمارسها الطلاب.

ووجهت لجنة الاشراف في المركز التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة احتفالات البلاد بعيد الجلوس، كما قدمت اللجنة الشكر والتقدير الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس مجلس الشرف بنادي العين والى سمو الشيخ هزاع بن زايد ال نهيان نائب رئيس مجلس الشرف والى سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة على المتابعة المستمرة والدعم اللامحدود لنجاح هذه المراكز وتحقيق الأهداف التي اقيمت من اجلها. كما قدمت الشكر لوزارة التربية والتعليم والشباب لتوفيرها كافة المتطلبات مما كان له الأثر الكبير في نجاح المعسكر الصيفي.

تصفيات أمم افريقيا

فوز أوغندا والجزائر وكينيا في الجولة الاولى

■ قاد ماجيدى موسيسى اوغندا للفوز على رواندا ٥/صفر فى مباراة الذهاب بتصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم.

وعاد موسيسى لكرة القدم الدولية لاول مرة منذ اكثر من عامين ليحرز ثلاثة اهداف من الخمسة. وموسيسى محترف فى تركيا.

واحرز موسيسى الهدف الاول فى الدقيقة الاولى من المباراة ليصيب لاعبو رواندا بذهول وتوالت الاهداف بعد ذلك ليخوض المنتخب الاوغندى مباراة العودة وقد ضمن تقريبا الصعود. حضر المباراة ٢٥ الف متفرج.

وفازت كل من الجزائر وكينيا وناميبيا فى مبارياتهم الاولى بالتصفيات ايضا.

وستقام النهائيات فى زيمبابوى عام ٢٠٠٠.

وتحسن الفريق الجزائرى كثيرا وتغلب على ليبيا فى مباراة الذهاب فى طرابلس ٢/صفر. واحرز هدفى الجزائر عبد الحفيظ تسفوت فى الدقيقتين ٥٦ و ٧٥. وهذه هى المرة الاولى التى تشارك فيها ليبيا فى بطولة كأس الامم الافريقية منذ ١٣ عاما.

اما كينيا ففازت على جيبوتى ٣/صفر يوم الجمعة.

حميد راشد وأحمد حسن يشاركان في تحكيم البطولة الآسيوية لشباب اليد

■ ضمن الاستعدادات للمشاركة في البطولة الآسيوية السادسة للشباب (تصفيات كأس العالم) والمقرر اقامتها بالبحرين خلال الفترة من ٨/٢٥ حتى ١٩٩٨/٩/٧ قرر اتحاد الامارات لكرة اليد ترشيح طاقم الحكام الدولي حميد راشد حميد، وأحمد حسن عبدالله ضمن الوفد الرسمي للبطولة للمشاركة في ادارة المباريات. صرح بذلك سعيد حمد السويدي أمين السر العام.

ختام بطولة المدن العربية للشطرنج بالاردن

أبوظبي ثامنا والقاهرة تظفر باللقب

■ عمان - الاتحاد:

■ حقق فريق ابوظبي للشطرنج فوزاً وتعادلاً في منافسات الجولتين الاخيرتين من بطولة المدن العربية الأولى للشطرنج التي اسدلت الستارة على منافساتها في مدينة السلط الاردنية الليلة قبل الماضية بإقامة حفل الختام الذي حضره الامير رعد بن زيد. ومع نهاية البطولة حل فريق ابوظبي في المركز الثامن على لائحة الترتيب بين ١٠ فرق مشاركة وذلك برصيد ١٣,٥ نقطة فيما فاز باللقب فريق القاهرة المصري الذي فاز في جميع لقاءاته. وتعادل فريق ابوظبي في الجولة الثامنة «قبل الاخيرة» مع فريق عمان الاردني بنتيجة ٢/٢ حيث فاز طارق محمد على الاردني موسى نعيم وتعادل علي عبدالخالق مع الاردني رياض حداد وتعادل فهد احمد مع الاردني فادي صبيح وخسر نواف طارق امام الاردني مالك حسن.

وفي الجولة التاسعة «الاخيرة» فاز فريق ابوظبي على فريق السلط الاردني «ب» بنتيجة ٣/١ حيث فاز طارق محمد على الاردني رضوان الفاعوري وفاز نواف فاروق على الاردني خالد الكردي وفاز علي عبدالخالق على الاردني اوس قدارة وخسر فهد احمد امام الاردني سفيان اخميس.

في نصف النهائي لكأس الاردن

الوحدات يسعى لتأكيد تفوقه على الجزيرة

■ عمان - الاتحاد: يشهد ستاد عمان الدولي مساء اليوم - الاثنين - اللقاء الثاني ضمن الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاردن لكرة القدم للموسم الحالي والذي يجمع فريق الوحدات مع نظيره فريق الجزيرة الذي فاز بلقب الكأس مرة واحدة في تاريخه وذلك في منتصف عقد الثمانينات.

والفائز من لقاء الوحدات والجزيرة يصعد للمباراة النهائية التي ستقام على ستاد عمان يوم الجمعة المقبل وذلك لملاقاة الفائز من مباراة الامس بين فريقي الفيصلي والطرة. ويملك فريق الوحدات حظوظاً اكبر للفوز في مباراته اليوم مع الجزيرة حيث ان كافة لقاءات الفريقين في السنوات الماضية وفي مختلف مسابقات الكرة الاردنية كانت تنتهي لمصلحة الوحدات الذي يتميز بافضلية فنية عن منافسه مما يرجح كفته لانتزاع الفوز وبلوغ المباراة النهائية.

وينتظر ان يدفع الوحدات بثقله الهجومي مبكراً نحو ملعب الجزيرة لتسجيل هدف مبكر يريح اعصاب لاعبيه مما يساعدهم على اضافة المزيد من الاهداف وهي مهمة تتطلب جهدا وافرا من نجوم وسط الوحدات سفيان عبدالله وهشام عبدالمنعم ورأفت علي وعلي جمعة اضافة الى ثنائي الهجوم مراد حسن ومنير ابو هنطش خصوصاً وانه من المتوقع ان ينهج الجزيرة اسلوبا متوازنا بين الدفاع والهجوم.

منتخب الشباب العراقي يفوز على كفرسوم

■ فاز منتخب الشباب العراقي لكرة القدم على فريق نادي كفرسوم الاردني بنتيجة ٤/١ في اللقاء الودي الذي جمعهما في مدينة اربد الاردنية ضمن سلسلة لقاءات تجريبية يخوضها المنتخب العراقي خلال المعسكر التدريبي الذي يقيمه في الاردن استعدادا لمشاركته في نهائيات كأس اسيا للشباب خلال اكتوبر المقبل.

وكان المنتخب العراقي قد فاز في مباراته الودية الاولى على فريق النادي الفيصلي بنتيجة ٣/صفر ومن المقرر ان يلعب المنتخب العراقي مباراة تجريبية ثالثة وربما رابعة قبل ان يختتم معسكره في العاصمة الاردنية.

وقد بادر منتخب الشباب العراقي الى الهجوم مبكراً نحو مرمى كفرسوم وكان الاكثر امتلاكا للكرة مقابل ان الفريق الاردني الصاعد هذا الموسم لدوري الاضواء في الاردن لجأ الى تكثيف تواجده الدفاعي لامتصاص زخم الهجمات العراقية حيث انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف.


من تدريبات الوصل

تعادل الوصل وهولتز الالماني في أول تجاربه بمعسكره الخارجي

■ في أولى مبارياته التجريبية بمدينة همبورج الألمانية تعادل فريق الوصل مع هولتز الالماني في جو ممطر وبارد.. حيث بادر الفريق الالماني بالتسجيل في الدقيقة الاولى من المباراة بكرة رأسية من مهاجم الفريق الالماني.. وبكرة ذكية من اللاعب ناصر عيسى الى أودراجو كاسوم الذي استطاع ان يسجل هدف التعادل للوصل.. وفي الدقيقة العاشرة استطاع اللاعب ناصر عيسى أن يضيف الهدف الثاني والثالث على التوالي..

وقد استطاع الفريق الالماني من تسجيل هدف التعادل في الدقائق الاخيرة من المباراة وقد مثل الوصل في هذا اللقاء كل من:

عادل انس لحراسة المرمى وحميد يوسف ومحمد عبيد وبخيت عبيد ولطفي مسعود لخط الظهر وعمر سلطان وناصر عيسى. اللاعب الاجنبي الثاني - لخط الوسط اودراجو كاسوم - خالد شاعل لخط الهجوم وكان اللاعب خالد شاعل نجم المباراة. وشاهد المباراة جمهور غفير يتقدمهم عمدة المدينة، اضافة الى دخول الجمهور بتذاكر.

بدء تدريبات جميع الفرق

وعلى الجانب الآخر بدأت فاعليات التدريب بالملاعب الوصلاوية امس، ففي كرة القدم فإن فرق الناشئين تحت ١٥، ١٧، ١٩ سنة تستعد للسفر لمعسكرها التدريبي بجمهورية التشيك والصالة المغطاة لكرة السلة للناشئين والاشبال بقيادة مدربهم عمر أبوالخير والكابتن أحمد عمر وكذا الطائرة بقيادة الكابتن جعفر الفردان وتنس الطاولة بقيادة الكابتن علي محمد سعيد والكابتن اشرف عباس والكابتن يحيى محمد طاهر والعاب القوى بقيادة الكابتن صالح علي سلطان وكرة اليد بقيادة الكابتن محمد عبدالعاطي والكابتن أحمد جلال نظرا لتوافد الاجهزة الفنية وبداية العمل استعدادا للموسم الجديد.

المريخ يهزم الاهلي بهدفي العجب ونميري في الدوري السوداني

■ الخرطوم - أمجد مصطفى

■ فاز المريخ على الأهلي العاصمي ٢/صفر في المباراة التي جرت أمس الاول باستاد الهلال في فعاليات الدوري الممتاز وفي بداية المباراة هطلت امطار غزيرة واستمرت حوالي ربع الساعة ورفض الحكم الغاءها وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي وكان الاهلي الأفضل.. وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة الاولى احرز فيصل العجب هدف المريخ من كرة على الطائر مستفيدا من الكرة المعكوسة من خالد احمد المصطفى وفي الدقيقة ٤١ تمكن نميري من احراز الهدف الثاني، وكان العجب النجم الاول في المباراة وقاد المريخ للفوز.. وبهذه النتيجة ارتفع المريخ برصيده الى ٥٣ نقطة والهلال ٥٧ نقطة، بينما ظل الاهلي على نقاطه الـ٤١ محتفظا بالمركز الثالث.

لأول مرة في تاريخ كرة الإمارات

المنتخب كامل العدد.. في بداية المعسكر الداخلي

فهد خميس: تصريحات عبدالله بن زايد.. برنامج عمل للمرحلة الجديدة

■ تغطية - عصام سالم
تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ لأول مرة في تاريخ كرة الإمارات يرفع المنتخب الوطني لافتة «كامل العدد» في اليوم الاول لتجمعه الداخلي بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي تحت اشراف الجهاز الفني الجديد بقيادة البرتغالي كارلوس مانويل كويروز.

وحضر التجمع الاول ٣٤ من ٣٤ لاعبا تضمهم أحدث قائمة للمنتخب الوطني الذي استهل معسكره الداخلي امس توطئة لحزم حقائبه الى ايطاليا يوم ٩ اغسطس الجاري لبدء معسكره الخارجي هناك استعدادا لكأس العرب التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر وحتى الاول من اكتوبر المقبل وتجرى قرعتها مساء اليوم.

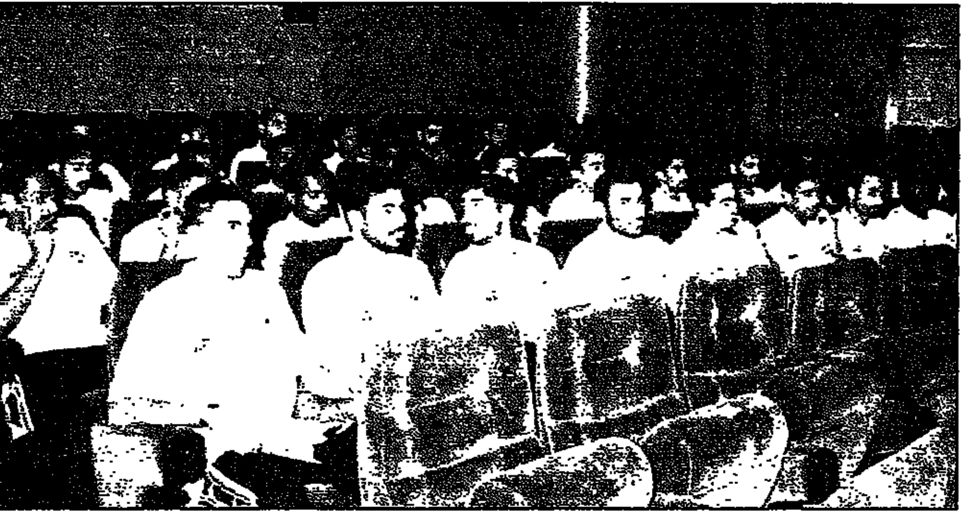
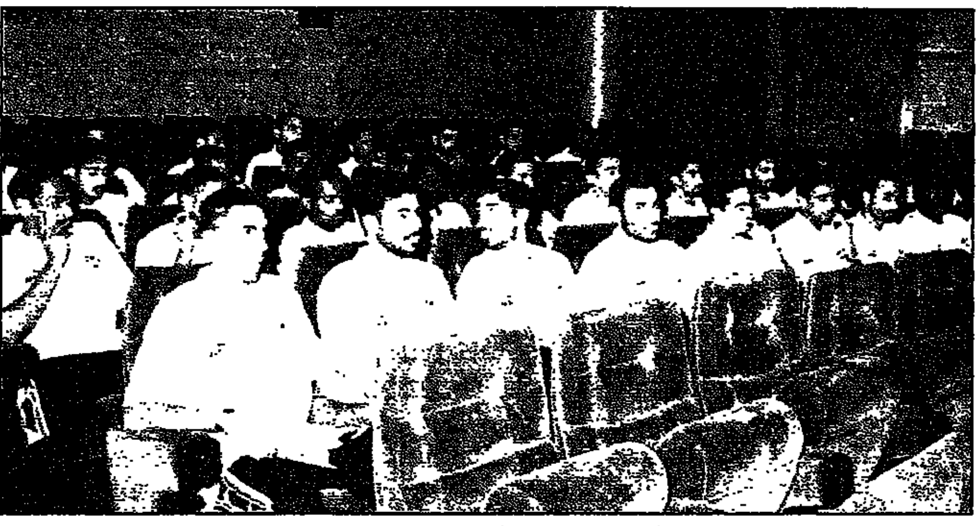
وكان الجهازان الفني والاداري قد عقدا اجتماع تعارف مع لاعبي المنتخب في الخامسة عصر امس بالمسرح الكبير بنادي ضباط القوات المسلحة حيث قدم كويروز نفسه واعضاء جهازه الفني للاعبي المنتخب مؤكدا انه يعرف بعضهم بالاسم نتيجة مشاهدته عددا من شرائط الفيديو الخاصة بمباريات الامارات في تصفيات كأس العالم.. وبطولة القارات.

وأكد المدرب للاعبين، ان كل فريق في العالم يسعى لتحقيق الفوز. ولكن ذلك لا يتحقق الا بالتجاوب والتفاعل والروح القتالية والرغبة الصادقة في اسعاد الجماهير التي تنتظر من منتخب بلاده الكثير وطالب كويروز اللاعبين بأن يكونوا نماذج يحتذى بها اللاعبون الآخرون ويؤكدون دائما انهم يستحقون ان ينالوا شرف تمثيل كرة بلادهم.

وأعرب الكابتن فهد خميس مدير المنتخب الوطني عن ارتياحه لتجاوب جميع اللاعبين وحرصهم على تلبية نداء الوطن وأكد ان ما حدث بالأمس يؤكد ان تصريحات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان التي نشرها «الاتحاد الرياضي» اول امس جاءت في موعدها المناسب بكل ما تحمله من رؤية واضحة للمستقبل وانه لا مكان في المنتخب للمقصرين او المتخاذلين. وقد اعتبر هذه التصريحات ورقة عمل للمرحلة المقبلة لذا قام الجهاز الاداري بتصوير هذه التصريحات «فوتو كوبي» وتوزيعها على كل اللاعبين للاستئناس بها دائما لأنها تحدد بوضوح معالم المستقبل الذي نتمناه مشرقا إن شاء الله.



كويروز يطالب لاعبي المنتخب بكل الالتزام والجدية في المرحلة الجديدة

المنتخب كامل العدد في بداية المعسكر الداخلي قبل السفر لايطاليا

٣ بطولات أمام المنتخب قبل نهاية ٩٨

■ يشارك المنتخب الوطني في ثلاث بطولات قبل نهاية عام ١٩٩٨، الاولى بطولة كأس العرب بالدوحة والثانية دورة الخليج الرابعة عشرة في البحرين (من ٣٠ اكتوبر حتى ١٢ نوفمبر) والثالثة بطولة الكرة بدورة الالعاب الآسيوية بتايلاند خلال الفترة من ١٢ وحتى ٢٠ ديسمبر.

لمسة احترافية

تحديد مواعيد لقاء المدرب واللاعبين.. برجال الاعلام

■ أكد كويروز مدرب المنتخب انه يحترم جدا عمل رجال الاعلام الذين يحرصون على ان ينقلوا لقرائهم ومشاهديهم صورة متكاملة عن استعدادات المنتخب الوطني، لكنه يؤمن في الوقت ذاته ان وضع برنامج محدد للقاء رجال الاعلام مع المدرب واللاعبين من شأنه ان يخدم مصلحة الطرفين وبناء عليه تقرر السماح لرجال الاعلام بلقاء ثلاثة لاعبين يوميا في الفترة من العاشرة والعاشرة والنصف صباحا، بينما سيكون المدرب جاهزا للرد على اسئلة وسائل الاعلام في الفترة من الثانية وحتى الثانية والنصف ظهر كل يوم حتى موعد السفر لمعسكر ايطاليا.

الاستقرار هو العنوان الأكبر للمرحلة الجديدة لمنتخب الامارات

لا مكان للمتخاذلين أو المقصرين في تشكيلة المنتخب

أطالب اللاعب الذي يتردد في تمثيل بلاده.. بالانسحاب فورا

أرحب بالنقد البناء.. وارفض النقد من أجل النقد

لا للنتائج الآنية.. أو النتائج التي تصنعها الصدفة

صدى واسع لتصريحات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لـ «الاتحاد الرياضي» في اوساط المنتخب الوطني

في الصالة الرياضية بنادي الضباط

المنتخب أدى مرانه الأول بقيادة كويروز وموقف جيد من سالم علوي وحسين علي

■ أدى المنتخب الوطني أول مران له امس تحت اشراف جهازه الفني الجديد بقيادة البرتغالي كارلوس مانويل كويروز. وكان المران الذي استضافته الصالة الرياضية بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي عبارة عن تدريب خفيف مراعاة لظروف اللاعبين الذين لم يتدربوا منذ نهاية الموسم الكروي يوم ٢٨ مايو الماضي. كما اشتمل المران على تقسيمة خفيفة شارك فيها اللاعبون الذين تم تقسيمهم على مجموعتين.

وبرغم اصابة مدافع العين سالم علوي بكسر في الذراع اليسرى واجرائه عملية جراحية الا انه حرص على وضع نفسه تحت تصرف المنتخب بعد ان ابلغ المدرب بتفاصيل حالته. وتحامل على نفسه وشارك في تقسيمة الفريق، كما ادى حسين علي عبدالله حارس الوحدة المران مع الفريق برغم انه لايزال يعاني من بعض الآلام نتيجة اصابته بشد عضلي.

وظهر خلال المران الذي استغرق ما يقارب ٩٠ دقيقة مدى حماس اللاعبين وتجاوبهم مع الجهاز الفني وعاون كويروز في الأشراف على المران مواطنه اكوشتا مدرب المنتخب الاوليمبي وتيرينتش مدرب حراس المرمى الذي اشرف على التدريب الخاص لكل من محسن مصبح وجمعة راشد وحسين علي عبدالله.

الحارس حسين علي والمدافع سالم علوي يشرحان ظروفهما لمدرب المنتخب

برنامج الإعداد بالدقيقة والثانية

■ حرص الجهازان الاداري والفني على توزيع برنامج الاعداد «مطبوعا» على كل لاعبي المنتخب الوطني في بداية لقاء التعارف امس، ويتضمن البرنامج الذي تسلمه رجال الاعلام ايضا كل تفاصيل المعسكر الداخلي.. وكل تفاصيل معسكر ايطاليا بالدقيقة والثانية بما في ذلك مواعيد النوم والاستيقاظ ومواعيد تناول الوجبات ومواعيد التدريب.. ومواعيد المباريات الخمس التي سيلعبها الفريق خلال المعسكر الايطالي وكذلك مواعيد البطولات التي سيخوضها المنتخب خلال الشهور الاربعة الاخيرة من عام ١٩٩٨. ويتضمن برنامج الاعداد الداخلي التدريب مرتين يوميا صباحا بالفندق ومساء بالملعب الخارجي بمدينة زايد الرياضية باستثناء يوم غد الثلاثاء حيث سيؤدي الفريق مرانه الصباحي بنادي الوحدة.

في معسكره الايطالي

المنتخب يقيم بمنطقة سالسوميوري ويلاعب فريقها والفترة الثانية للمعسكر بمدينة كأس العالم للناشئين

■ يقيم المنتخب الوطني خلال معسكره الخارجي بايطاليا بمنطقة سالسوميوري حيث يلاقي فريقها في بداية مبارياته التجريبية الخمس يوم ١٨ اغسطس ويلعب المنتخب مباراته الثانية يوم ٢٢ اغسطس بينما يقابل فريق بارما يوم ٢٧ اغسطس قبل ان يلعب مباراته الرابعة يوم ٢ سبتمبر ويختتم مبارياته يوم ٨ سبتمبر قبل العودة الى البلاد في طريقه الى الدوحة للاشتراك في بطولة كأس العرب.

ويذكر ان الفترة الثانية لمعسكر المنتخب ستكون بمدينة مونت كاتيني اعتبارا من يوم ٢٩ اغسطس وهي نفس المدينة التي سبق لها استضافة منتخب الامارات للناشئين خلال مشاركته ببطولة العالم للناشئين عام ١٩٩١.



بداية مفعمة بالتفاؤل للمعسكر الداخلي للمنتخب الوطني

كويروز لـ «تليفزيون أبوظبي»:

من حقكم أن تقيموني.. بعد سنة من الآن ارجوكم لا تكرروا تجربة صحيفة «ليكيب» مع المنتخب الفرنسي

■ على مدى أكثر من ساعتين استضافت قناة «أبوظبي الرياضية» البرتغالي كارلوس مانويل كويروز المدرب الجديد للمنتخب الوطني.. والكابتن فهد خميس المدير الجديد للمنتخب للتعرف على أفكارهما وخططهما مع بداية المرحلة الجديدة للمنتخب.

ومن خلال برنامج «عودة الأبيض» نجح الزميل الاعلامي المتميز محمد نجيب مقدم ومعد البرنامج في تعريف المشاهد بكل جوانب شخصية كويروز، وفهد خميس.

وخلال الحوار أكد كويروز انه لا يستطيع تقييم نفسه مقارنة بالمدربين الكبار الذين تعاقبوا على تدريب منتخب الامارات ومن بينهم دون ريفي ومهاجراني وكارلوس البرتو بيريرا وزاجالو ولوباتوفسكي وقال من حقكم ان تقيموني بعد سنة من الآن لتعرفوا المكانة التي استحقها بين هؤلاء المدربين الكبار.

وأكد مجددا انه لا يستطيع أن يعد بتحقيق البطولات. وهذا لا ينفي حرص الجهاز الفني على بذل قصارى جهده من أجل تكوين شخصية متميزة لمنتخب الامارات.

وقال، «كرة القدم لعبة أخطاء، لكنني اقولها من الآن انني سأتحمل مسؤولية أي خطأ يرتكبه الفريق من واقع مسؤوليتي كمدرب للفريق، وصدقوني فإنني مدرب لا يجيد لعبة التبريرات أو القاء اللوم على غيره أو التهرب من المسؤولية».

واضاف كويروز ان علاقته بوسائل الاعلام ممتازة انطلاقا من أن الجميع يعمل من أجل تحقيق هدف واحد وأرجو الا يكرر الاعلام الرياضي الاماراتي الخطأ الذي ارتكبته صحيفة «ليكيب» الفرنسية عندما وجهت انتقادا لاذعا لمدرب منتخب فرنسا إيميه جاكيه على مدى عامين كاملين قبل كأس العالم وشككت في امكانية نجاحه في قيادة المنتخب الفرنسي بالمونديال.. وبعد أن حقق جاكيه بطولة كأس العالم لأول مرة لمنتخب فرنسا اضطرت صحيفة «ليكيب» للاعتذار لايميه جاكيه مؤكدة انها اخطأت عندما شنت عليه هذه الحملة.

وعن أسلوب عمله مع المنتخب في المرحلة الجديدة قال كويروز انه سيسعى جاهدا لترسيخ مفهوم وعقلية المنتصرين» في نفوس اللاعبين، ويهمني جدا أن يعلم كل لاعب من لاعبي المنتخب أننا نستيقظ كل صباح وليس أمامنا سوى هدف واحد.

وقال كويروز، إنه عندما تعاقد معي الاتحاد الامريكي لشغل منصب المستشار الفني كان ذلك بهدف انتشال نفسي من صخب الملاعب بعد تجارب حافلة مع الكرة البرتغالية والكرة اليابانية. وعندما تلقيت العرض الاماراتي شعرت إنني على موعد مع تحد جديد في قارة جديدة وهو ما يرضي طموحي تماما لانني مدرب أهوى مواجهة تحد جديد.. كل يوم. وقال: قبل سنتين تلقيت عرضا لتدريب المنتخب السعودي لكنني إعتذرت للمسؤولين السعوديين عن عدم استطاعتي تلبية رغبتهم لارتباطي بتدريب فريق ناجويا جرامبوس الياباني ورشحت لهم مساعدي فنجادا الذي تولى مهمة تدريب المنتخب السعودي بنجاح وقاده للفوز ببطولة كأس أمم آسيا في الامارات، وكم أسعدني أن يتعاقد فريق العين بطل الدوري مع فنجادا الذي تربطني به علاقة وطيدة وأتوقع أن يكون التعاون والتنسيق بيني وبين فنجادا نموذجا لما يجب أن تكون عليه العلاقة بين مدرب المنتخب ومدربي الأندية



كويروز .. وتصريحات اتسمت بالوضوح والصراحة في لقائه مع اسرة تليفزيون ابوظبي

[illegible] لتدريب السعودية لارتباطي بالكرة اليابانية

فهد خميس مدير المنتخب:

أتمنى أن يتحول المنتخب إلى فريق للمحترفين

■ قال فهد خميس مدير المنتخب الوطني في حوار لـ «تليفزيون أبوظبي» معه انه يأمل أن يتحول المنتخب الى فريق للمحترفين من خلال تطبيق سياسة الثواب والعقاب.. والالتزام والانضباط وأن يعرف كل لاعب حقوقه وواجباته بشكل واضح.

واضاف ان المرحلة المقبلة تستوجب تعاون كل الأطراف حتى يحقق المنتخب طموحاته التي تبدأ من الآن وحتى مونديال ٢٠٠٢ باليابان وكوريا مؤكدا انه شخصيا استفاد من التجارب السابقة لمديري المنتخب بهدف التعرف على الايجابيات واستثمارها، والتعرف على السلبيات وتجاوزها.

وعن علاقة الجهازين الاداري والفني بوسائل الاعلام أوضح فهد خميس انه حريص على دعم هذه العلاقة من منطلق اننا جميعا في قارب واحد وأضاف انه تقرر تحديد مواعيد يلتقي خلالها المدرب بوسائل الاعلام للاجابة على كل الاستفسارات وعلامات الاستفهام.



ارتفاع ارباح الشركة البحرينية الكويتية للتأمين

■ المنامة: حققت الشركة البحرينية الكويتية للتأمين ارباحا بزيادة نسبتها ١٢ بالمائة خلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٨م حيث ارتفعت الارباح من ٣٣٦ الفا و ٤٠٣ دينارا في النصف الاول من عام ١٩٩٧م الى ٣٧٩ الفا و ٧٩ دينارا في عام ١٩٩٨م. وقال مدير عام الشركة حميد الناصر ان الشركة سجلت زيادة في اجمالي الاقساط بنسبة ١٥ بالمائة حيث ارتفعت من اربعة ملايين و ٣٧٣ الفا و ٣٢١ دينارا الى خمسة ملايين و ٥٠٤ الفا و ٦٩٥ دينارا في النصف الاول من العام الحالي. كما سجلت الشركة زيادة الاحتياطات الفنية بنسبة ١٣ بالمائة وذلك من ٣ ملايين و ٢٥٠ الفا و ٢٨٠ دينارا الى ٣ ملايين و ٦٨٢ الفا و ٩٤٦ دينارا. (وام)

الأردن والعراق يبحثان زيادة التبادل التجاري

■ عمان: بدأت في غرفة تجارة عمان اجتماعات المجلس الاردني العراقي المشترك لغرف التجارة في البلدين برئاسة حيدر مراد رئيس غرفة تجارة عمان رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية وزهير عبدالغفور يونس رئيس غرفة تجارة بغداد رئيس اتحاد غرف التجارة العراقية وبحضور اعضاء المجلس من الجانبين. وقال السيد حيدر مراد في تصريحات للصحافيين ان هذا الاجتماع ياتي في اطار التوجه الاردني في دعم الجهود الاردنية والعربية والدولية لرفع المعاناة والحصار الاقتصادي عن العراق والممتد منذ ثماني سنوات موضحا ان هذا الاجتماع بين الاردن والعراق لتلبية احتياجات العراق من السلع والبضائع الاردنية ومحاولة فتح المزيد من افاق التعاون والتبادل التجاري وتجاوز اية عقبات تحول دون تزويد العراق باحتياجاته. (ق ن ا)

دراسة حديثة لمصرف الامارات الصناعي:

التزام دول أوبك بحصص الانتاج يحدد مصير اسعار النفط
الامارات تلتزم بحصص الانتاج وتصدر ٦٠٪ من انتاجها لليابان

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اكدت دراسة اقتصادية حديثة ان قدرة منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» على ضبط عمليات الانتاج بين الدول الاعضاء والالتزام بالحصص ستكون اهم عناصر تحديد اسعار البترول خلال الشهور المقبلة.

واشارت الدراسة التي اعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي الى ان المخزون النفطي في دول الغرب وصل الى مستويات عالية الى حد ما، وهو ما يعني توقع عدم حدوث زيادة فورية في الطلب خلال الربع الثالث من العام الحالي.

واوضحت الدراسة ان تأثير خفض الانتاج من جانب الدول الاعضاء في الاوبك سيظهر خلال الربع الاخير من العام الحالي، مشيرة الى ان قدرة الدول غير الاعضاء في الاوبك على خفض الانتاج ليست كبيرة.

وقالت الدراسة انه في حالة استمرار الاسعار عند مستوياتها الحالية فانها ستكون اعلى قليلا من حيث القيمة عن الاسعار السائدة قبل عام ١٩٧٣، فمستوى ١٣ دولارا للبرميل يمثل من الناحية الفعلية متوسط اسعار النفط في الفترة بين ١٩٦٠ الى ١٩٧٠، وهو ما يعني ان الاسعار وصلت الى ادنى مستوياتها، رغم ان الطلب في تزايد منذ عام ١٩٩٥، وبلغت نسبة النمو خلال السنوات الثلاث الاخيرة حوالي ٢٪، وعلى ذلك ففي حالة عدم توسع الازمة في دول جنوب شرق آسيا فان الاسعار قد تتعافى.

واضافت الدراسة ان اسواق البترول العالمية في حالة تقلب حيث تراجعت الاسعار بنسبة تزيد على ٣٠٪ خلال ١٢ شهرا فقط، ووصل سعر خام برنت القياسي الى ١٣ دولارا للبرميل مقابل ١٩ دولارا قبل عام، وهذا السعر يزيد قليلا عن الاسعار عام ١٩٦٠ عند تأسيس «الاوبك».

واشارت الدراسة الى ان الايرادات النفطية بالنسبة لجميع الدول الرئيسية المصدرة للنفط ستكون اقل بدرجة كبيرة خلال العام الحالي، حيث من المتوقع تراجع الايرادات بنفس مستوى تراجع الاسعار. وهو ما يفرض ضغوطا على اقتصاديات تلك الدول.

وقد وصل المعروض العالمي الى مستوى قياسي هو ٧٦,٩ مليون برميل يوميا في فبراير ١٩٩٧، ومعظم هذا المعروض ياتي من الدول غير الاعضاء في اوبك بحدود ٤٥ الى ٤٧ مليون برميل يوميا، ففي ظل الارتفاع الكبير في اسعار النفط خلال السبعينات والثمانينات اقدمت العديد من الدول غير الاعضاء في اوبك على عمليات استكشاف للنفط. كما ساعدت التكنولوجيا الحديثة على تعميق عمليات الحفر في الابار الى عمق ١٠٠٠ متر، وادت هذه التطورات الى تراجع حصة دول اوبك من الانتاج العالمي الى حوالي ٤٠٪.

وتقول الدراسة ان انتاج الدول غير الاعضاء في الاوبك شهدت زيادة متواصلة بينما اتسم انتاج أوبك بالاستقرار، وقد وصلت الطاقة الانتاجية لدول اوبك الى ٣٠ مليون برميل يوميا فيما يتراوح الانتاج الفعلي بين ٢٦ و ٢٩ مليون برميل. وقد ارتفع انتاج دول اوبك رغم ذلك بشكل سريع خلال الفترة الاخيرة، حيث قفز من ٢٦,٤ مليون برميل الى ٢٨,٧ مليون برميل خلال ٩ شهور من يونيو ١٩٩٧ الى مارس ١٩٩٨. وكان انتاج اوبك قد استقر عند مستوى يفوق ٢٥ مليون برميل قليلا عام ١٩٩٤.

وتقول الدراسة أن التراجع الاخير في الاسعار ناجم عن زيادة المعروض وتراجع الطلب في الوقت نفسه. وقد بدأت الاسعار في التراجع خلال ١٩٩٧، بسبب تجاوز عدد من الدول الاعضاء في الاوبك لحصص الانتاج، وفي نوفمبر ١٩٩٧ اعلنت السعودية دعمها لزيادة سقف انتاج اوبك بمقدار ١٠٪ وذلك لتعويض المنتجين عن تراجع الاسعر في ١٩٩٧ مقارنة بمستويات ١٩٩٦ العالية.

وقد بدأت اثار هذه الخطوة تظهر اوائل ١٩٩٨، حيث تراجعت الاسعار بقوة، خلال شهور قليلة، وتحول الامر ليدعم السعوديون بقوة اجراءات خفض الانتاج.

وفي الوقت نفسه فقد شهد الطلب على البترول تراجعا محدودا. وفي افضل الاحوال ظل مستقرا، حيث بدأت الدول المستهلكة في العمل على ترشيد النفط واستخدامه بفعالية، وادى اعتدال الشتاء في دول الاتحاد الاوروبي والتراجع الاقتصادي في الشرق الاقصى الى ضعف الطلب، وساهمت العقوبات المفروضة على بعض الدول في جنوب آسيا في هذا الاتجاه.

وحسب الدراسة فمن المتوقع ان يصل الطلب العالمي خلال العام الحالي الى ٧٥ مليون برميل يوميا، وهو مستوى اقل من المعروض البالغ ٧٦ مليون برميل. وعلى ذلك فان الامر يحتاج لخفض الانتاج بمقدار مليون برميل يوميا على الاقل قبل ان تتحرك الاسعار من جديد ولكن من غير المؤكد ان تصل الاسعار الى مستويات ١٩٩٧ وهو ١٨ دولارا. وذلك رغم تعهد عدد من الدول غير الاعضاء في اوبك مثل روسيا والمكسيك وعمان بخفض الانتاج، وكانت منظمة اوبك قد اعلنت خفض الانتاج بنسبة ١٠٪ تقريبا وبمقدار ٢,٦ مليون برميل يوميا.

ومشكلة الاوبك ان محاولاتها لدعم الاسعار من خلال خفض الانتاج تؤدي في المقابل الى تقليل حصتها من السوق. والمشكلة الاخطر ان فشلها في خفض الانتاج سيؤدي الى انهيار الاسعار بشكل اكبر، وبالتالي فان هذه المشكلة تعبر عن معادلة تقليدية ترتبط بالوصول الى مستوى اسعار يزيد العائدات والارباح الى اعلى مستوى ممكن.

وتقول الدراسة انه ورغم الاتفاق على خفض الانتاج فان الالتزام من جانب الدول الاعضاء في المنظمة الدولية محل قلق بالنسبة لدولة منتجة مثل الامارات التي تلتزم بحصص الانتاج بشكل دقيق. فالمشكلة ان بعض المنتجين يتجاوزون الحصص. وستعتمد حصصهم مستقبلا على المستويات الحالية للانتاج ويتردد ان فنزويلا وقطر ونيجيريا تتجاوز الحصص بشكل كبير.

وتقول الدراسة ان خفضا بنسبة ١٠٪ قد يكون كافيا لرفع الاسعار الى مستويات العام الماضي لان حصة اوبك من السوق العالمي اقل من ٤٠٪، وبالتالي فان نسبة الـ ١٠٪ ستؤدي الى خفض المعروض بنسبة ٤٪ فقط، وحتى في افتراض عدم استقرار الطلب فان الزيادة في الاسعار من المتوقع ان تكون ٢ الى ٣ مرات من المستوى المحدد للمعروض، وبالتالي تكون هناك حاجة لمزيد من خفض الانتاج.

وقد حافظت الامارات على مدى السنوات الماضية على حصص انتاجها وهي ٢,١٦١ مليون برميل يوميا. وتستحوذ امارة ابوظبي على الجانب الرئيسي من انتاج الدولة. ويساهم القطاع النفطي بما نسبته ٣٠٪ فقط من الناتج المحلي الاجمالي. وقد تراجع اعتماد الاقتصاد على النفط بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة. ومن المتوقع ان تتراجع حصة النفط من الناتج المحلي الاجمالي بشكل اكبر هذا العام على ضوء تراجع أسعار النفط.

وتعد اليابان اكبر اسواق البترول الاماراتية، وتمثل حوالي ٦٠٪ من المبيعات. والمنافس الرئيسي هو السعودية التي تسعى للحصول على تعاقدات طويلة الاجل مع اليابانيين. وتصدر الامارات ما يزيد على ١,٢ مليون برميل يوميا لليابان. وتشهد امارات الدولة الشمالية عمليات استكشاف للنفط خاصة في حقل مبارك بالشارقة، وحقل بيه في رأس الخيمة. وتنفذ عمليات الاستكشاف شركتان غربيتان. ومن المتوقع الاعلان عن نتائج الاستكشاف في حقل بيه اواخر هذا العام.

■ اثنان من الفنيين يقومان بعمليات صيانة للماكينات في مصنع الالكترونيات التابع لشركة جنرال موتورز استعدادا لعودة العمال المضربين عن العمل بالشركة. (ا ف ب)

ارتفاع المبيعات الى ٧٥ مليون درهم العام الماضي

عمومية «جلفار» تبحث زيادة رأس المال الى ٣٠٠ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد:

■ تناقش الجمعية العمومية غير العادية لشركة «جلفار» للادوية في اجتماعها يوم ١٥ اغسطس الجاري برأس الخيمة اقتراحا من مجلس الادارة بزيادة رأسمال الشركة بنسبة ٥٠٪ وبمقدار ١٠٠ مليون درهم ليصل الى ٣٠٠ مليون درهم للمساعدة في تمويل توسعات «جلفار» ومشروعاتها المستقبلية.

وتوقعت مصادر مقربة من «جلفار» ان يتم اقرار زيادة رأس المال خلال الاجتماع، مشيرة الى ان اداء الشركة خلال النصف الاول من العام الحالي اتسم بالنشاط. وشهد سهم «جلفار» ارتفاعا ملحوظا خلال الاسابيع القليلة الماضية، مع زيادة الطلب عليه ليتجاوز ١٣ درهما.

ومن المقرر ان يتم اصدار الاسهم الجديدة برسم درهم واحد زيادة لكل سهم كعلاوة اصدار.

وقد شهدت اعمال الشركة توسعا كبيرا خلال العام الماضي وبلغ اجمالي مبيعاتها ٧٥ مليون درهم فيما وصلت حصتها من السوق الى ١٨٪، وكانت الشركة قد تملكت العام الماضي مصنعا للادوية تابعا لشركة ميربك شارب اندودمي بالمانيا. كما اعلنت اعتزامها تملك وحدات اخرى في الولايات المتحدة وجنوب شرق آسيا.

وتعتزم جلفار ايضا تخصيص موارد اضافية لعمليات البحث عن ادوية جديدة. ومحاولة استغلال بعض الافكار الجديدة في هذا المجال. وحصلت جلفار على حصة انتاج اول ادويتها العشبية والذي يحمل اسم «ميبو» والذي طورته احدى المؤسسات الصينية ويستخدم هذا الدواء لعلاج الحروق والجروح.

وقد انشأت جلفار مصنعا لانتاج الحقن وتنوي تصدير انتاجه الى العديد من دول العالم بما في ذلك الولايات المتحدة.

وكانت جلفار قد بدأت اولى خطوات التوسع العالمي لها عام ١٩٩٥ بشراء مصنع بالاكوادور يقع على مساحة ٢٥ الف متر مربع من شركة شيرنج الالمانية. وقد بدأت انتاج وتسويق ٢٧ نوعا من الادوية بعد تسجيلها في دول امريكا اللاتينية.

وتنتج «جلفار» ١٨٠ دواء مختلفا ويتم تصدير ٨٠٪ من انتاجها. وتمتلك وتدير شركة جلفار لتجارة الادوية ٢٧ صيدلية، كما تدير الصيدلية العلمية بسلطنة عمان ويصل حجم مبيعات الصيدلية الى ٢٥ مليون درهم.

اكد اهمية دورها في خدمة جمارك المنطقة

مسؤول جمركي مغربي يشيد باختيار الامارات ممثلا اقليمياً لدى منظمة الجمارك العالمية لشمال افريقيا والشرقين الادنى والاوسط

■ دبي - الاتحاد:

■ أشاد مسؤول جمركي مغربي بانتخاب الامارات ممثلا اقليميا لدول شمال افريقيا والشرق الادنى والاوسط لدى منظمة الجمارك العالمية مشيرا الى ان ذلك من شأنه ان يحقق خدمات كبيرة لجمارك الدول التي تمثلها جمارك الامارات برئاسة سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي.

جاء ذلك خلال المحاضرة التعريفية التي قدمها محمد عتيقي المدير المساعد ورئيس قسم التعاون الدولي بالجمارك المغربية بحضور كبار موظفي دائرة الموانىء والجمارك بدبي وتركزت حول التمثيل الجهوي ومهامه وارتباطه بمنظمة الجمارك العالمية.

وأشاد عتيقي بعمق الروابط والعلاقات التي تربط بين دولة الامارات والمملكة المغربية والتطور الذي تشهده الامارات في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

وقدم نبذة تعريفية عن منظمة الجمارك العالمية وهي منظمة تهتم بجميع قضايا الجمارك على الصعيد العالمي لـ ١٤٦ دولة حيث تقوم هذه المنظمة بالتنسيق بين الدول الاعضاء عبر آليات متعددة تمكن الاعضاء من تطبيق موحد للاتفاقيات المتعلقة بالتوحيد الجمركي مثل النظام المنسق وإتفاقية نيروبي والاتفاقية المدونة القيمة «الجات» وإتفاقية وقواعد المنشأ والاتفاقيات المتعلقة بالقبول المؤقت.

وأشار انه من اجل ذلك قامت المنظمة العالمية للجمارك بإعداد برامج تدريبية لمساعدة الدول النامية في تطبيق الانظمة الحديثة للجمارك في مجالات إحترام قوانين التجارة وحماية المجتمع وتحصيل الدخل ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأمم وإنعاش دور المنظمة ليصبح اكثر فاعلية في ظل التحديات الدولية والتخوف من هيمنة بعض المنظمات الاخرى على الميدان الجمركي.

وأضاف ان المنظمة بادرت بإعداد استراتيجية تعتمد على المحيط الاستراتيجي الخاص بكل جهة جمركية وتحديد معايير لقياس النتائج والمحيط الجبائي والمحيط التكنولوجي التقني والمحيط التجاري وتنمية الموارد البشرية، وكذلك علاقات المنظمة مع أعضائها وباقي المنظمات الاخرى ذات الارتباط بالمجال الاقتصادي.

وعن عدد اقاليم التمثيل الجهوي والاقليمي ذكر عتيقي ان هناك ستة أقاليم تمثل المنظمة العالمية للجمارك وهي أقليم دول شمال افريقيا ودول الشرق الادنى والاوسط والتي تمثلها دولة الامارات العربية. واقليم دول افريقيا الغربية والوسطى وتمثلها الجابون. واقليم دول افريقيا الشرقية والجنوبية وتمثلها ناميبيا. واقليم دول الشرق الاقصى وآسيا الجنوبية والجنوب الشرقي لآسيا وجنوب آسيا وجزر الهادىء وتمثلها الهند. وإقليم أمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى وجزر الكاريبي وتمثلها المكسيك. وإقليم دول اوروبا وتمثلها ايرلندا.

وقال ان التقسيم الاقليمي للدول الاعضاء في المنظمة يهدف الى ضمان التواجد المستمر للمنظمة على صعيد كل جهة او اقليم والالمام بالمصالح المتعلقة بكل جهة ودفع الدول الاعضاء للمشاركة بكثافة وفاعلية في انشطة المنظمة وتشجيع الدول غير الاعضاء للإنضمام الى المنظمة ووضع أسس التعاون بين المنظمات الجهوية التي تدخل أنشطتها في الميدان الجمركي وإنعاش التعاون بين الدول المنبثقة لاقليم واحد.

وعن وظيفة الممثل الجهوي قال عتيقي أنه صلة وصل بين منظمة الجمارك العالمية ودول الاقليم. كما ان دور الممثل الجهوي يشمل المساهمة في تحديد انشطة المنظمة آخذا بعين الاعتبار متطلبات وحاجيات الاقليم وتحديد الوسائل والاعتمادات للرد بفاعلية على هذه المتطلبات والحاجيات والمساعدة على أخذ التدابير اللازمة والاحاطة بوجهات نظر أعضاء الاقليم وابلاغها خلال اجتماعات لجنة السياسة العامة وتمثيل المنظمة في اجتماعات المنظمات الدولية المنعقدة على صعيد الاقليم في الاجتماعات والتنظيم الدوري لاجتماعات اقليمية لإنعاش المنظمة ومناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك لدول الاقليم ومتابعة تنفيذ قرارات المدراء العامين لجمارك الاقليم.



خلال المحاضرة

سلطنة عمان تؤيد سياسات ثبات أسعار النفط

■ لندن: اكد الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني السيد يوسف بن علوي ان سلطنة عمان مع السياسة التي تهدف الى ثبات اسعار النفط مع المعدلات المعقولة والممكنة للدول المنتجة للنفط.

وقال بن علوي ان تدهور الاسعار عما هي عليه الان سيعود بالضرر على الدول المنتجة بالاضافة الى الدول المستهلكة مشير الى ان الدول المنتجة سواء داخل (اوبك) او خارجها متفقة ومقتنعة بانه لابد من المحافظة على الاسعار الحقيقية.

وقال المسؤول العماني ان الجميع يعتقد ان السعر المعقول في هذه المرحلة والتي تشهد تدهور اقتصاديات دول شرق آسيا وغيرها ان يصل الى ١٧ دولارا وهو سعر معقول لكل الدول معربا عن اعتقاده ان هذا هو الاتجاه الذي تسعى اليه جميع الدول. واشار بن علوي الى ان دول مجلس التعاون استطاعت ان تصنف اكثر من ١٣٠٠ سلعة مؤكدا ان دول مجلس التعاون الخليجي تعمل حاليا على التوجه نحو ايجاد اتحاد جمركي وعند الانتهاء من الدراسة والاتفاق على حد جمركي موحد ستكون بعد ذلك منطقة دول مجلس التعاون الخليجي سوقا واحدة سوف تستطيع التعامل مع اكبر الاسواق في العالم خاصة مع سوق الاتحاد الاوروبي وفي نفس الوقت تستطيع أن تحمي مصالحها الاقتصادية في هذا الوقت الذي تكثر فيه التغيرات الاقتصادية. ونفى بن علوي وجود اي تحفظ على مشاركة رأس المال الخليجي والاجنبي للاستثمار في قطاع السياحة في سلطنة عمان مؤكدا ان الجهات المسؤولة في السلطنة تعمل على الدعوة والترويج لاستقدام رؤوس الاموال الاجنبية للمشاركة في جميع الانشطة الاقتصادية سواء في قطاع السياحة او الصناعة او قطاعات اخرى مشيرا الى ان هناك قوانين وانظمة وضعت لصالح المستثمر الاجنبي لتضمن حقوقه وتعطيه الحرية في استثمار امواله. (وام)

البحرين تدرس إنشاء مركز لمعلومات القروض

■ البحرين - الاتحاد:

■ تدرس جمعية المصرفيين في البحرين حاليا اقتراحا بإنشاء مركز معلومات موحد يعمل على توفير المعلومات التي تحتاج اليها البنوك عند التعامل مع المقترضين بسرعة ودقة وخاصة معرفة ما اذا كان الشخص عليه قروض لبنوك اخرى ام لا، وذلك في ظل تزايد الطلب على القروض الشخصية. وكشفت مصادر مصرفية بالبحرين ان ٩٠٪ من القروض الشخصية استهلاكية ونسبة قليلة منها توجه للاستثمار، وتستحوذ قروض السيارات على نسبة كبيرة من القروض وان المعدل العام لاقتراض الشخص حوالي ٤ قروض في نفس الوقت من جهات مختلفة وان اصحاب الدخول المتدنية والمتوسطة هم أكثر الناس اقتراضا.

واضافت المصادر ان البنوك حاليا تعتمد على البيانات التي يقدمها الشخص بنفسه للبنك وقد تكون معلومات ناقصة وقد يلجأ الشخص للاقتراض من عدة بنوك. وتوقعت المصادر ان ترتفع نسبة القروض الشخصية خلال الفترة القادمة وخاصة في ظل ارتفاع مستوى المعيشة والنزعة الاستهلاكية لدى الناس.

غرفة ابوظبي تبحث سبل دعم التعاون الاقتصادي بين الامارات والهند

■ استقبل السيد/ احمد حسن المنصوري، نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في مقر الغرفة امس السيد/ باتن كار، المستشار الأول لمجموعة الصناعات الهندية وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين الامارات والهند خاصة في مجال الصناعة التحويلية وأقامة المشاريع المشتركة الصناعية في القطاع الخاص في كلا البلدين. وأكد نائب مدير عام الغرفة على اهمية التعاون التجاري. وأشار الى دور تبادل المعلومات الصناعية والتجارية بين البلدين. وأشاد المنصوري بقرار مجموعة الصناعات الهندية بافتتاح مكتب المجموعة في ابوظبي. وقال ان هذه المبادرة سوف تؤدي الى ترقية التبادل التجاري وإقامة المشروعات الصناعية بين البلدين. هذا وأكد نائب مدير عام الغرفة على ضرورة ازالة العقبات التي تعرقل حركة ونشاط التجارة بين البلدين. واشار الى ان الترابط بين غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ومجموعة الصناعات الهندية يلعب دورا كبيرا في مجالات التعاون التجاري والصناعي ويفتح أبواب الفرص للمستثمرين والتجار والصناعيين في البلدين. من جانبه قال السيد/ باتن كار انه من المتوقع ان يفتتح مكتب مجموعة الصناعات الهندية في نهاية العام الجاري، وأكد على اهمية تبادل الوفود التجارية والصناعية بين البلدين لنشر المعلومات المطلوبة وايجاد البيئة الملائمة للتعاون وتوفير المتطلبات للاستثمار في اقامة المشاريع المشتركة بين البلدين. وفي نهاية الاجتماع تقدم السيد/ باتن كارز بجزيل الشكر للسيد/ احمد المنصوري لحسن التعاون من قبل غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

طلب مكثف على سهم مناسك

مؤشر أبوظبي الوطني يواصل ارتفاعه.. والطلبات تركزت على أسهم منتقاة

■ تواصل النشاط المتميز في تعاملات سوق الاسهم المحلية امس، والتي شهدت طلبات مكثفة على سهم مناسك الذي عرضت منه كميات قليلة بسعر ١٨ درهما. فيما لم يتم تداول السهم بالشكل الذي يتحدد من خلاله السعر الحقيقي له نظرا لعدم استلام معظم المستثمرين في الشركة اخطارات التخصيص حتى الآن. كما تواصل النشاط المتميز في السوق حيث تركزت الطلبات على اسهم منتقاه من اهمها الخزنة للتأمين وكذلك سهم بنك دبي الاسلامي والاتحاد العقارية.

وقال مصدر مسؤول في دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني بان مؤشر البنك قد ارتفع ٢٣.٥٣ نقطة من ١٢.٦١ ٤٥١ الى ١٤٠ .٥٣٦١ نقطة.

وقد تم تداول كميات متوسطة في اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر يتراوح ما بين ٤٨ درهما و٤٩ درهما وطلب سهم تبريد بسعر ٢٢ درهما للسهم وقد سجلت طلبات عدة واستفسارات على اسهم شركة مناسك وتم تنفيذ عدة صفقات على اسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٤٤ درهما للكميات المتوسطة و٤٥ درهما للكميات الكبيرة وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح بين ٦٢ درهما و٦٣ درهما واستمر الطلب على اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٠ درهما مع قلة في العرض واستقر سعر سهم الاتصالات عند ١٦٦٠ درهما وسهم الفنادق بسعر ٢٣٠ درهما وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت امس حركة تداولات متوسطة تركزت الطلبات خلالها على اسهم منتقاة من القطاعات المختلفة مثل سهم «الخزنة» من قطاع التأمين وسهم بنك دبي الاسلامي من قطاع المصارف وسهم الاتحاد العقارية من قطاع الخدمات وكذلك طلب سهم مناسك بقوة ولم تتوفر عروض بيع واضاف الفهيم ان عروضا بكميات تجارية بدأت تظهر على سهم دبي للاستثمار وكذلك تبريد فيما توازنت طلبات الشراء مع عروض البيع على اسهم الواحة وابوظبي الاسلامي.

ففي قطاع الخدمات اشار الفهيم الى ان التداولات تركزت على عدة اسهم من اهمها سهم الاتحاد العقارية الذي تم تداوله باسعار تراوحت ما بين ٥٥ درهما و٥٦ درهما وكذلك تم تداول سهم الواحة بسعر ٤٩ درهما وتوفرت عروض باسعار تراوحت ما بين ٥٠ درهما و٥١ درهما في حين تداول سهم اعمار بسعر ٤٤ درهما ولوحظ ظهور بعض الكميات التجارية من سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٦.٥٠ درهم وتم تداول بعضها بسعر ٢٦ درهما كما تم تداول سهم تبريد بسعر ٢٢ درهما وطلب سهم الجرافات بسعر ٦٩٠ درهما ولم تتوفر عروض بيع تغطي الطلبات.

وفي قطاع المصارف اوضح مدير عام مركز الهامور ان النشاط كان متوسطا وتركزت الطلبات على سهم دبي الاسلامي الذي تم تداوله بسعر ١٢٥ درهما كما طلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٣.٢٥ درهم وتم تداوله بسعر ١٣.٥٠ درهم وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح ما بين ٦٢.٥٠ درهم و٦٣ درهما وتوفرت عروض بسعر ٦٤ درهما. وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٧ درهما وواصلت اسهم البنوك القيادية ارتفاعها في ظل وجود طلب قوي حيث واصل سهم بنك الاتحاد الوطني تألقه وتم تداول كميات تجارية منه بسعر ١٤٠٠ درهم. كما طلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٩٥٠ درهما.

وفي قطاع التأمين تألق سهم الخزنة حيث طلب بسعر ٢٣٥ درهما وعرض بسعر ٢٥٠ درهما وتم تداوله بسعر ٢٤٠ درهما فيما تم تداول سهم الوثبة بسعر ٩.٥٠ درهم وتوفرت عروض بسعر ١٠ دراهم وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما وكان النشاط بشكل عام جيدا في هذا القطاع. توقع الفهيم استمرار النشاط المتميز خلال الايام المقبلة.

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية بدبي ان السوق اتسمت بالاستقرار النسبي لاسعار بعض الاسهم خاصة الاسهم الحديثة وتفوقت العروض على الطلبات الامر الذي ادى الى الهبوط الطفيف في اسعار بعض الاسهم حيث عرض سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٢.٧٥ درهم بانخفاض مقداره ٠.٢٥ فلسا عن سعر عرضه الخميس الماضي وانخفض ايضا سهم الاتحاد العقارية الى ٥٣ درهما محققا خفضا قدره درهمان كما ارتفع سعر سهم شركة اعمار العقارية من ٤٣ درهما الى ٤٤ درهما. واستقر سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي عند ٦٢ و٦٣ درهما حسب الكمية، ولم تهدأ الاستفسارات حول اسهم مناسك ولم تتوفر عروض على السهم نتيجة عدم استلام المساهمين اخطارات التخصيص حتى هذه اللحظة.

وتم ابرام مبادلات تجارية على سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٦ و٢٦.٥٠ درهم وعلى سهم شعاع بسعر ٤.٢٥ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٣ درهما وعلى سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٥ و٢٦٠ درهما تبعا للكمية وعلى سهم شركة التبريد بسعر ٢٢ درهما.

وفي قطاع البنوك تركزت عروض البيع اليوم على سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٣ درهما مقابل طلبات على سهم بنك الامارات الدولي حيث طلب بسعر ٦٣ درهما وعرض بسعر ٦٥ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٤١٠ دراهم ولم تتوفر طلبات شراء مقابل ذلك.

وفي قطاع الخدمات: اتسمت حالة العروض والشراء في قطاع الخدمات بدخول سهم جديد الى دائرة المنافسة حيث تركزت الاستفسارات حول اسهم شركة مناسك حيث عرض السهم بسعر ١٨ درهما وتفاوتت الطلبات حتى الآن وذلك نتيجة لعدم استلام المستثمرين اخطارات التخصيص. كما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٥٢ درهما مقابل عروض بسعر ٥٣ و٥٤ درهما وطلب سهم التبريد بسعر ٢١.٥٠ درهم و٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٣.٥٠ درهم. كما وعرض سهم الواحة العالمية للتأجير بسعر ٥١ درهما ولم تتوفر عروض مقابل طلبات عليه بسعر ٤٩ درهما وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٦ درهما وعرض بسعر ٢٦ درهما.

وفي قطاع التأمين استحوذت شركة الخزنة للتأمين على اهتمام كبير من قبل المستثمرين نتيجة لارتفاع سعر السهم حيث طلب السهم بسعر ٢٥٥ درهما حسب الكمية وعرض بسعر ٢٦٥ درهما وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٥ درهما وعرض بسعر ١٧ درهما وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٩.٧٥ درهم وطلب بسعر ٩.٢٥ درهم.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات انه استحوذ قطاع البنوك على اهتمام المتعاملين خلال اليوم تبعه قطاع الخدمات ثم التأمين. وشهدت السوق عدة تداولات على بعض الاسهم بالاسعار المعلنة وتفوقت الطلبات على العروض في معظم الاسهم كما هو الحال منذ فترة الانتعاش.

فقد واصل سهم بنك الامارات الدولي صعوده ليطلب بسعر ٦٣ درهما بزيادة ٣ دراهم بدون توفر عروض بأسعار قريبة. وتم تداول بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما بزيادة درهم واحد وكانت العروض محدودة وطلب بنك دبي الوطني بسعر ١٤٥ بزيادة ودبي الاسلامي بسعر ١٢٥ درهما بزيادة ٥ دراهم لكل منهما.

وتراجع الطلب على مصرف ابوظبي الاسلامي الى ٦٢ درهما بانخفاض درهم واحد. وطلب سهم اتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم. وتم تداول دبي للاستثمار بسعر ٢٦ درهما. وعرض بسعر ٢٨ درهما ويلاحظ استقرار هذا السعر عند هذا السعر خلال اليومين الماضيين. وتم تداول سهم تبريد بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٤ درهما.

وطلب الخزنة للتأمين بسعر ٢٤٥ درهما وسهم ابوظبي للتأمين بسعر ١٦٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم لكل منهما ولم تتوفر عروض.

صعود قياسي لمؤشر امنيكس

وفي دبي واصلت سوق الاسهم المحلية عملية الصعود الكبرى خلال الاسبوع الماضي. وارتفع مؤشر امنيكس الصادر عن بنك الامارات بنسبة ٦٥.٥٪ الى ٣٦.٢٧٤١ نقطة وشمل الارتفاع معظم الاسهم. ولكن اسهم البنوك سجلت أعلى معدلات الارتفاع بنسبة ٦.٦٤٪ الى ٣.٣٣٢٣ نقطة.

وسجل المؤشر الفرعي لقطاع الخدمات ارتفاعا نسبته ٤.٠٥٪ الى ٩٦.٢٣٧٣ نقطة. كما سجل مؤشر قطاع التأمين بنسبة ٣.٨٩٪ الى ٢٦٦٥.١٦ نقطة.

وشهد الاسبوع الماضي ارتفاع ٢٩ سهما من الاسهم التي يرصدها المؤشر وعددها ٣٦ سهما فيما استقرت بقية الاسهم.

وقد اختتم السوق الاسبوع أمس بحركة مبادلات جيدة كان ابرزها تداول اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما ليصل عند نهاية التعاملات الى ٦٧ درهما وسط تفاؤل كبير ازاء اداء البنك.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان سهم بنك الاتحاد الوطني سجل ارتفاعا كبيرا وتم ابرام صفقات بسعر ١١٣٥ درهما وبدات العروض من ١٤٠٠ درهم.

وطلبت أسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما بزيادة درهمين عن اغلاق الاسبوع الماضي، واستقر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي عند ٦٢ درهما. كما استقر سهم بنك الخليج الاول عند ١٣ درهما مع وجود عروض.

وتم تبادل سهم اعمار بسعر ٤٥ درهما والاتحاد العقارية بسعر ٥٥ درهما اما سهم دبي للاستثمار فاستقر عند ٢٧ درهما. وتم تبادل سهم تبريد بسعر ٢٤ درهما.

وفي قطاع التأمين توفرت طلبات لسهم الامارات للتأمين بسعر ١٠٠٠ درهم. وعرضت اسهم الوثبة بسعر ٩ دراهم. وطلبت اسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٥ درهما. وطلبت اسهم الخزنة بسعر ٢٣٥ درهما.

استقبلت ٣٣ وفدا اقتصاديا

غرفة الشارقة اصدرت ٦٦٩٠ شهادة منشأ خلال النصف الاول من العام الحالي

الشارقة - إيثار محمد:

■ تلاحقت انجازات وانشطة غرفة تجارة وصناعة الشارقة على كافة الاصعدة محليا وخارجيا اذ ارتفع عدد شهادات المنشأ خلال الثلاثة اشهر الاولى من العام الحالي الى ٦٦٩٠ شهادة. وقال سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة انه من بين اهم المؤشرات التي توضح ارتقاء مستويات الاداء نجد ذلك واضحا في ارتفاع عدد الاعضاء الجدد في الغرفة الى ٥٩٥ عضوا.

وقال في مقال تنشره مجلة الغرفة في عددها القادم ان الغرفة تحرص على الوفاء بمسؤولياتها تجاه المجتمع الاقتصادي عامة وتجاه الاعضاء المنتسبين بصفة خاصة وفي سبيل تحقيق ذلك جاءت سياسة مجلس الادارة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مواكبة للطموحات والامال حيث وضعت الاسس ووفرت الامكانيات والوسائل والاساليب التي استطاعت من خلالها الارتقاء بمستويات الاداء وتطوير نوعيات الخدمات والمهام التي اوكلت الى الادارات والاقسام الفنية والادارية المختصة وامتدت هذه السياسة الى المركز الرئيسي للغرفة والى فروعها الثلاثة في خورفكان وكلباء والذيد.

وعلى صعيد شهادات المنشا التي تعكس حركة الصادرات واعادة الصادرات من الشارقة فقد تم التصديق على ٦٦٩٠ شهادة الى جانب اعتماد نماذج التواقيع والتي بلغت على مدى ثلاثة اشهر ٢٠٢٦ منشأة.

وواصلت الغرفة انشطتها حيث استضافت اجتماعات الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة واجتماع لجنة مركز المعلومات الخليجي والملتقى البيئي الرابع. كما نظمت الغرفة اسبوع الشارقة في الهند وشاركت في معرض طرابلس الدولي وسوق القاهرة الدولية واستقبلت الغرفة على مدى الشهور الخمسة الماضية من هذا العام اكثر من ٣٣ وفدا اقتصاديا من عدة دول شقيقة و صديقة واجرت سلسلة من المحادثات وتم توقيع بروتوكولات للتفاهم والتعاون مع عدة غرف واتحادات.

وعلى الصعيد العربي نظمت الغرفة ندوة حول ائتمان الصادرات العربية بالتعاون مع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ودعت الى تفعيل الاتحاد العربي للصناعات الجلدية والى الاسراع في تنفيذ اتفاقية انشاء منطقة التجارة الحرة العربية واختصار البرنامج الزمني للمراحل التنفيذية مع المطالبة بمزيد من التنسيق العربي للاستفادة من عضوية الدول العربية في منظمة التجارة العالمية.

وعلى الرغم من تعدد الانجازات وتنوع الاعمال التي توجت انشطة وخدمات الغرفة خلال الفترة القليلة الماضية من عام ١٩٩٨ الا ان خطة العمل التي اقرها مجلس الادارة مازالت تحمل في طياتها الكثير من الفعاليات حيث سيشهد النصف الثاني من هذا العام احداثا واعمالا هامة تثري دور الغرفة وتضاعف من حجم العطاء الجاد وتسهم في دفع الحركة الاقتصادية قدما الى الأمام بخطوات واسعة.

توقيع اتفاقية لبيع الغاز العماني لشركة هندية

■ مسقط: وقعت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال امس على الاتفاقية المبدئية لبيع ١.٢ مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال لشركة ميتروبولس غاز الهندية وهي الشركة الفرعية التي تملكها بالكامل الشركة الامريكية. انرون الدولية.

وذكرت وكالة الانباء العمانية انه بموجب الاتفاقية مع شركة ميتروبولس غاز الهندية الخاصة المحدودة يتم امدادها بالغاز البيبعي المسال لمدة عشرين عاما وهو ما يغطي معظم الطاقة الانتاجية المتبقية من مصنع تسييل الغاز الطبيعي المسال تحت الانشاء حاليا في قلهات بالقرب من صور على الساحل الشرقي للسلطنة.

وسينتج مجمع تسييل الغاز الطبيعي بقلهات الذي تمضي العمليات الانشائية قدما في تنفيذه ٦.٦ مليون طن سنويا من الغاز المسال موجهة للتصدير ويتم نقل الغاز الطبيعي الى المجمع عبر الانابيب بطول ٣٦٠ كيلومترا من حقول بوسط السلطنة.

وقالت الوكالة ان الاتفاقية مع شركة ميتروبولس غاز الهندية الخاصة المحدودة تحدد الشروط التجارية المبدئية بما فيها السعر وستواصل الشركتان مفاوضاتهما خلال الاشهر القادمة لاتمام الاتفاقية الكاملة لبيع والشراء على ان يبدأ تسليم الغاز في عام ٢٠٠٠. (و ا خ)

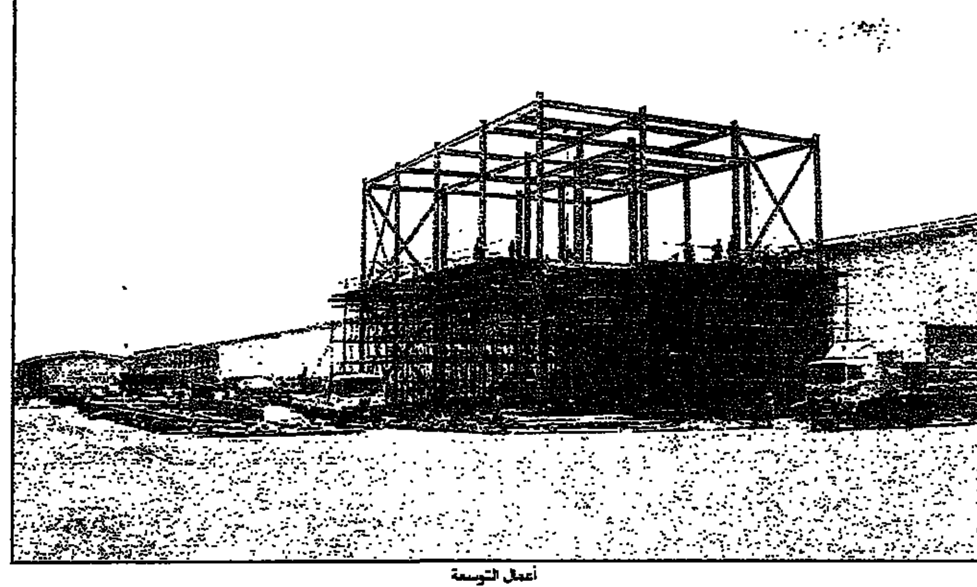
توسعة ماريوت بدبي تنتهي في ديسمبر المقبل

دبي - الاتحاد:

■ ينتهي العمل من توسعة فندق ماريوت دبي في ديسمبر المقبل ويتضمن مشروع التوسعة. اضافة ١٢٠ غرفة وجناحا وموقفا اضافيا للسيارات يستوعب ١٢٣ سيارة اضافية وقاعة للاحتفالات والاجتماعات تتسع لاكثر من ١٠٠٠ شخص وقبة سماوية للبهو الرئيسي على مساحة ١٦٠٠ متر مربع وهي أكبر قبة سماوية في الشرق الاوسط.

٣.٦ مليار ريال موجودات مصرف قطر الاسلامي

■ الدوحة: ذكر السيد مروان عوض مدير عام مصرف قطر الاسلامي ان المصرف قد حقق نتائج جيدة عن النصف الاول من السنة المالية الحالية حيث ارتفعت الموجودات بنسبة ١٤.٤ فى المائة فى نهاية شهر يونيو الماضي مقارنة بنهاية شهر يونيو من عام ١٩٩٧.. مشيرا الى ان الموجودات بلغت في نهاية النصف الاول من عام ١٩٩٨ حوالى ثلاثة مليارات و ٦٨٨ مليون ريال قطرى. واوضح ان نمو النشاطات التمويلية ارتفعت بنسبة ١١.١١ فى المائة حيث بلغت حوالى مليارين و٧٤١ مليون ريال قطرى فى نهاية النصف الاول من عام ١٩٩٨ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى. كما اوضح ان ودائع العملاء قد ارتفعت بنسبة ٩.٦٧ فى المائة وبلغت مليارين و٩٩١ مليون ريال قطرى فى نهاية يونيو الماضي مقارنة بيونيو عام ١٩٩٧.. وارتفعت ايضا حقوق المساهمين بنسبة ٣.٩ فى المائة. وأشارمدير المصرف العام الى ان النتائج المالية سجلت زيادة واضحة فى حجم استثمارات المصرف فى السوق المحلية حيث سجلت نموا نسبته ٣٦.٤٨ فى المائة فى نهاية يونيو ١٩٩٨ مقارنة بيونيو ١٩٩٧ موضحا ان حجم هذة الاستثمارات بلغ فى نهاية النصف الاول من العام الحالى حوالى مليار و٩٠٠ مليون ريال قطرى والذى يعادل ٦٠ فى المائة من مجمل الاستثمارات مما يعكس بوضوح حرص المصرف على تنفيذ توجيهات مجلس الادارة الرامية لتعزيز الاستثمارات فى السوق المحلية. (ق ن أ)



أعمال التوسعة

إنجاز ٥٠٪ من مشروع التوسعة في «دوكاب»

دبي - اسلام شفيق:

■ تم انجاز ٥٠٪من اجمالي أعمال الانشاءات للتوسعة الجديدة لشركة دبي للكابلات المحدودة «دوكاب» وقال سعادة فريد محمد أحمد المدير العام للعلاقات الحكومية والعامة بالشركة ان أعمال انشاءات التوسعة انجزت بنسبة ٩٨٪ للهيكل المعدني و٤٠٪ لاعمال التغطية المعدنية. وأضاف ان مشروع التوسعة الذي يتكلف ١٤٠ مليون درهم يرفع الطاقة الانتاجية للشركة من ١٦ الى ٣٥ الف طن سنويا ويرفع نوعية الكابلات المنتجة الى كابلات الضغط العالي بجهد ١٣٢ كيلو فولت. وحول أجهزة ومعدات التوسعة الجديدة قال فريد محمد أحمد ان نسبة كبيرة من الاجهزة وصلت بالفعل الى ميناء جبل علي ويتم استلامها خلال ايام اما بقية الاجهزة والمعدات فسيتم استلامها خلال أكتوبر المقبل مع بداية انتاجها المرحلة الاولى من التوسعة مشيرا الى ان المرحلة الثانية من التوسعة والتي تمكن المصنع من إنتاج كابلات الضغط العالي ستبدأ الانتاج في أغسطس من عام ٩٩. وتوقع المدير العام ان ترفع التوسعة الجديدة انتاج الشركة من كابلات الضغط المتوسط والعالي وان تضاعف انتاج كابلات الضغط المنخفض وقال ان التوسعة الجديدة تضاعف مبيعات الشركة من ٣٠٠ مليون درهم الى ٦٠٠ مليون درهم خلال السنوات الخمس المقبلة.

منعا لعمليات تحويل الى الدولار

المركزي الاردني يرفع اسعار الفائدة على الدينار

عمان - الاتحاد:

■ رفع البنك المركزي الاردني اسعار الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الى ٧.٨٩٪ كسعر فائدة مرجح وتم قبول عروض بعض البنوك لشراء شهادات الايداع التي طرحها بسعر فائدة ٩.٥٪ وذلك بهدف امتصاص السيولة الفائضة والحيلولة دون تحويل الدنانير الى دولارات بهدف تعزيز الاستقرار النقدي وسعر صرف الدينار وبعد ان شهدت سوق الصرافة خلال الايام القليلة الماضية طلبا شديدا على الدولار ادى الى انخفاض سعر صرف الدينار مقابل الدولار الى ٧١٣ - ٧١٥ فلسا.

واعلن البنك المركزي الاردني انه تم بيع ٣٢ مليون دينار شهادات ايداع جديدة للبنوك الاردنية من اصل ٤٠ مليون دينار كان قد طرحها للبيع وتراوحت اسعار الفائدة التي قبلت عليها عروض الشراء المقدمة من البنوك في حدها الادنى ٦.٥٥٪ وفي حدها الاقصى ٩.٥٪ ولم يتمكن المركزي من تغطية بقية الاصدار البالغة ثمانية ملايين دينار بسبب اسعار الفائدة العالية التي تقدمت على اساسها البنوك لشراء الشهادات.

البنك المركزي وفي سياق اجراءاته لتعزيز الاستقرار النقدي فقد رفع سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة الشراء الى عشرة بالمائة بعد ان كانت ٨.٥٪ كما رفع سعر فائدة نافذه الايداع بالدينار ليلة واحدة والتي كان قد اوجدها مؤخرا كأحد وسائله النقدية لامتصاص السيولة الى ٧.٥٪ بعد ان كانت سبعة بالمائة.

لاول مرة

سندات طويلة الأجل لتمويل الاستثمار العقاري في مصر

القاهرة - الاتحاد:

■ وافق البنك العقاري العربي وهو أحد البنوك المصرية العاملة في نشاط الائتمان العقاري. على اصدار سندات طويلة الاجل قيمتها ١٥٠ مليون جنيه على آجال تتراوح بين ٩ و ١٠ سنوات.. وتعتبر بذلك أطول سندات من الناحية الزمنية يتم طرحها في البورصة المصرية. وتنتظر هذه السندات موافقة هيئة سوق المال المصرية للاعلان عن طرحها بين المستثمرين في السوق.

وقد أعلن عن قيام شركة «فينا انفست» بضمان الاكتتاب في هذه السندات وذلك لأول مرة في السوق المصرية.

وقال الدكتور لطفي حسونة مستشار عملية طرح السندات.. ان هذه السندات تناسب الاستثمار العقاري الذي يحتاج الى مصادر تمويل طويلة الأجل.. وقال ان سعر الفائدة عليها لن يقل عن ١١٪ سنويا وسيكون متغيرا طبقا لسعر الخصم الذي يعلنه البنك المركزي. وسيتم تسديد الفوائد لحائزي السندات على قسطين سنويين.

وقال عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال المصرية ان نوعية السندات طويلة الاجل تحتاجها السوق المصرية، وتمثل دعما لسوق السندات التي تعاني من نقص في المعروض منها.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥.٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣.٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١.١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص سوري	٤	١٢	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب احمرتشيلي	٧	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠
ليمون اوروجواي	١٠	٢٥	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (اصفر)	٥	٨	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	-	-	كوسه سورية	٢.٥	١٠
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	خيار محلي	٧	٢٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	٤	١٠	طماطم اردنية	١٠	١٤
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية هندية	١٠	٥٥
اناناس هندي	٧	٣٠	باذنجان ايراني	١٠	٨
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
مانجو هندي	٥	٣٥	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة افريقي	١٠	٥٥	ثوم صيني	١٠	٣٠
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٣-٤	٥.٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	-	-
ليمون افريقي	١٨	٥٥	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٥	ليمون اردني	-	-
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٥	بطاطا اردنية	١٠	١٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٥	بصل هندي	٥	٦.٥
باباي ماليزي	٣	٤٠	بطاطا لبنانية	٣.٥	٥.٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٠
جوافة مصرية	١.٥	١٠	فلفل حارهندي	٢٤	٦٠
كيوي ايطالي	٤	٢٥	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٢٥	دراق مصري	٢	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم	النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد	بقر محلي / جزيرة	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥	بقر سوداني	١٨
خروف اثيوبي / عادي	١٤	بقر اثيوبي	١٨
خروف هندي / عادي	١٤	بقر هندي	١٤
خروف استرالي / عادي	٩	بقر استرالي (مبرد)	١٧
خروف صومالي / عادي	١٤	بقر صومالي	١٤
		بقر مصري	لايوجد
		بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
		بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم	النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد	عجل محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤	عجل سوداني	١٨
غنم اثيوبي	١٤	عجل اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٤	عجل هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧	عجل مصري	٣٥
غنم صومالي	١٤	عجل صومالي	١٨
غنم جيبوتي	١٤		
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد		

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٣.٥	دردمان	١٢.٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٨.٥	زريدي	٢٠
صافي	١٢.٥	خباط	٧.٥٥
روبيان	٦٥	بسفر	٥
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٢.٥	حاقول	٣.٧٥
قباب	٢٥	زبيدي	٢٠
جش كبير	١٢.٥	فسكر	٥
جش صغير	١١.٢٥	غرفة كبير	١٠
عومة	٥	غرفة صغير	٨.٧٥
شعم	١٥	مسكل	١٢.٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١.٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٩
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم سعر السهم	الشرهان للأسهم تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	مركز الوثبة تغير السعر	مركز الخليج في دبي سعر السهم	مركز الخليج في دبي تغير السعر	العالمية للأعمال سعر السهم	العالمية للأعمال تغير السهم	الهامور للأسهم سعر السهم	الهامور للأسهم تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٨٠	-	١٠٠٠	+٣٠	١٠٠٠	+١٠	٩٦٠	+٢٠	١٠٠٠	+١٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٠٠	-	١٠٥٠	+٢٠٠	٩٢٠	-	٩٠٠	+٥٠	٩٠٠	+٢٠
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	-١	٦٢	-	٦٤	-	٦٣	+٣	٦٣	-
بنك دبي التجاري	١٤٥	+٥	١٢٥	-	١٥٠	-	١٤٧	-	١٤٥	-
بنك الشارقة الوطني	٣٤	-	٣٢	-	٣٣	-	٣٣	+١,٧٥	٣٢	+١
بنك الامارات الدولي	٦٣	+٣	٥٥	+٢	٥٨	-	٥٧	+٦	٦٠	+٤
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٧	-	٥٦	+٦	٥٧	-	٥٠	-	٥٧	+١
بنك أم القيوين	٣٨٠	-	٣٥٠	-	٣٨٠	-	٣٥٠	+١٠	٣٧٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	+٣٠	١١٠٠	+١٠٠	١٣٠٠	+٢٣٠	١٠٠١	-	١٣٠٠	+٢٥٠
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	+١٠٠	١٥٠٠	-	١٥٠٠	+١٨٠	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٤٠	-	٥٧٠	-	٥٣٠	-	٥٧٠	-
بنك الخليج الأول	١٣	-	١٣	+١	١٢	-	١٣	+١	١٣	+١
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٠٠	+٤٠	٥٨٠	-	٥٠٠	+٢٠	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٢	+٤	٥٣	-	٥٠	-	٥٣	+٢
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	-	١٦,٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٢٥	+٥	١٢٠	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٥	+٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٣٥	+١	٥٠٠	+٢٠	٥٣٥	+٣٠	٥٠٠	-	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	+٥	١٥٥	+١٠	١٦٠	-	١٥٠	-	١٦٥	-
الخزنة للتأمين	٢٤٥	+٥	٢٢٥	+٥	٢٥٠	+١٥	٢٢٥	+٥	٢٣٠	+١٠
العين الأهلية للتأمين	١٣٥٠	-	١٣٣٠		١٣٠٠		١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨١٠		٧٨٠		٨٢٠	+٢٠	٨٢٠	+٢٠
الامارات للتأمين	٩٢٥	+٥	٩٢٠	+٥	٩١٠		٩٢٠	+١٠	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	٩		١٤	+٥	٩	-	١٣	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٨٠	-	٣٨٠	+٢٠	٤٠	-	٣٥٠	-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٩		٩	-	٩	+٠,٢٥	٩	-
الشارقة للتأمين	١٢,٥	-	٩		١٣	-	١٣	+٤,٢٥	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	+١٠	١٦٧٠	-	١٦٥٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-
الجرافات	٦٨٥	-	٥٥٠	-	٦٨٥	-	٦٨٠	+٥٠	٦٨٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	+٢	٥١,٥	-	٥٣	-	٥٣	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢١٧	-	٢٢٥	-٥	٢٢٧	+١٠	٢٣٠	-	٢٢٥	+٥
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٧	-	٥٤	-	٥٧	-	٥٥	-	٥٥	-
اعمار العقارية	٤٥	-	٤٤	+٢	٤٤	-	٤٣	-	٤٤	-
الواحة للتأجير	٤٧	-	٥٠	+٤	٥٠	-	٤٥	+٤	٤٩	-١
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٠	-	٣٦	-	٥٠	-	٤٠	-	٤٢	-
تبريد	٣٢	+٢	٣٢	+٤	١٩	-	٢٥	+٩	٣١	-
دبي للاستثمار	٢٥	+٣	٢٤	-	٢٧	+٢	٢٣	+٧	٢٥	+١

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١١٣١	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤٠١٤	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١,٨٥٦٩	١,٨٢٧٦
مارك الماني	٢,٠٩٦٠	٢,٠٦٠٩
فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٣	٠,٦١٢١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٧	٠,٠٠٢٠٦
فرنك سويسري	٢,٥٠٧١	٢,٤٦٠٨
جنيه استرليني	٦,٠٩١٨	٥,٩٧٦٣
ين ياباني	٠,٠٢٥٨٠	٠,٠٢٥٢٧
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٨٨٢	٢,٢٢٧٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٧	٠,٠٩٩٢
دولار كندي	٢,٤٦١٢	٢,٤٢٦٥
كرون دنماركي	٠,٥٥٢٤	٠,٥٤٠٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٨	٠,٤٦٩٧
روبية هندية	٠,٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٦٢	٠,٤٨٤٤
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٥	-
شلن نمساوي	٠,٣٠١٥	٠,٢٨٩٣
مارك فنلندي	٠,٦٩١١	٠,٦٧٥٦
كرون سويدي	٠,٤٧١٢	٠,٤٦٠٣
دولار سنغافورة	٢,١٥٥٤	٢,٢٠٧
بات تايلندي	٠,٠٩٣١	-

اسعار البترول

اقفال لندن

- خام برنت: ١٣,١٧
- خام تكساس: ١٣,٩٧
- خام دبي: ١١,٤٨
- خام عُمان: ١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٠١٦
الذهب	للاونصة	١٥٨٨,٨٨
الفضة	للجرام	٠,٧٠

عالميا اونصة / دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

- **نيويورك** «داوجونز»: ٨٩٥١,٧٧
- **لندن**: ٥٨٤٤,١
- **طوكيو** «نيكاي»: ١٦,١٥٨,٠٩
- **باريس** «كاك»: ٤,١٣٩,١٩

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٢١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بحث استراتيجية العمل المستقبلية والسياحة البينية

اتحاد المصارف العربية يؤكد اهمية الدمج وقيام المصرف العربي العملاق
دعوة البنوك لمكافحة عمليات غسيل الاموال ذاتيا دون اللجوء للتشريعات

■ بيروت- هلا صغبيني

■ أعلن رئيس اتحاد المصارف العربية محمود عبد العزيز ان الاتحاد سيعقد مؤتمرا مصرفيا عربيا في بيروت في نوفمبر المقبل تحت عنوان «الاتجاهات وفرص التعاون المصرفي-العربي في ظل التحولات الدولية». وان الاتحاد سينظم زيارة لبعثة امريكية الى لبنان على هامش المؤتمر لتعريف الرعايا الامريكيين بالانجازات التي حققها لبنان في نطاق مسيرة اعادة الاعمار والبناء.

وقال عبد العزيز انه لا بديل امام المصارف الا بالدمج الوطني وعبر الحدود. لافتا الى ان هذا الامر يواجه مشاكل قانونية ومناخات سياسية. مما يحتم على المصارف العربية ان تشجع على قيام مصرف العالم العربي او ما اطلق عليه اسم المصرف العربي العملاق.

ورأى عبد العزيز انه على رجال المصارف ان يكفلوا وضع الضوابط والمعايير لمكافحة تبييض الاموال ذاتيا دون اللجوء الى وضع تشريع في هذا الاطار. معتبرا ان استقدام التشريع للتدخل في عملية مكافحة تبييض الاموال خطأ وسلاح ذو حدين وقد يساء استخدامه.

واثنى عبد العزيز على السرية المصرفية الموجودة في لبنان وعلى عودة العافية والنشاط الى المصارف اللبنانية. مشيرا الى نسبة الملاءة مرتفعة في مصارف لبنان وان ارباحها تتزايد بمعدلات تعتبر من اولى المعدلات المصرفية العربية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده عبد العزيزفي بيروت عرض فيه للمواضيع التي بحثتها اللجنة التنفيذية للاتحاد خلال اجتماعها في لبنان. لا سيما تطور القطاع المصرفي العربي واستراتيجية الاتحاد المستقبلية ومصرف العالم العربي وشركة السياحة البينية العربية الى جانب مؤتمر بيروت.

وحضر المؤتمر نائب رئيس الاتحاد الدكتور جوزف طربيه والامين العام الدكتور عدنان الهندي ورئيس مصرف الاسكان ممثل المصارف العمانية محمود بحرام ونقيب المحررين اللبنانيين ملحم كرم.وقال عبد العزيز ان العولمة والتحول العالمي الى قرية صغيرة لم يبدأ الا بامرين. اولهما المال والمصارف. وثانيهما المعلومات والاتصالات. واعتبر ان على المصارف العربية ان تتسابق للحاق بهاتين الصناعتين والا فستكون خارج هذه القرية الصغيرة.

و اوضح ان المال لم يعد يعرف حواجز او وطنا او جنسية.وان الوطن العربي قد شهد منذ مطلع التسعينات تطورا هاما في صناعة المصرفية والمالية تجسد في السياسات النقدية والمصرفية وفي تأقلم المصارف العربية عموما مع هذه السياسات وكذلك مع المعايير الجديدة للعمل المصرفي.

واضاف ان مسيرة المصارف العربية بدأت منذ سنوات في اعادة هيكلة الاطار المؤسسي والمالي والبشري والخدماتي والتقني لتكون اقدر على خدمة العملاء. لافتا الى ان التطوير يكون في وجود رقابة مركزية عربية تقوم بالرقابة المحترفة على الوحدات المصرفية. واشار الى ان للاتحاد دورا في هذا المجال. اذ انه يتعاون مع المنظمات العربية والاجهزة الرقابية والمصارف المركزية العربية. وهو يسعى الى الوصول الى ملاءة راسمالية عالية لادارة محترفة ويكافح للتدريب على اعلى المستويات لخلق كوادر مصرفية عربية.

واضاف عبد العزيز ان النمو المصرفي العربي يرتكز على البيئة الاقتصادية العامة التي تتحسن باتجاه المزيد من التحرر والانفتاح والاصلاح في غالبية الدول العربية. كما يرتكز على التدابير النقدية والمالية الحافزة لتوسيع اعمال المصارف ووضع الضوابط الملائمة لتحسين ادائها. لافتا الى ان النمو المحقق في السوق المصرفية العربية يتوسع عاما بعد عام وانه يأتي كنتيجة لسعي المصارف العربية لتطوير منتجاتها المالية وكوادرها البشرية وتقنياتها.

واعتبر عبدالعزيزان التحديات الصعبة التي تواجهنا دفعت بالقادة العرب الى اتخاذ قرار بالاجماع على ضرورة قيام منطقة تجارة حرة عربية، مؤكدا ان اتحاد المصارف العربية كان احد محركي هذه الفكرة عبر شعار اطلقه في مؤتمر عقده «لنبدأ الجات العربية غدا قبل الجات الدولية بعد ٨ سنوات».

واشار الى ان الاتحاد سيواصل تعاونه مع المفوضية الاوروبية في مجال المعونات الفنية. وسيعمل على تعزيز التنسيق مع جمعيات المصارف الامريكية والاوروبية في هذا الاطار.

واوضح ان الاتحاد بدأ يشجع بتطبيق الثنائيات المفتوحة. اي ان تتفق الدول العربية ثنائيا على فتح الابواب ورفع الحواجز ووضع قواعد السلع الحرة. وكشف عن موافقة ٥ حكومات لهذا الطرح وهي مصر، والمغرب، وسوريا، والاردن، ولبنان.

وقال: لا يمكن ان نحلم بتجارة عربية بينية قوية ما لم يكن المنتج العربي مرتفع الجودة. لذا يجب ان نبدأ اولا بالاستثمار العربي البيني المشترك ونتعاون في رفع الجودة العالمية للمنتج العربي واخضاعه للمواصفات القياسية الدولية. ومن شأن ذلك ان يرفع مستوى التجارة العربية البينية بين الدول العربية.

اما المحور الاخر الذي تطرق اليه عبد العزيز فهو تطوير الخدمات البينية العربية ولا سيما السياحة، معتبرا ان من شأن هذا القطاع- اضافة الى عائده الاقتصادي القوي- ان يؤدي الى مزيد من الاقتراب العربي والتفاهم العربي كما يؤدي الى تشجيع الاستثمار العربي. واشار الى ان اتحاد المصارف العربية قد اطلق منذ ٣ سنوات مشروعا لانشاء شركة للسياحة البينية العربية وهو يقوم حاليا بالترويج له بالتعاون مع المجلس الوزاري العربي للسياحة بين المؤسسات المصرفية والمالية والسياحية لتكون هي المساهمة في انشاء هذه الشركة الاقتصادية.

واوضح عبد العزيز ان رأسمال الشركة سيكون مليار دولار على ان يكون رأس المال المصدر بحدود ١٠٠ مليون دولار يتم تغطيته عن طريق الاكتتاب العام.

وكشف عن عدد من رجال السياحة المصريين ابدوا استعدادهم للمساهمة بـ١٠ ملايين دولار في هذه الشركة، معلنا عن ان البنك الاهلي المصري الذي يترأسه عبد العزيز مستعد للمساهمة ايضا بـ١٠ ملايين دولار، مبديا الاستعداد لتخفيض هذا المبلغ لاستيعاب اي عربي يرغب في المساهمة في هذه الشركة.

ولفت عبد العزيز الى ان الدمج بين المصارف العربية امر صعب بسبب القوانين المطبقة ولاغراض سياسية. واشار الى ان اتحاد المصارف العربية قد خطط منذ عام لانشاء مصرف العالم العربي. بحيث تكون وظيفته الاساسية رعاية وتمويل عمليات الاستثمار والتجارة بين الدول العربية وتشارك في انشائه نخبة من كبرى المؤسسات المالية والمصرفية.

وقال: اننا لا نعتبر ان ثمة عراقيل تعترض قيام هذا المصرف العربي العملاق. بل اننا كمصارف عربية كبرى سنساهم في هذا المصرف. ونحن بحاجة الى تعميق الدراسات. وتوسيع دائرة المصارف المشاركة، وتهيئة الاطار المؤسسي المناسب. وتصور الفرص المحتملة لاعمال المصرف وانشطته المتنوعة. وعمل الاتصالات مع مؤسسات وصناديق التمويل والتنمية العربية والدولية لتوفير دعمها ومساندتها حتى نخلق مصرفا يوفي بتطلعات وتوقعات المجتمع المصرفي والاقتصادي العربي.

واعلن عبد العزيز ان اتحاد المصارف العربية سينجز هذ العام مشروع ملامح التشريع المصرفي العربي الموحد في صيغته النهائية في اطار مساعيه لتوحيد اللغة المصرفية العربية وتطويرها. كما هو حاليا بصدد وضع نظام يسمح بتسوية المدفوعات الجارية بين المصارف العربية وذلك بشكل مباشر وبدون الوسيط الاجنبي. كما بدأ الاتحاد بتنفيذ مشروع المصطلحات المصرفية العربية الموحدة ومشروع الافصاح المحاسبي الموحد في المصارف العربية.

وكشف عبد العزيز عن ان الاتحاد يتبنى في الوقت الراهن مشروعا هاما حول انشاء شبكة مصرفية عربية توضع في خدمة مجتمع المصارف والمصرفيين العرب، بحيث تتيح هذه الشبكة امكانية الحصول على معلومات شاملة عن السوق المصرفية العربية لجهة الاطر التشريعية والمؤسسات العاملة وارقام ميزانياتها واداء المصارف.

خلال المؤتمر الصحفي

صندوق النقد يشيد ببرنامج تحرير سعر الصرف في مصر

■ القاهرة: وصف صندوق النقد الدولي مسيرة الحكومة المصرية فى القطاع المصرفي بأنها نموذج يحتذى للدول الراغبة في تنفيذ برامج اصلاح اقتصادى متكاملة تركز على كافة جوانب المنظومة الاقتصادية ولاتهمل قطاعا لصالح قطاع آخر.

وذكر الصندوق فى تقرير له صدر مؤخرا أن الحكومة المصرية مارست سياسة متنوعة تتفق ومتطلبات كل مرحلة من مراحل الانطلاق الاقتصادى.

وجاء فى التقرير أن الجنيه المصرى تحرك بنسبة ثلاثة فى المائة فقط مقابل الدولار الامريكى على مدار الاعوام الستة المنقضية مما يعكس قدرة السلطات المصرفية المصرية على تجاوز سائر الضغوط التى واجهت سعر الصرف وذلك من خلال التدخل غير المباشر فى الاسواق.

وأثنى التقرير على السياسة المصرفية المصرية واعتبر أن الحكومة نجحت فى اطار تلك السياسة فى الحفاظ على استقرار عملتها الامر الذى خلف عدة فوائد مباشرة تمثلت فى خفض معدلات التضخم وتنظيم السياسة المالية للبلاد وخلق بيئة خارجية مستقرة. وأضاف: ان تدفقات رؤوس الاموال الاجنبية الى مصر دعمت من مخططات واستراتيجيات النمو طويل المدى عبر زيادة الاستثمار وتدعيم الثقة فى الاقتصاد المصرى وهو ماأثر ايجابيا على القيمة الفعلية لسعر الصرف بنسبة ٣٠ فى المائة خلال الفترة من عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٦ مع تقليص الاختلافات الرئيسية فى أوائل تلك الفترة مع الدول الشريكة لمصر في التجارة.

(أ ش أ)

٢٥٪ زيادة في المبيعات المتوقعة لسوق الكمبيوتر

■ دبي - الاتحاد:

■ توقع منظمو معرض سوق الكمبيوتر ٩٨ الذي يقام بالتزامن مع معرض «جيتكس» في الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر القادمين ان يشهد المعرض زيادة بنسبة ٢٥٪ على أقل تقدير.

وقالت مصادر المعرض الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي ان المعرض سيكون فرصة لتجار التجزئة في قطاع تكنولوجيا المعلومات لتعزيز مواقعهم في الاسواق ومضاعفة حجم مبيعاتهم خلال الفترة المتبقية من العام الحالي.

وقال دي بي سنجال مدير عام شركة البحار السبعة للكمبيوتر ان المشاركة في المعرض من مصلحة التجار لان هذا المعرض يعد ثالث اكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات في العالم. واصبح هناك قناعة لدى التجار بأن عدم مشاركتهم تعني عدم تمكنهم من بيع منتجاتهم.

واشنطن تتبع سياسة الترغيب لفتح سوق الطاقة اليابانية

■ قبل ثلاثة اعوام لوحت الولايات المتحدة باستخدام العصا الغليظة ضد شركات صناعة السيارات وقطع الغيار اليابانية مهددة بفرض عقوبات تجارية اذا لم يتم رفع قيود الاستيراد.

واليوم تشن حملة اخرى للضغوط على اليابان تهدف فتح سوق معدات توليد الطاقة الكهربائية التي تقدر مبيعاتها بحوالي ٢٥ مليار دولار سنويا. ولكن كغير عادتها فضلت واشنطن استخدام «الجزرة» بدلا من العصا وقامت بارسال بعثة تجارية لاجراء مفاوضات بهدف فتح تلك السوق.

ووصف ساتوش موريتا نائب مدير عام قسم المشتريات الخارجية في شركة كهرباء طوكيو البادرة الامريكية بانها لم يسبق لها مثيل وانها المرة الاولى التي تتعاون فيها الحكومة والصناعة الامريكية معا يدا بيد.

ويواجه الموردون الاجانب العديد من القيود التجارية لاختراق سوق الطاقة اليابانية المربحة.

ووفقا لوزارة التجارة الامريكية فان واردات شركة كهرباء طوكيو وكنساى تشكل ٥٪ فقط من السوق. وترى الوزارة ان احد اهم الاسباب وراء ذلك هو توزيع الحصص في السوق على اللاعبين المحليين من دون ان تكون هناك منافسة بالمعنى المفهوم.

واشار موريتا الى ان قلة من الموردين هى التي تستطيع الوفاء باحتياجات شركة كهرباء طوكيو خاصة من المعدات الثقيلة. لذلك سيظل المشترى يسيطر علي حصة المورد حتى يتم تحرير السوق. وتجد الشركات الاجنبية صعوبة شديدة في الحصول على المعلومات حول المناقصات وخطط المشتريات للشركات اليابانية ما لم يتم الاعلان عنها عبر الانترنت.

ويقول مارجوزى سيرنج مساعد وزير التجارة الأمريكي بالنيابة ان الجدال سيظل قائما بين الصناعة الامريكية والسوق اليابانية ما لم يتم ازالته.

لكن بوادر التغيير التي لاحت في افق صناعة الطاقة اليابانية احيت الآمال بان السوق قد اصبحت ناضجة لفتح ابوابها لمزيد من المشاركة الأجنبية.

كما ان خطط الحكومة اليابانية لاعادة هيكلة الصناعة وجعل تكاليف انتاج الكهرباء على نفس مستوى نظيراتها في الدول الصناعية قد يضع ضغطا على شركات الطاقة ويدفعها لخفض التكاليف لتدعيم قوتها التنافسية على نحو افضل مع الوضع في الاعتبار ان تكاليف انتاج الطاقة في اليابان تعد من ضمن الاعلى على مستوى العالم وان الكساد الاقتصادي في اليابان وضع مزيدا من الضغوط على الصناعة لرفع كفاءتها.

وعزا موريتا بروز الاتجاه المتسارع لشراء معدات طاقة من موردين من خارج البلاد الى الضغوط الدولية في هذا الشأن.

وسوف تتمخض عملية اعادة الهيكلة عن بروز منتجين مستقلين للطاقة يتنافسون مع شركة كهرباء طوكيو الامر الذي سيشجع السوق على اطلاق مبادراته الخاصة.

ومع ان شركات الكهرباء قد اقامت اقساما للمشتريات الخارجية واتخذت خطوات عدة لجعل اجراءات الشراء اكثر شفافية الا ان بعض المشاكل مازالت قائمة مثل الاختلاف بين المعايير اليابانية والدولية وصرامة المواصفات الفنية اليابانية.

ورغم هذه المشاكل الا ان هناك شعورا عاما بان السلطات الحكومية والصناعية في البلدين تتعاونان لرفع روح المنافسة الحرة في السوق. ويركز الجانب الامريكي جل اهتمامه على احراز تقدم في تحرير السوق.

ويقول موريتا ان القواعد والاجراءات المتشددة حول الكفاءة الفنية تهدف الى منع حدوث اي قصور في امدادات الطاقة، لان ذلك اذا حدث ستكون له عواقب وخيمة على اليابان المكتظة بالسكان. ويضيف اذا اردنا ان نزيد من قوتنا التنافسية فعلينا شراء منتجات من الخارج ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هو هامش المساومة حول الجودة والكفاءة في الصناعة.

ويقول ديفيد ولاس نائب رئيس شركة جي إي الدولية لانظمة الطاقة (اعتقد ان القوى المحركة بدأت تحدث تغييرا في كل مناحى الحياة ونلمس ذلك في نمو اعمالنا. ولكن مع غياب الشفافية يبقى سعر صرف الين مقابل الدولار هو الحاجز الاكبر امامنا).

«عن فاينانشيال تايمز»

أذربيجان تسعى لجذب رجال الأعمال والشركات الاسلامية والعربية

■ باكو: أكد وزير الاقتصاد ووزير التخطيط الاذربيجاني ناميج ناصرليف اهمية استثمار رجال الاعمال والشركات الاسلامية والعربية فى بلاده ودعا الى ضرورة تكثيف الاتصالات الرسمية بين اذربيجان والدول الاسلامية والخليجية لتنشيط الاقتصاد والتجارة بين الدول الاسلامية.

جاء ذلك خلال استقباله وفدا كويتيا يزور اذربيجان حاليا يمثل بعثة سعود البابطين الكويتية للدراسات ولجنة مسلمي اسيا التابعة للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.

وقال ناصرليف ان قوانين اذربيجان تسمح للعربي والخليجي كأفراد بتملك المنشآت والعقارات المختلفة شريطة أن تحتفظ الدولة بتملك الاراضى فى حين تسمح القوانين للشركات الاجنبية التى تؤسس فى اذربيجان بتملك الاراضى. ودعا الدول الاسلامية الى دعم اذربيجان اقتصاديا وتجاريا حتى تتمكن من الاستمرار فى الحفاظ على هويتها الاسلامية وتثبيت وجودها وقوتها بعد انفصالها من الاتحاد السوفييتي معربا عن عدم رضاه بمستوى العلاقات الاقتصادية التي تربط بلاده ومنظمة المؤتمر الاسلامي. وقال ان مستقبل اذربيجان الاقتصادى باهر جدا لاسيما بعد أن تشهد عقد قمة أسيوية وأوروبية فى سبتمبر المقبل لتنفيذ أضخم مشروع من شأنه ربط الدول الاسيوية من اليابان وحتى جميع الدول الاوروبية بسكك حديدية وطرق بحرية والذي أطلق عليه «طريق الحرير». واشار الى ان انخفاض اسعار النفط العالمية اثر سلبا على اقتصاد اذربيجان بشكل عام مبينا ان ٨٠ فى المائة من انتاج النفط الاذربيجانى تتم الاستفادة منه فى الداخل و٢٠ فى المائة منه فقط يصدر للخارج.

(كونا)

اندونيسيا تدرس فتح آخر قطاع بصناعة النفط أمام المستثمرين

■ سنغافورة: قال وزير الطاقة والتعدين الاندونيسى كونتورو ملنكوسوبروتو انه قد يتم فتح قطاع أنشطة المصب النفطية مثل التكرير والنقل والتسويق أمام المستثمرين الاجانب بداية من العام المقبل. واضاف «لتحرير قطاع انشطة المصب.. نأمل أن نتمكن من بدء العمل فى البرنامج العام المقبل اذا تمكن البرلمان من اجازة القانون الذى أعكف على مراجعته».

وتصريحات كونتورو هى الاحدث بشأن سلسلة من الاجراءات الاصلاحية التى طرحها منذ استقالة الرئيس سوهارتو فى مايو الماضى.

والجانب الاكبر من صناعة النفط في اندونيسيا مفتوح بالفعل أمام المستثمرين الاجانب. ولشركات النفط الاجنبية نشاط كبير فى قطاع أنشطة المنبع والتى تشمل التنقيب عن النفط والغاز والانتاج.

وبامكان المستثمرين الاجانب ضخ أموالهم فى بعض المجالات فى قطاع أنشطة المنبع مثل مصافى التكرير غير انهم تراجعوا لان شركة النفط الحكومية برتامينا تحتكر بدعم من الحكومة سوق البيع بالتجزئة الرئيسى فى اندونيسيا التى يقطنها حوالى ٢٠٠ مليون نسمة وتعد رابع أكبر دولة من حيث عدد السكان فى العالم.

ومن شان تحرير قطاع أنشطة المصب فتح اخر مجال فى صناعة النفط امام المستثمرين الاجانب مادام انه يشمل قطاع البيع بالتجزئة.

وكان كونتورو قال الاسبوع الماضى فى اجتماع لمجلس الاعمال الاسترالى الاندونيسى ان جاكرتا تسعى لاستثمارات خاصة فى قطاعى أنشطة المنبع وأنشطة المصب. (رويترز)